

خادم الحرمين يتوج الاتحاد بكأس الملك



(تصوير: بندر الجلود)

جدة، إبراهيم القرشي
توج خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية تركي آل الشيخ، (تفاصيل عالم الرياضة) التي جمعت الفريقين، على ملعب الجوهرة المشعة بجدة، وامتدت إلى الأشواط الإضافية بعد التعادل 1/1 في الأشواط الأصلية. ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين إلى مقر الاستاد وسط أجزاء احتفالية ترحيباً به، كان

«التحالف» لـ التنزف الأوسط: قادة الحوثيين أهداف مشروعة

تندن، بدر القحطاني
إن «قائدات الميليشيات الحوثية المسلحة التابعة لإيران أهداف عسكرية مشروعة بحسب القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية الخاصة بالاستهداف، مشدداً على

البيت الأبيض يدعو قطر لوقف تمويل الميليشيات (ص 5)

فتح أوتوستراد الشمال السوري على طاولة «أستانة 9»... 11 إيرانياً قتلوا بالغارات الإسرائيلية موسكو تتحدث عن «فجوة» مع الأسد... وطهران تنتقده



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمام مركز اقتراع في بغداد حيث أدلى بصوته أمس (أ.ب)

انتخابات العراق... رهانات إقليمية ودولية تنتظر النتائج

بغداد، «الشرق الأوسط»
أخفقت أشهر حملة انتخابية في العراق في إقناع الناخبين بالزحف إلى صناديق الاقتراع، أمس، رغم إقدام الحكومة العراقية على إلغاء قيود أمنية، مثل حظر التجول في عموم العراق لمدة 24 ساعة وغلغ المنافذ الجوية والبرية، بعد أقل من ساعتين على فرضها، لتسهيل الاقتراع. وبموازاة ضعف المشاركة التي خُدت بنحو 32 في المائة، تحول اقتراع أمس إلى ساحة رهانات أبرزها بين إيران، وبين العراق الواسعة النفوذ فيه، وبين

موسكو، رائد جبر
بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
نشرت وسائل إعلام روسية حكومية سلسلة مقالات في الفترة الأخيرة تعرضت فيها إلى تباينات في ملفات عدة بين موسكو والنظام السوري، بالتزامن مع توجيه مسؤول برلماني إيراني بارز انتقادات حادة لرئيس النظام بشأن الأسد.
ولفتت الأناضول قبل يومين مقالة نشرتها صحيفة «فرغلياد» الروسية تحذر من تصاعد الخلاف بين أجهزة الاستخبارات السورية وقوات الشرطة العسكرية الروسية التي باتت تفرض سيطرة مباشرة على المناطق «المحررة» وتتصرف فيها بمعزل عن إرادة النظام. وفي طهران، وجه عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني حشمت الله فلاحت بيشه، أمس، انتقادات إلى مواقف الأسد بعد غارات إسرائيلية على مواقع إيرانية، واصفاً إياها بـ«السلبية». وقال فلاحت بيشه، الذي التقى الأسد قبل أيام في دمشق، إن الغارات الإسرائيلية «كانت تحاول استهداف القوات الاستشارية الإيرانية»، لافتاً إلى أن «سلوكه (الأسد) تجاه الغارات كان سلبياً». إلى ذلك، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس بمقتل 11 إيرانياً جراء القصف الصاروخي والغارات الإسرائيلية على مواقع إيران و«حزب الله»، فجر الخميس، في سوريا، مشيراً إلى أنها أوقعت 27 قتيلاً على الأقل. إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الكازاخية، أمس، أن جميع أطراف عملية أستانة أكدت مشاركتها في الاجتماع في اليومين المقبلين، مشيرة إلى مشاركة وفدي النظام السوري والمعارضة في الاجتماع التاسع لعملية أستانة، وسط إنباء عن نية موسكو التركيز على فتح طريق الشمال السريع («أوتوستراد») بين حلب ودمشق. (تفاصيل ص 6)

HUBLOT

BIG BANG UNICO
MAGIC SAPPHIRE

عطر
ATTAR
UNITED
هوبل
الرياض، يانوراما مول،
شارع التحلية
+966 11 8432242
جدة، لور برنتيج مول،
طريق الملك عبدالعزيز
+966 11 8432242
الخير، الشيخ أفتاب
طريق الملك سلمان بن عبد العزيز
+966 11 8432242

قتيلان أحدهما المهاجم بحدوث طعن في باريس

باريس، «الشرق الأوسط»
شهدت باريس، ليلة أمس (السبت)، حادثة طعن راح ضحيتها شخص واحد وجرحي بينهم اثنان في حالة الخطر، فيما تمكنت الشرطة من قتل المهاجم.
ولم توضح السلطات الفرنسية على الفور ما إذا كان الحادث عملاً إرهابياً على غرار «هجمات الطعن» بسكاكين التي نفذها مناصرون لتنظيم داعش الإرهابي في السنوات الأخيرة في أكثر من دولة أوروبية أم لا.
ونقلت وكالة «رويترز» عن قناة تلفزيون «بي إف إم» الفرنسية، أن شخصاً واحداً قتل في حادث الطعن الذي وقع حي الأوبرا (الدائرة

كيم يباشر تفكيك برنامج النووي بعد 10 أيام

سيول، «الشرق الأوسط»
تنفيذاً لوعده زعيمها كيم جونغ-أون، اتخذت كوريا الشمالية «إجراءات تقنية» لتفكيك موقع اختباراتها النووية، في خطوة تسبق قمة تاريخية مرتقبة بين زعيمها كيم جونغ-أون وبين الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 12 يونيو (حزيران) في سنغافورة. وأفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أمس، نقلاً عن بيان لوزارة الخارجية، بأن «مراسم تفكيك موقع الاختبارات النووية ستجري بين 23 و25 مايو (أيار) بناء على أحوال الطقس». وأفاد البيان، مفصلاً عملية إغلاق الموقع، بأنه سيتم تفجير أنفاق الاختبارات ما يعطل إمكان الدخول إليها، بينما

RACING IN STYLE.

1000 MIGLIA

MILLE MIGLIA

Chopard

مجوهرات الفردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض، 1116 1116 1116 - جدة، 1116 1116 1116 - الخبر، 1116 1116 1116
الرقم: 011 1116 1116 | www.alfardan.com | @alfardanjewellery.ksa

سافر حول العالم بخصم يصل إلى 10% باستخدام بطاقة سامبا الائتمانية عبر موقع cleartrip.sa

للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على 800-12410

استخدم الرمز الترويجي: CTSAMBA

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (₹23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

قال ل التنسيق الأوسط إن حكومة الحوثيين وهمية... وعناصرهم وقياداتهم أهداف عسكرية مشروعة

العقيد المالكي: أي مبادرة حوثية مرفوضة من دون الإقرار بـ 2216

لندن، بدر القطحاني

شدد العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، على أن «عناصر وقيادات الميليشيات الحوثية المسلحة التابعة لإيران أهداف عسكرية مشروعة بحسب القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية الخاصة بالاستهداف»، لافتاً إلى رفض أي مبادرة من دون اعتراف الحوثيين بالصريح وإقرارهم بالقرار 2216، ومرجعيات الحل اليمني.

مجلسهم السياسي بلون مدني لشرعة سيطرتهم على مؤسسات الدولة اليمنية التي انقلبوا عليها، ولتشكيل حكومة يوهيون السكان بأنها تتمتع بشرعية المجلس السياسي والبرلمان المعطل وفقاً للدستور اليمني، وهو حتى وإن لم يكن معطلاً بحكم الدستور فهو لم يكمل النصاب منذ الانقلاب في عام 2014، طلقاً لمراقبين يمينيين، ذهبوا إلى أن الميليشيات تحاول الترويج في وسائل إعلامها بان التحالف يستهدف «قيادات مدنية» لترميم مزاعمه على الملأ، واستناداً إلى توليهم المجلس المليشياوي بلون

مدني، غير أن القانون الدولي وحتى القانون الداخلي لا يعترف بهم ولا يخولهم استخدام السلطة التي اغتصبوها بالقوة وبالسلاح والدم. ويشرح العقيد الركن تركي المالكي في اتصال هاتفي أجرته معه «التنسيق الأوسط» أمس مسألة مشروعية استهداف عناصر وقيادات الميليشيات بالتأكيد على أن الانقلابيين «خارجون عن القانون الدولي الإنساني بحسب مواده الواردة باتفاقيات جنيف الأربع وبروتوكولاتها الإضافية، ولا يمثلون المدنيين الذين ليسوا طرفاً (بدورهم) في العمليات العسكرية.

وأوضح أن «وجود التشكيل الهرمي والقيادة الإرهابية وانتمائهم لها يضعهم تحت المسؤولية والمحاسبة القانونية». وتساءل المتحدث باسم التحالف عن ادعاء الانقلابيين بأنهم يمثلون مؤسسات مدنية بالقول: أي مؤسسة مدنية وأي رئاسة تتحدث

وعشرعيتهم خيال نسجوه من أنفسهم وصدقوه». وأكد المالكي أن العمليات العسكرية إذا وصلت مرحلة من المراحل العسكرية فإنهم (الميليشيات) قد لا يجدون الوقت لقرار العودة إلى طاولة المفاوضات وسيكون العمل العسكري هو الحاسم.

وفي رده على سؤال حول مبادرات أطلقتها قياديون حوثيون في وسائل التواصل الاجتماعي تطالب بوقف عمليات طيران التحالف وسحب ووقف إطلاق الصواريخ الباليستية المالكي قال:

«إن مبادرات الحكمة والجديفة تكون عبر المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، والتحالف لديه القدرة العملية في التعامل مع التهديد الصاروخي الذي يمثل تهديداً إقليمياً ودولياً. وعلى الحوثيين الاعتراف بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وأولها القرار 2216، المنظر لإرادة المجتمع الدولي، الذي شد على المرجعيات الثلاث للحل السياسي، وهي القرار 2216، والمبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل. وأي مبادرة خارج هذا الإطار مرفوضة».

بشار إلى أن المتحدث باسم التحالف أكد خلال مقابلة على قناة «الحر» أول من أسس أن الميليشيات الحوثية «تلقت أنفاسها الأخيرة». وفي معرض رده على سؤال على الأحداث التي تشهدها محافظة سقطرى، شدد المالكي على أنه «لا يوجد أي خلاف بين أركان التحالف. فالتحالف مستمر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية وهي إعادة الشرعية لليمن»، مجدداً التأكيد على أن المسألة تتمثل في أنها «اختلاف في وجهات النظر لمعالجة أمور أمنية بين الإمارات والشرق». وتم إنهاء المسألة بالتنسيق المشترك.

كفقتلين مغنصين للسلطة، وما قاموا به من إرهاب وإجرام يجعلهم أهدافاً صالحة لإهاء معاناة الشعب اليمني وحماية الأمن الإقليمي

قد لا تجد الميليشيات الوقت للعودة إلى طاولة المفاوضات إذا وصلت العمليات مرحلة متقدمة

عنها الميليشيات؟ حكومتهم وهمية وشعاراتهم زائفة وهم من اغتصبوا واختطف الدولة والسلطة الشرعية المعترف بها من المجتمع الدولي،

المساعدات السعودية تتوالى على المناطق الأكثر احتياجاً في اليمن



شبوّة - مارب: الشرق الأوسط،

دشن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، توزيع ثلاثة آلاف صندوق (كرتون) من اللحوم المجمدة لأسر الأكثر احتياجاً في مديرية بيحان في محافظة شبوة اليمنية، بحضور مدير عام مديرية بيحان عبد الله محمد الفرجي.

ونه مدير عام مديرية بيحان باهية هذه المساعدات المقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة لكونها تأتي على مقربة من حلول شهر رمضان المبارك، وكذلك في ظل ترددي مختلف أوضاعهم المعيشية وعجز البعض منهم عن شراء السلع الغذائية الأساسية، لافتاً إلى دورها في تخفيف الأضرار الكبيرة جراء الحصار الذي فرضته عليهم الميليشيات الحوثية لأكثر من ثلاثة أعوام، مؤكداً على دور دول التحالف في تحرير بيحان.

من جانبه، أوضح ممثل ائتلاف الخير أحمد مريض، الألية التي تم اعتمادها لتوزيع هذه الكميات من اللحوم التي استهدفت من 9 آلاف أسرة من الأسر المحتاجة والمتضررة بالمديرية. بينما قام مركز الملك سلمان للإغاثة، أمس، بتوزيع 9 آلاف كرتون من اللحوم المجمدة تستهدف 27000 أسرة بواقع 162000 فرداً من الفئات الأكثر تضرراً بمديرية الجوبة وحرب بمحافظة مارب. وتأتي هذه المساعدات في إطار المشروعات المقدمة من المركز للشعب اليمني.

إلى ذلك، شدد الدكتور سامر الجبيلي المتحدث الرسمي للمركز، على أن مركز الملك سلمان للإغاثة هو الجهة الوحيدة المخولة بتسليم جميع التبرعات الإغاثية

إحدى الشاحنات المليئة بالمساعدات السعودية في شبوة (واس)

أو الخيرية أو الإنسانية سواء كان مصدرها حكومياً أو أهلياً، مشيراً إلى أن المركز هو من يتولى إيصاليها إلى مناطق الاحتياج في الخارج وفقاً للأنظمة، وإنفاذاً لما صدر من توجيه في هذا الشأن، كما أكد ضرورة التنسيق مع المركز فيما يقدم من تبرعات خارجية التزاماً بالتوجيهات.

سلمان بن عبد العزيز، لتوحيد الجهود الخيرية للمملكة والمتعلقة في تقديم المساعدات الإغاثية والأعمال الإنسانية تحت مظلة واحدة لرفع المعاناة ومساعدة الشعوب والمجتمعات المتضررة، وفق القانون الإنساني الدولي بعدد أي أوضاع أو أهداف. وشدد على حرص المركز فيما يقدمه من مساعدات أن تصل لمستحقها وفق البيات معينة يقوم بها مختصون وفرق عمل

وكيل «الجديفة» ل التنسيق الأوسط: قوات داخل المحافظة تنتظر تقدم الشرعية والتحالف

جدة، أسماء الغابري

علمت «الشرق الأوسط» أن محافظة الجديفة التي تشهد تقدماً للجيش اليمني في الساحل الغربي، انتهت من إعداد قوة بشرية من أبناء القبائل والمواطنين، تنتقل من الداخل في الوقت المناسب مع تقدم القوات العسكرية للمشاركة معها ضمن قوات التحالف العربي بقيادة السعودية.

وأكد وليد محمد القديمي، وكيل أول محافظة الجديفة، ترحيب مشايخ القبائل بتقدم الشرعية والتحالف العربي، واستعدادهم المطلق للتعاون لتحرير محافظة الجديفة من أيدي الميليشيات الإرهابية الحوثية، مشيراً إلى وجود قوى جاهزة تنتقل من الداخل في الوقت المناسب مع تقدم القوات، وقال إن «محافظة الجديفة هي المنتفس الخفي للميليشيات الحوثية عبر ميثاقها الذي تستفيد منه بالمليارات دون الالتزام بدفع مرتبات الموظفين، أو أي التزامات إدارية للمكاتب التنفيذية، ومنه أيضاً تقوم بإبخال النفط الذي يُباع في السوق السوداء، وكذلك استغلال المواد الغذائية القادمة لدعم المواطنين من الأمم المتحدة عبر الغطاء العالمي، والمدموم من قبل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية».

وأضاف: «أصبح من الضروري على الحكومة الشرعية وقوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإسارات فتح جبهة تهامة (جبهة الساحل الغربي) التي تمثل حفرقة حقيقية للميليشيات الحوثية». وبين القديمي أن التقدم السريع الذي جرى في مديرية الخوخة

وحسب لقي قبولاً كبيراً من أبناء هذه المديرية وترحاباً بقوات المقاومة التيتهامية والحوثية، وهو ما عزز وجود تقدم باتجاه باقي مديريات المحافظة، وصلت حتى أول من أمس للسيطرة على ميناء الحيمة وتطهيره، وكذلك قرية الذئب التي تم تهجير أبنائها من قبل الميليشيات.

وقال القديمي «إن الجيش في تقدم بمشاركة (حراس الجمهورية) بقيادة العميد طارق صالح، الذين أصبح دورهم فعالاً في أرض المعركة، وهناك مفاجآت كبيرة مفرحة لكل أبناء محافظة الجديفة في الأيام المقبلة، ندعوهم إلى عدم الانجرار إلى الميليشيات الحوثية، والتعاون مع قوات المقاومة (حراس الجمهورية) الذين جاءوا لتحريرها من عملاء إيران في محافظتنا محافظة السلام».

محافظ صعدة ل التنسيق الأوسط: الانتصارات العسكرية تتسارع

الرياض، نايف الرشيد

ذكر هادي طرشان الوائلي محافظ صعدة لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن هناك تطورات إيجابية في سلك الميليشيات التي تحاه المحافظ بالقول: «إن محور كتاف والبقع يشهد تطوراً نوعياً للجيش الوطني اليمني مدعوماً من تحالف دعم الشرعية، خصوصاً في مسرح العمليات الحربية القريب من مركز مديرية كتاف»، مشيراً إلى أن مكنتها كبيرة وتقدر بنحو 5200 كيلومتر مربع.

وأكد الوائلي تطهير منطقة الفرع وضيقة خزام شرق مديرية الحشوة بالكامل، منوها بأنه جرى تنفيذ المنطقة من كل الإلغام التي زرعتها الميليشيا الحوثية في تلك المنطقة وتأمين استقرار الأمن فيها، وجرى إبعاد المتاريس الحربية التي زرعتها تلك الميليشيات، وتابح: «لا يزال التقدم سارياً في تلك الجهات، كما أن هناك ترتيبات تجري للتقدم في جبهة محور رازح بمحافظة صعدة شمال اليمن وجبهة الملايح، وكل تلك المحاور

سيواصل التقدم بها إلى حين الوصول إلى مركز محافظة صعدة». وحول البيان الذي أصدرته قبائل صعدة وانفضت فيه ضد تصرفات الحوثيين وتبرأت من سلوك الميليشيات العدائي تجاه السعودية، قال محافظ صعدة: «هذا المؤتمر الذي أقيم في مديرية باقم يعد تطوراً كبيراً، وجمع كل أبناء صعدة من كل المديرية وجميعهم يحددون تأييدهم للشرعية ودعاهم لتتحالف مع الشرعية وتمسكهم بأن محافظتهم صعيدية عربية، وأن الفكر الإيراني دخيل عليها، كما أنهم دعوا إلى الالتحام بالجيش الوطني اليمني، وهذا يدل على أن أبناء صعدة مضمّنون ومؤيدون للشرعية والتحالف».

وكان المؤتمر نادى أيضاً بعدم رفق الجماعة بالقاتلين، الذي اشتمل على إعلان تشكيل لجنة سياسية، وأبان الوائلي أن أبناء صعدة في الداخل يتلهفون ويشوقون كبير لدخول الجيش الوطني لتنفيذ المنطقة من كل الإلغام التي زرعتها الحوثية غير راضين عن التصرفات التي ترتكبتها الميليشيا الحوثية.

وكان البيان الصادر عن القبائل أشار إلى أن القذوفات التي القى الصودية المجاورة لا تغفل إلا عصابة الحوثية، مؤكداً أن قبائل صعدة ستشكل لجنة سياسية لعقد لقاءات مع سفراء دول التحالف.

أولية العمالة وقوات صالح طهرت الوازعية ومعسكر العمري

تحرير غرب تعز... وانهاير جيوب الميليشيات في مقبنة

سنعاء - تعز: «الشرق الأوسط» توالت أمس انهيارات الميليشيات الحوثية في الساحل الغربي (غرب وجنوب غربي تعز) بإعلان القوات اليمنية المشتركة المسندة من تحالف دعم الشرعية السيطرة على مديرية الوازعية واستعادة معسكر العمري الاستراتيجي القريب من باب المنذب، وذلك بعد أن كانت أعلنت السيطرة في وقت سابق على جبال كهوب ومديرية موزع ومناطق من مديرية مقبنة.

وفي الوقت الذي تسارع فيه تساقط أهم الجيوب الحوثية في الريف الغربي لمحافظة تعز وفي جنوبها الغربي، كانت القوات المشتركة من الولاية العمالة (المقاومة الجنوبية) والوية (حراس الجمهورية) التي يقودها طارق صالح تحت اسم «المقاومة الوطنية» وقوات المقاومة التيتهامية، أطلقت، أول من أمس، معركة تحرير الجديفة واستعادة ميثاقها الاستراتيجي، عبر التقدم شمالاً من مديريةتي الحمرتين باتجاه مديريةتي الجراحي والتحتيا.

قياسي، لجهة أنه أدى إلى قطع طرق الإمداد الرئيسية للميليشيات الحوثية باتجاه مواقعها وجيوبها المتناحرة في الجنوب الغربي لتعز، بعد إحكام السيطرة على أهم مقرّقين للطرق، وهما مفرق المخا، ومفرق الوازعية.

الانقلابيون أحرقوا مخازن أسلحتهم قبيل فرارهم من بلدة الشقيراء

وقال إن «الوية العمالة الثاني والسادس بمشاركة أبناء المديرية» تمكنت من تحرير مركز المديرية بإسناداً من التحالف الداعم للشرعية، حيث تم تأمين كل المناطق والقضاء على الجيوب التابعة للميليشيات الانقلابية التي فرت باتجاه مقبنة وهددة غربي مدينة تعز» (على حد تعبيره).

وفي السياق ذاته، أفادت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» بأن عناصر الميليشيات الحوثية التي قامت عملية فرارهم من بلدة الشقيراء، بإحراق مخازن أسلحتهم وتخزينهم، في الوقت الذي قامت القوات بتحقيقهم وتمشيط مناطق المديرية والسيطرة جبلي «الصفى» و«القرف» الاستراتيجيين.

وتنقلته وكالة «سبأ» الرسمية، قال إن «الوية العمالة الثاني والسادس بمشاركة أبناء المديرية» تمكنت من تحرير مركز المديرية بإسناداً من التحالف الداعم للشرعية، حيث تم تأمين كل المناطق والقضاء على الجيوب التابعة للميليشيات الانقلابية التي فرت باتجاه مقبنة وهددة غربي مدينة تعز» (على حد تعبيره).

وتقدر المساحة الإجمالية للمنطقة التي خسرتها الميليشيات الحوثية، بعد تحرير الوازعية وموزع وكهوب والعمري، والتوغل في مديرية مقبنة باتجاه تعز شرقاً، أكثر من 1200 كيلومتر مربع، تشكل في أغلبها مساحة مديريةتي موزع والوازعية وأجزاء من مديريةتي مقبنة، على جانب مناطق محاذية من مديريات المخا وذنو باب والمضارة.

وأفادت مصادر يمنية متطابقة أمس بأن قوات العمالة (المقاومة الجنوبية) تمكنت من دخول بلدة الشقيراء من أكثر من اتجاه وهي مركز مديرية الوازعية بعد فرار جماعي لعناصر الميليشيات الحوثية، ومواجهات محدودة وضربات للطيران استهدفت العناصر الغارة وأوقعت فيهم نحو 20 جرحاً ورحلت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» أن تساقط الجيوب الحوثية في المناطق الواقعة غرب تعز وجنوبها الغربي مستسارع، إذ يتوقع أن تخسر الميليشيات بقية مواقعها تباعاً في مديريات جبل حيشي والمعارف والمخا ومفرق الوازعية وصولاً إلى تحرير كل من جهة الجنوب وحصار القوات المشتركة من الخلف.

وجاء تحرير الوازعية، غداة إعلان القوات اليمنية المشتركة توجيه ضربة أخرى للميليشيات الحوثية باستعادة معسكر العمري الاستراتيجي، وتأمين التلال المحيطة به، بعد طرد

وكان القوات اليمنية قبل الانقلاب الحوثي تقيم فيه قاعدة عسكرية ضخمة، لحماية باب المنذب، مستغلة موقعها الاستراتيجي والتحصينات الطبيعية الجبلية التي تحيط به.

وإحسب مصادر الجيش اليمني، كان المعسكر يضم 6 كتائب عسكرية هي: «كتيبة دبابات»، و«كتيبة مدفعية 122»، و«كتيبة صواريخ كاتيوشا»، و«كتيبة مشاة راجلانا»، في حين تعد السيطرة عليه ذات أهمية استراتيجية لجهة تأمين ممر الملاحة الدولي في باب المنذب وتجفيف طرق تهريب الأسلحة للميليشيات، وتأمين الطريق الرئيسي بين باب المنذب والمخا باتجاه الجديفة شمالاً.

الجيش اليمني واصل التقدم في البيضاء والجوف وصعدة مقاتلات التحالف تضرب أهدافاً شمال الجديفة

تعز: «الشرق الأوسط» في إطار العمليات العسكرية للجيش الوطني المسند من قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، تواصل قوات الجيش الوطني إحرازها للتقدمات الميدانية المتسارعة في مختلف جبهات القتال المختلفة، وإبرزها جبهات الساحل والبيضاء والجوف ومعمل الانقلابيين في صعدة.

تحالف دعم الشرعية غاراتها على مواقع تحالف ميليشيات الحوثي الانقلابية في مختلف المدن والمناطق اليمنية، التي تُعد أهدافاً عسكرية للتحالف والجيش الوطني، بما فيها مواقع عسكرية وتجمعات للانقلابيين شرق مديرية الجراحي ومدينة الحيمة، شمال الجديفة، وغارات مماثلة على مواقع الانقلابيين في منطقة اليسبل والبيضاء، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى مصروف الانقلابيين.

ويعد 48 ساعة من إعلان قوات الجيش الوطني في البيضاء من السيطرة على جبل الفرحا الاستراتيجي وما تبقى من جيوب الميليشيات الانقلابية في جبل الظهر ومثلت مفرق أعشار، وكذلك المواقع الواقعة بين مديرتي ناطع الملاجع، وتأمين الخط الأستلتي الرابط بين المديريتين، إضافة إلى توجه المعارك باتجاه منطقة الوهبة بمديرية السوادية بعد تحرير منطقة قانية، أحرزت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تقدماً جديداً في المواقع الواقعة بين محافظتي البيضاء ومارب، وطبقاً لصدور في المقاومة الشعبية، فقد أكد لـ«الشرق الأوسط» تقدم قوات الجيش الوطني في المحافظة الجديفة في البيضاء، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، في محافظة البيضاء وتطهير منطقتي حوران وقانية، الواقعة بين محافظتي البيضاء ومارب، وقوات الاستراتيجي، وفي منطقة الجسيمة ببلد الجوف بمديرية القرشية».

مع استمرار المعارك في الوهبة بمديرية السوادية، وفي عدد من المواقع في قيفة رداع». وذكر أن «الميليشيات الانقلابية تستميت من أجل استعادة المواقع التي خسرتها؛ الأمر الذي جعلها تتكثف من قصفها على مواقع الجيش الوطني والمقر السكينة، أبرزها القصف والحالات التسلسل إلى مواقع الجيش والمقاومة شرق جبل نوفان الاستراتيجي، وفي منطقة الجسيمة ببلد الجوف بمديرية القرشية».

مع استمرار المعارك في الوهبة بمديرية السوادية، وفي عدد من المواقع في قيفة رداع». وذكر أن «الميليشيات الانقلابية تستميت من أجل استعادة المواقع التي خسرتها؛ الأمر الذي جعلها تتكثف من قصفها على مواقع الجيش الوطني والمقر السكينة، أبرزها القصف والحالات التسلسل إلى مواقع الجيش والمقاومة شرق جبل نوفان الاستراتيجي، وفي منطقة الجسيمة ببلد الجوف بمديرية القرشية».

في إطار العمليات العسكرية للجيش الوطني المسند من قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، تواصل قوات الجيش الوطني إحرازها للتقدمات الميدانية المتسارعة في مختلف جبهات القتال المختلفة، وإبرزها جبهات الساحل والبيضاء والجوف ومعمل الانقلابيين في صعدة.

تحالف دعم الشرعية غاراتها على مواقع تحالف ميليشيات الحوثي الانقلابية في مختلف المدن والمناطق اليمنية، التي تُعد أهدافاً عسكرية للتحالف والجيش الوطني، بما فيها مواقع عسكرية وتجمعات للانقلابيين شرق مديرية الجراحي ومدينة الحيمة، شمال الجديفة، وغارات مماثلة على مواقع الانقلابيين في منطقة اليسبل والبيضاء، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى مصروف الانقلابيين.

ويعد 48 ساعة من إعلان قوات الجيش الوطني في البيضاء من السيطرة على جبل الفرحا الاستراتيجي وما تبقى من جيوب الميليشيات الانقلابية في جبل الظهر ومثلت مفرق أعشار، وكذلك المواقع الواقعة بين مديرتي ناطع الملاجع، وتأمين الخط الأستلتي الرابط بين المديريتين، إضافة إلى توجه المعارك باتجاه منطقة الوهبة بمديرية السوادية بعد تحرير منطقة قانية، أحرزت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تقدماً جديداً في المواقع الواقعة بين محافظتي البيضاء ومارب، وطبقاً لصدور في المقاومة الشعبية، فقد أكد لـ«الشرق الأوسط» تقدم قوات الجيش الوطني في المحافظة الجديفة في البيضاء، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، في محافظة البيضاء وتطهير منطقتي حوران وقانية، الواقعة بين محافظتي البيضاء ومارب، وقوات الاستراتيجي، وفي منطقة الجسيمة ببلد الجوف بمديرية القرشية».

في إطار العمليات العسكرية للجيش الوطني المسند من قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، تواصل قوات الجيش الوطني إحرازها للتقدمات الميدانية المتسارعة في مختلف جبهات القتال المختلفة، وإبرزها جبهات الساحل والبيضاء والجوف ومعمل الانقلابيين في صعدة.

تحالف دعم الشرعية غاراتها على مواقع تحالف ميليشيات الحوثي الانقلابية في مختلف المدن والمناطق اليمنية، التي تُعد أهدافاً عسكرية للتحالف والجيش الوطني، بما فيها مواقع عسكرية وتجمعات للانقلابيين شرق مديرية الجراحي ومدينة الحيمة، شمال الجديفة، وغارات مماثلة على مواقع الانقلابيين في منطقة اليسبل والبيضاء، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى مصروف الانقلابيين.

ويعد 48 ساعة من إعلان قوات الجيش الوطني في البيضاء من السيطرة على جبل الفرحا الاستراتيجي وما تبقى من جيوب الميليشيات الانقلابية في جبل الظهر ومثلت مفرق أعشار، وكذلك المواقع الواقعة بين مديرتي ناطع الملاجع، وتأمين الخط الأستلتي الرابط بين المديريتين، إضافة إلى توجه المعارك باتجاه منطقة الوهبة بمديرية السوادية بعد تحرير منطقة قانية، أحرزت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تقدماً جديداً في المواقع الواقعة بين محافظتي البيضاء ومارب، وطبقاً لصدور في المقاومة الشعبية، فقد أكد لـ«الشرق الأوسط» تقدم قوات الجيش الوطني في المحافظة الجديفة في البيضاء، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، في محافظة البيضاء وتطهير منطقتي حوران وقانية، الواقعة بين محافظتي البيضاء ومارب، وقوات الاستراتيجي، وفي منطقة الجسيمة ببلد الجوف بمديرية القرشية».

في إطار العمليات العسكرية للجيش الوطني المسند من قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، تواصل قوات الجيش الوطني إحرازها للتقدمات الميدانية المتسارعة في مختلف جبهات القتال المختلفة، وإبرزها جبهات الساحل والبيضاء والجوف ومعمل الانقلابيين في صعدة.

تسجيل حضور جيد للناخبين في الجانب الأيمن من الموصل وكركوك

إقبال ضعيف وتبادل اتهامات في أول انتخابات عراقية بعد هزيمة «داعش»



طابور من الناخبين أمام مركز اقتراع في أربيل (أ.ب)



ناخب بري أصعب الخضب بالبحر الانتخابي أمام مركز اقتراع في بغداد (أ.ب)



ناخبون في طابور أمام مركز اقتراع في الموصل أمس (أ.ب)

بغداد، حمزة مصطفي

لم تنجح أقوى وأشهر حملة انتخابية دعائية مارسها أكثر من 7000 مرشح ينتمون إلى أكثر من 200 كيان سياسي للفرز بمقاعد البرلمان العراقي القادم البالغة 329 مقعداً في تغيير قنوات الناس بالزحف إلى صناديق الاقتراع منذ ساعات الصباح الأولى أمس. وبينما أقدمت الحكومة العراقية على اتخاذ سلسلة إجراءات أمنية شديدة من أجل سير العملية الانتخابية، تحسباً لوقوع هجمات كان تنظيم داعش هدد بالقيام بها، مثل حظر التجول في عموم العراق لمدة 24 ساعة وغلق

المنافذ الجوية والبحرية، فقد اضطر بعد أقل من ساعتين من سريان هذه الأوامر إلى رفعها نتيجة قلة الإقبال الجماهيري على صناديق الاقتراع. ضعف الإقبال الذي شهدهته معظم المحافظات العراقية، أجبر رجال الدين من الشيعة والسنة على حث الناس على المشاركة في الانتخابات، فقد حث ممثل المرجعية العليا في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي وأثناء الإذلاء بصوته الناس على المشاركة الواسعة بينما كان الموقف الأخير للمرجعية خلال خطبة الجمعة التي سبقت الانتخابات يقوم على أساس منح الخيار للمواطن في أن يشارك في

بشكل لافت في مدينة الموصل التي احتلها تنظيم داعش لمدة ثلاث سنوات طبقاً لما يقول المرشح عن المحافظة والأستاذ الجامعي الدكتور طارق كسار. كسار المرشح عن قائمة «تمن» قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «أكبر نسبة إقبال في الموصل هي في الجانب الأيمن الذي شهد أكبر عملية تدمير بعد التحرير، ومع ذلك يعد الإقبال هو الأعلى إلى الحد الذي نغدت فيه بطاقات الانتخاب» ويضيف كسار أن «المناطق الأخرى في الموصل ومنها الجانب الأيسر النسبية موضة إلى حد كبير، بالإضافة إلى حصول خروقات مختلفة من

جمعتها قيام أحد المرشحين وعن طريق استخدام قوات عسكرية لطرد المراقبين من المركز أو قيام مرشح آخر بتهديد الناخبين في أحد المخيمات بأنه سيطر أي نازح من المخيم في حال لم ينتخبه».

ويشان الأجواء العامة ومدى قبول الناس لطروحات المرشحين يقول كسار إن «المال السياسي لعب دوراً كبيراً في التأثير على خيارات الناس وليس على قناعاتهم، حيث أجبر الكثيرون على الانتخاب خارج قناعاتهم بسبب الضخ المالي وما نسميه ديمقراطية الولايم».

وفي كركوك التي تجري فيها الانتخابات البرلمانية لأول

مرة وهي تحت سيطرة الحكومة الاتحادية، فإن نسبة المشاركة هي الأفضل طبقاً للناخب الكردي شوان داودي، الذي أبلغ لـ«الشرق الأوسط» أن «الانتخابات في كركوك تجري بانسيابية عالية، ونسبة مشاركة مرتفعة إلى حد كبير، ربما تفوق الـ40 في المائة»، وحول ما إذا كانت هناك خروقات في المحافظة، قال داودي: «لم نؤثر لشيء من ذلك، بل نستطيع القول إن الأمور تجري بشكل طبيعي».

لكن النائب التركماني عن كركوك حسن ثوران لا يشاطر زميله النائب الكردي داودي بشأن انسيابية الانتخابات، وإن كان يؤيد

العامري «رجل طهران» في مواجهة العبادي الذي يعتبره خصومه «محسوباً» على واشنطن
الانتخابات العراقية... صراع بين إيران والولايات المتحدة

تلك المجموعة مهمة مواجهة تنظيم «داعش» بعد أن اجتاحت نحو ثلث أراضي العراق عام 2014، الكثير من تلك الميليشيات مدعوم من إيران، وقد حاربت بشراسة ضد القوات الأميركية عقب الغزو الأميركي للعراق عام 2003.

وتتمتع هذه الميليشيات حالياً بوضع قانوني في العراق وتخضع ظاهرياً لسلطة رئيس الوزراء، وهناك ممثل عن تلك الميليشيات في مقعد العراق في مجلس الأمن الدولي، ولا يتبع وزارة الدفاع ولا الداخلية في العراق.

وعلى النقيض من سياسة عبادي المعلنة بعدم التدخل في الصراعات الإقليمية، فقد أرسلت بعض تلك الميليشيات مقاتلين إلى سوريا للقتال ضمن صفوف القوات السورية والسورية دعماً للرئيس السوري بشار الأسد.

وقد دفع المسؤولون الأميركيون العبادي للتدخل في قوات «الحشد الشعبي»، وإخضاعها للشرطة والجيش العراقي، لكن رئيس الوزراء رفض تغيير قيادة تلك الميليشيات نظراً لشعبيتها الكبيرة ونجاحهم في دحر تنظيم «داعش».

قد يكون العامري الأكثر نفوذاً بين هؤلاء القادة، فخلال الأسابيع الماضية، كانت المصصات التي تحمل صورته في كل شارع في العراق، ونصب الرجل نفسه بدلاً للعبادي، صور حكومة تقودها شبيحة عسكرية بدلاً من شخصية مدنية.

وفي هذا الصدد، صرح العامري بأن بناء دولة قوية سيدحر ما أطلق عليه «الثالوث الموت» الذي هيمن على العراق: الإرهاب، والمناطقية، والفساد.

قائد العامري في إحدى حملاته الانتخابية في البصرة (أ.ب)

أفاد المحللون بأن قرار الولايات المتحدة الانسحاب من الاتفاق النووي قد يشجع إيران لأن تكون أكثر حزماً. وبحسب غالب الشهبندر، محلل سياسي وسياسي عراقي سابق، فإن «إيران ستحارب من دون خوف للسيطرة على كل شيء في العراق، الأسواق والاقتصاد والنفط».

ولم ينكر العامري وغيره في التحالف الانتخابي (فتح) أنهم يتمتعون بصلات قوية مع إيران، لكنهم يتخذون موقفاً عدائياً إن تعامل معهم الآخرون على أنهم عملاء لطهران. فقد خلصوا عن أنفسهم البرزات العسكرية، واستبدلوا بها سترات رجال الأعمال، وتبنوا لهجة العبادي الوسطية التي يدعو التي تخلها إلى عراق موحد لا يعرف التحيز ولا الصراعات المناطقية.

وخلال لقاء صحافي عُقد أخيراً بمنزله المنرف المحضن والمحاط بحراسة شديدة في «المنطقة الخضراء» الحسنة وسط بغداد، بدا الإرهاب واضحاً على العامري نتيجة للحملة الانتخابية، وكان بالكاد قادراً على فتح عينيه، لكنه

قاد العامري قوات تلقت التدريب والسلاح من قوات «الحرس الثوري» الإيراني.

تأسست «منظمة بدر» التي يرأسها العامري في ثمانينات القرن الماضي في طهران بغرض الحرب ضد رئيس العراق آنذاك صدام حسين. لكن السؤال هنا هو إلى أي مدى سيكون للمنافسة في بطاقات الاقتراع في المركز الانتخابي الذي نحاشي العتاب التقليدي الذي يروج للمنطقة ولتلقو الشيعة، واستخدم بدلاً منه لغة الوطنية العراقية الأخرى شمولية. ورغم أن العبادي حاول رئيس الوزراء أن يبتق طريقاً بين الولايات المتحدة والمصالح الإيرانية؛ فهو يُعد المرشح المفضل للمسؤولين الأميركيين. ويرى كثير من الساسة والمحليين العراقيين الانتخابات كمنافسة ذؤب المحلل الأميركي على منحدٍ إيراني.

ففي إشرافه على معركة دحر تنظيم «داعش» وطرده من الأراضي العراقية العام الماضي، اعتمد العبادي بدرجة كبيرة على سلاح الجو والقوات البرية الأميركية، فيما

على أن استتباب الأمن لم يحل دون وقوع حوادث جانبية نتج منها وفاة شخص وإصابة أخرى، حيث أعلن في محافظة السليمانية عن وفاة أحد الناخبين بمركز الاقتراع إثر إصابته بنوبة قلبية، كذلك نفى مركز الإعلام الأمني التابع لقيادة العمليات في بيان، أمس، الأنباء التي تحدثت عن إصابة أحد الناخبين بإطلاق نار قرب مركز انتخابي في بغداد، موضحاً أن الإصابة نجمت عن «مشاجرة بين أحد القائلين المكلفين بحماية المركز وناخب من غير المترشحين بالتعليمات الأمنية، وتمت تسوية الموضوع سلمياً وتم الصلح بينهما».

فالمعاصري تراه دوماً على المنصات ينفي النظرة السائدة في بغداد وواشنطن عنه بأنه رجل إيران في العراق، وأنه أهدى إلى لبخون أعلى أمينات طهران لتعزيز نفوذها في دولة استثمرت فيها كثيراً بغية دحر تنظيم «داعش».

ويعتقد العامري ولتحالفه الانتخابي المسمى «فتح» أن يمثل التحدي الأكبر أمام رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي نحاشي العتاب التقليدي الذي يروج للمنطقة ولتلقو الشيعة، واستخدم بدلاً منه لغة الوطنية العراقية الأخرى شمولية. ورغم أن العبادي حاول رئيس الوزراء أن يبتق طريقاً بين الولايات المتحدة والمصالح الإيرانية؛ فهو يُعد المرشح المفضل للمسؤولين الأميركيين. ويرى كثير من الساسة والمحليين العراقيين الانتخابات كمنافسة ذؤب المحلل الأميركي على منحدٍ إيراني.

ففي إشرافه على معركة دحر تنظيم «داعش» وطرده من الأراضي العراقية العام الماضي، اعتمد العبادي بدرجة كبيرة على سلاح الجو والقوات البرية الأميركية، فيما

تطيل إصابتي

بغداد، تامر الغياشي

كان هادي العامري، قائد أقوى الجماعات العراقية شبيحة العسكرية، يجول البلاد قبيل الانتخابات العراقية، وكذلك نفى مركز الإعلام الأمني التابع لقيادة العمليات في بيان، أمس، الأنباء التي تحدثت عن إصابة أحد الناخبين بإطلاق نار قرب مركز انتخابي في بغداد، موضحاً أن الإصابة نجمت عن «مشاجرة بين أحد القائلين المكلفين بحماية المركز وناخب من غير المترشحين بالتعليمات الأمنية، وتمت تسوية الموضوع سلمياً وتم الصلح بينهما».

ولم تخل انتخابات أمس من خروقات فنية وتجاوزات من عناصر تابعة لكلت سياسية خلال العملية الانتخابية، وقد اعترفت مفوضية الانتخابات بذلك، لكنها أكدت السيطرة عليها. وقال مدير العمليات بالمفوضية صفا الجباري، في بيان صادر، التعليمات «لا تسمح لأي عسكري يمتلك بطاقة التصويت الخاص أن يصوت بالتصويت العام»، في إشارة على ما يبدو إلى أن بعض العسكريين قام بالتصويت مرتين. وأضاف الجباري، أن «بعض الخروقات حصلت أثناء عملية الاقتراع لكن تمت السيطرة عليها».

رئيس الوزراء حيدر العبادي اعترف هو الآخر أثناء إذلائه بصوته، أمس بـ«وجود خلل في بعض المراكز الانتخابية المخصصة للقوات الأمنية، ونأمل أن يتم تصحيح جزء منها اليوم».

على «عدم وجود ضغوطات على الناخبين، وأن جميع أجهزة التصويت تعمل بعد استبدال العاطل منها في بداية الاقتراع، فضلاً عن وجود عدد من الأجهزة الاحتياطية وانتشار فرق الصيانة لمعالجة أي خلل يحدث»، إلا أن شكوى كثيرة صدرت من مراكز اقتراع في محافظات مختلفة من أعطال أصابت أجهزة التصويت، كما اشتكى كثيرون من شجارات حدثت بين عناصر ائلافات متنافسة. وقد تحدثت أنباء وارده من البصرة، عن قيام القوات الأمنية المكلفة بحماية المراكز الانتخابية بإطلاق العيارات النارية في الهواء لإبعاد أشخاص يروجون لمرشحين قرب أحد المراكز الانتخابية، كذلك، أفادت أنباء صحافية بوقوع عراك بالأيدي بين ممثلين لكلت انتخابية في حي العباسي في محافظة النجف.

العبادي اقترح في مسقط رأسه... ومقتدى الصدر بدون حماية

غابت الهجمات يوم التصويت وحضرت الخروق الانتخابية

بغداد، «الشرق الأوسط»

يبدو أن ضعف الإقبال على صناديق الاقتراع في أغلب المحافظات العراقية إلى جانب تراجع أعمال العنف وعدم تسجيل حوادث أمنية شجعاً الحكومة العراقية على إعلان، أمس، الأنتخابات المركبات في بغداد وحركة النقل بين المحافظات وفتح الأجواء أمام حركة الطيران ظهر أمس، وخمد قرار رفع الحظر عن سير العجلات عدداً غير قليل من الناخبين في محافظات الوسط والجنوب في الوصول إلى مراكز الاقتراع البعيدة نسبياً عن منازلهم.

ولم يسبق للسلطات العراقية في جميع الانتخابات الماضية أن أقدمت على قرار رفع الحظر بوقت مبكر كما حدث في انتخابات أمس، وبلغت مصادر مفوضية الانتخابات «الشرق الأوسط»، أن «رفع الحظر جاء بناء على طلب تقدمت به مفوضية الانتخابات إلى رئيس الوزراء بتمت بطاقة التصويت الخاص أن وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، وجه، أمس برفع حظر حركة العجلات في جميع المحافظات وخوّل «قادة العمليات» أن «بعض الخروقات جزئي في القواطع التي فيها تهديد أمني حسب تقييم أجهزة الأمن والاستخباراتية».

الاستقرار الأمني الذي طبع الانتخابات العراقية بنسختها الرابعة منذ 2005، شجع قيادات سياسية ودينية على الذهاب إلى مراكز انتخابية غير معتادة والخروج من دون حماية كما حدث مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ورئيس الوزراء حيدر العبادي، حيث ذهب الأخير إلى التصويت في مسقط رأسه بحي الكرادة في بغداد الذي يقع خارج أسوار المنطقة الخضراء. وكان رؤساء الوزراء السابقون درجوا على الاقتراع في المركز الانتخابي بقصر المؤتمرات في المنطقة (الخضراء) الحكومية المحمية.

وأظهرت صور العبادي عند حاجز أمني وهو يخضع للتفتيش من قبل أحد عناصر الأمن في المركز الانتخابي: الأمر الذي أثار استغراب بعض المراقبين من خضوع المسؤول الأول عن الأمن إلى التفتيش.

أما مقتدى الصدر، فقد أظهره فيديو مصور تداولته مواقع التواصل الاجتماعي وهو يخرج من منزله في منطقة الحنافة في النجف وهو يسير منفرداً من دون حماية باتجاه مركز الاقتراع.

في عملية تمت بالتعاون مع المخابرات الأميركية والعراقية

القبض على أحد كبار قيادات «داعش» في تركيا وتسليمه للعراق

من الأجانين من خلال عمليات مستمرة في أنحاء البلاد، كما قامت بترحيل نحو 5 آلاف أجني من عناصر التنظيم على مدى خمس سنوات، وتحتجز حالياً أكثر من 3 آلاف آخرين في السجون. وقتل أكثر من 300 شخص في هجمات نفذها التنظيم في تركيا، على مدى السنوات الثلاث الماضية، حيث استهدف التنظيم المدنيين بعمليات انتحارية وتفجيرات، وانخرطت قوات الأمن التركية في حملة أمنية طويلة مستمرة حتى الآن في ضبط خلايا التنظيم ومنع وقوع هجمات إرهابية جديدة.

أصيب في مناطق النزاع السورية، وأنه تسلل إلى إزمير بعد أن مكث لفترة في كل من ولايتي شانلي أورفا وغازي عنتاب جنوب تركيا.

وجاءت هذه العملية بعد عملية أخرى ألقت قوات مكافحة الإرهاب التركية خلالها القبض على رائد حاج عثمان (56 عاماً)، الملقب بجلاذ «داعش» في الرقة، الذي قبض عليه في الثلاثين من مارس (آذار) الماضي ضمن عملية أمنية، في ولاية أضنة؛ التي خلالها مكافحة الإرهاب التركي وحدات مكافحة الإرهاب التابعة لمديره أمن إزمير في منطقة كوناك بالمدينة.

وقال الهداوي، في اعترافاته، إنه

أبناء عشيرة الشيعيات السورية، القبيلة السنية التي انتفضت ضد حكم «داعش» عام 2014.

والهداوي هو أيضاً صهر أحد أقرباء صدام الجمل، المقاتل السوري الذي انشق عن الجيش السوري الحر»، وانضم إلى «داعش» عام 2013، حسبما كشفت اعترافاته.

واعترف الهداوي و3 آخرون في إزمير، يوم الجمعة قبل الماضي، في عملية أمنية قادها جهاز المخابرات التركي ووحدات مكافحة الإرهاب التابعة لمديره أمن إزمير في منطقة كوناك بالمدينة.

وقال الهداوي، في اعترافاته، إنه

المطلوبين» من قيادات التنظيم، لكن القائمة لم تشمل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

وقال مسؤولان استخباريان عراقيان إن هؤلاء المعتقلين، من بينهم أربعة عراقيين وسوري واحد، تشمل مسؤولياتهم حكم إمارة «داعش» في دير الزور في سورية، وتوجيه الأمن الداخلي وإدارة الجهاز الإداري الذي يشرف على تنفيذ الأحكام الشرعية، بحسب الصفحة الرسمية.

والأسبوع الماضي، أعادت السلطات التركية 4 مشتبه بهم من القياديين الكبار في تنظيم داعش الهداوي في قتل «داعش» المئات من

زعم التنظيم، في عملية معقدة عبر الحدود نفذتها المخابرات العراقية والأميركية.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يوم الخميس الماضي، إن 5 من بين أبرز المطلوبين من قادة تنظيم داعش الإرهابي ضبطوا، في إشارة إلى اعتقال 5 من التنظيم في العراق.

وكتب في تغريدة على «تويتر»: «أبرز 5 مطلوبين من قادة (داعش) اعتقلوا تواً»، دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل.

ووصف العراق القادة المعتقلين من تنظيم داعش بانهم «من بين أبرز

نرى أن التعاون الدولي القائم في هذا الصدد يحقق نتائج مهمة»، وأشار إلى أن العملية نُفذت بواسطة أجهزة الاستخبارات وشرطة إنفاذ القانون في ولاية سكاريا (غرب تركيا) حيث تم القبض على القيادي البارز في «داعش»، ومن ثم ترحيله إلى العراق. وشدد البيان على أن تركيا ستواصل جهودها في مكافحة الإرهاب بالتعاون مع الولايات المتحدة والعراق ودول أخرى. كانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت قبل 3 أيام أن 5 من كبار مسؤولي تنظيم داعش الإرهابي ألقي القبض عليهم، بمن فيهم أحد كبار مساعدي

أفقره: سعيد عبد الرازق

أعلنت وزارة الخارجية التركية أنه تم القبض على أحد أكبر أعضاء تنظيم داعش الإرهابي، كان محتبناً في تركيا، وتسليمه إلى العراق. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أكصوي إنه تم القبض على إسماعيل علوان العيساوي في عملية مشتركة عبر الحدود بين أجهزة المخابرات التركية والعراقية والأميركية.

وأضاف أكصوي، في بيان، أن تركيا جشدت كل قدراتها الوطنية للكفاح ضد «داعش»، و«يسرنا أن

* خدمة «واشنطن بوست»

خاص بـ«الشرق الأوسط»

توقع مواجهات واسعة مع جيش الاحتلال في ذكرى «النكبة»

استعدادات فلسطينية لـ «مسيرات الزحف الأكبر» يقابلها تاهب عسكري إسرائيلي



ابنتا الفلسطيني جابر أبو مصطفى (40 عاماً) الذي قُتل في مواجهات مع الجنود الإسرائيليين يوم الجمعة خلال تشييع جنازته في خان يونس بجنوب قطاع غزة أمس (رويترز)

غزة، «الشرق الأوسط»
تسارعت الاستعدادات في قطاع غزة لتجهيز لـ «مسيرة العودة الكبرى»، أو ما أطلق عليها «مسيرات الزحف الأكبر»، التي ستشهد حشد القطيع في يومي الاثنين والثلاثاء، تزامناً مع مسيرات مماثلة دعت إليها فصائل وجهات فلسطينية مختلطة في الضفة الغربية ومناطق الشتات، ولا سيما في لبنان والأردن، في ذكرى «النكبة»، وتحضر إسرائيل لهذا المسيرات بإعلان التاهب في صفوف قواتها، فيما شنت طائراتها مساء غارات على مواقع في قطاع غزة بينها مولد للطاقات الكهروإلكتريكية وأخرى لمسلحين لم يتضح أمتناؤهم.
وعقدت «الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة الكبرى» في قطاع غزة اجتماعاً أمس (السبت) استتبعه اجتماعات أخرى لتجهيز مسيرات حاشدة بتوقع أن يشارك فيها عشرات الآلاف من سكان القطاع على طول الحدود مع إسرائيل، وسط مخاوف من مواجهات ستكون الأعنف مع جيش الاحتلال منذ انطلاق المسيرات في 30 مارس (أذار الماضي).
وخلفت «مسيرات العودة» على حدود غزة، منذ بنائها، 48 ضحية، بينهم خمسة أطفال وصحافيون، بحسب إحصائية لوزارة الصحة في قطاع غزة. وما زالت قوات الاحتلال تحتجز 17 جندياً وثلاثة من الصحفيين الفلسطينيين. وإضافة إلى القتلى، أصيب في مواجهات «مسيرات العودة» أكثر من 9520 فلسطينياً، منهم أكثر من 900 طفل و400 سيدة و200 من الطواقم الطبية و110 من الصحفيين.
وأعلنت «الهيئة العليا لمسيرات العودة» جدول

الحدود ترسل إشارات ورسائل «حماس» من خلال الأحداث على أهبة الاستعداد تحسباً لوقوع هجمات ومواجهات في الأيام المقبلة، مشيرة إلى مخاوف من وقوع ذلك خلال مراسم نقل السفارة وأحداث يوم النكبة. ونشرت قيادتنا الجيش والشرطة الإسرائيلية قوات معززة على امتداد الحدود ونقاط الاحتكاك وداخل المدن، وتم نشر لوية عسكرية عدة في محيط قطاع غزة وفي الضفة الغربية. وقالت مصادر أمنية إسرائيلية، إن إسرائيل لن تنهون عن أي محاولة للمسارح بسيادتها في غضون ذلك، ذلك، ذكرت القناة العبرية العاشرة، أن حركة

العودة وكسر الحصار، وعدم التراجع حتى تحقيق الأهداف وحق العودة كحق ثابت شرعي وقانوني، مندداً على أن الهيئة ستواصل فعاليتها من أجل «كسر الحصار متسلحة ببارادة الشعب الفلسطيني». ويتزامن ذلك مع رفع حالة التاهب من قبل الجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية الفلسطينية للتصدي للمسيرات الحاشدة المتوقعة على حدود غزة أو في الضفة الغربية التي تتزامن مع احتفالات نقل السفارة الأمريكية، وكذلك ذكرى النكبة الفلسطينية. وقالت قناة «مكان» الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية، إنه تم وضع قوات

الشاحنات التي ستحمل جموع العائدين اليوم، حيث ستحمل كل شاحنة اسم قرية من قرى فلسطين التاريخية «تشكل مشهداً يعكس المشهد النكبة التي جسدت مأساة الشعب الفلسطيني في عام 84، وللتأكيد من خلال هذه المسيرات أن الحقوق لا تسقط بالتقادم، وأن عقارب ساعة العودة قد بدأت بالتحرك للأمام». وطالب «الفلسطينيين في الشتات والمناصرين لقضيتهم العادلة بالتوجه إلى السفارات الأميركية والإسرائيلية ومقرات الأمم المتحدة للاحتجاج على نقل السفارة الأميركية للقدس». وأكد على استمرار الشعب الفلسطيني في مسيرات

القيادة الجديدة لمنظمة التحرير أمام اختبار الرد على نقل السفارة الأمريكية

عملية السلام».
لكن الخارجية الأميركية أصدرت بياناً، جاء فيه: «إن نقل سفارتنا ليس خروجاً على التزامنا القوي بتسهيل اتفاق سلام دائم، بل هو شرط ضروري لذلك، فنحن لا نتخذ مواقف في ما يتعلق بمسائل الوضع النهائي، بما في ذلك حدود السيادة الإسرائيلية في القدس، ولا في ما يخص حل قضية الحدود المتنازعة عليها». وعملياً، يرفض الفلسطينيون الأخرى في أي عملية سياسية، ووفق الخطة الفلسطينية التي أعدتها أميركية. وطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي أنهى في كوبا، يوم الجمعة، جولة في أميركا اللاتينية، بتجميد إلغاء القرارات الأميركية، بما في ذلك

موسؤولي القنصلية. وبحلول نهاية العام المقبل، سيتم استكمال بناء المساحة المكتتبه الإضافية في المجمع، ما سيوفر للسفير فريقه مكاناً أوسع، فيما يواصل معظم موظفي السفارة العيش والعمل في تل أبيب خلال هذه الفترة حتى بناء سفارة جديدة في القدس. ويتوقع مسؤولون إسرائيليون أن تستغرق عملية اختيار الموقع والتصميم والتخطيط والوصول على تصاريح وبناء سفارة دائمة سنوات إضافية. وتسبب قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس، واعتراف ترمب بالمدنية عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها، إضافة إلى انتهاك التزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 478، والتزامات الولايات المتحدة تجاه

لـ «الشرق الأوسط» إنها تشمل تحريك ملفات لدى المحكمة الجنائية الدولية، والانضمام لمؤسسات ومنظمات دولية حذرت الولايات المتحدة مراراً من المسؤولين الأميركيين، من بينهم إيفانكا ترمب، ابنة الرئيس ترمب ومستشارته في البيت الأبيض، على مراسم نقل السفارة التي يحضرها نحو 30 سفيراً معتمداً في إسرائيل، من أصل نحو 70. ويفترض أنشاء الحفل الذي يحضره 800 شخص أن يلقي الرئيس الأميركي عبر الفيديو. وبحسب الخطة المرسومة، ستضم السفارة المؤقتة في منطقة «أرونا» مساحة مكتبية للسفير (فريدمان)، وطاقماً صغيراً من الموظفين، يضم في المرحلة الأولى 50 شخصاً، بينهم السفير ذاته وبعض المستشارين

إسرائيل تغلق المعبر التجاري الوحيد مع غزة... ومصر تفتح رفح استثنائياً



فلسطينيون ينتظرون في خان يونس الحصول على إذن للعبور إلى مصر عبر معبر رفح أمس السبت (أ.ب)

الوقود داخل معبر كرم أبو سالم، حيث إنها لم تعد صالحة للاستعمال، كما تضررت محطات وصل أنابيب الغاز البضائع عبره ونقلها عبر معبر رفح المصري. واعتبرت القناة، في تقرير، أن «حماس» لا تريد للسلطة الفلسطينية الاستفادة مالياً من المعبر من خلال الأموال التي تقوم بتخصيلها من الجمارك المفروضة على نقل البضائع. وأبلغت اللجنة الرئاسية لتنسيق إدخال البضائع إلى غزة، التجار، بوقف العمل في المعبر، فيما دعت جمعية

فتححت السلطات المصرية بشكل استثنائي، أمس، معبر رفح البري أمام حركة المسافرين في كلا الاتجاهين. وقت أعلنت السلطات الإسرائيلية غلق معبر كرم أبو سالم وهو المعبر التجاري الوحيد الذي يتم إدخال البضائع والمساعدات من خلاله إلى قطاع غزة، على خلفية إحراق متظاهرين فلسطينيين معدات لنقل البضائع في ختام تصريحه «مسيرات العودة» أول من أمس الجمعة. وتقرر إغلاق معبر كرم أبو سالم بقرار من وزير الجيش الإسرائيلي أفيدور ليرمان بعد توصية من قائد المنطقة الجنوبية في الجيش إيل زامير ومكتب الأنشطة الحكومية الإسرائيلية. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن «المعبر سيبقى مغلقاً إلى حين إصلاح الضرر الذي لحقته به أعمال الشغب وسيعاد فتحه وفق تقييم الموقف». ويعتبر معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لغزة، بعد إغلاق معبر المنطار خلال سنوات انتفاضة الأقصى الثانية، وتحول معبر بيت حانون (معر) إلى معبر رئيسي. ونشر الجيش الإسرائيلي فيديو يظهر عمليات إحراق المتظاهرين لكثير من المعدات داخل المعبر، مشيراً إلى أن تلك المعدات تعود للجانب الفلسطيني وتم التبرع فيها من قبل دول مانحة قبل سنوات. وقال أفيدور، إن المناطق باسم الجيش باللغة العربية، إن

الجامعة العربية تستنكر تصريحات تركية بشأن الموقف من «نقل السفارة»

القاهرة، سوسن أبو حسين
أنقرة، «الشرق الأوسط»
استنكر الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث باسم الأمين العام للجامعة العربية، ما ذكره وزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو، في إطار الكلمة التي القاها أمس، في إسطنبول أمام «ملتقى الصحافيين العرب»، بشأن «وجود تراجع وتردد داخل العالم الإسلامي، وبخاصة داخل جامعة الدول العربية، فيما يخص قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة». وأعرب المتحدث عن «الأسف إزاء إصرار الوزير التركي على استهداف الجامعة العربية بشكل سلبي ونهج استعلائي، مستغلاً الأهمية الكبيرة التي تحظى بها قضية القدس لدى الشارع العربي والإسلامي». وقال عفيفي، إن ذلك يطرح مجدداً «علامات استفهام حقيقية حول الموقف التركي الحقيقي إزاء المنظومة الإقليمية العربية التي تعبر عنها الجامعة العربية، وبخاصة إذا ما ربطنا بذلك أيضاً التدخل التركي في الأرض العربية، والذي صدر به قرارات واضحة عن القمة العربية الأخيرة في الظهران». وأضاف: إنه «كان الأولى بمن يطلقون التصريحات العنصرية المزايد على قضية فلسطين أن يتابعوا الأمور

البيت الأبيض يدعو قطر لوقف تمويل الميليشيات

وقال مسؤول أممي أميركي رفيع المستوى: «رسائل البريد الإلكتروني تظهر أن عددا من كبار المسؤولين في الحكومة القطرية قد أقاموا علاقات ودية مع شخصيات بارزة في الحرس الثوري الإيراني، وعدد من المنظمات الإرهابية التي ترعاها إيران». وأضاف: «في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة إقناع إيران بوقف دعمها للجماعات الإرهابية في الشرق الأوسط، لا نعتقد أنه من المفيد أن تستمر قطر

بامتلاك علاقات مع جماعات كهذه». وتنتظر واشنطن إلى قطر كحليف مهم في الحرب ضد الإرهاب المتأثر بالإسلام، وقد وضعت الولايات المتحدة مقر قيادتها للحملة العسكرية الأخيرة لهزيمة داعش في قاعدة العديد في قطر. ويقول القطريون إنهم فتحوا الاتصالات مع إيران وعدد من الجماعات الإرهابية التي تدعمها طهران من أجل ضمان إطلاق سراح أفراد من العائلة المالكة القطرية الذين

تعرضوا لاختطاف أثناء رحلة صيد في جنوب العراق. وفي إحدى رسائل البريد الإلكتروني التي يعتقد أنه تم اعتراضها من قبل حكومات أجنبية، يفيد مسؤول قطري رفيع المستوى عام 2017، ودفع 25 مليون جنيه إسترليني إلى مجموعة عراقية إرهابية شيعية متهمه بقتل عشرات الجنود الأميركيين في جنوب العراق.

تعدّات تجمع الدولة الخليجية بجماعات إرهابية في الشرق الأوسط. وعبر مسؤولون أمميون أميركيون عن قلقهم إزاء ارتباط قطر بعدد من الميليشيات التي ترعاها إيران، والتي تصنف واشنطن العديد منها كإرهابية. تأتي هذه الدعوة بعد الكشف عن عدد من رسائل البريد الإلكتروني التي يقال إنها مُرسلة من قبل مسؤولين رفيعي المستوى في الحكومة القطرية إلى أعضاء

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد 13 يوماً على كشف صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن مراسلات مسرية من قطر تثبت دفع الدوحة ما يربو على مليار دولار لميليشيات منطرفة في سوريا والعراق، أعلنت «ذي ديلي تلغراف» أمس عن دعوة إدارة الرئيس الأميركي (دونالد ترمب) الدوحة إلى وقف تمويل الميليشيات الموالية لإيران، على خلفية «كشف

روحاني يكلف ظريف مهمة البحث عن الضمانات في بكين وموسكو وبروكسل تحرك إيراني محموم لحفظ الاتفاق النووي

وأوضح، أن «الأميركيين يسعون وراء وضع الإيرانيين أمام مستقبل لا يخلو من مخاطر عبر توجيه ضربات اقتصادية يمكنية تأخير الدول المشاركة في الاتفاق النووي على تعديل موقف ترمب، وشبه قراره بد «عقلية تعود إلى القرن التاسع عشر»، رغم توصية روسيا والصين والمانيا وفرنسا وبريطانيا الولايات المتحدة بعدم الخروج من الاتفاق الدولي»، «المتضرر الأساسي» في الخروج من الاتفاق. وشدد على أن بلاده «لن تنازل للمطالب الأميركية»، وعن سلوك الأطراف الأخرى قال ولايتي إن بلاده «لم تر نقضاً للاتفاق من الصين وروسيا» إلا أنه في الوقت نفسه شك بمواقف الدول الأوروبية، واعتبرها بصدد اختبار على مدى الأسابيع الثلاثة المقبلة «الإثبات ما إذا كانت ملتزمة بالاتفاق النووي أو التنبعية من الولايات المتحدة» وقال إن بلاده لا تنوي تقديم تنازلات في المفاوضات المقبلة بين ظريف ووزراء خارجية التريخا الأوروبية، في إطار مساعي تلك الدول للحفاظ على الاتفاق عبر التوصل لاتفاق شامل يتضمن برنامج الصواريخ الباليستية ودور طهران الإقليمي.

وأوضح، أن «الأميركيين يسعون وراء وضع الإيرانيين أمام مستقبل لا يخلو من مخاطر عبر توجيه ضربات اقتصادية يمكنية تأخير الدول المشاركة في الاتفاق النووي على تعديل موقف ترمب، وشبه قراره بد «عقلية تعود إلى القرن التاسع عشر»، رغم توصية روسيا والصين والمانيا وفرنسا وبريطانيا الولايات المتحدة بعدم الخروج من الاتفاق الدولي»، «المتضرر الأساسي» في الخروج من الاتفاق. وشدد على أن بلاده «لن تنازل للمطالب الأميركية»، وعن سلوك الأطراف الأخرى قال ولايتي إن بلاده «لم تر نقضاً للاتفاق من الصين وروسيا» إلا أنه في الوقت نفسه شك بمواقف الدول الأوروبية، واعتبرها بصدد اختبار على مدى الأسابيع الثلاثة المقبلة «الإثبات ما إذا كانت ملتزمة بالاتفاق النووي أو التنبعية من الولايات المتحدة» وقال إن بلاده لا تنوي تقديم تنازلات في المفاوضات المقبلة بين ظريف ووزراء خارجية التريخا الأوروبية، في إطار مساعي تلك الدول للحفاظ على الاتفاق عبر التوصل لاتفاق شامل يتضمن برنامج الصواريخ الباليستية ودور طهران الإقليمي.



روحاني خلال اجتماع اقتصادي لأعضاء حكومته (موقع الرئاسة الإيرانية)

الإيرانية بعد الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي. في سياق متصل، قال نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري، خلال كلمة له بمعرض طهران للكتاب الدولي، أمس، إن «الإدارة الأميركية تحاول خلق فجوة أمنية في إيران، ولا سيما في القضايا الاقتصادية لكي لا تستفيد من الاتفاق النووي».

منذ شهر لاحتواء سوق العملة بحسب التقارير، يطمع روحاني في أن تؤدي إجراءات سوق العملة إلى عودة القطاع الخاص لأخذ دوره في الاقتصاد الإيراني. وقالت الحكومة، إن التقارير تشير إلى نمو الصادرات الإيرانية بالولايات المتحدة في المائة مقابل زيادة بنسبة 5 في المائة خلال الشهر الماضي. ووفقاً لتقرير وكالة الأنباء المقربة من الحكومة، فإن

(فرنسا، بريطانيا، ألمانيا) في بروكسل. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد طالب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل عبر اتصال هاتفي، الخميس، بأن تحدد موقفها من الاتفاق النووي وتقديم ضمانات بعد الانسحاب الأميركي. وجاء طلب روحاني بناء على شروط حددها المرشد الإيراني علي خامنئي الأربعاء في أول تعليق على الانسحاب الأميركي. الأربعاء، قال خامنئي إنه «لا يثق بالدول الأوروبية»، مطالباً الحكومة ضمناً بإخذ ضمانات عملية من الجانب الأوروبي.

تعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، لدى ترأسه اجتماع فرقة الاقتصاديين بحضور وزير الخارجية محمد جواد ظريف ووزير النفط بيجن زنگنه؛ لبحث تداعيات انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، أنه كلف وزير الخارجية مهمة دولية تبدأ اليوم من الصين، وتشمل موسكو وأوروبا لتحديد خيارات إيران، وعلى رأسها الاقتصادية لمواجهة تداعيات خروج الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق النووي.

لندن، عادل السالمي

دول القارة العجوز تعيد النظر في خياراتها الاستراتيجية بعد تراجع الشراكة مع واشنطن الاتفاق النووي... مفترق الطرق بين ترمب وأوروبا

الاطلسي، بدأت تظهر مؤخرًا في الكثير من القضايا، إلا أن أوروبا ما زالت بحاجة للولايات المتحدة على الأقل «في المدى القريب والمتوسط»، كما يقول العلي، ولا يمكن أن تغامر بعلاقتها معها. ولكن هذا لا يعني «الانجرار» وراء مطالب واشنطن. وبالنسبة لأوروبا، فإن «المضايقات» التي تسببها العلاقة مع واشنطن في ظل إدارة ترمب، تدفعها للبحث عن استقلاليتها، «ولكن هذا لن يتحقق على المدى القريب»، بحسب العلي. فترمب يتنحى أسلوباً لم تعهده أوروبا من قبل. فهو يتخذ قرارات بغض النظر عن العلاقات مع شركائه عبر الأطلسي، وهو نهج جديد لم تعهده العلاقات منذ الحرب العالمية الثانية.



ميركل وماي وماكرون خلال لقاء في بروكسل مارس 2018 (أ.غ.ب)

وإرادتها في البقاء ملتزمة بالاتفاق بعد انسحاب واشنطن منه. وقد يكون الاجتماع المرتقب بعد يومين بين وزراء خارجية أوروبا، القارة العجوز، وبين ظريفهم الإيراني محمد جواد ظريف خطوة أولى لحبس النضج الإيراني، علماً بأن طهران كانت طالبت أوروبا بتقديم ضمانات على استمرار العمل بالاتفاق، وتحدثت عن مهلة محدودة لذلك. وبدا من التعليقات الأوروبية الأولى التي تلت إعلان ترمب، أن أوروبا تبحث عن حلول لتجنب شركاتها التي استثمرت للملابات في إيران منذ يوليو (تموز) 2015، عندما صدرت عقوبات أميركية هدّدت واشنطن ببدء فرضها خلال 3 أشهر. ويعتبر العلي أن «التهمة» التصعيد الأوروبية تجاه واشنطن هدفها الوصول إلى تسوية حول أوضاع الشركات الأوروبية العاملة في إيران». أو تمديد الفترة الزمنية التي كانت حددتها لبدء فرض هذه العقوبات.

ولكن هذا التصعيد، برأي العلي، لن يتعدى التوتير بين الطرفين، ولن يصل بالتأكيد إلى حد القليقة. وعلى كل حال فإن مهلة صغيرة بين حجم التجارة بين أوروبا وإيران من جهة، وبين أوروبا والولايات المتحدة من جهة أخرى، تظهر أن واشنطن هي شريك تجاري أساسي للاتحاد الأوروبي يبلغ حجم التبادل بينهما قرابة الـ 800 مليار دولار، فيما حجم التجارة الأوروبية الإيرانية لا يتعدى الـ 20 مليار دولار.

برلين، واعدة بهنام
الخلاف الذي سببه انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني مع أوروبا لم يكن الأول في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ولكنه الأكثر خطورة حتى الآن. فالنوتر بين الحلفاء الأوروبيين وبين الولايات المتحدة بدأ مع دخول ترمب البيت الأبيض، وإعلانه بعد أسابيع قليلة انسحاب بلاده من الاتفاق المناخي الذي تم التوصل إليه في باريس. وزاد إلى ذلك انتخاذه للادعة التي وجهها لحلفائه في «الناو»، خصوصاً ألمانيا، مطالباً إياهم بالوفاء بتهماتهم المالية للحلف. حينذاك استيقظ الأوروبيون لواقع أن كلام ترمب خلال حملة الانتخابية لم يكن كاملاً فقط، وأنه بدأ في تطبيقه فعلاً. واستوجب حينها قرار انسحابه من اتفاقية المناخ، وتهجمه على ألمانيا، إعلاناً من المستشار الألمانية أنجيلا ميركل بأن أوروبا لم يعد بإمكانها الاعتماد على الولايات المتحدة لحمايتها، وأن عليها حماية نفسها. وهو كلام كررته قبل يومين بعد إعلان ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي الذي شكل صدمة للأوروبيين، رغم أنه كان منتظراً.

RICHARD MILLE

CALIBER RM 07-01

RICHARD MILLE BOUTIQUES
DUBAI ABU DHABI DOHA RIVADH JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

صحيفة تشير إلى «توتر» بين استخبارات النظام السوري والجيش الروسي موسكو تتحدث عن اتساع فجوة الخلافات مع دمشق

موسكو، رائد جبر

نشرت وسائل إعلام روسية حكومية سلسلة مقالات في الفترة الأخيرة تعرضت فيها إلى تباينات في ملفات عدة بين موسكو والنظام السوري، وتعد هذه التغطيات من العناصر النادرة التي تظهر ما تخفيه التصريحات الرسمية الروسية التي تتجنب كشف تفاصيل عن جوانب خلافية إلا في حالات محدودة، كما حدث مؤخرًا عندما دعا الوزير سيرغي لافروف دمشق إلى «إبداء قدر من المرونة في التعامل مع ملف المساعدات الإنسانية إلى الغوطة الشرقية»، أو عبر تصريحات عملية، كما ظهر عندما لجأت موسكو إلى استبعاد النظام عن المفاوضات مع المسلمين في الغوطة الشرقية وتولت بنفسها إدارة المفاوضات والتوصل إلى اتفاقات بالانسحاب من المنطقة، كما قامت بإعطاء الضمانات بنفسها ومن دون الرجوع إلى النظام.

ولفتت الأنظار قبل يومين مقالة نشرتها صحيفة «فرغليان» الروسية تحذر من تصاعد الخلاف بين أجهزة الاستخبارات السورية وقوات الشرطة العسكرية الروسية التي باتت تفرض سيطرة مباشرة على المناطق «المحررة» وتصرّف فيها بمعزل عن إرادة النظام. وإبرزت المقالة أن «بعض المواقع السكنية التي تم تحريرها من المقاتلين لم ترجع إلى سلطة دمشق والقوات الروسية تعمل على الحيلولة دون تنفيذ عمليات تطهير محتملة وسط السكان»، معتبرة أن هذا واحد من أسباب غضب الأجهزة السورية.

ورأت الصحيفة أن عمليات المصالحة التي تجريها روسيا وإضعاف المجموعات المسلحة لبرامج نزع السلاح لا تقود إلى استعادة دمشق لسلطتها على الأراضي التي يخليها المسلحون لأن «سكان البلدات (التي تشملها الاتفاقات) يتغلقون عن العالم الخارجي بحواجز الشرطة العسكرية الروسية ويتفقون عن طيب خاطر المساعدات الإنسانية مع بقائهم في ظل إدارة ذاتية».

وإذت أن ذلك كانت مبرراته في البداية «الخوف من المخابرات والشبيحة الذين كانوا ميالين في العام الأول للهجوم المضاد إلى تطهير

بأغ القسوة للبلدات المحررة. وإثناء تحرير حلب الشرقية منع الروس هذه الممارسات»، والإشارة هنا إلى التطورات بعد السيطرة على حلب عندما أصرت موسكو على نشر الشرطة العسكرية الروسية ومنعت قوات «رديفة» غالبيتها من الإيرانيين أو الموالين لطرهان من القيام بعمليات انتقامية في المنطقة، وفاخر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت لاحق بأن بلاده تعمدت اختيار وحدات الشرطة العسكرية «من المسلمين الروس السنة حتى يكونوا قادرين على التفاهم مع السكان ويحترمون واجبهم لجهة عدم القيام بأي نشاط يستفز مشاعر الغالبية السكانية في المناطق المحررة».

لكن المقالة انتقدت في الوقت ذاته «الاستهلال الروسي الزائد» الذي وصفته بأنه «البرالية مع المسلمين» وقالت إنها سحبت البساط من تحت أقدام النظام، وكمثال، أوردت أن بعض سكان المناطق الشرقية في حلب تمكنوا من الحصول على أوراق خذونة من جانب القوات الروسية بدلا من وثائقهم الشخصية الثبوتية وغدا بمقروهم الانضمام إلى الحياة المدنية والحصول على المساعدات بموجب الوثائق الروسية حتى لو كان بينهم من حمل السلاح سابقا.

كما رأت أن هذه السياسة تحولت إلى سلاح ذي حدين، إذ مع بروز ضرورة إطعام الجميع وإسكانهم بصورة فورية، وقع خلل في عمليات الفحص والتدقيق ما سمح بتسلسل خلايا ناشئة للإرهابيين تعمل على تنفيذ عمليات في الخطوط الخلفية، وقالت إن هذا زاد من تدمير أجهزة الاستخبارات السورية، بالإضافة إلى أسباب أخرى بينها أن هذه الأجهزة فقدت سلطتها ووزنها في المنظمة السياسية على البلاد وتفاقت المناقشة فيما بين الأجهزة المختلفة التي يسعى كل منها للحفاظ على ما تبقى من هيبتها.

وكانت بعض التعليقات التي صدرت عن الدبلوماسية الروسية عكست في الفترة الأخيرة أن موسكو منزعة من أداء النظام السياسي، كما حصل حياج عرقلة النظام ملف تشكيل اللجنة الدستورية وفقا لقرارات مؤتمر سوتني، وهو أمر علق عليه

دبلوماسيون بالإشارة إلى أن موسكو وجهت ملاحظة حازمة للنظام، وهو أمر انسحب على الموقف من العملية التركية في الشمال السوري عندما وجهت روسيا إنذارا للنظام بعدم التدخل، وفقا لتأكيد مصادر كردية تحدثت معها «الشرق الأوسط».

وعلى المستوى العسكري كانت الخلافات برزت بشكل أوسع ومنذ وقت مبكر، ولجأت موسكو مرات عدة إلى تذكير النظام عبر تصريحات رسمية أو عبر مقالات نشرتها وسائل إعلام حكومية بأنها انتقدته من السقوط وحث وجوده، وقبل شهرين كتب جنرال سابق في صحيفة «غازيتا رو» الواسعة الانتشار مقالة حمل فيها بقوة على «القوات الرديفة»، وخصوصا الوحدات الإيرانية وقوات «حزب الله» والمجموعات الأخرى التي وجدت بها إيران في سوريا. لكن رئيس النظام بشار الأسد لم يسلم من انتقاد الجنرال الحاد، إذ وصفه في المقالة بأنه «كان في خريف 2015 أشبه بدجاجة مبللة»، ولغقت إلى أن النظام كان يقف بالسيطرة نهائيا على البلاد وغدا مهبطا بالسقوط أكثر من مرة، والم ينجح في رفع كتفيه والمشي معنذلا إلا بعدما انتشلته روسيا من القاع».

وقال الجنرال في مقالته إن الجيش النظامي السوري «ليس في حالة توهله لخوض أي من المعرّتين المفروضتين في سوريا وهما معركة الإرهاب ومعركة الحرب الأهلية مع المعارضة». وزاد أن القوات الرديفة كانت تتصرف على هواها وتعمل كما لو أنها ناشئة للإرهابيين وصاحبة القرار، وأضاف: «عندما بدأ التدخل الروسي مرة أن قام (حزب الله) والمجموعات الأخرى بالالتزام بتنفيذ المهام الموكلة إليهم تماما وحتى النهاية، في بعض الحالات كانوا يتسحبون فجأة ويتركون القوات الحليفة في المناطق المجاورة في خطر جدي كما إن قادتهم كانوا يتصرفون بشكل فريدي ولا يخضعون لأوامر أحد، وحدث أكثر من مرة أن فضلوا عدم التقدم في مواقع كان يجب أن يتقدموا فيها أو العكس».

بهذه الروح ذاتها، نشرت وكالة الأخبار الفيدرالية المتخصصة بملفات الأزمات حول روسيا مقالة

مطولة في منتصف العام الماضي حملت فيها بقوة على القوات النظامية وكشفت تفاصيل عن عمليات فساد واسعة فوجئت روسيا بها في الأوساط العسكرية السورية عندما بدأ التدخل.

ولفتت المقالة التي حملت عنوان «النصر بعضلات الآخرين» وكتبها معلق عسكري كان في سوريا وتنقل بين حميميم ومناطق أخرى مع العسكريين الروس إلى أنه «عندما ذهبنا إلى سوريا كان التقدير الأولي لدى العسكريين الروس أن أداء الجيش السوري سوف يتحسن سريعا بمجرد حصوله على الإمداد اللازم والغطاء الجوي القوي، لكن عملياتنا العسكرية الحاسمة التي أضعفت كثيرا خصوم النظام أظهرت في الوقت ذاته تدهور وضع الجيش النظامي وعدم قدرته على التقدم». وزاد أن القيادة العسكرية السورية «لم تحرك أصعبا في الشهور الأولى، وكان الهم الرئيس لديها أن يفاخروا بان الإيرانيين والروس سوف يقضون على الإرهابيين وفقا لحديث سمعته بنفسي من ضابط سوري».

ولفتت المقالة إلى أن تدمير من دون قتال قريبا في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2016 كان نقطة تحول فاصلة، لأن القوات الروسية كانت استعادتها قبل ذلك من قبضة (داعش) وفاخرت بالإنجاز الكبير وسقطت فجأة مجددا بسبب تهاون العسكريين السوريين وأنصارهم الإيرانيين، بدا واضحا أن ثمة عمليات فساد كبرى، وأن ثمة أوامر وجهت من طرف ما بالانسحاب». وزاد أن هذا الملف فتح على ملفات أخرى، إذ تبين للروس أن الأسلحة والذخائر التي كانت تذهب من روسيا كان جزء كبير منها يباع للإرهابيين والمساعدات الإنسانية كان يتم بيعها أيضا».

كما أشارت المقالة إلى أن الجنرالات الروس لجأوا إلى وضع أيديهم بشكل كامل منذ مطلع 2017 على الترسنة العسكرية والسلاح لضمان عدم بيعها للأعداء، وأن موسكو بدأت تنفيذ سياساتها العسكرية بالشكل الذي تخطط له بنفسها لأن الارتكان إلى الطرف الآخر كان يثير مخاوف بوقوع أخطاء قاتلة.



أحد مراقبي الأمم المتحدة في الجولان السوري أمس (رويترز)

11 إيرانياً قتلوا بغارات إسرائيل

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

وفي تصعيد كان متوقعا، نفذت إسرائيل فجر الخميس غارات جوية وقصفا صاروخيا على أهداف قالت إنها إيرانية في سوريا، مؤكدة أنها رد على إطلاق صواريخ «إيرانية» من سوريا على مواقع في هضبة الجولان التي تحتلها. وتؤكد إسرائيل، التي لا تزال في حالة حرب مع سوريا، أنها لن تسمح بترسيخ إيران وجودها العسكري في جوارها، علما بأن إيران تدعم النظام السوري في حربه ضد الفصائل المعارضة والإسلامية والمطرفة.

وشنت إسرائيل خلال الأشهر الماضية غارات عدة على قواعد إيرانية و«حزب الله» ولصوائل تقاوتل إلى جانب القوات السورية، لا سيما «حزب الله» اللبناني وضد مواقع إيرانية وميليشيات تابعة لـ«الحرس الثوري».

قتل 11 إيرانياً جراء القصف الصاروخي والغارات الإسرائيلية على مواقع إيران و«حزب الله»، فجر الخميس، في سوريا، وفق صحيفة جديدة أوردتها «المركز السوري لحقوق الإنسان»، السبت، مشيراً إلى أنها أوقعت 27 قتيلاً على الأقل.

وأكد مدير «المركز» رامي عبد الرحمن «ارتفاع الخسائر البشرية (...) إلى 27 على الأقل، هم 6 من قوات النظام، بينهم 3 ضباط، 10 من العناصر الإيرانية، و10 آخرون، القسم الأكبر منهم من جنسيات غير سورية»، وعزا عبد الرحمن ارتفاع الحصيلة إلى وفاة أحد الجرحى، وبعد الناك من مقتل عناصر مفقودين.

نائب إيراني: الأسد مدين لنا ببقائه

لندن، «الشرق الأوسط»

الخارجية». وبحسب النائب الإيراني، فإن تصريحات الأسد جاءت في حين تشهد سوريا توترا عسكريا بعد 6 سنوات، لافتا إلى أن «إسرائيل تحاول ترويض إيران عبر تحديدها على الأراضي السورية».

وقال فلاح تبشيه، في تصريح لموقع البرلمان الإيراني «الشباب الإيراني قدم تضحيات على مدى 6 سنوات دفاعا عن سلامة الأراضي السورية، وبعد ذلك تدخلت روسيا»، مشدداً على أن ذلك «ساعد الأسد للتقدم في المعادلات الدولية».

وفلاح تبشيه هو النائب الثالث في لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، الذي أشار إلى استهداف القوات الإيرانية بعد الضربات الإسرائيلية. ولم يصدر بعد أي موقف من «الحرس الثوري» تجاه الهجمات.

وجه عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني حشمت الله فلاح تبشيه، أمس، انتقادات إلى مواقع بشار الأسد بعد غارات إسرائيلية على مواقع إيرانية، واصفا إياها بـ«السلبية».

وقال فلاح تبشيه إن الغارات الإسرائيلية «كانت تحاول استهداف القوات الإيرانية»، لافتاً إلى أن «سلوكه (الأسد) تجاه الغارات كان سلبيًا»، وأوضح أن «موقف الأسد من التحدي الأخير في سوريا مع إسرائيل مدعاة للتأمل لأنه بعد الهجمات مباشرة قال أنني أطلب من القوى الإقليمية ألا تحول سوريا إلى محل للنزاع بينها وتعدق الأوضاع». وتابع في هذا الصدد أن «المصالح والأمن القومي يحظيان بأهمية بالغة لنا، يجب ألا تكون ضحية هكذا سلوك في السياسة

الخارجية الكازاخية أعلنت مشاركة جميع الأطراف في الاجتماع المقبل

فتح طريق حلب - دمشق على طاولة «أستانة 9»

ولعل تأخير شق الطريق البديل الذي يصل حلب بحماة في مناطق سيطرة النظام عبر بلدة الحاضر جنوب حلب قبلدلة أبو الظهور شرق إدلب وصولاً إلى ريف حماة الشمالي الشرقي، ومعظمه طريق ترابي بحاجة إلى تصهيد وتعبيد، سببه انتظار ما ستؤول إليه مباحثات «أستانة» لتفعيل اتفاق فتح الطريق الدولي بين حلب فحماة ثم إلى حمص ودمشق. وغير معروف من أين سيمر الطريق الداخل إلى مدينة حلب بسبب خلافات داخل الجهات المتنفذة لقوى النظام التي تحقق لكل منها مصالح ومكاسب متفاوتة، لكن تصريحات رجحت مروره بعيداً عن الأكاديمية العسكرية، الواقعة على الطريق الرئيسي، عبر طريق حلب - درقة الالتفافي السواصل بين مدخل المدينة ومنطقة الراموسة الصناعية في الجهة الجنوبية منها.

من الطريق. وأشارت إلى أن نقطة المراقبة التركية الأخيرة الأسبوع المنصرم في منطقة الراشدين على خط التماس الذي يفصل مناطق نفوذ المعارضة والنظام غرب حلب والمتاخمة للطريق الدولي، تكفي أهمية كبيرة لأنها تحفظ أمن مدخل المدينة الرئيسي باتجاه العاصمة دمشق، وتزامن إنشاؤها مع قرب انطلاق الجولة الجديدة من مباحثات أستانة كمؤشر على «حسن نية» الأطراف الضامنة لتنفيذ بنود اتفاق إعادة الحياة إلى الطريق في أقرب فرصة ممكنة. ومن المؤشرات الأخرى التي سجلت نقطة المراقبة التركية في تلة العيس في ريف حلب الجنوبي، المظة على الأوتوستراد الدولي، وهي من أهم النقاط التي جرى خلالها حولها ولقي تأسيسها صعوبات كبيرة بسبب ممانعة ميليشيات إيران و«حزب الله» على خليفة «الثان» الكبير مع فصائل

المعارضة من مورك في ريف حماة الشمالي إلى خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي مروراً بمعرة النعمان وسراقب فالزربة حتى حلب، علماً بأن الطريق الأصيل بين حمص ودمشق يقع بأكمله تحت سيطرة النظام. وسيبتدأ مصارح مقربة من فصائل معارضة في إدلب أن تآخر فتح طريق عام حماة - حلب تآخر لأشهر كثيرة لـ«ضمان» أمنه من خلال نشر نقاط المراقبة التركية على طولها في النقاط المتفق عليها في «أستانة 6»، التي أدخلت إدلب منطقة رابعة ضمن قائمة مناطق «خضف التصعيد»، بعد ماطلة النظام وشنه معارك لنسف ما اتفق عليه من مخرجات بين الدول الضامنة، كما في ريف إدلب الجنوبي الشرقي باتجاه سراقب قبل أن يتدخل الجانب الروسي وبالتنسيق مع الجانب التركي لفرض أمر واقع يتخج نشر نقاط المراقبة المتفق عليها على مقربة

الذي يمر من أثريا وخناسر بطول يزيد على نحو 175 كيلومترا عن الطريق الدولي وتنتشر فيه حواجز تقوم بعمليات سلب البضائع وخطف الأشخاص مقابل الفدية. ويحقق الطريق للمعارضة منافع كثيرة أهمها فتح عمليات التبادل التجاري مع مناطق النظام على مساحته، الأمر الذي يلعب عاملاً كبيراً في خفض كلفة المحروقات النظامية والمنتهجات والسلع على اختلاف أنواعها في مناطق سيطرتها، وخصوصاً في إدلب وأرياف حماة. كما يتنجح الأوتوستراد الدولي لسكان مناطق هيمنة المعارضة التنقل بحرية وأمان على طولها ودخول المعابر بطرق مختصرة عوضاً عن قطع مسافات طويلة محفوفة بالمخاطر للوصول إلى حلب من طريقي قلعة المضيق أو غفرين الذين يكلفان خمسة أضعاف تكلفة السفر. وكشفت المصادر عن أن معابر عدة سيجري فتحها

بأن الدول الضامنة لها روسيا وتركيا وإيران ستتحقق «خطوات» عملية تمهيدية عنها ستفعل فتح طريق عام حلب دمشق أمام نقل البضائع وحركة المسافرين بعد إغلاقه لست سنوات. وقالت المصادر إن قرار فتح الأوتوستراد الدولي بين حلب ودمشق اتخذ في محادثات الجولة السادسة لتي عقدت في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ووقع عليه مفوضو النظام والمعارضة لكن لم يجر الإعلان عنه ريثما تنهت الظروف الموضوعية والمناسبة على الأرض.

ويعد الطريق العام بين العاصمتين السياسية والاقتصادية لسوريا أهم شريان تجاري يعول عليه في تنشيط الحركة الاقتصادية بتسهيل كلف ووقت نقل البضائع وتسهيل نقل المسافرين وربط شمال البلاد بجنوبيها، بالنسبة للنظام، بدل الاعتماد على الطريق الصحراوي

حلب: زياد درويش

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الخارجية الكازاخية أمس أن جميع أطراف عملية أستانة أكدت مشاركتها في الاجتماع في اليومين المقبلين، مشيرة إلى مشاركة وفدي النظام السوري والمعارضة في الاجتماع التاسع لعملية أستانة وسط أيداء عن نية موسكو التركيز على فتح الطريق السريع بين حلب ودمشق. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها إن «وفود الدول الضامنة روسيا وتركيا وإيران إضافة إلى الحكومة السورية والمعارضة سيشاركون في اجتماع أستانة 9 حول سوريا».

وأضاف أن وفد الأمم المتحدة برئاسة المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، ووفدا من الأردن وسينشركان في الاجتماع صفقة مراقبين. إلى ذلك، أفادت مصادر مطلعة

علوش لرئيس «التقدمي الاشتراكي» ولّى زمن «الدلع»

تجدد السجال بين جنبلاط والحريري... الأول ينتقد والثاني يرد

بيروت، بولا أسطفي
لم يفتحه السجال بين رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، ورئيس الحكومة وتيار «المستقبل» سعد الحريري، مع انتهاء زمن الانتخابات النيابية، علماً بأن الطرفين خاضا الاستحقاق على لوائح موحدة في الشوف - عاليه، البقاع الغربي - راشيا وبيروت الثانية، إذ تمدد السجال جراء الانتقادات الجنبلاطية المتواصلة لتيار «المستقبل» ما استدعى رداً لاذعاً من الحريري أمس. ووصو جنبلاط في تغريدة له على حسابه على موقع «تويتر» مباشرة باتجاه «المستقبل» من

الاهلي بعيداً عن اعتبارات المحابه السياسية». ووضع القيادي في تيار «المستقبل» مصطفى علوش السجال المتجدد بين الطرفين في خانة «إصرار جنبلاط على الشوفيات، والتي أودت بحياة الشهيد علاء أبي فرج»، مشدداً على أنه «رئيس الحكومة المسؤولة عن تطبيق القوانين وحماية المواطنين وصور السلم الاهلي، وهناك وزير في حكومته يمتنع عن تسليم المتهمين في تلك الجريمة لا بل إنه يقوم بحمايتهم»، وطالب «التقدمي الاشتراكي» الحريري بـ«موقف حاسم وواضح في إدانة المجرمين وحمايتهم واتخاذ الإجراءات التي تضمن حقوق المواطنين وسلمهم

دون أن يسميه، قائلاً: «أما وقد انتهت الانتخابات فغريب كيف أن بعض الخاسرين يدعون النصر والبعض الآخر يلجا إلى الضجيج الإعلامي بدلاً من احترام القانون»، ما استدعى رداً من الحريري على الموقع نفسه، دعا فيه جنبلاط للكف عن التعرض لـ«المستقبل» والتوقف عن تحميله مشكلاته. وكان «الحزب التقدمي الاشتراكي» استبق السجال المتجدد بين جنبلاط والحريري بإصدار بيان مساء الجمعة، انتقد فيه ما قال إنه «موقف حيادي»، اتخذته الحريري إزاء «الجريمة التي حصلت في منطقة الشوفيات». واعتبر

البيان أن «رئيس الحكومة سعد الحريري هو صاحب مشروع الدولة كما يشدد في كل مواقفه ولا يستطيع أن يقف محايداً إزاء الجريمة التي حصلت في الشوفيات، والتي أودت بحياة الشهيد علاء أبي فرج»، مشدداً على أنه «رئيس الحكومة المسؤولة عن تطبيق القوانين وحماية المواطنين وصور السلم الاهلي، وهناك وزير في حكومته يمتنع عن تسليم المتهمين في تلك الجريمة لا بل إنه يقوم بحمايتهم»، وطالب «التقدمي الاشتراكي» الحريري بـ«موقف حاسم وواضح في إدانة المجرمين وحمايتهم واتخاذ الإجراءات التي تضمن حقوق المواطنين وسلمهم

وزير العدل يدعو لوقف السجلات حول حادثة الشوفيات

بيروت، «الشرق الأوسط»
وتوجه أرسلان إلى رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط بالقول: «الطائفة الدرزية قدمت كل أغلى ما تملك، صب الملم الزعران عن الأودم، صب الكلام النابي الذي يصدر عن النواب و يدعون أنهم قيمون على الطائفة ودعها»، مشدداً على أن «علاء أبو فرج هو ضحية الخطاب اللااخلاقي والتجريسي الذي هو في النفوس، والذي أدى إلى هذا الشتم». وأكد أنه برقع الغطاء عن أي متورط في الإشكال.

وسارع «الحزب التقدمي الاشتراكي» للرد على أرسلان فأصدر بياناً أكد فيه أنه «لن ينجر إلى سجلات ومهارات لا طائل منها ولن يدخل في نقاشات عقبية الهدف الوحيد منها تحويل الأنظار عن الواقعة الأساسية التي حدثت في الشوفيات وادت إلى استشهاد علاء أبو فرج»، مشدداً على أن «موقفه ثابت لجهة ضرورة أن تتحمل الأجهزة الرسمية مسؤولياتها لكي تأخذ العدالة مجراها وأن تتم ملاحقة وتوقيف جميع المتورطين أياً كانوا في هذا الحادث الأليم ليناو لأقاربهم وفق القوانين والأصول والإجراءات المنبجعة». وأضاف البيان: «إن تغاضي أرسلان عن ذكر واقعة حمايته وإخفاؤه المرتكب الأساسي لهذه الجريمة بحد ذاتها ينسف مضمون كل مؤتمره الصحافي».

في إطار مراجعة نتائج الاقتراع الحريري يخسر مدير مكتبه ويحل هيئة الانتخابات في «المستقبل»

بيروت، «الشرق الأوسط»
تتخذ من قبل القاعدة يجب أن تدرس، وأن تختم المحاسبة أو التشجيع». وجاء في البيان الصادر عن الأمانة العامة لتيار «المستقبل»: «بناء على المادة 41 من النظام الداخلي، وبعد الاطلاع على مجريات الحراك الانتخابي في كل الدوائر، والتقارير الواردة في شأنه، وعلى عمل هيئة شؤون الانتخابات والمأكينة الانتخابية اللوجيستية والتقارير الواردة في شأنه، قرر رئيس تيار «المستقبل» في سعد الحريري، حل هيئة شؤون الانتخابات والمأكينة الانتخابية اللوجيستية بصورة عامة، وتكليفها متابعة تصريف الأعمال، إلى أن يحين اتخاذ قرار بديل». كما طلب استكمال وإعداد تقارير التقييم المفصلة لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها، وفقاً لقواعد العمل السياسي والتنظيمي في التيار.

كذلك، اتخذ الحريري قراراً بحل الهيئات التنظيمية القيادية في منسقية بيروت، ومنسقية البقاع الغربي وراشيا، ومنسقية البقاع الأوسط، ومنسقية الكورة، ومنسقية زغرتا، وتكليفها متابعة الأعمال إلى أن يحين الإعلان عن قرارات بديلة، ودعوة كل الهيئات في المنسقيات والقطاعات والمصالح لاستكمال تقاريرها التقييمية، لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها، وفقاً لقواعد العمل السياسي والتنظيمي في التيار.

في إطار مراجعة نتائج الاقتراع الحريري يخسر مدير مكتبه ويحل هيئة الانتخابات في «المستقبل»

بيروت، «الشرق الأوسط»
تتخذ من قبل القاعدة يجب أن تدرس، وأن تختم المحاسبة أو التشجيع». وجاء في البيان الصادر عن الأمانة العامة لتيار «المستقبل»: «بناء على المادة 41 من النظام الداخلي، وبعد الاطلاع على مجريات الحراك الانتخابي في كل الدوائر، والتقارير الواردة في شأنه، وعلى عمل هيئة شؤون الانتخابات والمأكينة الانتخابية اللوجيستية والتقارير الواردة في شأنه، قرر رئيس تيار «المستقبل» في سعد الحريري، حل هيئة شؤون الانتخابات والمأكينة الانتخابية اللوجيستية بصورة عامة، وتكليفها متابعة تصريف الأعمال، إلى أن يحين اتخاذ قرار بديل». كما طلب استكمال وإعداد تقارير التقييم المفصلة لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها، وفقاً لقواعد العمل السياسي والتنظيمي في التيار.

كذلك، اتخذ الحريري قراراً بحل الهيئات التنظيمية القيادية في منسقية بيروت، ومنسقية البقاع الغربي وراشيا، ومنسقية البقاع الأوسط، ومنسقية الكورة، ومنسقية زغرتا، وتكليفها متابعة الأعمال إلى أن يحين الإعلان عن قرارات بديلة، ودعوة كل الهيئات في المنسقيات والقطاعات والمصالح لاستكمال تقاريرها التقييمية، لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها، وفقاً لقواعد العمل السياسي والتنظيمي في التيار.

في إطار مراجعة نتائج الاقتراع الحريري يخسر مدير مكتبه ويحل هيئة الانتخابات في «المستقبل»

بيروت، «الشرق الأوسط»
تتخذ من قبل القاعدة يجب أن تدرس، وأن تختم المحاسبة أو التشجيع». وجاء في البيان الصادر عن الأمانة العامة لتيار «المستقبل»: «بناء على المادة 41 من النظام الداخلي، وبعد الاطلاع على مجريات الحراك الانتخابي في كل الدوائر، والتقارير الواردة في شأنه، وعلى عمل هيئة شؤون الانتخابات والمأكينة الانتخابية اللوجيستية والتقارير الواردة في شأنه، قرر رئيس تيار «المستقبل» في سعد الحريري، حل هيئة شؤون الانتخابات والمأكينة الانتخابية اللوجيستية بصورة عامة، وتكليفها متابعة تصريف الأعمال، إلى أن يحين اتخاذ قرار بديل». كما طلب استكمال وإعداد تقارير التقييم المفصلة لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها، وفقاً لقواعد العمل السياسي والتنظيمي في التيار.

كذلك، اتخذ الحريري قراراً بحل الهيئات التنظيمية القيادية في منسقية بيروت، ومنسقية البقاع الغربي وراشيا، ومنسقية البقاع الأوسط، ومنسقية الكورة، ومنسقية زغرتا، وتكليفها متابعة الأعمال إلى أن يحين الإعلان عن قرارات بديلة، ودعوة كل الهيئات في المنسقيات والقطاعات والمصالح لاستكمال تقاريرها التقييمية، لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها، وفقاً لقواعد العمل السياسي والتنظيمي في التيار.

جمعج: نحضر أنفسنا للعب دور أساسي في التأثير بالحركة السياسية



بيروت، «الشرق الأوسط»
اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جمعج أن حجم القوات الحقيقي بالسليب عديدة أهمها كان حل الحزب، واستمروا في ذلك إلى أن أتمت انتخابات 2018 لتظهر هذا الحجم بشكل لا يمكن لأحد التهرب منه بعد اليوم». وأوضح جمعج في كلمة القاها عبر الشاشة خلال احتفال مركز «القوات اللبنانية» في سيدني - أستراليا بنتائج الانتخابات النيابية، أن لبنان اليوم «أمام مرحلة جديدة بعد اتخاذ حزبا الموقع الذي يستحقه منذ زمن»، وقال: «نحن نحضر أنفسنا من أجل لعب دورنا الأساسي على صعيد التأثير الاقتصادي والمعيشية التي يكون لها أثر كبير على المواطنين». وأضاف جمعج: «نحن نحضر أنفسنا من أجل لعب دورنا الأساسي على صعيد التأثير الاقتصادي والمعيشية التي يكون لها أثر كبير على المواطنين».

في إطار مراجعة نتائج الاقتراع الحريري يخسر مدير مكتبه ويحل هيئة الانتخابات في «المستقبل»



بيروت، «الشرق الأوسط»
تتخذ من قبل القاعدة يجب أن تدرس، وأن تختم المحاسبة أو التشجيع». وجاء في البيان الصادر عن الأمانة العامة لتيار «المستقبل»: «بناء على المادة 41 من النظام الداخلي، وبعد الاطلاع على مجريات الحراك الانتخابي في كل الدوائر، والتقارير الواردة في شأنه، وعلى عمل هيئة شؤون الانتخابات والمأكينة الانتخابية اللوجيستية والتقارير الواردة في شأنه، قرر رئيس تيار «المستقبل» في سعد الحريري، حل هيئة شؤون الانتخابات والمأكينة الانتخابية اللوجيستية بصورة عامة، وتكليفها متابعة تصريف الأعمال، إلى أن يحين اتخاذ قرار بديل». كما طلب استكمال وإعداد تقارير التقييم المفصلة لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها، وفقاً لقواعد العمل السياسي والتنظيمي في التيار.

كذلك، اتخذ الحريري قراراً بحل الهيئات التنظيمية القيادية في منسقية بيروت، ومنسقية البقاع الغربي وراشيا، ومنسقية البقاع الأوسط، ومنسقية الكورة، ومنسقية زغرتا، وتكليفها متابعة الأعمال إلى أن يحين الإعلان عن قرارات بديلة، ودعوة كل الهيئات في المنسقيات والقطاعات والمصالح لاستكمال تقاريرها التقييمية، لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها، وفقاً لقواعد العمل السياسي والتنظيمي في التيار.

في إطار مراجعة نتائج الاقتراع الحريري يخسر مدير مكتبه ويحل هيئة الانتخابات في «المستقبل»



بيروت، «الشرق الأوسط»
تتخذ من قبل القاعدة يجب أن تدرس، وأن تختم المحاسبة أو التشجيع». وجاء في البيان الصادر عن الأمانة العامة لتيار «المستقبل»: «بناء على المادة 41 من النظام الداخلي، وبعد الاطلاع على مجريات الحراك الانتخابي في كل الدوائر، والتقارير الواردة في شأنه، وعلى عمل هيئة شؤون الانتخابات والمأكينة الانتخابية اللوجيستية والتقارير الواردة في شأنه، قرر رئيس تيار «المستقبل» في سعد الحريري، حل هيئة شؤون الانتخابات والمأكينة الانتخابية اللوجيستية بصورة عامة، وتكليفها متابعة تصريف الأعمال، إلى أن يحين اتخاذ قرار بديل». كما طلب استكمال وإعداد تقارير التقييم المفصلة لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها، وفقاً لقواعد العمل السياسي والتنظيمي في التيار.

كذلك، اتخذ الحريري قراراً بحل الهيئات التنظيمية القيادية في منسقية بيروت، ومنسقية البقاع الغربي وراشيا، ومنسقية البقاع الأوسط، ومنسقية الكورة، ومنسقية زغرتا، وتكليفها متابعة الأعمال إلى أن يحين الإعلان عن قرارات بديلة، ودعوة كل الهيئات في المنسقيات والقطاعات والمصالح لاستكمال تقاريرها التقييمية، لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها، وفقاً لقواعد العمل السياسي والتنظيمي في التيار.

في إطار مراجعة نتائج الاقتراع الحريري يخسر مدير مكتبه ويحل هيئة الانتخابات في «المستقبل»



بيروت، «الشرق الأوسط»
تتخذ من قبل القاعدة يجب أن تدرس، وأن تختم المحاسبة أو التشجيع». وجاء في البيان الصادر عن الأمانة العامة لتيار «المستقبل»: «بناء على المادة 41 من النظام الداخلي، وبعد الاطلاع على مجريات الحراك الانتخابي في كل الدوائر، والتقارير الواردة في شأنه، وعلى عمل هيئة شؤون الانتخابات والمأكينة الانتخابية اللوجيستية والتقارير الواردة في شأنه، قرر رئيس تيار «المستقبل» في سعد الحريري، حل هيئة شؤون الانتخابات والمأكينة الانتخابية اللوجيستية بصورة عامة، وتكليفها متابعة تصريف الأعمال، إلى أن يحين اتخاذ قرار بديل». كما طلب استكمال وإعداد تقارير التقييم المفصلة لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها، وفقاً لقواعد العمل السياسي والتنظيمي في التيار.

كذلك، اتخذ الحريري قراراً بحل الهيئات التنظيمية القيادية في منسقية بيروت، ومنسقية البقاع الغربي وراشيا، ومنسقية البقاع الأوسط، ومنسقية الكورة، ومنسقية زغرتا، وتكليفها متابعة الأعمال إلى أن يحين الإعلان عن قرارات بديلة، ودعوة كل الهيئات في المنسقيات والقطاعات والمصالح لاستكمال تقاريرها التقييمية، لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها، وفقاً لقواعد العمل السياسي والتنظيمي في التيار.

عقدته رابطة العالم الإسلامي في لندن بحضور قيادات دينية

«مؤتمر السلام» للأديان يطالب بالتصدي لمشاريع الصراع والتطرف

الحروب والصراعات، والإسهام في تخفيف معاناتهم واحترامهم إيجابياً ليتجاوزوا محتدم، والحربولة دون أن تختطفهم الانحرافات الفكرية والجماعات الإرهابية.

وتَمّن المشاركون مبادرة رابطة العالم الإسلامي في دعم جهود الدمج الإيجابي بما يسمى بالأقليات الدينية، والثقافية في مجتمعاتها الوطنية، والترويج باقتراحها بتسمية دولها بدول الخنوع الديني والثقافي، وفنتها الأقل عدداً بصفة خصوصية الدينية والثقافية، باعتبار وصفها بالأقليات مسيئاً لكيانها وهضماً للحق الوطني ومؤثراً على برامج اندماجها الإيجابي.

شراكات عادلة وتواصل إيجابي، ضمن عقد اجتماعي يتوافق عليه الجميع، ويستثمر تعدد الرؤى المدنية في إثراء الحياة الحضارية، وتحقيق التنمية الشاملة. وطالب المشاركون بالالتزام بمبدأ حق الاختلاف للحفظ على الإرث الإنساني المتعدد، ورعاية مكاسب التنوع في القرن الحادي والعشرين، والتعاون بين مدني السلام بينز قيم التعايش ويكرسها، ويجعل الحوار البيني بين مختلف الحضارات أجدي في حل مشكلات المجتمعات المعاصرة. كما طالب المشاركون بإقامة جميع المهرجانات والسلاطين والمهرجانات الذين ناقوا وولايات

والعمل مع الفعاليات السياسية والاجتماعية والحقوقية لاحترام الخصوصيات للاقلية الدينية والأينية، ودعوتها إلى أن تكون مصدر إشعاع حضاري وعلمي في بلدانها، وأنموذجاً متميزاً في حسن التعامل والتعايش والتسامح، نائين عن دعوات التطرف والكراهية والاستفزاز.

ودعا المشاركون في المؤتمر اتباع الأديان إلى الإسهام في العطاء الإنساني بما تخدم الإنسانية ويحقق سعاداتها، مع التأكيد على أن التنوع الديني والثقافي في المجتمعات البشرية لا يستوجب الدخول في الصراع، بل يتطلب الانتقال إلى مرحلة التعارف وإقامة

وتشكل مفاهيم مشتركة حولها، والتحرر من مؤثرات الصراع التاريخي المختزل بين بعض أتباعها، وبذليل الجهود الدولية الفاعلة لتحقيق الكرامة للإنسان وحفظ حقوقه، وتحقيق التعايش السلمي والأمن بين المجتمعات البشرية. ودعا المشاركون إلى تعاون وتنسيق المؤسسات التابعة للأديان في العالم لخدمة المشتريات وتجاوز الخصوصيات والأعتراف بها، وتبذ الخلافات الشكلية والتاريخية، والتواصل مع صناعات القرار السياسي والثقافي والاجتماعي لتمكين القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية العليا والمشتركة،

التسامح الديني بإغراق العالم في دوامة الصدام والصراع. وأوصى المشاركون في المؤتمر بمواجهة التحديات العابرة للقارات عبر مفهوم الشراكة العادلة، واستثمار منجزات الحضارة الإنسانية ضرورة لتقليص المخاطر التي تهدد مستقبل الإنسانية وجوداً وحضارة وقمما. كما أوصوا على رفع شعار عالمي جديد بعنوان: «السلام حق الجميع»، فليس تجدي المحابرة في تطبيق قيم العدالة والحرية والتسامح والسلام والتمييز الديني أو العرقي.

كما طالب المشاركون بتكثيف اللقاءات بين علماء الأديان وقادتها لدراسة المسائل والإشكالات العالقة

أن الأديان السماوية منبعها واحد، تضمنت تشريعاتها تعاليم تصب في صالح الإنسانية في سلمها وروافدها، وأن الأديان تمتلك رصداً كبيراً في وجدان الإنسانية، مما يعطي القادة الدينين القدرة على التأثير الإيجابي في المجتمعات، وهو ما يستوجب منهم التعاون والتشارك في خدمة القواسم المشتركة التي اتفقت عليها الأمم والممل.

وحذر المشاركون من إثارة النزاع بين أتباع الأديان المختلفة، معتبرين ذلك رهاناً الخطيراً على تحقيق خططهم البنائية، كما حذروا من تجنيد الخلاف والشرح في التأثير على السلام وتجنب

جامعة أكسفورد بالملكة المتحدة، على مركزية السلام وأصالة معانيه في تشريعات الأديان السماوية كلها، وأنه من القيم المشتركة الأساسية المتفق عليها بين الجميع. وعُثر المشاركون في المؤتمر الذي افتتحه الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، عن تقديرهم لاهتمام رابطة العالم الإسلامي بما تمثله الشعوب الإسلامية ومؤسستها بالتواصل مع العالم.

وأكد المشاركون الذين يمثلون نخبة متميزة من كبار القيادات الدينية والفكرية والأكاديمية ذوي العلم والرأي والتأثير حول العالم،

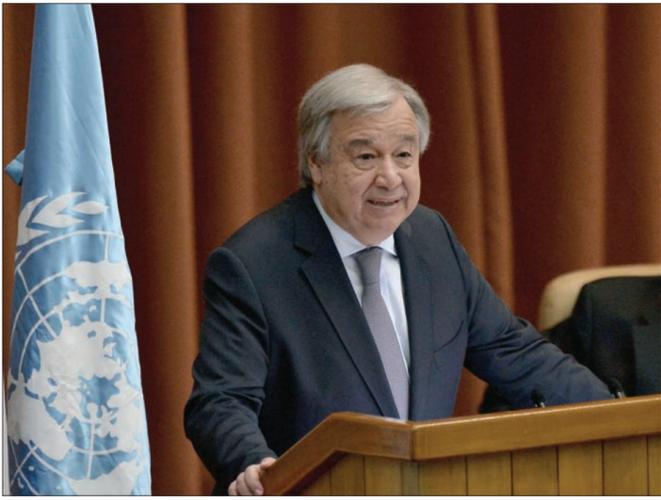
لندن «الشرق الأوسط»، طالب المؤتمر الدولي «السلام في الأديان السماوية» الذي عقد في العاصمة البريطانية لندن، بمد جسور التعاون والتعايش الإيجابي مع المجتمع الدولي، وإبراز القيم والأحكام المشتركة بين جميع الأديان والثقافات، وجعلها ساحة واسعة لبناء التحالفات والتفاهات، سعياً لنشر السلام وتحقيق المثل والقيم الإنسانية النبيلة، والتصدي لمشاريع الصراع والتطرف والكراهية السلبية.

وأكد المؤتمر الذي عقدته رابطة العالم الإسلامي بالتعاون مع مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية في

دعا إلى التعاون مع «الإجائية» وعبر عن «انزعاج بالغ» من التقارير عن الاتجار بالبشر

غوتيريش يطالب بتهيئة «بيئة مواتية» لإجراء الانتخابات في ليبيا

نيويورك، علي بردي



الأمين العام للأمم المتحدة في خطاب له أمام اللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة لأمريكا اللاتينية والكاريبي والتي عقدت قبل أيام في هافانا (أ.ف.ب)

والأمنية الليبية تحت قيادة مدنية لكي يستتب الاستقرار في البلد... وإسدق «قلقه من تدهور الحالة الإنسانية في كل أنحاء ليبيا»، مشيراً إلى «الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان وحالات إساءة المعاملة أثناء الاحتجاز، والاحتجاز التعسفي المطول دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة»، ونبه إلى أن «هذه الانتهاكات تضر بالمحاولات الرامية إلى جعل ليبيا بلداً مستقراً تحترم فيه سيادة القانون». وقال: «يجب على السلطات إعطاء الأولوية لإطلاق جميع الرجال والنساء والأطفال المحتجزين بشكل تعسفي»، وشجع السلطات الليبية على «التعاون الكامل مع المحكمة الجنائية الدولية، وفقاً لقرار مجلس الأمن 1970 للمساعدة في إقامة العدل وتفعيل المساءلة عن الجرائم بموجب القانون الدولي في ليبيا»، وعبر عن «انزعاج بالغ» حيال التقارير عن استمرار الاتجار بالبشر في ليبيا، مشجعاً السلطات على «الاتباق جهوداً في تحديد المسؤولين عن هذه الجرائم الشائنة وملاحقتهم قضائياً»، وذكر محنة المهاجرين والانتهاكات التي يتعرضون لها، أملاً في أن تساعد فرقة العمل المشتركة حديثاً من الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في معالجة مشكلة الهجرة على نحو شامل.

وأكد أختيراً أننا «لا يزال أمامنا طريقاً طويلاً إلى وقف أعمال العنف الدولي متحدداً، في دعم تسوية سلمية لازمة لليبية، لافتاً إلى أنه «الأسوأ المقلبة، هناك فرصة ينبغي اغتنامها لما فيه المصلحة العليا للشعب الليبي»، داعياً إلى «مواصلة التعاون الإيجابي مع الأمم المتحدة التي طال حد للفترة الانتقالية التي طال أمدها في البلد، والعمل معاً لإنشاء مؤسسات أكثر فعالية مراعية تقوم على مبادئ الديمقراطية وسيادة القانون.»

انعدام الأمن في مناطق متفرقة في كل أنحاء ليبيا، محمداً أنه «مسء» من التصعيد المتكرر للتوترات والعنف في مدينة سبها على وجه الخصوص وحولها، الأمر الذي أدى إلى أضرار بالآلاف في صفوف المدنيين، بين قتلى ومشردين». ودعا كل الأطراف إلى «احترام القانون الدولي، ووقف جميع أعمال العنف والانتزاع بالحوار المعالجة الأسباب الجذرية للمخالفات»، وتحدث عن «خوف متزايدة بشأن ما يُقال إنه وجود ونشاطات لتنظيم (داعش) والجماعات الإرهابية الأخرى في ليبيا»، مؤكداً أن «هناك حاجة ملحة إلى إرساء سيادة القانون في المنطقة لضمان وقف الأعمال العدائية بين الفصائل المتحاربة واستحداث سبل أكثر فعالية لمراقبة الحدود». وركز على «الأهمية البالغة لإصلاح وتوحيد القوات العسكرية

على المشاركة في الانتخابات وعلى القبول بنتائجها». وقال غوتيريش إنه «من الضروري أن يتمكن جميع الناخبين (...) من العودة إلى مواطنهم الأصلية بطريقة طوعية وأمنة تحفظ كرامتهم»، مشيداً بالجهود التي بذلها الممثل الخاص غسان سلامة لمعالجة عملية عودة اهالي تاورغا، مضيفاً أنه يجب ألا يكون هناك المزيد من التأجيل لعودة اهالي هذه المنطقة وجميع الناخبين الآخرين منذ عام 2011. ورأى أن المشاركة المستمرة والفعالة للمرأة الليبية في العمليات السياسية الأملية ضرورية لتحقيق هذا الهدف، بالمشاور مع جميع الأطراف، ولاحظ «بظفر إيجابية» التعامل المباشر بين مجلس النواب وبين المجلس الأعلى للدولة «من أجل الاتفاق على آلية لتشكيل سلطة تنفيذية جديدة»، على أن تكون «جامعة وممثلة للجميع». من أجل تحسين الظروف اليومية للشعب الليبي، والتشجيع للانتخابات الوطنية، والتشجيع

أن هذه الاجتماعات «ستساعد في التحضير المناسبة كبيرة للمؤتمر الوطني في وقت لاحق من هذا العام»، ورحب أيضاً بالنقد في «مبادرات المصالحة الأهلية بقيادة الجهات الفاعلة الليبية في كل أنحاء البلاد»، لأن لهذه الجهود التي تقومها اطراف ليبية «دورا حاسما في التخفيف من حدة التوترات المسلحة بين الجانبين»، معلناً أن الأمم المتحدة «ثابتة على التزاماتها بتقديم الدعم من خلال مشروع صندوق بناء السلام». ولاحظ «بظفر إيجابية» التعامل المباشر بين مجلس النواب وبين المجلس الأعلى للدولة «من أجل الاتفاق على آلية لتشكيل سلطة تنفيذية جديدة»، على أن تكون «جامعة وممثلة للجميع». من أجل تحسين الظروف اليومية للشعب الليبي، والتشجيع للانتخابات الوطنية، والتشجيع

وذلك ربح غوتيريش بإطلاق عملية المؤتمر الوطني. قائلا إن هذه الاجتماعات «عامل مهم لتشجيع المواطنين الليبيين على المشاركة ببناءه وأفعالهم في المجال العام». وكذلك من أجل إرساء «نظام حكم وطني موحد»، مؤكداً

اجتماع في السنغال بين أفرقاء سياسيين يثير جدلاً وتساؤلات

اشتباكات دامية جنوب ليبيا

وقوات موالية لحفر تسترد لواء عسكرياً

واستعادته من مسلحي «التيو»، ودفعت بتعزيزات عسكرية إضافية كبيرة. وأمم حالة من اللغط حول تبعية اللواء (السادس مشاة)، قال أمر منطقة سبها العسكرية اللواء المبروك الغزوي، في خطاب إلى مجلس قبائل التيو يفيد بتبعية اللواء إلى المنطقة العسكرية التابعة للقيادة العامة للقوات المسلحة بقيادة المشير خليفة حفتر.

وسبق أن أسهل حفتر في الثامن من مارس (أذار) الماضي ما ساهم به «الأفارقة المرتزقة» تسعة أيام لمخارده جنوب ليبيا، لكن شيئاً من هذا لم يحدث.

في سياق آخر، أثار اجتماع حضره عدد من الأفرقاء الليبيين في العاصمة السنغالية دكار – بدأ أول من أمس، ويستمر تكاتر – أيام لبحث الأزمة الليبية، عاصفة من الجدل والتساؤلات على كل المستويات السياسية في البلاد، عن أسباب لقاء من هذا النوع بين تلك القوى المتحاربة.

وتناقلت وسائل إعلام محلية نبأ الاجتماع الذي تنظمه مؤسسة «برايفايل»، والتي قالت إنه يضم إلى جانب قيادات من أنصار النظام السابق، وجماعة الإخوان المسلمين، والجماعة المتقاتلة، شخصيات عامة ونبوية، لكن سرعان ما تبرزت تلك الشخصيات من حضور المؤتمر، في حين قال بعضهم، إنه تلقى دعوة بالقلق واعتذر عنها. ومبكراً، نفت «الجبهة الشعبية لتحرير ليبيا» مشاركتها في الاجتماع، وقال في بيان سابق، إن «ثوابتها ليست قابلة للمفاوضة السياسية»، ولن تضع يدها في يد من كانوا سبباً في تدمير ليبيا، في إشارة إلى «الإخوان» و«المقاتلة».

والمصابين، لكن مصدراً طبياً من مركز سبها قال له «الشرق الأوسط»: «الحصيلة الأولية التي أتلفنا بها 4 قتلى من جنود اللواء السادس، و12 جريحاً»، مشيراً إلى أنهم أطلقوا نداء استغاثة للتبرع بالدم. في وقت تحدثت مصادر أخرى عن وقوع نحو 17 قتيلاً في صفوف مهاجمي القلعة. وفي رده على أسباب تجدد الاشتباكات، قال مقرر مجلس النواب صالح قلمة، في حديث إلى «الشرق الأوسط»: «هذا صراع قديم حديث بين قبيلتي التيو وأولاد سليمان»، «وما يحدث الآن شيء أو مؤسف بالنسبة لنا».

وأضاف قلمة، الذي ينتمي إلى مدينة القطرون بأقصى الجنوب: «حاولنا التهدئة والصلح مرات عدة، لكن يبدو أن هناك أطرافاً داخلية وخارجية تغذي هذا الصراع».

وتحدث عميد بلدية سبها حامد الخيالي، عن وجود ما سماه بـ«خيانة» وراء عودة الاقتتال، وقال في مداخلة تلفزيونية، أمس: «هناك من دعم هؤلاء المرتزقة في الظلام من الخارجين عن القانون من الخوة وأبناء الشعب الليبي». وناشد الشيخ علي أبو سبيحة، رئيس المجلس الأعلى لقبائل ومدن الجنوب، المتقاتلين بالكف عن ذلك، وإلقاء السلاح، وقال: «فران تسع الجميع، وزمن الغار القبلي انتهى». وأضاف في سبحة في بيان، أمس: «يجب على (الأولاد سليمان) و(التيو) نبذ الحرب التي لم تقدم لوطن إلا الموت والدمار». وبعد ست ساعات من المراكز الطاحنة، أعلنت السلطات العسكرية في سبها حالة الطوارئ القصوى من أجل دعم القوات المتواجدة بمقر اللواء

القاهرة، جمال جوهري شهدت مدينة سبها بالجنوب الليبي اشتباكات دامية، أمس، بين قبيلتي «التيو» المدعومة من المعارضة التشادية، و«أولاد سليمان»، الموالية للجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، خلفت 4 قتلى على الأقل و12 جريحاً، في أجواء طغت عليها حالة من الذعر دعت المواطنين إلى حمل السلاح في الشوارع، وسط نداء استغاثة من المركز الطبي للتبرع بالدم، في وقت تعذر على الهلال الأحمر في بداية الاقتتال الدخول إلى ساحة الاشتباكات بقلعة سبها، خوفاً من زخات الرصاص وطلقات المدافع.

وتجددت المعارك في المدينة، التي تُوصف بأنها عاصمة الجنوب، رغم دعوات المصالحة ومطالب حقن الدماء، بعد قيام عناصر تابعة لـ«التيو» بصحوبة قوات تشادية، بشن هجوم مباغت على مقر اللواء (السادس مشاة) المتاخمة لقلعة سبها التاريخية، وفرضت قبضتها على غالبية منافذه، وقتلت عدداً من جنوده وأسرت بعضهم، إلا أن عناصر من اللواء السادس، الموالي للجيش الوطني، ظلت تقاتل حتى تمكنت من استرداد مقرها في القلعة.

وانتشرت مقاطع «فيديو» ليبية على الإنترنت، للمقاتلين ذوي بشرة داكنة يحملون أسلحة رشاشة، وأز في جي» وهم يصعدون درج القلعة الحصينة (جنوب شرقي سبها)، ويطلقون أعينهم النارية في الهواء ابتهاجاً بغرض سيطرتهم عليها. وفي الساعات الأولى لاشتباكات، أعلن الهلال الأحمر الليبي تعذر دخول طواقمه إلى داخل القلعة لانتشار القتلى،

زعيم «التقدم والاشتراكية» المغربي يدافع عن تحالفه مع الإسلاميين

الموعود مع التاريخ، حيث بات ضروريا عدم إفساح المجال لسيادة أجواء القلق والشك، ومختلف شرائح وفئات المجتمع».

وأضاف: «في هذا الإطار، يجب الانتباه إلى أن فصادة بعض مناطق بلادنا، مثل السهوية وجراة وزاكرة، المنادي، فعلا، على عدد من المطالب اندية والمعنوية الشروعة، بالنظر إلى الخصائص (التخصص) المسجل ومستقلة»، وواصل مؤتمر الحزب الانتظامي المغربي عنها من قبل المواطنين والمواطنين، وهو تعبير مختلف، وخاصة للفت الشيعية المحرومة، حول مال تطاعتها نحو الديمقراطية والحرية والمساواة والكرامة، ونحو التنمية والعدالة الاجتماعية والمجالية، لا سيما أن مسلسل التنمية الاقتصادية، التي حسلت فيها بلادنا منجزات كبيرة ونجاحات ملموسة، لم ينعكس، وبشكل الإيجابي والعمل المطلوب، على مستوى عيش الجميع بالمقدار نفسه». وأشار إلى أن ضرورة ارتكاز معالجة هذه التحديات على «مؤسسات قوية، وحياة سياسية سليمة، وحياد إيجابي للسلطات العمومية، واحتراب متجددة ومستقلة»، وواصل مؤتمر الحزب اشتغالها أمام في إطار الجانب الموضوعية التي ناقشت وثائق المؤتمر، والمصادقة على أعضاء اللجنة المركزية الذين انتخبتم الفروع، وتقديم الترشيدات الرسمية لأمانة العامة والحملة الانتخابية للفرشانيين.

الإسهام في الدفع بالإصلاحات الكبرى إلى أبعد مدى». ووصف بنعيد الله منتقدية بأنهم «تعوزهم الموضوعية في التشخيص، حتى لا أكون النزاهة في التحليل»، مشيراً إلى أن الولاية الحكومية التي شارك فيها بقيادة حزب العدالة والتنمية لم يتخذ خلالها أي قرار «كان فيه مساس بحقوق المواطنين والشروع، أو المجال والكتسبات الديمقراطية، بل بيئت تجربة أن حزب التقدم والاشتراكية انطقت على نطاق خصوص كل من شأنه مخالفة التوجه القيمي الديمقراطي والتحديثي». ودافع بنعيد الله أيضاً عن افتتاح مؤتمر حزبه عن أداء وزراء الحزب وخصيلتهم، سواء في الحكومة السابقة أو الحالية.

وفي سياق حديثه عن الوضع السياسي في المغرب، الذي يتميز بظهور احتجاجات ذات طابع اقتصادي واجتماعي في العديد من المناطق الدعوة إلى مقاطعة منتجات بعض الشركات بسبب مخالفة شروطها في الضرورة التجاوب مع المطالب الشعبية، ونهج الحوار في إطار ضمان ثنائية الحقوق والواجبات المؤطرة قانونياً». وقال: «يعني عدم الاستهانة بالهواجس المتنامية لدى المواطنين والمواطنين، كما لا يجوز الاعتقاد بان العزوف عن المشاركة السياسية يعني دائما عدم الاهتمام بسلوك الطبقة السياسية وبمآلات الديمقراطية. وبالتالي، فإن الفاعلين في الحقل العمومي، على اختلاف مواقعهم ومسؤولياتهم، مدعوون، بإلحاح، إلى عدم إخلاف

حديثه عن الانتخابات البرلمانية، التي جرت في أكتوبر (تشرين الأول) من السنة الماضية: «كانت النتائج المعلن عنها صادمة، إذ لم تعكس الوزن السياسي أو الانتخابي لحزبنا، وأوضح أنه تم حرمانه من مقاعد عديدة، فيما يبدو ضريبة سياسية عن مواقفه وتوجهاته وبعلاقاتها مع حزب العدالة والتنمية، التي لا يمكن مقارنتها مع تلك التي شهدتها الانتخابات السابقة»، وقال: «بالعودة إلى تاريخنا، فإننا نلاحظ أن حزب التقدم والاشتراكية حظي بحسن تعامل من قبل الحكومة ومساعات ناشئة من قبل الدورة السابعة للجنة المركزية (30 أكتوبر 2016)».

وحول تبلور الموقف الداخلي للحزب من مشاركته في حكومة «العدالة والتنمية»، قال بنعيد الله: «انقلنا من تحفظات داخلية متقدمة بخصوص بعض اختيارات الحزب ومواقفه قبل، ومبدأية، مشاركتنا في الحكومة السابقة، إلى شبه إجماع، بفضل نهج الحوار الدائم بينما، من جهة... ويفعل التبين التدريجي من سلامة خطة السياسي العام، ومن جهة ثانية، لا سيما أن التخوفات والتوجسات المشروعة ما لبحت أن تبتعد حين حصل الاقتناع بأن مبررات مشاركتنا في حكومة ابن كيران بنبت على فلسفة مواصلة الإصلاح في كنف الاستقرار على أسس برنامجية محددة، الحكم فيها هو العمل والإنجاز وخدمة المصلحة الوطنية العامة، وأن تلك المشاركة، المتواصلة اليوم في حكومة العثماني، إنما غايتها الأساس

بوزنيقة، لحسن مقنع

ينجحه المؤتمر العاشر لحزب التقدم والاشتراكية المغربي، (الشيوعي سابقاً)، المشارك في الحكومة، للتجديد لنيل منصب الله كامين عام للحزب لولاية ثالثة. فخلال أول مجابته أمس مع منافسه سعيد الفكك، الأمين العام السابق لشعبية الحزب، حصل بنعيد الله على توقيعات الأغلبية الساحقة للمؤتمرين، ناهزت 8 أعضاء التوقيعات الداعمة التي حصل عليها منافسه. تجدر الإشارة إلى أن القانون الأساسي للحزب يشترط الترشيح للامانة العامة جمع توقيعات 10 في المائة من المؤتمرين على الأقل، غير أن الحسم الأخير في المنافسة بين الرجلين سيكون عن طريق صناديق الاقتراع، وذلك بعد أن تحسم رئاسة المؤتمر في صحة توقيعات الداعمين لكليهما واستجابتها للشروط المحددة في القانون الأساسي.

ودافع بنعيد الله أمام المؤتمرين عن تحالفه مع حزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية، ومشاركته في حكومته الأولى برئاسة عبد الإله ابن كيران، ثم في حكومته الثانية برئاسة سعد الدين العثماني. وأشار بنعيد الله، لدى افتتاحه أول من أمس للمؤتمر العاشر للحزب بمنجج بوزنيقة (جنوب الرباط) إلى أن الحزب «دفع ثمن هذا الخيار «بحرمانه» من مقاعد برلمانية في الانتخابات التشريعية الأخيرة.»

وقال بنعيد الله، في سياق

مصر وروسيا تحتويان «أزمة استطلاع» بشأن «مثلث حلايب»

الرسمي باسم الخارجية المصرية إن مباحثات «وزير الخارجية سامح شكري و نظيره الروسي سيرغي لافروف من المقرر أن تتناول سبل الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والسياحية، استناداً إلى الطفرة التي شهدتها العلاقات بين البلدين في أعقاب الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى مصر، في ديسمبر (كانون الأول) 2017، والتي شهدت توقيع على عقود إنشاء محطة الضبعة النووية، وما أعقب ذلك من استئناف الطيران المباشر بين البلدين، في أبريل (نيسان) 2018».

وأضاف المتحدث أن الزورين «ستعترضان القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك، والأزمات التي كل من سوريا وليبيا واليمن، والاتفاق النووي الإيراني، والمواقف المصرية والروسية إزاءها، فضلاً عن كيفية تطوير أطر التعاون والتنسيق بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب».

وكان الحوار الاستراتيجي بين مصر وروسيا، وفق (صيغة 2+2)، قد تم تفعيله للمرة الأولى عام 2013، لتصبح مصر الدولة السادسة التي ترتبط معها روسيا بمثل هذا الإطار على مستوى وزيري الخارجية والدفاع، بعد الولايات المتحدة، وفرنسا، وإيطاليا وبريطانيا، واليابان. وسبق أن أقرت الاجتماعات في الدفاع في مصر وروسيا، في إطار القاهرة 2013 و2017، وفي موسكو 2014.



صورة من موقع «روسيا اليوم» تُظهر الاستفتاء بشأن تبعية مثلث حلايب قبل حذفه («الشرق الأوسط»)

الشديد للاستطلاع الذي قامت به القناة التابعة للحكومة الروسية، وطلبت تفسيراً عاجلاً لهذا الإجراء المرفوض». وصعدت مصر من إجراءاتها (قبل حذف التقريران)، وقرر وزير الخارجية، سامح شكري، إلغاء حوار كان مقرراً أن يجريه مع القناة «بمناسبة انعقاد اجتماعات وزراء الخارجية والدفاع بين مصر وروسيا (صيغة 2+2)، في موسكو، غداً (الأثنين)، وذلك على خلفية الاستطلاع». وتمثل مسالة تبعية منطقة حلايب حساسية بالغة بالنسبة لمصر والسودان. ولم تتوقف الاحتجاجات المصرية على الاستفتاء عند حدود الخارجية، إذ وصفت «الهيئة العامة للاستعلامات» (التابعة لمؤسسة الرئاسة المصرية)، الاستطلاع بأنه «مسيء ومستغنى للحقائق الثابتة، وللحقوق الراكسة بين الدول

القاهرة، محمد نبيل حلمي احتوت مصر وروسيا أزمة دامت لساعات، على خلفية طرح الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» استطلاعاً للرأي، مساء أول من أمس، بشأن تبعية منطقة «مثلث حلايب»، الحدودية بين مصر والسودان، التي تتنازع الدولتان حولها.

وحذفت إدارة «روسيا اليوم» (التابعة لوكالة الأنباء الرسمية الروسية المملوكة للدولة) الاستفتاء من موقعها، منتسفة نهار أمس، وتجاوز المشاركون فيه أكثر من 100 ألف شخص، اجابوا عن سؤال كان نصه: «هل ترى مثلث حلايب»، وجاء الإجابات اختارين فقط على الترتيب: «أرضاً مصرية - أرضاً سودانية».

وقالت إدارة القناة إنها «تأسف لما سببه الاستطلاع من استياء لدى الجانب المصري، وتوضح أن الغرض منه لم يكن الإساءة لمصر، ولا التشكيك في وحدتها أراضياً، بقدر ما هو شكل إعلامي معمول به في تناول قضايا ومفلات الساعة... مع التزامنا بقواعد الموضوعية والحياد». وأضافت: «تجدد القناة التأكيد على أن نتائج التصويت المذكور لا تعبر عن رأيها، بل عن رأي المشاركين فيه لحظة التصويت». كانت الخارجية المصرية قد أعلنت رفضاً صريحاً طرح مسألة هوية «مثلث حلايب» للاستفتاء الإلكتروني، وقال المتحدث باسم الخارجية، أحمد أبو زيد، إن الوزارة «تواصلت مع الجانب الروسي لإعراج عن نتائجها



ضبط كميات من الأسلحة والمتفجرات كانت بحوزة متطرفين

موسكو تحبط هجوماً إرهابياً واسعاً خلال احتفالات عيد النصر

موسكو، راند جبر

كشفت موسكو جانباً من تفاصيل إحباط هجوم إرهابي واسع استهدف إيقاع خسائر فادحة في صفوف المدنيين الروس وتوجيه ضربة سياسية كبرى إلى الكرملين من خلال اختيار توقيت الهجوم مع احتفالات روسيا بعيد النصر على النازية في التاسع من الشهر الجاري. وقال نائب وزير الخارجية الروسي أوليغ سيرومولوتوف المسؤول عن ملف الإرهاب في الوزارة أن جهاز الاستخبارات الروسي أحبط هجوماً إرهابياً متزامناً كانت مخططة على المشاركين في مسيرة «فوج الخالدين» بموسكو ضمن الفعاليات الاحتفالية بعيد النصر. ونقلت وكالة «تاس» الرسمية عن الدبلوماسية أن الأجهزة الخاصة الروسية تمكن، قبيل عيد النصر من توقيف عناصر إرهابية كانت تخطط لتنفيذ هجمات باستخدام منفجرات على المشاركين في «فوج الخالدين» هذه المسيرة التي تنظم سنوياً لحياء ذكرى ضحايا الحرب العالمية ضمت أكثر من مليون نسمة في هذا العام وكان يمكن لنجاح المخطط أن يوقع عدداً كبيراً من الضحايا بسبب الإزحام الشديد والتدابير المحتملة لعمليات التدافع أو الذعر.



الرئيس بوتين خلال مشاركته في مسيرة فوج الخالدين بعيد النصر على النازية في التاسع من الشهر الجاري (إ.ب.أ)

كما أن إيقاع هجوم ضخم بهذه الطريقة كان من شأنه أن يشكل صفة قوية للرئيس فلاديمير بوتين الذي شارك في جانب من المسيرة كما أنه قاد احتفالات واسعة بالمناسبة في الساحة الحمراء جرى خلالها تنفيذ عرض عسكري ضخم هدف إلى إبراز قوة روسيا

وعظمتها. وأوضح سيرومولوتوف أن الأمن الروسي ضبط كميات من الأسلحة والمتفجرات كانت بحوزة عناصر تلك المجموعات الإرهابية، مشيراً إلى أن تعقب أفراد المجموعة بدأ قبل أسابيع عندما حصلت الأجهزة الأمنية على معلومات دلت على تحضيرات جارية لتنفيذ

هجوم قوي، وأسفرت عمليات دهم وملاحقات في عدد من المدن الروسية جرت «خلال الفترة من 21 حتى 24 أبريل (نيسان) عن القضاء على 26 إرهابياً». وقال المسؤول الروسي إن الشبكة الإرهابية كانت نشطة في شمال غربي سيبيريا، وتحديدًا في دائرة أورال الفيدرالية، مشيراً إلى

وعمليات الملاحقة قاد إلى وجود مجموعة سيبيريا التي كانت احتياطية واستعدت لتنفيذ الهجوم بعد سقوط مجموعة بطرسبورغ. وكانت هيئة (وزارة الأمن الفيدرالي الروسية أعلنت عن نجاح عملياتها في إحباط نشاط عدد من المجموعات المتشددة خلال الأسابيع الأخيرة، ونشرت قبل أسبوع تفاصيل عن اعتقال خمسة أشخاص في مدينة ياروسلافل شمالي موسكو وإقليم ستافروبول جنوب البلاد. وأشارت الهيئة إلى أن التنسيق لشن هجمات جرى من خارج البلاد عبر قنوات مغلقة في تطبيق «تلغرام». وأعلنت الهيئة في وقت سابق عن اثنين من أبرز عناصر خلية متشددة في مدينة نيفنيوميسك بإقليم ستافروبول جنوب البلاد كانا يخططان لشن هجمات. وأوضحت الهيئة أن المتطرفين تصدوا لعناصر الأمن أثناء عملية اعتقالهما وتم القضاء عليهما، مشيرة إلى أن أفراد الأمن عثروا في الموقع على مصنع متفجرات وعبوة ناسفة وأسلحة نارية وقنابل يدوية، بالإضافة إلى كميات من الذخيرة. وأفاد مدير الجهاز الأمني الروسي الكسندر بورتنيكوف، بأن الأجهزة المختصة قامت بإحباط 6 عمليات إرهابية وتفككت 12 خلية سرية منذ بداية العام الجاري.

البنتاغون: مواجهة الداعشيين كانت صعبة في النيجر

واشنطن، محمد علي صالح

قال تقرير أصدره البنتاغون عن قتل 4 جنود أميركيين في النيجر في العام الماضي، على أيدي مسلحي «داعش». بأن المواجهة كانت «غير عادية» لأن القوات الأميركية «لم تكن متعوداً على المواجهة وجها لوجه» مع نحو 100 من المقاتلين المتطرفين. وقال الجنرال توماس وولدهاوسر، قائد القيادة الأفريقية (أفروكوم)، في مؤتمر صحافي تحدث فيه عن التقرير: «لم تر تلك القوة (الأميركية) شيئاً بهذا الحجم، من ناحية العدد، والتنقل، والتدريب. كانت مفاجأة تكتيكية كاملة». وركزت صحيفة «واشنطن بوست» أمس السبت على مصير واحد من الجنود الأربعة، ديفيد جونسون، وكان الأسود الوحيد وسط القتلى. وقالت بأنه، بعد الاشتباك: «سقط من رادار القوات الأميركية هناك لمدة تقرب من يومين، خلال عملية بحث محسومة». في البداية، قالت القوات الأميركية بأنه «فقد»، ثم قالت بأنه «قتل أثناء العمل». وأشارت الصحيفة بأن الاشتباك «كان واحداً من أكثر العمليات العسكرية دموية للقوات الأميركية في أفريقيا منذ معركة مقديشو عام 1993». هذه إشارة إلى «سقوط طائرة هوك السوداء»، الذي تحول إلى فيلم سينمائي. في ذلك الوقت، اشتبكت القوات الأميركية مع مقاتلين تابعين للرئيس الصومالي محمد سياد بري. وبعد معركة سقطت خلالها طائرة (سكاي هوك) أميركية، قتل 20 جندياً أميركياً، وبعضهم سلحهم المقاتلون الصوماليون. وقتل 200 صومالي تقريبا، حسب تقرير لجنة الصليب الأحمر الدولية في ذلك الوقت.

إدراج 20 شخصاً على قوائم «الإرهابيين» في مصر

القاهرة، الشرق الأوسط

أدرجت محكمة مصرية، أسماء 20 شخصاً منتهين بالانتماء إلى جماعة «الإخوان» التي تصنفها السلطات المصرية بالإرهابية، على قائمة الإرهابيين، وذلك لمدة 5 سنوات مقبلة. ونشرت الجريدة الرسمية، أمس، قرار الإدراج على قائمة الإرهابيين، والذي أصدرته إحدى دوائر محكمة جنبايات القاهرة،

التي جاء في قرارها إنه ثبت لديها أن «التهمة العشرية يعدون من الإرهابيين لتولي بعض منهم القيادة بجماعة الإخوان الإرهابية، وانضمام البعض الآخر لها وإمدادها بالأموال اللازمة، لتنفيذ مخططات الجماعة الإرهابية والترويج لآفكارها». وأشارت المحكمة إلى أن المتهمين المدرجة أسماؤهم، على قائمة الإرهاب، تم توجيه اتهامات عددهم، منها «توفير الدعم المالي لعناصر التنظيم داخل مصر، للإتيافاق على

مع آخرين في تشكيل خلية إرهابية بمدينة طنطا بمحافظة الغربية (دلتا مصر) لاستهداف قوات الجيش والشرطة». وسبق وأن قضت دائرة مخصصة لنظر قضايا الإرهاب، بمحكمة جنبايات شمال القاهرة، في سبتمبر (أيلول) 2016، بأحكام تراوحت بين الإعدام والسجن المؤبد ضد المتهمين. غير أن محكمة النقض قبلت طعن المتهمين على الحكم في عام 2017، وأمرت بإعادة محاكمتهم

أمام دائرة جديدة بمحكمة الجنبايات، وعلى صعيد قريب، قررت محاكمة 213 متهمًا من عناصر بسمي بتظلم «بيت المقدس» (ولاية سيناء)، وذلك في اتهامهم بارتكاب 54 جريمة، تضمنت «اغتيالات لضباط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم، وتفجيرات طلاء منشآت أمنية» إلى جلسة 26 يونيو (حزيران) المقبل.

باكستان تلاحق زعيم «جماعة الأحرار» المنشقة عن «طالبان» استياء من رفض واشنطن إدراج خراساني في قائمة الإرهاب

إسلام آباد، عمر فاروق

أدانت باكستان امتناع «الجنة الحظر» التابعة للأمم المتحدة عن وضع أسد الإرهابيين خطراً في باكستان الملقب بعيد الولي باعتباره أحد قيادات الإرهاب، وكذلك فشل اللجنة في فرض حظر على أنشطته وأنشطة جماعته وفق القانون الدولي.



خالد خراساني يتوسط قبايين من «طالبان»

بخوضها العام ضد الإرهاب، وظهر القرار كذلك عدم اكترات واضح للتضحيات التي قدمتها باكستان في تلك الحرب. وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في منشورها الإعلامي الأسبوعي الموجه على لسان متحدتها الرسمي الدكتور محمد فيصل: «نشكر أن لجنة حظر تنظيمي (القاعدة) و«طالبان» التابعة للأمم المتحدة لم تقر إدراج اسم عمر خالد خراساني، زعيم جماعة الأحرار، نظراً لأنها لم تصل إلى إجماع في هذا الخصوص

إحدى الجماعات المنشقة عن جماعة «تحريك طالبان» الباكستانية، المسؤولية عن عدد من الاعتداءات الإرهابية التي جرت داخل باكستان. ويُعتقد بأن يكون خراساني، زعيم جماعة الأحرار، العقل المدبر للمذبحة التي جرت في ديسمبر (كانون الأول) 2015، التي استهدفت «مدرسة الجيش العامة»، في بيشاور، التي تضم أبناء كبار ضباط الجيش الباكستاني، في يوليو (تموز) الماضي. وخراساني متهم بالضلوع في عدد من الاعتداءات الإرهابية التي جرت على الأراضي الباكستانية، ويُعتبر من أكثر الأسماء الإرهابية خطراً في إسلام آباد. وكانت تقارير قد زعمت العام الماضي بأن خراساني قد لقي حتفه نتيجة لصف من طائرة «درون» أميركية في المناطق القبلية داخل باكستان، وهو ما كذبه «طالبان» لاحقاً. جاء الخلاف الأخير في العلاقات الباكستانية-الأميركية ليقتران مع تدهور في العلاقات بين الدولتين لتصل لأدنى مستوياتها.

الجيش الجزائري يجري تمارين بمنشآت نفطية بالغة الحساسية

الجزائر، الشرق الأوسط

بينما سلم إرهابيان نفسيهما للسلطات العسكرية الجزائرية بجنوب البلاد، أعلنت وزارة الدفاع أن رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، نقل أمس إلى منقطة ورقلة، حيث أكبر وأغنى حقول النفط ومنشآت الغاز بالصحراء الشاسعة. وتكثفت الزيارة أهمية لقياساً إلى تقارير أمنية حذرت من أعمال إرهابية محتملة ضد مشروعات حيوية بهذه المنطقة. وقالت وزارة الدفاع بموقعها الإلكتروني، إن زيارة الضابط الكبير «تأتي في سياق الزيارات الميدانية الدورية، التي يجريها السيد الفريق إلى كل الخواحي العسكرية (عدها ستة)، بغرض الإطلاع على مدى تنفيذ برنامج سنة التحضير القتالي 2017-2018، وبخاصة ما يتعلق منها بالتمارين الاختبارية بالمراميات الحقيقية، والوقوف على مدى الجاهزية الفعلية لوحدات الجيش الوطني الشعبي المرباطة بكامل التراب الوطني». وبدأ صالح

نشاطه بزيارة الجنود بالقطاع العمليتي جنوب - شرق جانت (قرب الحدود مع ليبيا) «حيث قام رفقة اللواء عبد الرزاق الشريف قائد الناحية العسكرية الرابعة، بتفقد الكثير من وحدات القطاع المرباطة على الحدود الجنوبية الشرقية لبلادنا، وأطلع عن كثب على ظروف عمل إطارات وأفراد هذه الوحدات، ليتابع بعدها بمقر قيادة القطاع عرضاً شاملاً حول مجريات تمرين تكتيكي بالمراميات الحقيقية، سيتم تنفيذه غداً (اليوم - الأحد) من قبل وحدات القطاع». وحدث إلى أن هذه المنطقة بالذات، شهدت مطلع 2013 هجوماً إرهابياً على منشأة غازية، انتهى بمقتل 29 منطرباً وهلاك العدد نفسه من الرهائن، أغلبهم فنون أجانب، وذلك أثناء تدخل للقوات الخاصة الجزائرية. وكانت الطريقة التي حسم بها الجيش الجزائري، الموقف، مثيرة للمجد. ونقل موقع وزارة الدفاع عن صالح، قوله للضباط والجنود الذين اجتمع بهم، إنه «يحرص شخصياً على حضور هذه

التمارين على مستوى مختلف النواحي العسكرية، والإشراف على مجريات تنفيذها ومعاينة النتائج المتحصل عليها، وذلك يندرج في سياق المتابعة الدائمة والمستمرة لدى تنفيذ برامج التحضير القتالي للقوات، باعتباره العنصر الأساسي للحفاظ على الجاهزية العملية». وأضاف صالح: «إن هذه التمارين التكتيكية، تمثل خطوة من الخطوات المهمة التي قطعناها، بغية كسب المزيد من التمرس القتالي والمزيد من التنسيق العمليتي، بين مختلف الوحدات، والمزيد أيضاً من التدريب وتمتين أسس الخبرة في مجال خوض كافة أنواع الأعمال القتالية وحسمها في أوقاتها القياسية، وهذا لن ينأى إلا بالتحضير الجيد من طرف كافة أفراد الوحدات المشاركة في أي تمرين». والمنطقة التي تحدثت عن عمليات إرهابية محتملة ضد منشآت اقتصادية مهمة»، وأشار صالح إلى أن «عرة الجزائر وسودها، تستوجب

مجموعة الوصفات الرمضانية، تجسيد لجودة لحوم الحملان والأبقار الأسترالية

حلال حتى النخاع

#لحوم أسترالية أصيلة

أجود المكونات في العالم

عشب أخضر مورق وهياه عذبة

الماستر شيف طارق إبراهيم

ساق لحم حملان أسترالي بالعدس

اسم الباركود لعرض الوصفات

لحم طبيعية بطبعها

نكهة غنية وأصيلة

المعاصر شيف طارق إبراهيم

ساق لحم حملان أسترالي بالعدس

اسم الباركود لعرض الوصفات

لا مزيد من الوصفات، يرجى زيارة LambandBeef.com

أوروبا تترقب المشاورات الحالية لتشكيل حكومة ائتلافية

محكمة إيطالية تلغي حظراً على تولي برلسكوني مناصب عامة



ألغت المحكمة حظراً على تولي زعيم يمين الوسط برلسكوني لأي منصب عام وهو ما يعني إمكان ترشحه لمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات العامة المقبلة (أ.ب)

روما، الشرق الأوسط، سيكون بإمكان رئيس وزراء إيطاليا الأسبق المخير للجدل، سيلفيو برلسكوني، تولي منصب عام في الدولة، بما في ذلك رئاسة الحكومة، إذا فشلت مفاوضات تشكيل ائتلاف سياسي قريباً، وجرى انتخابات جديدة، لكن يبدو أن قرار محكمة ميلان، الذي رفع عنه حظراً بمنعه من تولي منصب عام، جاء متأخراً نظراً إلى أن «حركة النجوم الخمس» الشيوعية وحزب «الرابطة» اليميني يبدوان في طريقهما للتوصل إلى اتفاق لتشكيل ائتلاف حكومي بعد أيام من إعلان برلسكوني دعمه له، في ظل ترقب أوروبي لاتفاق يمكن إعلانه في موعد أقرب اليوم (الأحد).

والغلت المحكمة حظراً على تولي زعيم يمين الوسط برلسكوني لأي منصب عام، وهو ما يعني إمكان ترشحه لمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات العامة المقبلة. وأفادت صحيفة «كورييري ديلا سيريا» بأن محكمة في ميلانو أمرت، السبت، بـ«إعادة الأهلية» فوراً لبرلسكوني، في قرار «يلغي» كل مفاعيل «إدائته بالتبهرق الضريبي في 2013، ومن ضمنها حظر على توليه مناصب عامة. والحظر الذي كان مفروضاً على قطب الإعلام الإيطالي، البالغ من العمر 81 عاماً، والمشهور بلقائه سهراً «بونغا بونغا» (إباحية

أكثر من عقدين. وعلى الرغم من الفضائح، وسلسلة من الأخطاء والمشكلات القضائية، حقق عودة مذهلة للحياة السياسية في الانتخابات الأخيرة. إلا أن حلوله في المركز الثاني، في تحالفه مع حزب الرابطة، شكل نكسة مهينة لبرلسكوني، الذي تولى رئاسة الوزراء 4 مرات، لكنه أدين بالتهرب الضريبي عام 2013، مما ترتب عليه طرده من المجلس الأعلى للبرلمان، ومنعه من تولي أي منصب عام لمدة 6 سنوات.

ويختصص المفاوضات الحالية، قال دي مايو، بعد اجتماع مع سالفيني في مجلس النواب، الجمعة: «نحقق تقدماً ملحوظاً حول البرنامج الحكومي، عبر التوصل إلى نقاط التقاء أوسع حول قضايا مهمة للإيطاليين». وذكرت وسائل الإعلام الإيطالية أن الحزبين وافقا على إلغاء قانون يؤخر من النفاذ، فيما أبدت حركة النجوم الخمس استعدادها لاعتماد سياسات حزب الرابطة المتشدد

ووافق كل من سالفيني ودي مايو على القيام بتسويات بشأن النقاط الرئيسية في مشروعهم السياسي، أي خفض ضخم للضرائب بالنسبة لحزب الرابطة، وإقرار مدخول للمواطنين بالنسبة لحركة النجوم الخمس، وهو ما يبدو صعباً في ثاني أكثر الدول مدويونة في منطقة اليورو. وأكد سبادافورا رغبة حركة النجوم الخمس في إيطاليا على مدى

وقال مصدر سياسي لـ«رويترز»، طلب عدم نشر اسمه، إن حقيقة أن برلسكوني صار حراً في أن يترشح للانتخابات ربما تجعله أقل تقبلاً لحكومة ائتلاف حزب الرابطة - حركة النجوم الخمس... وقد يدفعه ذلك لمعارضتها في البرلمان في حال وصولها إلى السلطة.

ونقلت وسائل الإعلام الإيطالية عن مستشار دي مايو السياسي، فينتشنزو سبادافورا، حديثه عن فريق صغير «أقل من 20 وزيراً»، لكن دون الكشف عن أي أسماء.

برلسكوني يعطي الضوء الأخضر للرابطة للمضي في مفاوضات من دونه، والتقى زعيمها (سالفيني) مع دي مايو، في ميلانو، أمس، لاستئناف المفاوضات. وإذا توصل الحزبان إلى اتفاق، يمكن أن يبلغا الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، اعتباراً من صباح اليوم. وبناء على ذلك، بتسمية رئيس الوزراء الجديد، ومن غير المرجح أن يكون سالفيني أو دي مايو.

الهلع يعود ليستقر مجدداً في أفئدة سكان الأرجنتين



التقابات العمالية تظاهر أمام البرلمان في بيونس آيريس خلال مناقشة رفع الضرائب على الخدمات العامة (أ.ب)

صدرت مجلة «فوربس» بعنوانها «ازف وقت الهروب السريع من الأرجنتين»، بعد أن أفئدة سكان هذا البلد الذي كان في مطلع القرن العشرين الدائن الأول في العالم، لبلدان مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا. وشاع القول: «أن تكون أرجنتينياً هو أن تُخشى في كل لحظة من وقوع مُصائب كبيرة في أي مكان»، بعد الإنهيارات الاقتصادية التي عصفت بالأرجنتين في العقود الأخيرة. كل الأرجنتينيين الذين تزيد أعمارهم عن الخمسين عاماً شهدوا 5 أزمات اقتصادية طاحنة تتركت أثراً لا يُحصى في ذاكرتهم المعيشية، ناهيك عن التجارب السياسية المريرة التي ما زالت تجر بعض أثارها إلى اليوم. لذلك، عندما انهارت العملة الأرجنتينية (البيزو) مطلع هذا الأسبوع، اضطرت المصرف المركزي إلى بيع 7 مليارات دولار من احتياطاته التقدي من غير أن يتمكن من وقف انهيارها.

الشراة التي أطلقت هذه العاصفة كان قرار المصرف المركزي الأمريكي رفع أسعار الفائدة على سندات الخزينة، مما دفع بالارصد الاستثمارية إلى العالم إلى التهافت على السوق المالية للولايات المتحدة وهجرة أسواق الاقتصادات الناشئة. وقد تزامن هذا التهافت مع حركة نشطة لبيع كبار المستثمرين زبدهم من النقد الخارجي، الذي تراجع قيمته بنسب متفاوتة في الاقتصادات الناشئة، وبخاصة في الأرجنتين التي انهارت عملتها بنسبة 14 في المائة في ساعات قليلة. كاشفة مواطن الضعف والخلل الهيكلي في الاقتصاد الأرجنتيني الذي كان قد بدأ يسترد عافيته في العامين الماضيين. الحكومة الأرجنتينية التي سارعت إلى طلب النجدة من صندوق النقد الدولي بعد أن عجزت عن وقف الانهيار السريع لعملتها، أكدت «أنها عاصفة عابرة، لأن وضع الاقتصاد الحقيقي، أي نسبة الدين العام مقارنة بإجمالي الناتج المحلي وقيمة الاحتياط المصرف المركزي، سوف تستوعب هذه الصدمات قصيرة الأمد وتبديد مخاوف المواطنين».

لكن تطمينات الحكومة لم تؤت فعلها في أوساط المواطنين المدوغيين، إذ عاد شبح التضخم زبتي أختر عزيز، والملياردير روبرت كوك، ضمن فريق خاص من الشخصيات البارزة التي ستقدم النصح للحكومة فيما يتعلق بالمشؤون الاقتصادية والمالية خلال المائة يوم المقبلة.

روما، شوقي الرئيس

صدرت مجلة «فوربس» بعنوانها «ازف وقت الهروب السريع من الأرجنتين»، بعد أن أفئدة سكان هذا البلد الذي كان في مطلع القرن العشرين الدائن الأول في العالم، لبلدان مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا. وشاع القول: «أن تكون أرجنتينياً هو أن تُخشى في كل لحظة من وقوع مُصائب كبيرة في أي مكان»، بعد الإنهيارات الاقتصادية التي عصفت بالأرجنتين في العقود الأخيرة. كل الأرجنتينيين الذين تزيد أعمارهم عن الخمسين عاماً شهدوا 5 أزمات اقتصادية طاحنة تتركت أثراً لا يُحصى في ذاكرتهم المعيشية، ناهيك عن التجارب السياسية المريرة التي ما زالت تجر بعض أثارها إلى اليوم. لذلك، عندما انهارت العملة الأرجنتينية (البيزو) مطلع هذا الأسبوع، اضطرت المصرف المركزي إلى بيع 7 مليارات دولار من احتياطاته التقدي من غير أن يتمكن من وقف انهيارها.

الشراة التي أطلقت هذه العاصفة كان قرار المصرف المركزي الأمريكي رفع أسعار الفائدة على سندات الخزينة، مما دفع بالارصد الاستثمارية إلى العالم إلى التهافت على السوق المالية للولايات المتحدة وهجرة أسواق الاقتصادات الناشئة. وقد تزامن هذا التهافت مع حركة نشطة لبيع كبار المستثمرين زبدهم من النقد الخارجي، الذي تراجع قيمته بنسب متفاوتة في الاقتصادات الناشئة، وبخاصة في الأرجنتين التي انهارت عملتها بنسبة 14 في المائة في ساعات قليلة. كاشفة مواطن الضعف والخلل الهيكلي في الاقتصاد الأرجنتيني الذي كان قد بدأ يسترد عافيته في العامين الماضيين. الحكومة الأرجنتينية التي سارعت إلى طلب النجدة من صندوق النقد الدولي بعد أن عجزت عن وقف الانهيار السريع لعملتها، أكدت «أنها عاصفة عابرة، لأن وضع الاقتصاد الحقيقي، أي نسبة الدين العام مقارنة بإجمالي الناتج المحلي وقيمة الاحتياط المصرف المركزي، سوف تستوعب هذه الصدمات قصيرة الأمد وتبديد مخاوف المواطنين».

لكن تطمينات الحكومة لم تؤت فعلها في أوساط المواطنين المدوغيين، إذ عاد شبح التضخم زبتي أختر عزيز، والملياردير روبرت كوك، ضمن فريق خاص من الشخصيات البارزة التي ستقدم النصح للحكومة فيما يتعلق بالمشؤون الاقتصادية والمالية خلال المائة يوم المقبلة.

يشكل حكومته ويفرج عن أنور إبراهيم الثلاثاء مهاتير يمنع نجيب المتهم بالفساد من مغادرة ماليزيا



رجال الشرطة الماليزية على مدخل المطار بعد تسرب شائعات تقول إن نجيب وزوجته (في الإطار) يحاولان الهروب إلى اندونيسيا (أ.ب)

تقدر السلطات الأميركية قيمة الأموال التي تم نهبها بـ4,5 مليار دولار في عمليات اختلاس وغسل أموال لشراء أشياء مختلفة من أعمال فنية إلى عقارات فخمة رغم نفي نجيب والصندوق للاتهامات



وقال مهاتير أيضاً إنه إن السلطات ستفرج عن والدها يوم الثلاثاء. وكان قد صرح مهاتير بعد مغادرة البلاد (...) هو وزوجته». وأوضح نجيب عبر موقع «تويت» أنه أبلغ بهذا الإجراء، مضيفاً: «أحترم القرار، وسأبقى في البلاد مع عائلتي».

ولدى سؤاله عما إذا كانت القيود على نجيب مرتبطة بمبلغ «1 إ إم دي بي» (الصندوق الاستثماري الماليزي)، قال مهاتير: «هناك كثير من الشكاوى بحق، ويجب التحقيق في جميعها (...) نرى أن بعض المعارضة في محاولة للإطاحة سريعاً، ولا نريد أن نواجه مشكلة (طلاب) تسليمه من دول أخرى».

وأكد مهاتير أنه أصدر الأمر بمنع الزوجين من المغادرة، وقال في مؤتمر صحفي: «صحيح، أنا منعت نجيب من مغادرة البلاد (...) هو وزوجته». وأوضح نجيب عبر موقع «تويت» أنه أبلغ بهذا الإجراء، مضيفاً: «أحترم القرار، وسأبقى في البلاد مع عائلتي».

ولدى سؤاله عما إذا كانت القيود على نجيب مرتبطة بمبلغ «1 إ إم دي بي» (الصندوق الاستثماري الماليزي)، قال مهاتير: «هناك كثير من الشكاوى بحق، ويجب التحقيق في جميعها (...) نرى أن بعض المعارضة في محاولة للإطاحة سريعاً، ولا نريد أن نواجه مشكلة (طلاب) تسليمه من دول أخرى».

وتجمع حشد غاضب في مطار كوالالمبور، كما قالت الصحافة الفرنسية في تقريرها، حيث حاول منع السيارات من الدخول بعدما أظهرت تذكرة سفر تم تسريبها أن نجيب وزوجته ينويان المغادرة إلى اندونيسيا. وانتشرت شرطة مكافحة الشغب عند مدخل المطار حيث يُفترض أن يتوجه نجيب. ولدى محاولة حافلة بضعاء بنوافذ معتمة المرور، حاصرهما الحشد وطالب برؤية من في داخلها. ولم يُسمح لها بالمرور إلا بعدما أنزل الأشخاص الذين كانوا في داخلها إحدى النوافذ لإثبات أن نجيب ليس بالداخل.

ولدى انتشار صورة مسربة لتذكرة السفر إلى جاكارتا عبر الإنترنت، أصر نجيب في منشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على أنه كان يخطط فقط للذهاب في «إجازة قصيرة» إلى الخارج للراحة بعد الانتخابات والعودة إلى ماليزيا، الأسبوع المقبل.

موجز

السلطات البريطانية متهمة بإشاعة أجواء

معادية للأقليات العرقية

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت المقررة الخاصة للأمم المتحدة حول العنصرية، الجمعة، أن «البيئة المعادية» للهجرة غير الشرعية التي أوجدتها رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، تسببت في ردود فعل معادية لمختلف المجموعات العرقية في بريطانيا. وقالت تيريزا ماي، المقررة الخاصة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، إن بريطانيا تشهد «جواً من القلق الوطني يتم فيه استخدام مختلف المجموعات الدينية والعرقية كبش فداء لمواجهة عدو مفترض». واعتبرت أشيومي أن قوانين المساواة العرقية في بريطانيا تشكل أساساً متيناً للتصدي للعنصرية بأشكالها البنوية والمؤسسية.

8 دول من الاتحاد الأوروبي

تدعو إلى توسيعه ليشمل دول البلقان

أثينا - «الشرق الأوسط» دعا وزراء خارجية دول مجموعة «فيزيغراد» مع وزراء خارجية اليونان وبلغاريا ورومانيا وكرواتيا الجمعة، إلى ضم 6 دول بلقانية إلى الاتحاد الأوروبي، وذلك قبل 6 أيام من موعد قمة بين دول الاتحاد الأوروبي وهذه الدول الست.

وقالت وزيرة خارجية كرواتيا ماريا بيشينوفيتش بوريتش خلال اجتماع عقد في سوبوتون قرب أثينا: «نحن جميعاً هنا نؤيد التوسيع». وهذا اللقاء هو الثاني من نوعه لوزراء خارجية دول «فيزيغراد» (المجر وبولندا وتشيكيا وسلوفاكيا) مع وزراء خارجية اليونان وبلغاريا ورومانيا وكرواتيا. كما شارك في الاجتماع وزراء خارجية دول البلقان التي ترغب في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وهي البانيا وصربيا ومقدونيا وكوسوفو ومونتينيغرو والبوسنة والهرسك.

مقاتلتان أميركيتان تعترضان قاذفتين روسيتين قبالة الأسكا

واشنطن - «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل إعلام أن طائرتين أميركيتين مقاتلتين اعترضتا طائرتين قاذفتين روسيتين في المجال الجوي الدولي قبالة ساحل الاسكا، يوم الجمعة. وقال الميجور أندرو هينيسي المتحدث باسم قيادة الدفاع الجوي لأمريكا الشمالية في بيان لمجلة «سي إن إن»، إن الطائرتين الروسيتين، وهما من طراز تي يو - 95 (بير، دخلتا ما يسمى منطقة تحديد الهوية التابعة للدفاع الجوي الواقعة على بعد 200 ميل قبالة الساحل الغربي لالاسكا في نحو الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة.

Advertisement for German Cooperation (GIZ) project in Jordan. Title: 'PROJECT: IMPROVING LIVING CONDITIONS IN DISADVANTAGED AREAS OF AMMAN'. It includes details about the project's goals, contact information, and a call for expressions of interest.

كوريا الشمالية تبدأ تفكيك موقع تجارب نووية في بادرة حسن نيات قبل قمة ترمب - كيم بومبيو يعد بيونغ يانغ بمستقبل «مفعم بالازدهار» شرط التخلي عن أسلحتها



وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو مع نظيره الكورية الجنوبية كانج كيونج وا (أ.ف.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط» وعد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، بأنه إذا اتخذت كوريا الشمالية «إجراء جريئاً لنزع السلاح النووي بسرعة»، فإن الولايات المتحدة مستعدة «للعمل معها لتحقيق الرخاء على قدم المساواة مع أصدقائنا الكوريين الجنوبيين»، مضيفاً: إن بإمكانها أن تتصلح إلى «مستقبل مفعم بالسلام والازدهار» إذا وافقت على التخلي بسرعة عن أسلحتها النووية. وردت بيونغ يانغ، أمس، قائلة إنها بصد تفكيك موقعها للتجارب النووية في نهاية مايو (أيار) الحالي، في بادرة جديدة قبل قمة رئيسها كيم يونغ أون ونظيره الأمريكي دونالد ترمب في 12 يونيو (حزيران) بسنغافورة. وقال بيان الخارجية الكورية الشمالية، إنه «من المقرر تنظيم فعالية تفكيك موقع التجارب النووية بين 23 و25 مايو، بحسب الظروف المناسبة» ويحضر صحفيين أجانب ستتم دعوتهم، وأوضح البيان، أن اتفاق التجارب في يونغي - ري، وهي منشأة سرية قرب الحدود مع الصين، سيتم تدويرها بالمتفجرات ما سيسد مداخلها، كما سيتم إخلاء المواقع المراقبة ومرافق البحث، إضافة إلى عناصر الأمن والباحثين. وأضاف البيان، أنه سيتم إخلاء موقع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وروسيا والصين والمملكة المتحدة بدخول الموقع لمخططة الحدث، وذلك حرصاً على «إظهار عملية تفكيك موقع التجارب النووية الكوري الشمالي بشكل شفاف».

جماعات حقوقية تحت ميانمار على إسقاط التهم ضد نشطاء مناهضين للحرب

واشنطن - «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل إعلام أن طائرتين أميركيتين مقاتلتين اعترضتا طائرتين قاذفتين روسيتين في المجال الجوي الدولي قبالة ساحل الاسكا، يوم الجمعة. وقال الميجور أندرو هينيسي المتحدث باسم قيادة الدفاع الجوي لأمريكا الشمالية في بيان لمجلة «سي إن إن»، إن الطائرتين الروسيتين، وهما من طراز تي يو - 95 (بير، دخلتا ما يسمى منطقة تحديد الهوية التابعة للدفاع الجوي الواقعة على بعد 200 ميل قبالة الساحل الغربي لالاسكا في نحو الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة.

قد يصوت لصالح انفصالي رئيساً للحكومة الإقليمية برلمان كاتالونيا يختار المواجهة مع حكومة مدريد المركزية

برشلونة، «الشرق الأوسط» قبل عشرة أيام من انتهاء مهلة تشكيل الحكومة الإقليمية، في 22 مايو (أيار)، وافق الرئيس الكاتالوني المقال كارليس بوتشيمون على إقصاء نفسه لتجنب عودة جديدة إلى صناديق الاقتراع. ويبدأ البرلمان الكاتالوني أمس السبت البت بمسألة اختيار يواكيم ثورا، رئيساً للحكومة الإقليمية، ما يشكل استمراراً للمواجهة مع مدريد. وفي تغريدة على «تويتر»، أعلن البرلمان الجمعة أن ثورا، وهو عضو في البرلمان والموالي لحزب «جميعاً من أجل كاتالونيا» الانفصالي قد تم ترشيحه رئيساً للإقليم الثري، الواقع في شمال شرقي إسبانيا. وستكون جلسة البرلمان في 22 مايو (أيار) في الساعة الخامسة، ومن المحتمل أن تكون المحاولة الأخيرة لتشكيل حكومة إقليمية. وفي حال عدم تشكيل حكومة جديدة قبل 22 مايو الجاري، سيتوجه سكان الإقليم إلى صناديق

ديمور الشرقية تصوت على أمل الخروج من مأزقها السياسي

غوتيريش وهو متمرّد سابق، قرر حل البرلمان نهاية يناير (كانون الثاني) لإنهاء مأزق سياسي استمرّ ستة أشهر. واتهم الرئيس قادة الأحزاب الكبرى «الألمانية»، ودعا إلى إجراء انتخابات جديدة وهي خامس انتخابات برلمانية تشهدها ديمور الشرقية منذ استقلالها عن إندونيسيا عام 2002. وفي الانتخابات التشريعية الأخيرة في يوليو (تموز) الفائت، تصدرت «الجبهة الثورية لاستقلال ديمور الشرقية»، النتائج لكنها لم تثل الغالبية المطلقة وشكّلت ائتلاف أقلية مع الحزب الديمقراطي. وكان

كيف عاقب الشعب التونسي الأحزاب السياسية؟

على أوروبا أن تقلق على مصالحها معنا

الرئاسية والتشريعية، فهي جاءت في المرتبة الثالثة بعد المستقلين وحركة « النهضة »، وهو تراجع غير مستغرب لو وضعنا في الاعتبار حالات الانشقاقات المتخالية داخل الحزب ودخوله في صفقة توافق سياسي مع حركة « النهضة »، وهي صفقة اعتبرها الكثير من النقاد الحاسمين: فازت حركة « النهضة » بنسبة 28 في المائة، أي قرابة 400 ألف صوت فقط، مع العلم أنها فازت قبل سبع سنوات بـ 1400 ألف صوت. وأطاحت بحماسة المشاركة السياسية في الدورة الأولى لما بعد الثورة، مرتبطة بشكل كبير وأساسي وأولي بالوضع الاقتصادي مع أحداث عربية وتونسية ضيقت الخناق على الأحزاب الحاكمة فكان العقاب المقاطعة. وأغلب الظن بالخطر إلى غلاء المعيشة المتزايد وركود الدينار التونسي، وغلغلق أبواب الانتداب والبطالة التي وصلت إلى أكثر من 15 في المائة... كل هذا وغيره يبني بان الانتخابات التشريعية والرئاسية التي ستعقد في السنة المقبلة قد تعرف عازفاً أكبر، في ظل تنامي اليأس من الأحزاب الحاكمة التي لم تقم في تحقيق التوقعات فقط، بل أرهقت المواطن دون بعث رسائل أمل حقيقية ولموسى.

لكن في المقابل، نعترف بان انطفاء جذبية الأحزاب السياسية ليست عقوبة للأحزاب فقط، بل إن غياب أحزاب قوية وحاملة لمضمين وحلولاً فعالة لن يكون في صالح أي شعب؛ لأنه لا سياسة خارج الأحزاب. وهنا المازق.

من هذا المنطلق، فإن الحركة في لحظة دقيقة؛ إذ إن خسارة نحو 100 ألف صوت رسالة احتجاجية ورفع ثقة من الذين صوّتوا لها في الموعدين الانتخابيين المذكورين «نداء تونس» الفائزة الأولى في الانتخابات



د. أمال موسى

عرفت تونس الأحادي الماضي حديثاً، يتمثل في انعقاد الانتخابات البلدية بعد انتظار طويل وتغيير متكرر لموعدها. وكما نعرف، فإن الانتخابات البلدية لا تقل أهمية عن الانتخابات التشريعية والرئاسية. فهي البعد المحلي الأساسي من الممارسة الديمقراطية. لكن النتائج التي أفرزتها هذه الانتخابات كانت صادمة ومخيبة للأمل، ومكتظة بالرسائل إلى النخب السياسية في تونس.

قبل أن نتوقف عند النتائج ومدلولاتها لنبدأ من نسبة المشاركة في الانتخابات البلدية. ذلك أن هذا المعطى وحده كفيل بالتعبير عن معان مهمة وكثيرة. وهو معطى كان متوقفاً إلى حد ما، باعتبار أن نسق التسجيل الشعبي في الانتخابات لم يكن يوحي بمشاركة مهمة.

وتقول الأرقام الرسمية الصادرة عن الهيئة المستقلة للانتخابات، إن نسبة مشاركة التونسيين في الانتخابات البلدية لم تتجاوز الـ 35 في المائة. وكما نلاحظ، فنحن أمام عزوف عن المشاركة لافت في بلد عرف ما يسمى الثورة قبل سبع سنوات فقط، وقطع من المفرز الخطوة الأساسية في نهج الديمقراطية الصعب والطويل.

أيضاً، يتأكد ما وصفنا بالعزوف عندما نقارن هذه النسبة المتدنية بنسبة مشاركة التونسيين في انتخابات المجلس القومي التأسيسي في 23 أكتوبر 2011، حيث بلغت قرابة 50 في المائة، وأيضاً بنسبة المشاركة في الانتخابات البلدية في 2014؛ إذ شارك نحو 60 في المائة من المشاركين، من أن نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية، التي انعقدت الأحد السابق هي قرابة نصف نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية.

هذا الفوز يأتي بعد هزيمة كبيرة تلقتها المستقلون في انتخابات المجلس القومي التأسيسي والانتخابات التشريعية والرئاسية؛ إذ تحصلوا في نتائج الانتخابات البلدية على صعود المستقلين وفوزهم بـ 32 في المائة من عدد المقاعد وتقدمهم على الحزبين الحاكمين في تونس، وهما حزب «نداء تونس» وحركة «النهضة».

هذا الفوز يأتي بعد هزيمة كبيرة تلقتها المستقلون في انتخابات المجلس القومي التأسيسي والانتخابات التشريعية والرئاسية؛ إذ تحصلوا في نتائج الانتخابات البلدية على صعود المستقلين وفوزهم بـ 32 في المائة من عدد المقاعد وتقدمهم على الحزبين الحاكمين في تونس، وهما حزب «نداء تونس» وحركة «النهضة».

عرفت تونس الأحادي الماضي حديثاً، يتمثل في انعقاد الانتخابات البلدية بعد انتظار طويل وتغيير متكرر لموعدها. وكما نعرف، فإن الانتخابات البلدية لا تقل أهمية عن الانتخابات التشريعية والرئاسية. فهي البعد المحلي الأساسي من الممارسة الديمقراطية. لكن النتائج التي أفرزتها هذه الانتخابات كانت صادمة ومخيبة للأمل، ومكتظة بالرسائل إلى النخب السياسية في تونس.

قبل أن نتوقف عند النتائج ومدلولاتها لنبدأ من نسبة المشاركة في الانتخابات البلدية. ذلك أن هذا المعطى وحده كفيل بالتعبير عن معان مهمة وكثيرة. وهو معطى كان متوقفاً إلى حد ما، باعتبار أن نسق التسجيل الشعبي في الانتخابات لم يكن يوحي بمشاركة مهمة.

وتقول الأرقام الرسمية الصادرة عن الهيئة المستقلة للانتخابات، إن نسبة مشاركة التونسيين في الانتخابات البلدية لم تتجاوز الـ 35 في المائة. وكما نلاحظ، فنحن أمام عزوف عن المشاركة لافت في بلد عرف ما يسمى الثورة قبل سبع سنوات فقط، وقطع من المفرز الخطوة الأساسية في نهج الديمقراطية الصعب والطويل.

أيضاً، يتأكد ما وصفنا بالعزوف عندما نقارن هذه النسبة المتدنية بنسبة مشاركة التونسيين في انتخابات المجلس القومي التأسيسي في 23 أكتوبر 2011، حيث بلغت قرابة 50 في المائة، وأيضاً بنسبة المشاركة في الانتخابات البلدية في 2014؛ إذ شارك نحو 60 في المائة من المشاركين، من أن نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية، التي انعقدت الأحد السابق هي قرابة نصف نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية.

هذا الفوز يأتي بعد هزيمة كبيرة تلقتها المستقلون في انتخابات المجلس القومي التأسيسي والانتخابات التشريعية والرئاسية؛ إذ تحصلوا في نتائج الانتخابات البلدية على صعود المستقلين وفوزهم بـ 32 في المائة من عدد المقاعد وتقدمهم على الحزبين الحاكمين في تونس، وهما حزب «نداء تونس» وحركة «النهضة».

هذا الفوز يأتي بعد هزيمة كبيرة تلقتها المستقلون في انتخابات المجلس القومي التأسيسي والانتخابات التشريعية والرئاسية؛ إذ تحصلوا في نتائج الانتخابات البلدية على صعود المستقلين وفوزهم بـ 32 في المائة من عدد المقاعد وتقدمهم على الحزبين الحاكمين في تونس، وهما حزب «نداء تونس» وحركة «النهضة».

هذا الفوز يأتي بعد هزيمة كبيرة تلقتها المستقلون في انتخابات المجلس القومي التأسيسي والانتخابات التشريعية والرئاسية؛ إذ تحصلوا في نتائج الانتخابات البلدية على صعود المستقلين وفوزهم بـ 32 في المائة من عدد المقاعد وتقدمهم على الحزبين الحاكمين في تونس، وهما حزب «نداء تونس» وحركة «النهضة».

هذا الفوز يأتي بعد هزيمة كبيرة تلقتها المستقلون في انتخابات المجلس القومي التأسيسي والانتخابات التشريعية والرئاسية؛ إذ تحصلوا في نتائج الانتخابات البلدية على صعود المستقلين وفوزهم بـ 32 في المائة من عدد المقاعد وتقدمهم على الحزبين الحاكمين في تونس، وهما حزب «نداء تونس» وحركة «النهضة».

الماضي «إن المنطقة تحتاج إلى الاستقرار، والاتفاق مع إيران كان يهدف إلى هذه الغاية؛ لذا فإن الحكومة البريطانية ترى ضرورة استمرار العمل بالاتفاق، على الرغم من أنه لا يعالج كل المشكلات المتعلقة بإيران، لكن من المهم أن نحافظ عليه، ونعززه بأمور أخرى، مع أن هذه ليست مهمة سهلة، لكن من دون الاتفاق، لن تكون الأمور أفضل.»

وتابع السفير قائلاً: «إن موقف الحكومة البريطانية واضح، بشأن ضرورة وقف التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، مثل سوريا، واليمن.»

وإن كان جونسون، وزير الخارجية البريطانية، يطالب ببدايات من ترمب لتعديل الاتفاق بدلاً من إلغاءه لضمان عدم وجود سلاح نووي، فبالمقابل علينا أن نطالب جونسون ببدايات (غير التصريحات الشفهية) التي يمكن أن توقف تدخل إيران في سوريا، ولبنان، والعراق، واليمن؛ يجب أن نكون نحن أيضاً على استعداد للتنازل عن بعض مصالحنا التجارية مقابل أن نحفظ أمننا واستقرارنا، وأن نعلن التزامنا بالعقوبات التي تفرض على الشركات الأوروبية المتعاونة مع إيران، ليكون هناك خيار للمفاضلة بيننا وبين إيران، فلا نشعر الشركات الأوروبية التي ستبقى



سوسن الشاعر

الماضي «إن المنطقة تحتاج إلى الاستقرار، والاتفاق مع إيران كان يهدف إلى هذه الغاية؛ لذا فإن الحكومة البريطانية ترى ضرورة استمرار العمل بالاتفاق، على الرغم من أنه لا يعالج كل المشكلات المتعلقة بإيران، لكن من المهم أن نحافظ عليه، ونعززه بأمور أخرى، مع أن هذه ليست مهمة سهلة، لكن من دون الاتفاق، لن تكون الأمور أفضل.»

وتابع السفير قائلاً: «إن موقف الحكومة البريطانية واضح، بشأن ضرورة وقف التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، مثل سوريا، واليمن.»

وإن كان جونسون، وزير الخارجية البريطانية، يطالب ببدايات من ترمب لتعديل الاتفاق بدلاً من إلغاءه لضمان عدم وجود سلاح نووي، فبالمقابل علينا أن نطالب جونسون ببدايات (غير التصريحات الشفهية) التي يمكن أن توقف تدخل إيران في سوريا، ولبنان، والعراق، واليمن؛ يجب أن نكون نحن أيضاً على استعداد للتنازل عن بعض مصالحنا التجارية مقابل أن نحفظ أمننا واستقرارنا، وأن نعلن التزامنا بالعقوبات التي تفرض على الشركات الأوروبية المتعاونة مع إيران، ليكون هناك خيار للمفاضلة بيننا وبين إيران، فلا نشعر الشركات الأوروبية التي ستبقى

تسابق الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا وفرنسا وألمانيا) لطمأنة إيران بأنها ملتزمة بالاتفاق النووي، ومنحها الضمانات ببقائها والتزامها فيه؛ لأنه حسب تصريحها «مهم لأمننا الجماعي».

فقد أعلنت رئيسة وزراء بريطانيا، تيريزا ماي، والمستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، والرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، اتفاقهم على مواصلة تطبيق التزامات دولهم بموجب الصفقة النووية مع إيران. وبحسب موقع «روسيا اليوم»، قال الزعماء الثلاثة، في بيان مشترك: «إن فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة تعرب عن قلقها وأسفها من قرار الولايات المتحدة بالانسحاب من خطة العمل المشتركة الشاملة الخاصة بتسوية البرنامج النووي الإيراني.»

وأكدوا في البيان: «نشدد بشكل مشترك على التزامنا بخطة العمل الشاملة المشتركة، إن هذا الاتفاق لا يزال مهماً بالنسبة لأمننا الجماعي.»

واعتبر زعماء بريطانيا وألمانيا وفرنسا، أن «العالم أصبح أمناً بشكل أكبر بفضل خطة العمل المشتركة»، ودعوا الولايات المتحدة إلى تجنب خطوات قد تمنع الأطراف الأخرى للاتفاق من تطبيق هذه الصفقة.

ولا يخلو الأمر من مبالغات بشأن الأسباب المعلنة كالاتهام بالأمّن الجماعي، ثاملاً هي المبالغات بخصوص الحريات وحقوق الإنسان التي تحد الواقف الأوروبية السياسية، فإيران تنصت الدول المنتهكة لحقوق

بورما والحملة الدموية الشعواء على الأعراق

أحد البورميين الذين يرون الروهينجيين كمسلمين دخلاء على البلاد جاءوا من الهند وبنغلاديش رغم أنهم يعيشون في بورما منذ القرن السابع الميلادي وفق بعض التقديرات. والمؤلم في الأمر أن البعض هنا يرى أن هؤلاء المسلمين يستحقون الطرد خارج البلاد لا لشيء سوى أن دينهم تسبب في وصمهم بالإرهاب، وبأنهم خطر داهم يتحتم درؤه.

بورما بعد عندما اندلع العنف في البلاد. هم لا يبالغون كثيراً بان العمال الهنود ساعدوا الاقتصاد الهندي كثيراً في بداية القرن العشرين، وأن هؤلاء العمال عاشوا يوماً أوضاعاً بائسة بل مذرية. فقد استهدف الآلاف منهم ومقتل منهم المئات في عمليات ممنهجة خلال أعمال الشعب في ثلاثينات القرن الماضي فيما بدأ وكأنه إنذار لما سيحدث لاحقاً. جاء ذلك الشعور المسموم تجاه تلك الجماعة وأنهم لا يتحتمون للمبقية بمثابة العقود الذي جلبته «بورما الجميلة».

لما تكن عائلتي قد غادرت بورما بعد عندما اندلع العنف في العاصمة ولم تكن الهجرة قد لاحت خيار وحيد للدفاع عن أنفسنا. لكن مع كل ذلك الحزن الذي نما بداخلي وكبرت به لم يرد ذكر لهذا الفصل ولم تفكر البورميون يرون الهنود، وغالبيتهم مسلمون، على

أحد البورميين الذين يرون الروهينجيين كمسلمين دخلاء على البلاد جاءوا من الهند وبنغلاديش رغم أنهم يعيشون في بورما منذ القرن السابع الميلادي وفق بعض التقديرات. والمؤلم في الأمر أن البعض هنا يرى أن هؤلاء المسلمين يستحقون الطرد خارج البلاد لا لشيء سوى أن دينهم تسبب في وصمهم بالإرهاب، وبأنهم خطر داهم يتحتم درؤه.

بورما بعد عندما اندلع العنف في البلاد. هم لا يبالغون كثيراً بان العمال الهنود ساعدوا الاقتصاد الهندي كثيراً في بداية القرن العشرين، وأن هؤلاء العمال عاشوا يوماً أوضاعاً بائسة بل مذرية. فقد استهدف الآلاف منهم ومقتل منهم المئات في عمليات ممنهجة خلال أعمال الشعب في ثلاثينات القرن الماضي فيما بدأ وكأنه إنذار لما سيحدث لاحقاً. جاء ذلك الشعور المسموم تجاه تلك الجماعة وأنهم لا يتحتمون للمبقية بمثابة العقود الذي جلبته «بورما الجميلة».

لما تكن عائلتي قد غادرت بورما بعد عندما اندلع العنف في العاصمة ولم تكن الهجرة قد لاحت خيار وحيد للدفاع عن أنفسنا. لكن مع كل ذلك الحزن الذي نما بداخلي وكبرت به لم يرد ذكر لهذا الفصل ولم تفكر البورميون يرون الهنود، وغالبيتهم مسلمون، على

أحد البورميين الذين يرون الروهينجيين كمسلمين دخلاء على البلاد جاءوا من الهند وبنغلاديش رغم أنهم يعيشون في بورما منذ القرن السابع الميلادي وفق بعض التقديرات. والمؤلم في الأمر أن البعض هنا يرى أن هؤلاء المسلمين يستحقون الطرد خارج البلاد لا لشيء سوى أن دينهم تسبب في وصمهم بالإرهاب، وبأنهم خطر داهم يتحتم درؤه.

بورما بعد عندما اندلع العنف في البلاد. هم لا يبالغون كثيراً بان العمال الهنود ساعدوا الاقتصاد الهندي كثيراً في بداية القرن العشرين، وأن هؤلاء العمال عاشوا يوماً أوضاعاً بائسة بل مذرية. فقد استهدف الآلاف منهم ومقتل منهم المئات في عمليات ممنهجة خلال أعمال الشعب في ثلاثينات القرن الماضي فيما بدأ وكأنه إنذار لما سيحدث لاحقاً. جاء ذلك الشعور المسموم تجاه تلك الجماعة وأنهم لا يتحتمون للمبقية بمثابة العقود الذي جلبته «بورما الجميلة».

لما تكن عائلتي قد غادرت بورما بعد عندما اندلع العنف في العاصمة ولم تكن الهجرة قد لاحت خيار وحيد للدفاع عن أنفسنا. لكن مع كل ذلك الحزن الذي نما بداخلي وكبرت به لم يرد ذكر لهذا الفصل ولم تفكر البورميون يرون الهنود، وغالبيتهم مسلمون، على

فقد كانت بورما تعيش عصرها الذهبي إلى أن فسد فيها شيء ما وتحتم على عائلتي الرحيل. جاءت أونغ سان سو كي، قائدة الحركة الديمقراطية في البلاد، لتمثل «بورما الجميلة» وكانت بمثابة الرمز لنا جميعاً. كثيراً ما وقفت جدتي للظواهر أمام السفارة البورمية في واشنطن لعدة أيام في شهر أغسطس (أب) من كل عام لإحياء ذكرى الاحتجاجات الطلابية، وذلك تضامناً مع أبناء وبنات بلدنا الذين ذاقوا مرارة السجن أو الذين حرموا من حق الظاهر مثلما كان الحال مع سو كي. كانت معصومية سو كي من الخطأ تجاه عائلتي البورمية أشبه بمعصومية الرئيس جون كيندي تجاه عشيرة أبي إيرلندية الكاثوليكية. فلم يكن هناك شك في نراحتها لأنه لم يكن لها أن تكون غير ذلك. كان هذا المعتقد الراسخ شكلاً من أشكال الهوية البورمية، كان شيئاً ملموساً صنع من الفضاء السلبى، ولد من اللاشيء.

كيف لنا نحن البورميين الأميركيين أن نفهم ما حدث في الشهور الأخيرة ونفهم ما أقرته سو كي بسلبيتها ونكرانها وتعتميتها. فجورما بقيادتها العسكرية والمدنية متورطة في المذابح الجماعية المنظمة للأقلية المسلمة هناك. ففي الشهور الثمانية الأخيرة فقط، قتل أكثر من 14 ألفاً من مسلمي الروهينغا،

فقد كانت بورما تعيش عصرها الذهبي إلى أن فسد فيها شيء ما وتحتم على عائلتي الرحيل. جاءت أونغ سان سو كي، قائدة الحركة الديمقراطية في البلاد، لتمثل «بورما الجميلة» وكانت بمثابة الرمز لنا جميعاً. كثيراً ما وقفت جدتي للظواهر أمام السفارة البورمية في واشنطن لعدة أيام في شهر أغسطس (أب) من كل عام لإحياء ذكرى الاحتجاجات الطلابية، وذلك تضامناً مع أبناء وبنات بلدنا الذين ذاقوا مرارة السجن أو الذين حرموا من حق الظاهر مثلما كان الحال مع سو كي. كانت معصومية سو كي من الخطأ تجاه عائلتي البورمية أشبه بمعصومية الرئيس جون كيندي تجاه عشيرة أبي إيرلندية الكاثوليكية. فلم يكن هناك شك في نراحتها لأنه لم يكن لها أن تكون غير ذلك. كان هذا المعتقد الراسخ شكلاً من أشكال الهوية البورمية، كان شيئاً ملموساً صنع من الفضاء السلبى، ولد من اللاشيء.

كيف لنا نحن البورميين الأميركيين أن نفهم ما حدث في الشهور الأخيرة ونفهم ما أقرته سو كي بسلبيتها ونكرانها وتعتميتها. فجورما بقيادتها العسكرية والمدنية متورطة في المذابح الجماعية المنظمة للأقلية المسلمة هناك. ففي الشهور الثمانية الأخيرة فقط، قتل أكثر من 14 ألفاً من مسلمي الروهينغا،

التشرق الأوسط جريدة العرب الدولية

المقر الرئيسي
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat ☎ +212 37262816 ☎ +212 37260330	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
واشنطن	دبي	عمان
Washington DC ☎ +1 202 6628225 ☎ +1 202 6628223	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103
القاهرة	المنامة	دمشق
Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	Manama ☎ +9738 8340271 ☎ +9664 8396618	Damam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918
دمشق	المنامة	المنامة
Damam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	Manama ☎ +9738 8340271 ☎ +9664 8396618	Manama ☎ +9738 8340271 ☎ +9664 8396618

الوكيل الإعلاني
التشويق للإعلام
AL-KHALEEJIAH
للإعلان والمعلومات العامة

ترحب بالتعاون مع وكيل المصلحة
هاتف: 920 000 417
دبي: +9714 391 4440
البريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

الوكيل التوزيعي
شركة العربية للبيانات
ARAB MEDIA COMPANY
الرئيسي: 22304
هاتف: +966112128000
فكس: +96611429555
البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
www.arabmedia.com

الوكيل التوزيعي
شركة الإمارات للطباعة والنشر
هاتف: +9714 3918354
فكس: +9714 3918354
البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
www.arabmedia.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



إيران وصفيح المنطقة الساخن

على دول الشرق، وفتحت علاقات مبكرة مع الولايات المتحدة الأميركية منذ اللقاء التاريخي بين الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وصولاً إلى اليوم، والزيرة التاريخية لولي العهد الأمير محمد بن سلمان لأميركا، وهي زيارة غير مسبوقه لأي زعيم حول العالم لا في ضمانة ملفاتها ولا سعة تأثيرها ولا حجم تعزيزها للشراكة، وهذا القرار الأميركي بالانسحاب يدفع بالعلاقات إلى آفاق جديدة.

اعداً السعودية في الشرق وليسوا في الغرب، لم تطأ أراضي السعودية قدم مستعمر غربي قط، ولكن وطأها أقدام مستعمر شرقي عتيق، هو المستعمر التركي الغاشم مرتين، ولم تهجم الدولة السعودية الحديثة عسكرياً أي دولة غربية، بل قصفها طائرات عبد الناصر وهاجمتها صواريخ صدام حسين، وحاولت اغتيال ملكها السابق ليبيما القذافي وقطر الخيانة، وهي تصد مئات الصواريخ الباليستية الإيرانية التي تطلقها ميليشيا الحوثة على مدننا الأمانة بالسكان.

إسرائيل السعودية عسكرية قط، والعلاقات السياسية معها تحكمها معاهدات دولية مثل كامب ديفيد ووادي عربة وأوسلو،

وهذه الجرائم من تهجير قسري إلى جرائم إبادة جماعية، إلى تفاصيل لا تنتهي من التعذيب والقتل واستخدام الأسلحة الكيميائية وعشرات الجرائم الأخرى، وليس راء كمن سمع.

حتى مواطنو دول الخليج العربي يتمنون أن تنتصر إسرائيل على إيران في كل معركة وكل موقع، لا لأنهم يحبون إسرائيل بل لأنهم يكرهون إيران، ويعرفون هذه الجرائم من تهجير قسري إلى جرائم إبادة جماعية، إلى تفصيل لا تنتهي من التعذيب والقتل واستخدام الأسلحة الكيميائية وعشرات الجرائم الأخرى، وليس راء كمن سمع.

حتى مواطنو دول الخليج العربي يتمنون أن تنتصر إسرائيل على إيران في كل معركة وكل موقع، لا لأنهم يحبون إسرائيل بل لأنهم يكرهون إيران، ويعرفون هذه الجرائم من تهجير قسري إلى جرائم إبادة جماعية، إلى تفصيل لا تنتهي من التعذيب والقتل واستخدام الأسلحة الكيميائية وعشرات الجرائم الأخرى، وليس راء كمن سمع.

قيل ترمب أحد أسوأ الاتفاقيات في التاريخ إذ كان اتفاقاً مجحفاً ضد أميركا ودول الخليج التي هي الأكثر تضرراً

أكثر من غيرهم من العرب ما تعنيه سياساتها وإرهابها.

حتى تسقيم توازنات القوى في المنطقة فينبغي القضاء نهائياً على كل ما غفل عنه الاتفاق النووي مع إيران، وأهمه ألا يكون لإيران الحق في امتلاك السلاح النووي لا بعد عشر سنوات ولا مائة سنة، والخبط الرنائة لبعض بقايا القوميين العرب وأماهم فإن أرامل وإيتام وجرحى الجرائم المليونية الإيرانية الغاشمة على الاهتمام بشعبها ومواطنيها، وإن تترك انتهاك سيادة الدول واستخدام المحاربين بالوكالة من أحزاب وجماعات وتنظيمات.

هذا القرار التاريخي للرئيس

في قرار تاريخي بالغ الأهمية والتأثير قرر الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، بعدما أثبت بالدليل القاطع أن الولايات المتحدة هي أقوى دولة عرفها التاريخ البشري، وأنه سيلتقي رئيس كوريا الشمالية في سنغافورة في موعد لم يحدد بعد. لقد قتل ترمب إحدى أسوأ الاتفاقيات في التاريخ، كان اتفاقاً مجحفاً بحق أميركا نفسها وبحق دول الخليج التي لم تكن طرفاً فيه من البداية مع أنها أكثر المتضررين منه، وقد جاء ضمن سياق سياسات عدائية قادتها إدارة أوباما ضد العديد من الدول العربية ومنحت النظام الإيراني، النظام الأكثر شراً في العالم، فرصة لالتقاط الأنفاس وتعزيز صناعاته للصواريخ الباليستية وتدخلاته في الشؤون الداخلية للدول العربية.

كان طبيعياً أن تؤيد المملكة العربية السعودية وهي التي شكلت رأس الحربة على المستوى الدولي في فضح النظام الإيراني وجرائمه، وكان لولي عهدنا دور كبير في اتخاذ أميركا قرار الانسحاب من الاتفاق النووي وهو ما يمهّد لمواجهة حقيقية مع نظام الإرهاب الأكبر حول العالم.

كان السرهمان التاريخي للسعودية على الدول الغربية لا

نبيل عمرو



هل كان المنفى أكثر قرباً من الوطن؟

محمود عباس... لا دولة في غزة ولا دولة من دون غزة.

محمود الزهران... لا مصالحة مع الجواسيس... والقصد هنا سلطة رام الله.

بنيامين نتانياهو... لا دولة بغزة أو من دونها.

هذه هي عناوين المشهد الفلسطيني، بعد أيام قليلة من انعقاد المجلس الوطني، وبعد أن شاع خبر نفقة حماس، ولكن برخاوة، عن عرض قدم لإسرائيل عبر طرف ثالث من أجل هدنة طويلة الأمد، وقبل أيام قليلة من تدشين السفارة الأميركية في القدس، وفي يوم الاحتفال الإسرائيلي بخروج أميركا من الاتفاق النووي بعد إلتحاح إسرائيلي بدأ من الدقائق الأولى لتوقيع الاتفاق، وما هو يتوج فعلياً على أرض الواقع.

في غمرة هذه الأحداث ينهض سؤال يبدو وجودياً بالنسبة للفلسطينيين؟ هل بقيت مساحة لقيام دولة فلسطينية؟

خصوصاً وأن شبح صفقة القرن، وإخراج القدس من الأجنحة يهيم على العقل السياسي ويربك صنع القرار.

الامر هنا بحاجة لنوع من فرز الألوان حول ما هو وضع غزة وهل ستقوم على أرضها دولة؟ وما هو مصير الضفة وما الذي سيبقي منها لو أن ما سُرِب من صفقة القرن كان حقيقياً؟ وسؤال لا بد منه بعد المخزجات الضعيفة للمجلس الوطني، ما هو مصير ملايين الفلسطينيين خارج الضفة والقطاع المتعلقة إلى واحدة من عودتين الأولى والتي جرى الحديث طويلاً عنها، أي العودة إلى الدولة الفلسطينية التي يمكن أن تقوم على الضفة والقطاع، والثانية العودة إلى مسقط رأس الآباء والأجداد في قلب دولة إسرائيل.

بالنسبة لغزة، فالأف السبب وسبب موضوعي وترائي فلن تحمل يوماً اسم الدولة، ولن يعترف بها من أي جهة كانت بهذه الصفة، إلا أن ما بيدها لها هو أن تستقر لفترة طويلة ككيان ليس فيه من استقلال إلا عن الوطن الأم، وكما تعايشت غزة وفلسطين والجوار مع عشر سنوات من الانفصال، فيمكن لهذا الوضع أن يعيش أطول من ذلك بكثير، وما هي السلطة في غزة ترأس أطرافاً خارجية بما في ذلك إسرائيل، وأي استقلال عن الوطن أقدم من هذا الاستقلال.

المنفى الذي هو بيت التصيد بالنسبة لإسرائيل، وبعد اندماج الأميركي في المخططات الليكودية حولها، فسباني يوم يقول فيه الإسرائيليون والأميريكيون بصوت واحد خذوا هذا الذي يعطى لكم، وعيشوا تحت سقفه المنخفض، فقل ذلك أفضل لكم من البقاء معلقين بين يافطة في الأمم المتحدة واستحالة على الأرض.

وما يحدث بالنسبة للضفة وغزة سينعكس على ملايين الفلسطينيين في جميع أرجاء الكون، وسيظل هؤلاء يترجمون حنينهم المشروع للوطن بفعاليات ضيقة أو واسعة تثبت الحق وتدق الجدار، وتسجل في ذاكرة العالم جملة واحدة.....

«الحق الفلسطيني ما زال قائماً».

أين الدولة إذن، وأين المدى الذي تتحول فيه الكيانات الفلسطينية الثالثة إلى كيان واحد مثلما كان في العصر الذهبي لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

الح على هذا السؤال وأنا أتابع عن قرب مجريات المجلس الوطني الذي عقد مؤخرًا في رام الله، وقارنته مع المجلس التي كانت تعقد في عمان والقاهرة وبمشق والجزائر، راودني شعور خفت منه كثيرا، وأجل من البوح به إلا أنني أقوله بلغة التساؤل، هل كان المنفى أكثر قرباً من الوطن؟

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com



المنطقة اليوم على صفيح ساخن، يزداد سخونة، وطبول الحرب تفرع، والدول تتجهز وتتخضر، ولا أحد يرغب في حرب شاملة، ولكنه يستعد لها، بكل ما يمكن، وذلك هو الرأي الحصيف والقرار الحاسم، فإعادة وحش الإرهاب الإيراني إلى حربه تحتاج إلى كل القوة والعزيمة والإصرار. كانت فترة التوسع الإيراني السابعة خطأ استراتيجياً غفلت عنه دول المنطقة والعالم، وحتى يتخلص العالم من هذا الجنون الإرهابي التوسعي فإن توازنات القوى يجب أن تعود لتربيتها الصحيح، وهي إعادة ترتيب لا بد منها ولا خيار غيرها، والأغبياء فقط يُخذلون في قراءة التحولات الكبرى في التاريخ كتلك التي تجري حالياً، وذلك من دول كبرى وصغرى حول العالم.

تخلى كوريا الشمالية عن عجزيتها وشروطها السابقين في حال ائتمانه بمثل نموذجاً يمكن احداثاً مع إيران، ليصبح نموذجاً لاستعادة الدول المارقة وإجبارها على احترام القوانين الدولية وسيادة الدول والسلم والأمن الدوليين، وقد ترمب في خطاب الانسحاب إلى نموذج كوريا الشمالية وأن على إيران أن تعرف أنه سبيل الخلاص الوحيد في المستقبل، وأنها ينبغي أن تحذو حذو.

سؤال لم تجد بريطانيا له جواباً حتى الآن

يتعين أن يكون للمملكة المتحدة كامل الحرية في إبرام اتفاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة وكندا والهند. لكن ذلك لن يكون مسموحاً به حال قررت المملكة المتحدة البقاء على اتحاد جمركي واحد مع الاتحاد الأوروبي الذي يفرض عدداً من التعريفات على الواردات القادمة من خارج الاتحاد.

ولذلك، فمن خلال وجهة نظر المؤيدين للخروج من الاتحاد الأوروبي، ففي حال قررت المملكة المتحدة البقاء في الاتحاد، فسيكون «بريكست» عديم الفائدة، وبإي معيار من المعايير، في حال قررت الخروج بالكامل، فستكون التجارة أكثر كلفة وصعبة.

جاءت التهديدات لماي من المتشدد من أنصار «بريكست»، أي الذين يسعون إلى الخروج الكامل والابتعاد عن قوانين ولوائح الاتحاد الأوروبي. ومن أبرز من صدرت عنهم التهديدات وزير الخارجية بورييس جونسون، ووزير البيئة مايكل غروف. ويعتمد نهجهم المفضل على استخدام التكنولوجيا لتقليل السيطرة على الجمارك داخل الاتحاد الأوروبي، ويعتمد ذلك النهج على إجراءات مثل

نظام «التجارة الموثوق» لضمان استمرار التدفق التجاري، ويطلقون على هذا النوع من التجارة اسم «اقصى تسهيلات». ويقول المتقنون إن التفاصيل بالغة التشوش وإن إمكانية «التجارة اللامسة» نظرة متفائلة أكثر من اللازم، وإن تنفيذ ذلك يستغرق سنوات.

وقد اقترح مؤيدو «بريكست» الأقل شراسة في نظام «التجارة الموثوق» لضمان استمرار التدفق التجاري، ويطلقون على هذا النوع من التجارة اسم «اقصى تسهيلات». ويقول المتقنون إن التفاصيل بالغة التشوش وإن إمكانية «التجارة اللامسة» نظرة متفائلة أكثر من اللازم، وإن تنفيذ ذلك يستغرق سنوات.

وقد اقترح مؤيدو «بريكست» الأقل شراسة في

مر قرابة العامين على تصويت المملكة المتحدة لصالح الخروج من منظومة «الاتحاد الأوروبي»، ولم يظهر خلال تلك الفترة ما يوحي بإجابه للسؤال المختار حول معنى ذلك الخروج. دعونا نسترجع المسألة الأخرى الذي نشب بسبب «بريكست»، والذي كان سبباً في شجار علني بين أعضاء حكومة تريزا ماي أثاره الخلاف حول مستقبل التجارة مع أوروبا. فبالنسبة إلى الكثيرين من أنصار «بريكست»، فقد بات الجدال اختباراً لجدية المملكة المتحدة، وما إذا كانت ستترك الاتحاد الأوروبي حقاً أم أنها تدعي ذلك. في الحقيقة، ليس هذا بالخلاف المهذب، فكلما مثل «مجنون»، و«متخلف»، و«معتوه» جميعها صفات سمعناها مؤخرًا من ثلاث شخصيات قيادية في حزب المحافظين الذي ترأسه ماي، اثنان منهما من الوزراء، سمعناها في وصف خيارها لحل المشكلة. وانطوى ذلك المستوى من النقاش على تهديد مبطن بالقيام بانقلاب ضدها حال أصرت على رأيها.

كان ضمن الوعود المهمة التي تقدم بها معسكر الخروج من الاتحاد الأوروبي، هو أنه

تريزا رافائل*



وقد أشار بارنبييه بلغة تنم عن التفاؤل، إلى أن المملكة المتحدة ربما تغير رأياها في أي من هذه الأمور، بما في ذلك نهاية المرحلة الانتقالية التي ستستمر حتى عام 2020. لكن على بريطانيا أن تقر تغيير ذلك. ستستمر الخلافات التي تعطل سير العمل إلى أن يتخذ خوف أنصار «بريكست» من عضوية الاتحاد الأوروبي التي لا تنتهي أبداً. لا يمكن لذلك أن يحدث إلا أن تخرج المملكة المتحدة جزءاً من الحدود انطوت على قدر من الخداع بإعطاء وعد بأنها ستستمر مفتوحة إذا اقتضت الضرورة، وذلك بالإبقاء على أيرلندا الشمالية في حالة «وهامة» مع الاتحاد الأوروبي، وهو ما يبدو أمراً بغضاً لغالبية السياسة البريطانية لأن من شأن ذلك أن يضع حداً ملموساً على الأرض داخل المملكة المتحدة نفسها.

هذا هو الأمر الشائك في «بريكست» لأن جميع تلك الأمور مرتبط بعضها ببعض. ولأن مفاوض الاتحاد الأوروبي ميشال بارنبييه، لا يكل ولا يمل من المحاولة، فقد صرح بأنه «لن يجري الاتفاق على شيء إلى أن يتم الاتفاق على شيء».

من ضمنها الترتيبات الجمركية وشروط الفترة الانتقالية والخلاصة العريضة للشراكة الجديدة بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ربما أن الأهم هنا هو أنه من دون اتفاق على العلاقة الجمركية سيكون هناك حد سياسي ملموس ومشاكس يفصل بين جمهورية أيرلندا، العضو في الاتحاد الأوروبي، وأيرلندا الشمالية التي تعد جزءاً من المملكة المتحدة. لكن قضية الحدود انطوت على قدر من الخداع بإعطاء وعد بأنها ستستمر مفتوحة إذا اقتضت الضرورة، وذلك بالإبقاء على أيرلندا الشمالية في حالة «وهامة» مع الاتحاد الأوروبي، وهو ما يبدو أمراً بغضاً لغالبية السياسة البريطانية لأن من شأن ذلك أن يضع حداً ملموساً على الأرض داخل المملكة المتحدة نفسها.

هذا هو الأمر الشائك في «بريكست» لأن جميع تلك الأمور مرتبط بعضها ببعض. ولأن مفاوض الاتحاد الأوروبي ميشال بارنبييه، لا يكل ولا يمل من المحاولة، فقد صرح بأنه «لن يجري الاتفاق على شيء إلى أن يتم الاتفاق على شيء».

محتل ضد محتل في سوريا!



حسين شبكشي

لمعرفة حجم المسألة التي تسبب فيها نظام بشار الأسد لبلادنا يجب التمعن بدقة في المشهد الأخير الذي حصل بين القوات الإيرانية وإسرائيل على الأراضي السورية.

إسرائيل تحتل هضبة الجولان «السورية» وتستخدمها لإطلاق الصواريخ على الأراضي السورية، ومن ناحية أخرى هناك جيش إيراني غاشم يحتل أراضي سورية باكملها ولديه أكثر من عشر قواعد عسكرية، ووجود عسكري يزيد على العشرة آلاف مقاتل، بالإضافة لآلاف آخرين من المرتزقة والمليشيات الطائفية الإرهابية المحسوبة عليه مثل حزب الله، وهو نفس النظام الذي كان يفخر بأنه «محتل» دمشق بالإضافة للعراق وبيروت وصنعاء وأصبح المشهد الحزين المؤلم «محتل» يقاتله «محتل» من وعلى أراض سورية ساهم في خسارة الأراضي نظام «محتل» لشعبه.

هذه هي حقيقة المشهد وتوصيفه الصحيح بعيداً عن ترديد الشعارات الثورية القومية ولا غيرها. إسرائيل محتلة وكذلك إيران ومن المهم جداً أن يتم التعامل معهما بنفس النظرة وبيدات المكياج. سوريا يحكمها نظام تعود على تسليم زمام الأمور في شكل الاحتلال المستمر سواء في شكل إسرائيل أو الاحتلال الجديد في شكل إيران

أو التحكم الكامل في شكل روسيا. ما حصل في المشهد الأخير في سوريا من اشتباكات صاروخية بين إسرائيل ومليشيات إيرانية هو دليل جديد على فقدان النظام السوري لأي شرعية واحترام ومصداقية وجدارة، وأن كل جبروته وتسلطه دوماً ما يكون بحق شعبه الأعرل في المقام الأول.

قاسم سليمانى الإرهابي المعروف الذي يقود فرقة الحرس الثوري الإيراني الذراع الميليشيائية الإرهابية للنظام إيران هو الأمر النهائي على القوات الموجودة لمساندة نظام بشار الأسد، ولديه سلطة مطلقة على عدد كبير من المطارات والقواعد العسكرية يقوم بتخزين أجهزته وأسلحته وعتاده العسكري، تنقل إليها أسلحة تقليدية وكيميائية تستخدم ضد الشعب السوري وتهديد الجيران بها. لا قيمة هنا للقرار الرئاسي من بشار الأسد ولا من أجهزة مخابراته ولا من الجيش المحسوب عليه.

سوريا انحدرت سياسياً لمستويات مخيفة ولأجل الحفاظ على نظام الطائفة العائلي تم التحول إلى شعارات قابلة للبيع وقابلة للسخرة وقابلة للخلاص منها. ويقدّر ما كان المشهد الأخير اليوم بأن يكون المعتدي والمعتدى عليه أطرافاً محتلة للأراضي السورية، إلا أنها نتائج طبيعية لوضع خاطئ في ظل نظام مجرم فرط في كرامة الأرض وسيادة الشعب، وبالتالي وصلت الأمور إلى ما الت إليه اليوم. بعيداً عن كل شعار عاطفي يوجج المشاعر، سوريا لا يعتدى عليها من إسرائيل «فقط»، سوريا تم تسليمها بالكامل للنظام عمل لأكثر من أربعة عقود على فصل سوريا عن محيطها العربي وعلى إعادة جيرانها بشتى الطرق والأساليب وعلى «احتلالها» من الداخل بشكل شمولي كامل.

نظام مسخ، مدعي عروبة ولكنه فارسي الهوى، مدعي العلمانية ولكنه طائفي الهدف. هذا المشهد الأفتتالي بين إسرائيل وإيران هو ترجمة ونتيجة طبيعية وواقعية لماض مرير وواقع وحاضر اليم لا بد من مواجهته والاعتراف بوجوده والتعامل معه كما هو، ولا نجعل الشعارات الجوفاء تعمي الأعين وتصمم الأذان وتغيب العقول لتسلب منا الحقيقة.

بعيداً عن عويل الثورية والقومية وجب الاعتراف بأن مواجهة المحتل ضد المحتل سببها نظام مختل. نقطة على السطر. فخار يكسر بعضه كما يقول المثل الشامى العتيق.

خطأ لندن بعدم دعم ترمب ضد إيران



عادل درويش

سقطت من الاتفاقية، وهو استمرار إيران في تطويع الصواريخ حتى شواطئ المتوسط، أي لا يوجد معدنون ومطرفون في التوصل لهذه الأهداف.

العداء لإمريكا هو الأسطورة العقائدية السياسية the foundation myth لانتقال الجمهورية الإسلامية وولاية الفقيه. حتى بعد توقيع الاتفاق النووي، استمر هتاف ما بعد صلاة الجمعة ضد الشيطان الأكبر «الموت لإمريكا».

الهدف رده ممثلو الشعب الإيراني، عندما أحرقوا العلم الأميركي في البرلمان الإيراني (المجلس). مراسل ال«بي بي سي»، صباح أمس (السبت)، ادعى أن حارقي العمل «قلة من المتطرفين... بينما لم يشترك المعتدلون خشية احتراق ملبسهم!» لكننا لم نسنع طلباً بالتوقف (حتى حرصاً على السلامة أو مظهر التضصر) من رئيس البرلمان (رئيس مجلس العموم مثلاً ينهر نواباً مجرد التصفيق استحساناً، ويطرده النائب من الجلسة إذا تهم زميلاً بالكذب).

أما الادعاء بأن خطوة الرئيس ترمب أدت إلى تفجر القتال بين الإيرانيين والإسرائيليين في سوريا، فهو تجاهل للأمر الواقع: غارات إسرائيل على سوريا مستمرة لقرابة ثلاثة أعوام، والحرب الإسرائيلية الإيرانية مستمرة عبر وكلاهما منذ قبل توقيع الاتفاق النووي.

الهدف بان خطوة الرئيس ترمب أدت إلى تفجر القتال بين الإيرانيين والإسرائيليين في سوريا، فهو تجاهل للأمر الواقع: غارات إسرائيل على سوريا مستمرة لقرابة ثلاثة أعوام، والحرب الإسرائيلية الإيرانية مستمرة عبر وكلاهما منذ قبل توقيع الاتفاق النووي.

تعمد ترك مؤسسات صحافة ليبرالية سياسية معلومات مهمة (للاتفاف حول نهم الانحياز والمعلومات المغلوطة عند الشكوى) أمر مفهوم في عدائها لترمب، لكن المفاجأة كانت في مدى نقص معلومات عدد كبير من نواب مجلس العموم خصوصاً في صفوف المعارضة العمالية والليبرالية عن إيران داخلياً.

فقد صدقوا بروباغندا ال«بي بي سي» بأن انسحاب امريكا من الاتفاق يقوي جناح المعتدلين ضد المعتدلين في إيران.

هناك قضايا إجماع قومي إيراني على أهدافها، كالجرائم النووية، والسياسة الخارجية في دعم الجماعات المتطرفة، وتصدير الثورة الإسلامية، والهيمنة على

في داوونغ سبريت اليوم.

في إيران.

في إيران.

في إيران.

ترمب يصفع إرهاب إيران



د. ناصر البقمي

إن أفضل ما يمكن البدء به هو ما استهل به الرئيس الأميركي دونالد ترمب كلمته، المبني على رأي المؤسسات الأميركية، بكل ما تحوي من إمكانيات ومتابعة ورصد، المتأمل في أن «إيران هي الدولة الرائدة في رعاية الإرهاب. فهي تصدر الصواريخ الخطرة وتغذي الصراعات في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وكذلك تدعم الذين يحاربون عنها بالوكالة، والمليشيات الإرهابية مثل (حزب الله) و(حماس) و(طالبان) و(القاعدة)».

من السهل جداً أن نتخرف على الأبعاد الكارثية للاتفاق النووي الإيراني الضعيف، الذي انسحب منه أخيراً الرئيس الأميركي دونالد ترمب، فيكفي أن نشاهد الأوضاع المتردية التي وصل لها الوطن العربي الآن بشكل خاص، والعالم بشكل عام؛ فحينما حلت إيران حلّ معها الفساد والعنف والإرهاب، ويتجلى ذلك بكل وضوح في الحالتين اليمنية والسورية، إذ خُلف الدعم الإيراني للجماعات المتطرفة والإرهابية في هاتين الدولتين كوارث إنسانية لم يعرفها الوطن العربي في تاريخه.

بالعودة للحقائق المؤقتة، نجد أن تلك الجماعات الإرهابية ما كانت تتخدد لولا الدعم الإيراني لها، وذلك الدعم ما كان ليستمر لولا وجود الاتفاق النووي، الذي فكّ الحقان عن الأموال الإيرانية ومُنَحَّها الفرصة لتحويل مشروعها الشمولي، الذي توقف الجماعات الإرهابية لتحقيقه، سواء كانت تلك الجماعات، «حزب الله» في لبنان، أو «أنصار الله» (الحوثيين) في اليمن، ويبدو وأوضاعاً تماماً ما خلفته هاتان الجماعتان (على وجه التحديد) من ماس إنسانية وكوارث فاجعة في البلدان العربية.

كانت العقوبات الاقتصادية المفروضة في السابق على إيران بمثابة القيد الذي كَفَّ يدها عن التقدم ودعم جماعاتها الطائفية في الوطن العربي، وكان الاتفاق النووي البوابة التي أدخلتها مرة أخرى للدول العربية وجعلتها تتمدد وتنتشر أيديولوجيتها المتطرفة في المنطقة. وبالتالي، فإن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني هو بمثابة تصحيح خطأ تاريخي كارثي قامت به إدارة أوباما، وإعادة الدولة إلى الإنشغال بنفسها وبأزماتها الداخلية من فقر وبطالة وتخلف، التي شلت في حلها على مدى عقود طويلة.

سيناريو انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي أكثر إشراقاً مما نتوقع، وبكل تأكيد هو أفضل من السيناريوهات التي حدثت في الماضي؛ فبعد الهزيمة الساحقة التي طالت تنظيم داعش الإرهابي، لم يبق في المنطقة مما يهدد سلمها سوى الجماعات الطائفية التي تغذيها إيران، والتي لا يمكن أن تستمر دون الدعم المادي واللوجيستي من طهران. كما أنه من المتوقع أن تنتشل الإدارة الإيرانية في الأيام المقبلة بمواجهة كثير من التحديات الاقتصادية، إذ إنه من المرجح أن ينفذ صبر المواطن الإيراني الذي يهتف لرغيف يومه، ويتطلع لحياة كريمة كبقية الدول المجاورة له، أكثر من اهتمامه بمغامرات قادتها العنيفة، التي أخذت الداخل الإيراني والعربي لكثير من الكوارث، وأدت إلى انتشار الفقر والتخلف والبطالة، وتزايد الإرهاب والعنف والكراهية بين أبناء الطوائف المختلفة.

علينا أن نتفاعل كثيراً بالتطورات الأخيرة التي شهدها هذا الملف، وأن نعلم أن تلك البلاد التي لطالما عبثت بأمن جيرانها وسعت لتصدير أيديولوجيتها المخيبة، قد عادت إلى حجمها الطبيعي، وبالتالي سيصبح العالم أكثر سلاماً وأماناً وتعايشاً بعد أن غادرت الطائفية وداعموها.

وأخيراً، أرى أنه من المهم الإشارة إلى رسالة ترمب للشعب الإيراني، التي قال فيها: «إن شعب امريكا يقف معكم. لقد انقضت الآن أربعون سنة منذ أن استولت هذه الديكتاتورية على السلطة، وأخذت دولة كريمة رهينة، إن معظم المواطنين الإيرانيين البالغ عددهم 80 مليون نسمة لم يعرفوا قط إيران التي ازدهرت بسلام مع جيرانها وقادت إعجاب العالم»، وأعتقد أن كل الشعوب العربية تثق معها، في محنتها الحالية، من أجل الوقوف في وجه إرهاب النظام الحالي، وعيش حياة مدنية كريمة، بعيداً عن كل ابتزاز ومساومة وتخويف.

جديدة تماماً – فالتقدم يسير على المسار الكمي والنوعي في الوقت نفسه. والابتكار يعد نوعاً من البحث العميق – والباحثون دائماً ما يعترضون سبل الأفكار الجديدة التي يستغلونها بسرعة فائقة، في حين أن الأفكار القديمة تصير مستهلكة وعفى عليها الزمن. قبل أربعين عاماً، كانت المجالات مثل العلاج بالجينات والوراثة والتعلم الآلي من المجالات شديدة التخصص، في حين أن أبحاث الطاقة الشمسية كانت عاقلة في الأوضاع البطيئة بسبب ارتفاع تكاليفها. أما الآن، باتت هذه المجالات من أهم مجالات البحث والدراسة في العلوم العامة. ومن خلال إيلاء المزيد من التركيز على الأفكار القديمة والناضجة من أجل الابتكار التزايد، يقلل السيد بلوم وشركاه من أهمية الأفكار الجديدة. لكن رغم ذلك، فإن الأرقام على مستوى الاقتصاد ككل غير مشجعة بحال. حيث يزداد عدد الباحثين في الوقت الذي ترتفع فيه الإنتاجية، مما يشير إلى أن الموارد القديمة للتقدم

حقاً العثور على الأفكار الجديدة؟ لقد بحثوا في مختلف المجالات في تخصصات مثل أشباه الموصلات، والزراعة، والطب، وخلصوا إلى أنه مع التقدم المطرد والمستمر، إلا أن مواصلة التقدم ستستلزم جيشاً متزايداً من الباحثين. ويصح هذا الأمر، سواء كانت الإنتاجية تقاس بالمعايير الاقتصادية، أم وفق شروط أكثر واقعية مثل غلة المحاصيل الزراعية، والاكتشافات الجديدة في الأدوية، أو كثافة وحدات الترانزستور في رقاقات الحاسوب، أو عدد المطبوعات والمشهورات الأكاديمية. حتى قانون مور الأسطوري – وهو ميل عدد وحدات الترانزستور في الدائرة المتكاملة للتضاعف مرة كل 1.5 إلى عامين – يستلزم عدداً متزايداً من الباحثين في مجال أشباه الموصلات. اعتقد أن دراسة السيد بلوم وشركاه ترسم صورة شديدة القمامة. ففي واقع الأمر، لا تنمو التكنولوجيا فقط عبر تحسين المنتجات والأفكار القديمة، وإنما من خلال اختراع المنتجات الجديدة والخروج بأفكار

أفضل ما يحدث للابتكار



نوح سميث

ومختلف الشركات حول العالم، إلى جانب بلايين الدولارات من المعدات المتقدمة. وبمجرد التقاط ثمرة الكون المتدلية، فإن الأمر سوف يستهلك المزيد من الأموال والقوة البشرية لالتقاط الثمرة التالية. ولقد حظي هذا الاحتمال الرهيب ببعض الدعم والتأييد من دراسة جديدة أعدتها خبراء الاقتصاد نيكولاس بلوم، وتشارلز جونز، وجون فان رينين، ومايكل ويب، وكانت تحت عنوان «هل يصعب

الجديدة. ولقد أثار هذا الاحتمال زلمي في وكالة «بلومبيرغ» الإخبارية تايلر كوين في كتابه المنشور عام 2011 بعنوان «الركود العظيم». ولقد تطرق الخبير الاقتصادي روبرت غوردون إلى تلك التهمة بعد خمس سنوات في كتابه المعنون «صعود وهبوط النمو الأميركي».

وتكمن الفكرة المخيفة في أن التكنولوجيا سهلة الاكتشاف من الموارد المحدودة والمتناقصة. يمكن اشتقاق بعض من قوانين الفيزياء الأساسية عن طريق درجة الكرات على أسفل المنحدر نحو منزلك. كما يمكنك استخراج فكرة الميراث البيولوجي من خلال اللعب مع نباتات البازلاء في حديقة منزلك، وذلك لأن هذه الأشياء يسهل البحث بشأنها، كما يسهل اكتشافها أولاً. لكن تطوير بطاريات أيونات الليثيوم، أو التقنية العصبية الصعبة للغاية، أو العلاج بالجينات الوراثية فإنه يتطلب المئات أو الآلاف من الباحثين الذي يتدفقون موزعين عبر شبكة ضخمة من المختبرات الأكاديمية والحكومية

والعمالة. ونشهد هنا تباطؤاً عالمياً في البلدان المتقدمة منذ منتصف العقد الأول من القرن الحالي. والإنتاجية ليست هي التكنولوجيا على أي حال – فهي تضع في الاعتبار المؤسسات أيضاً، مثل الضرائب والبنية التحتية. حقيقة أن هناك تباطؤاً فعلياً وأقناعاً في كثير من البلدان، في وجود مؤسسات الخدمات الرقمية المجانية يؤدي إلى التقليل من الإنتاجية، حيث إن الأرقام الرسمية لا تشمل على قيمة الأشياء التي يحصل الناس عليها مجاناً. لكن حتى وإن كان ذلك صحيحاً، تظهر أبحاث الخبير الاقتصادي تشاد سفيرسون، أن إضافة العوامل المفقودة من الإنتاجية ليس من شأنه أن يغير كثيراً من أحداث الرواية.

والاحتمال الأكثر تشاؤماً هو الصعوبة المستمرة في العثور على الأفكار العلمية والتكنولوجية

* الاتفاق مع «بلومبيرغ»

صادراتها ل طهران تخطت نصف مليار يورو العام الماضي

الشركات البلجيكية تجهد تعاملاتها مع إيران

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال اتحاد الشركات في بلجيكا (FEB) ووكالة التصدير والاستيراد في والونيا (أكوس)، إن القرار الذي اتخذته الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، وفرض عقوبات اقتصادية، سيكون له تأثير على الشركات البلجيكية. بينما كانت شركات في إقليم «Wallon» تامل في إبرام العقود في إيران قريباً، خصوصاً في الهندسة الميكانيكية والبنية التحتية والبيئة. ووفقاً لـ «Awex»، بلغت صادرات بلجيكا إلى إيران ما يقرب من 600 مليون يورو تقريباً في أول 11 شهراً من عام 2017، في حين بلغت الواردات من البلد الشرق أوسطي 115 مليون يورو. واحتلت إيران المركز 87 بين أسواق التصدير البلجيكية في عام 2016، والمركز 99 بين أسواق التصدير في والونيا.

ويعد توقيع اتفاقية إيران في عام 2015 ورفع العقوبات، استأنفت كثير من شركات والون التنقيب في إيران. «إن الاتصالات الإيجابية التي أجروها هناك كانت تبشر بالخير لإبرام العقود في المستقبل»، وفقاً لما قالته المدير العام لـ «wex» باسكال ديلكومينيت.

وقالت ديلكومينيت: «كان هناك نحو 30 شركة في الوقت الحاضر في بعثاتها المشتركة إلى إيران. وتقدم البلاد فرصاً مثيرة للاهتمام لشركات والون». القطاعات التي أظهرت الاهتمام بالسوق الإيرانية شملت الصناعة الزراعية، الهندسة الميكانيكية، والبنية التحتية، البيئة والطاقة. وبحسب ديلكومينيت فإن قرار ترامب سيكون له «تأثير حقيقي» على الشركات في هذه القطاعات وهو «سيف معلق» على رغبة العلاقات التجارية مع إيران، وسيكون لها بالفعل آثار نفسية لأن الشركات ستخشى من الانتقام، على حد تعبيرها.

وتصدر بلجيكا إلى إيران الحديد والأدوية ومعدات طبية متعددة، «وهناك حالة من عدم اليقين الآن»، حسب مصدر في غرفة

التجارة الالونية (جنوب البلاد)، الذي أوضح أن الشركات البلجيكية باتت تتردد منذ الآن في التصدير نحو إيران خوفاً من التعرض للعقوبات والقيود الأميركية. وكان رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال، قد أكد أن «معركته» ستتركز في الفترة المقبلة على التعاون مع الشركاء الأوروبيين من أجل الحفاظ على الاتفاق، رغم الانسحاب الأميركي، وبالتالي الحفاظ على مصالح الشركات الأوروبية، ومنها البلجيكية. وطالب ميشال المؤسسات والدول الأوروبية بالعمل من أجل التحكم بمصيرها بنفسها وعدم الاعتماد على الأميركيين.

وفي السياق نفسه، أكدت المفوضية الأوروبية أنها تعمل مع الدول والمؤسسات الأطراف الدولية للحفاظ على مصالح الشركات الأوروبية بعد قرار

الرئيس الأميركي. وعلى الرغم من أن إعلان الولايات المتحدة الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران أصبح حقيقة، فإن رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال لا يزال يؤمن بالاتفاق بل واقترح توسيع الاتفاق ليتضمن جانباً اقتصادياً. وقال: «علينا أن نتحقق ما إذا كانت هناك إمكانية لمزيد من التبادل الاقتصادي مما قد يتيح فرصة لمزيد من الاستقرار». وأعربت فيديريكا موغيريني منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي عن أسفها لقرار ترامب، في حين أبدى الاتحاد الأوروبي التزامه بالاتفاق، وتأكيدات من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن بلاده وألمانيا وبريطانيا يرغبون في تطوير إطار عمل جديد أوسع للاتفاقية، بينما قال رئيس الوزراء البلجيكي إنه يتفق في الرأي القائل بضرورة تأكيد اتفاق 2015 وأيضا

رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال (رويترز)



رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال (رويترز)

توسيع هذا الاتفاق. وقال ميشال: «علينا أن نرى مع شركائنا في العالم ما إذا كان الجانب الاقتصادي من الممكن تطويره، لأن توسيع الاتفاق قد يوفر المزيد من الفرص للتنمية الاقتصادية والمزيد من الأرزاء... لأن مزيداً من النمو غالباً ما يكون عاملاً لمزيد من الاستقرار».

ووصف ميشال قرار ترامب بالخطير، ونوه بأن قادة الاتحاد الأوروبي سيجتمعون الأسبوع المقبل، في قمة مع دول غرب البلقان، وستكون القمة فرصة لتحديد استراتيجية فيما يتعلق بالاتفاق النووي مع إيران، واختتم ميشال بالقول إن الحوار مع إيران يجب أن يستمر للتخفيف من حدة التصعيد، وفي الوقت ذاته، يجب أن يستمر التفويض النووي «لسنا من المدافعين عن إيران ولكن ندافع عن السلام والأرداه».

لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط الهندي دارميندرا برادان، أمس (السبت)، إنه من السابق لأوانه التنبؤ بتأثير العقوبات الأميركية على طهران على واردات بلاده من النفط الإيراني.

ونقلت «رويترز» عن برادان قوله خلال زيارة للإمارات إنه «قلق إلى حد ما»، بشأن تأثير ارتفاع سعر الخام على الدول المستهلكة لكنه لا يعتقد أن إمدادات النفط ستتمثل مشكلة. وقال: «دعونا نرى كيف ستتحرك الأمور. من المكر التنبؤ... نراقب الأمر بحرص».

وأضاف: «مثل هذا النوع من التوتر الجيوسياسي يؤثر على الدول المستهلكة والمنجبة. علينا أن نتعاشق مع الواقع الجيوسياسي الراهن». وقال وزير النفط الهندي إن هناك اتفاقاً بين شركة «أرامكو السعودية» النفطية العملاقة وشركة «بتروال يوطني الوطنية» (ادنوك) وشركات هندية لتأسيس شركة مشتركة لإنشاء مصافي تكرير للنفط في رانتاجيري.

ومن المقرر أن تتكلف المنشأة نحو 44 مليار دولار وتقع غرب الهند، وستكون واحدة من أكبر مجمعات التكرير والبتروكيماويات في العالم بطاقة إنتاجية تبلغ 1,2 مليون برميل يومياً.

ووقعت «أرامكو السعودية» في أبريل (نيسان) اتفاقاً مع الهند ليكون لها 50 في المائة من المشروع. وقد تجلب «أرامكو» في وقت لاحق شركاً استراتيجياً آخر للمشاركة في حصتها.

وتريد «ادنوك» للتوسع في محفظتها الخاصة بأنشطة المصب في أسواق لا يزال الطلب على النفط فيها يتزايد، مثل الصين والهند بما يؤمن أسواقاً جديدة لتصريف الخام. وبدأ رئيس سريلانكا ماثيريال سيريسينا أمس زيارة تستمر يومين لإيران سعياً لتطوير العلاقات التجارية وضمان استمرارها من طهران، بحسب ما أفاد به مكتبه.

وسيجري سيريسينا محادثات مع الرئيس الإيراني حسن روحاني تهدف إلى تعزيز العلاقات في قطاع الطاقة والسعي أيضاً لضمان استثمارات إيرانية، بحسب بيان رسمي.

وسيقع الرئيسان مذكرة تفاهم حول «تعزيز الروابط التجارية والاقتصادية

سريلانكا تسعى إلى تعزيز علاقات الطاقة مع طهران

ترقب هندي وقلق أوروبي من العقوبات الأميركية على إيران

جميع الشركات المعنية حول ما يمكن القيام به لتقليل العواقب السلبية للعقوبات الأميركية ومحاولة الحد من الضرر. وتوقعت معظم الشركات الألمانية العاملة في الخارج عقد صفقات جيدة خلال العام الحالي، لكن القلق بشأن السياسة الأميركية تجاه روسيا وإيران عكس صفو هذه التوقعات.

وقال نائب المدير العام لمجلس الغرفة التجارية الصناعية الألمانية، فولكر تريبر يوم الجمعة، في برلين وأصفاً هذه السياسة: «إنها سيف مسلط علينا». وتكمن المشكلة في أن العقوبات ستضر أيضاً بالشركات الألمانية، وفقاً لقانون العقوبات الأمريكي، وذلك في حال عقدها مثل صفقات مع إيران في الوقت الذي تكون فيه عاملة أيضاً في الولايات المتحدة.

وأسفر استطلاع أجرته غرفة الصناعة والتجارة بين نحو خمسة آلاف شركة ألمانية تعمل في 92 دولة عن توقعات إيجابية للعام الحالي: «فهاك 40 في المائة من هذه الشركات تتوقع نتائج نمو أفضل، كما توقعت 50 في المائة منها البقاء على المستوى الذي تحقق العام الماضي، بينما قال 10 في المائة إنهم يتوقعون تراجع معدلات النمو لديهم».

إلا أن هذا الاستطلاع لا يشمل أثر ما أعلنه الرئيس الأميركي أخيراً من انسحاب بلاده من الاتفاق النووي مع إيران وفرض عقوبات عليها. كانت العقوبات الأميركية الخاصة بشركة الأنجوم العملاقة لرجل الأعمال الروسي أوليج ديريباسكا أثرت على الشركات الألمانية خاصة تلك التي تعتمد على العقود، إن هي واصلت العمل مع الشركة الروسية.

وأكد تريبر على أن المختصين يعتقدون أن العام الحالي سيشهد نمواً إيجابياً الناتج المحلي العالمي قدره 4 في المائة، وأن الشركات الصناعية في الولايات المتحدة خاصة تتوقع تحقيق نتائج جيدة، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة تتألق اقتصادياً من خلال الإصلاحات الضريبية الجديدة». وأضاف تريبر إن المخاوف تأتي بصفة خاصة من الصفقات التي تترجم مع كل من تركيا وروسيا والأرجنتين، التي انزلت إلى أزمة عملة جديدة أخيراً.

بين البلدين». وتستورد سريلانكا النفط من السعودية وسلطنة عمان في أعقاب العقوبات الدولية المفروضة على إيران، وقبل فرض العقوبات كانت إيران مستورداً كبيراً للنفط الإيراني، أكبر سلعة تصدير في الجزيرة. ومصفاة التكرير الوحيدة في سريلانكا مجهزة للتعامل مع الخام الإيراني الخفيف. وتعهدهت إيران بمبلغ 450 مليون دولار لمشروع ري في سريلانكا، عام 2008، لكن الأموال تأخرت بسبب العقوبات.

وقال مكتب سيريسينا إن الرئيس سيجرح أيضاً منتدى للاستثمار والتجارة تنظمه غرفة التجارة الإيرانية. ومنذ القرار الأميركي للخروج من الصفقة الإيرانية النووية تحركت الشركات الأوروبية لحماية شركاتها من استئناف العقوبات الأميركية الصارمة على الشركات التي تقوم بأعمال في إيران، وقالت المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي إن الرئيس الأميركي وافق في اتصال هاتفى مساء أول من أمس (الجمعة) على أن هناك حاجة لإجراء محادثات كافية لمناقشة العقوبات الأميركية المتجددة على قطاعي النفط والمصرفي في إيران، وعلى الشركات الأوروبية العاملة في البلاد.

وقالت بريطانيا وفرنسا وألمانيا إلى جانب روسيا والصين إنهم ما زالوا ملتزمين بتطبيق الاتفاقية ويعتقدون أنها لا تزال أفضل طريقة لضمان عدم استئناف إيران لتطوير الأسلحة النووية. وتضاعفت الصادرات الفرنسية إلى إيران لتبلغ 1,5 مليار يورو العام الماضي، مدفوعة ببيععات الطائرات وقطع غيار السيارات، ووصلت صادرات ألمانيا إلى نحو 3 مليارات يورو، باكثر من 10 آلاف شركة بما في ذلك عملاق الصناعة الألماني «سيمنز».

وفي الوقت الذي قالت فيه فرنسا إنها مستعدة لخوض المحادثات الأميركية بتدابير أوروبية «مضادة»، قال المسؤولون الألمان إنه يتعين على كل شركة أن تدرس الآثار القانونية لاستمرار الأعمال التجارية في إيران، واتخاذ قرار بشأن البقاء أو احترام العقوبات الأميركية.

وقال بيتر التماير وزير الاقتصاد الألماني إنهم مستعدون للتحدث مع

انخفاض سعر النفط مع دعم دول كبرى للاتفاق النووي الإيراني

844 حفاراً، وهو الأعلى منذ مارس (آذار) 2015.

وهذه هي المرة الأولى منذ أوائل مارس، التي تضيف فيها شركات الطاقة الأميركية حفارات نفطية لـ 6 أسابيع متتالية.

وأكثر من نصف إجمالي الحفارات النفطية موجود في حوض بيرميان في غرب تكساس وشرق نيو مكسيكو، أكبر حقل للنفط الصخري في الولايات المتحدة. وزاد عدد الحفارات النشطة هناك بمقدار 5 حفارات، ليصل إلى 463، وهو الأعلى منذ يناير (كانون الثاني) 2015.

وتتوقع الحكومة الأميركية أن إنتاج النفط في بيرميان سيرتفع إلى مستوى قياسي قرب 3,2 مليون برميل يوميا، أو نحو 30 في المائة من مجمل إنتاج النفط الأميركي.

وإجمالي عدد الحفارات النفطية النشطة في أميركا، وهو مؤشر أولي للإنتاج مستقبلاً، والغاز كليهما.

وهذه هي المرة الأولى منذ أوائل مارس، التي تضيف فيها شركات الطاقة الأميركية حفارات نفطية لـ 6 أسابيع متتالية.

وأكثر من نصف إجمالي الحفارات النفطية موجود في حوض بيرميان في غرب تكساس وشرق نيو مكسيكو، أكبر حقل للنفط الصخري في الولايات المتحدة. وزاد عدد الحفارات النشطة هناك بمقدار 5 حفارات، ليصل إلى 463، وهو الأعلى منذ يناير (كانون الثاني) 2015.

وتتوقع الحكومة الأميركية أن إنتاج النفط في بيرميان سيرتفع إلى مستوى قياسي قرب 3,2 مليون برميل يوميا، أو نحو 30 في المائة من مجمل إنتاج النفط الأميركي.

وإجمالي عدد الحفارات النفطية النشطة في أميركا، وهو مؤشر أولي للإنتاج مستقبلاً، والغاز كليهما.



استحقاق جلسة التداول منخفضة 35 سنتا إلى 77,12 دولار للبرميل، غير بعيدة عن مستوى 78 دولاراً الذي سجلته يوم الخميس، وهو أعلى مستوى لها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2014. وتتهي حلفاء الولايات المتحدة سيحتون قدرها 2,8 في المائة.

وانخفضت عقود خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط 66 سنتاً، لتبلغ عند التسوية 70,70 دولار للبرميل مقارنة مع أعلى مستوى لها في ثلاث سنوات ونصف السنة، البالغ 71,89 دولار الذي سجلته في جلسة الخميس.

وعلى مدار الأسبوع سجل الخام الأميركي مكاسب قدرها 1,2 في المائة. وأضافت شركات الطاقة الأميركية حفارات نفطية، لأشهر الساسد على التوالي، مع استمرار صعود أسعار الخام إلى أعلى مستوياتها في أكثر من 3 سنوات بفعل توقعات بأن عقوبات

سعودية جديدة على إيران ستحجب بعض الإمدادات عن السوق، وهو ما يعطي المزيد من الدعم لأنشطة

نيويورك، «الشرق الأوسط»

انخفضت أسعار النفط يوم الجمعة، في جلسة متقلبة تراجعت فيها عن مكاسبها الأولية، بينما بدا من المرجح أن حلفاء الولايات المتحدة سيحتون على الحفاظ على الاتفاق النووي مع إيران، وهو ما قد يبقي إمدادات الخام الإيراني إلى الأسواق العالمية.

وفي دلالة أخرى على أن الإمدادات العالمية قد تواصلت الارتفاع، أظهرت بيانات حديثة أن عدد الحفارات النفطية النشطة في الولايات المتحدة زاد بمقدار 10 حفارات هذا الأسبوع. ورغم انخفاضها في جلسة يوم الجمعة، فإن أسعار الخام تبقى قرب أعلى مستوياتها في أكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة.

وانتهت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت لأقرب

أسعار المحروقات ترهق الاقتصاد التونسي

زيادة بنسبة 13 في المائة نتيجة الضغوط التي سلطها أصحاب الناكسي الفرد، والنقل الجماعي الريفي والتاكسي السياحي وسيارات الأجرة والتاكسي الجماعي. وارتجأت وزارة النقل تطبيق هذه الزيادات إلى الأول من يوليو (تموز) المقبل، وفتحت أبواب مراجعة الأسعار المعتمدة في عدد من الأنشطة الاقتصادية المعتمدة على أسعار المحروقات على غرار الكهرباء والغاز والنقل العمومي المشترك.

على الأسواق الخارجية وتعزيز تدفق العملة الصعبة. وانتجت تونس نحو أربعة ملايين طن من الفوسفات خلال السنة الماضية وهي كمية أقل من التوقعات التي حددتها الحكومة في بداية السنة والمقدرة بنحو ستة ملايين طن.

ومن تداعيات الارتفاع المتواصل لأسعار النفط أن وزارة النقل التونسية وافقت قبل أيام على مراجعة أسعار النقل العمومي غير المنظم للأشخاص وأقرت

المالية التونسية إلى أن الزيادة بدولار واحد في أسعار النفط، يكفل الخزينة التونسية خسائر مالية لا تقل عن 120 مليون دينار تونسي (نحو 47 مليون دولار). وتعود جسامتا تأثير أسعار النفط على الاقتصاد التونسي إلى أن ميزانية 2018 اعتمدت على أسعار تقريبية لا تزيد على 54 دولارا للبرميل الواحد من النفط وهي أسعار بعيدة كل البعد عن الأسعار المتداولة حالياً.

وللتقليل من الفجوة المالية التونسية إلى أن الزيادة بدولار واحد في أسعار النفط، يكفل الخزينة التونسية خسائر مالية لا تقل عن 120 مليون دينار تونسي (نحو 47 مليون دولار). وتعود جسامتا تأثير أسعار النفط على الاقتصاد التونسي إلى أن ميزانية 2018 اعتمدت على أسعار تقريبية لا تزيد على 54 دولارا للبرميل الواحد من النفط وهي أسعار بعيدة كل البعد عن الأسعار المتداولة حالياً.

الديماسي وزير المالية التونسية السابق، إن قرار الرئيس الأميركي ترامب بإلغاء الاتفاق النووي أثر سلباً على الاقتصاد التونسي، إذ أدى في غضون ساعات إلى ارتفاع أسعار النفط على المستوى العالمي بنحو 7 دولارات وهو ما ستكون له انعكاسات وخيمة على الميزان التجاري الطاقوي في البلاد، باعتبار أن تونس تستورد نسبة مهمة من حاجياتها من المحروقات من الخارج.

وتشير دراسات أهدتها وزارة

سويدي لاحقاً إلى زيادات جديدة على مستوى أسعار المحروقات على المستوى المحلي. وفي السياق ذاته، حذر البنك المركزي التونسي من مزيد تفاقم عجز الميزان الطاقوي خلال الأشهر المقبلة في تونس بفعل ارتفاع سعر النفط على مستوى التداولات في الأسواق العالمية وتجاوز البرميل عبته 75 دولارا في الأسواق العالمية مقابل تراجع الإنتاج المحلي من النفط.

وفي هذا الشأن، قال حسين

يوميا في الوقت الراهن، وارتفاع الطلب على الطاقات التقليدية. ويستفيد التونسيون من دعم الدولة للمحروقات، غير أن توصيات صندوق النقد الدولي بتخفيض الدعم جعلت الحكومة تراجع أسعار المحروقات مرتين منذ بداية السنة الحالية ومن المنتظر أن تستمر في المراجعة خلال بقية السنة.

وأقرت السلطات التونسية مؤخراً لية المراجعة الألية للأسعار كل ثلاثة أشهر وهو ما

تونس، المنجي السعيداني

يعيش الاقتصاد التونسي على وقع انعكاسات سلبية إضافية جراء ارتفاع أسعار النفط منذ بداية السنة، وتخطيها مستويات لم تصل إليها منذ 2014 إثر إعلان الرئيس الأميركي إلغاء الاتفاق النووي مع إيران. ويعاني الميزان الطاقوي بطلعه من خلل كبير نتيجة تراجع الإنتاج المحلي من النفط من نحو 87 ألف برميل يوميا إلى نحو 43 ألف برميل

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. ليبانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,81	9,39	1508	2,54
ج. استرليني £		5,06	4,91	0,52	4,95	0,51	0,41	0,96	24,01	12,65	2032	3,42
يورو €		4,46	4,33	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	21,18	11,16	1792	3,02

التنبؤ

77,45 امس السابق
76,94 امس السابق

النبت

1322,45 امس السابق
1316,70 امس السابق

بتكوين

8642,34 امس السابق
9327,12 امس السابق

إشياء بورصة للعقار في السودان سيغلق الباب تماما أمام التلاعب والتزوير في المستندات والخرائط والعقود الخاصة بالمباني والعقارات السكنية والزراعية والاستثمارية في الخرطوم، وبقيّة الولايات الأخرى.

وقال المستشار القانوني الدكتور فيصل عبد الله، إن قيام بورصة العقارات في السودان سيعمل على تخفيف أسس جديدة لتحديد أسعار الأراضي، على نحو يجعل الاستثمار والمعاملات العقارية قائمين على قاعدة أساسية للبيع والشراء، تتحرك صعودا وهبوطا، وفقا للقيمة الحقيقية.

وأشار عبد الله إلى فرص نجاح بورصة العقارات في السودان؛ خاصة أن «السنوات الأخيرة شهدت دخول شركات كبيرة في مجال الاستثمار والمعاملات العقارية، على قاعدة أساسية، مفادها أن الاستثمار العقاري بات هو الأنجح لكل مستثمر».

وطالب بان تتضمن البورصة عرضا حقيقيا لعروض أسعار أسهم الشركات العقارية، وأسعار الشقق السكنية للمدن الكبيرة في السودان والأراضي الخالية، وهو ما يضمن للمجتمع منع التلاعب بأسعار الأراضي، صعودا وهبوطا.

وقال عاطف عبد الواحد قباني، الذي يعمل في سمسة العقارات، «الشرق الأوسط»، إن إنشاء بورصة عقارية يعني قيام مؤسسة حكومية محايدة، تمتلك كل المعلومات الحكومية وحيدة، تمتلك كل المعلومات والشراء والمستندات التي تمها العملية، حيث ستتيح للطرفين التأكد من المعاملة من داخل مقر البورصة».

ورهن قباني نجاح البورصة في البلاد، باستقرار سعر صرف الجنيه السوداني مقابل الدولار، حيث يواجه المشرون والباثعون موجة من عدم الاستقرار في السوق.

وبدأه الأسبوع الجاري، تم إدراج سوق الخرطوم للأوراق المالية في منظومة قاعدة بيانات الأسواق المالية العربية لدى صندوق النقد العربي.

ويحتل السودان المرتبة الأولى بالنسبة لمعدل النمو بين البورصات العربية، والمرتبة الثالثة عشرة من حيث القيمة السوقية.

ويشير صندوق النقد العربي إحتساب مؤشر خاص بسوق الخرطوم للأوراق المالية التي تضم 36 شركة، تمثل قيمتها السوقية نحو 80 في المائة من القيمة الإجمالية للسوق في نهاية العام الماضي.

حصدتها تراجع في أسواق أميركا الشمالية من 29 إلى 22% المصارف الأوروبية تتفوق أمام نظيرتها الأميركية



واجهة البنك الألماني في فرانكفورت (رويترز)

كانت تنافسيتها وإنتاجها المالي في مواقع خلفية مقارنة مع المصارف الأميركية». وأضافت: «ستبدأ مصارف أوروبا دق ناقوس الخطر عندما تتباشر المصارف المركزية تقليص أنشطتها التوسعية التي ستضيق الخناق على الأسواق المالية، مشيرة إلى أنه ينبغي إعطاء اعتبار كبير للقدرة المالية الجارية المتراكمة لدى المصارف الأميركية التي لن تتأخر لحظة في زيادة رؤوس أموالها إلى حد أبعد مع تسويق كميات إضافية هائلة من السندات في أسواق العالم، مما قد يمثل ضربة قاضية على أعمال المصارف الأوروبية الدولية التي ستتقلص دائرة أعمالها التجارية بصورة ملموسة لأول مرة في تاريخها.

دولية مشتركة مع أن مردود هذا المصرف البريطاني يبقى بعيداً جداً عما تنجح المصارف الأميركية في حصدتها شهراً تلو الآخر.

ميريام فيبستر خبيرة المصارف في أوروبا توضح أن نقطة ضعف المصارف الأوروبية غير القادرة على منافسة نظيرتها الأميركية دولياً، «لن تكون نهاية المطاف لأن كل شيء في أيدي السلطات الأوروبية القادرة على تحريك هذا الملف عندما تقرر تمويل الشركات الأوروبية بصورة جديدة».

وحتى اليوم وبفضل السيولة المالية التي تزخرها المصارف المركزية حول العالم «يسجل المصارف الأوروبية الدولية فائض هائل من رؤوس الأموال التي تساعد المصارف الأوروبية في الدفاع عن مصالحها التجارية الدولية، حتى لو

وتأتي النتائج المالية لكبرى المصارف الأميركية في الربع الأول من العام الحالي لإثبات الهيمنة المصرفية الأميركية على الأسواق العالمية لناحية التنافسية والصحة المالية معاً. واستقادت المصارف الأميركية من الإصلاحات الضريبية التي أقراها الرئيس دونالد ترمب هذا العام، مما جعل إجمالي عائداتها تتخطى بسهولة ما جمعتها كبرى المصارف الأوروبية في الشهر الأخير.

ويستغني ماركوس هيس مصرف «باركليز» البريطاني عن باقي المصارف الأوروبية. فإدارته لا تخضع للقوانين الصارمة لـ «المرکزى الأوروبي» في فرانكفورت. وتجارياً يحاول «باركليز» الوقوف في وجه منافسة المصارف الأميركية داخل أسواق

وفي وقت تحاول فيه منطقة اليورو بصعوبة إنشاء سوق رأسمال موحدة على أمل العثور على بديل جزئي لأعمال الائتمان المصرفي، اضطرت المصارف الأوروبية للتفوق أمام المصارف الأميركية، لا سيما في الأسواق العالمية المنوطة بالخدمات المصرفية الاستثمارية، خصوصاً في قطاع رأس المال.

ويؤنوه خبراء مال المان في فرانكفورت بان ما أعلنه مصرف «دويتش بنك» من خطوات لتقليص أنشطته في الولايات المتحدة الأميركية، ليس إلا انعكاساً لميلو لا رجوع عنه؛ بسببه الجوهرى أخطاء إدارية مصرفية أوروبية، محرجة الت إلى توطيد المنافسة المصرفية الأميركية على حساب إصابه نظيرتها الأوروبية بوهن واضح نتيجة توكيل مديريها إلى هندسة السياسات المصرفية الأوروبية الخاضعة للجنة الرقابة لدى المصرف المركزي الأوروبي.

وهنا يقول ماركوس هيس، خبير أسواق المال في ألمانيا، إن المحطات التي تشمل الفترة الممتدة ما بين عامي 2012 و2017 لا تترك مجالاً إلا للجزم بان المصارف الأميركية باثت على الطليعة، متقدمة بذلك على المصارف الأوروبية.

«إذ زادت المصارف الأميركية العملاقة حجم تولعها في أسواق منطقة إيميا» (الشرق) تحتضن أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا من 31 إلى 39 في المائة».

في موازاة ذلك تراجعت حصة المصارف الأوروبية في أسواق أميركا الشمالية من 29 إلى 22 في المائة.

ويضيف الخبير المالي

بدأت حصد نتائج الإجراءات المالية الصعبة

«ستاندرد آند بورن» ترفع تصنيف مصر مع توقعات اقتصادية أقوى



السيطرة على الضغوط التضخمية من الأسباب الرئيسية في تحسين تصنيف مصر (غيتي)

وأشارت «بلتون» في تقريرها، إلى مواصلة المعدل السنوي للتضخم اتجاهه الهابط في شهر أبريل (نيسان)، حيث انخفض من 13,3 في المائة في مارس إلى 13,1 في المائة، مما يتفق تقريباً مع توقعات الشركة بان يسجل معدل التضخم 13 في المائة، وذلك بدعم من انخفاض أسعار الأغذية من 11,8 في المائة في مارس 2018 إلى 11,1 في المائة، وعلى أساس سنوي، ظلت معظم البنود دون تغيير تقريباً، باستثناء أسعار الملابس والأحذية التي ارتفعت بنسبة 5,6 في المائة مع حلول فصل الصيف.

وعلى أساس شهري، وحسب تقرير «بلتون»، واصل معدل التضخم ارتفاعه، حيث تقدم إلى 1,5 في المائة مقارنة بـ 1,4 في المائة في مارس، مما يتفق مع توقعات الشركة عند 1,4 في المائة. وذلك نتيجة ارتفاع أسعار الأغذية من 1,8 في المائة في القراءة السابقة إلى 2,4 في المائة، نتيجة زيادة الطلب المصاحبة لتقلبات شمس النسيم. ويتوقع التقرير ارتفاع أكبر على أساس شهري خلال الشهرين المقبلين مع حلول شهر رمضان والأعياد.

وقالت «بلتون»: «ما زلنا نرى احتمالية لخفض آخر لأسعار الفائدة قبل نهاية العام المالي 2018-2017، قبل خفض الدعم... إلا أننا نؤكد على رؤيتنا باستقرار عائدات أذون الخزانة مع توفير الشركات والبنوك المحلية السيولة المحلية اللازمة لتوازن هذوء وتيرة الاستثمار الأجنبي. ورغم ظروف ارتفاع أسعار الفائدة بالأسواق الناشئة، بعد رفعها في الأرجنتين، نرى أن النظرة المستقبلية القوية لمصر واستقرار سعر الصرف يبران استثمار وجود فرصة للاستثمار في أدوات الدخل الثابت، خاصة مع تنافس العملة المحلية».

الضبط المالي ومعدلات تحسن العام، وانخفاض مستويات الاحتياطي من النقد الأجنبي، وحدوث أي اضطرابات سياسية من شأنها التأثير على قطاع السياحة وعودة الاستثمارات الأجنبية.

وتوقعت شركة «بلتون» المالية في تقريره عن الاقتصاد الكلي في البلاد، خفضاً جديداً في أسعار الفائدة بنحو 100 نقطة أساس خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية الذي سيعقد يوم الخميس المقبل، مع استقرار عائدات أذون الخزانة. وأرجعت الشركة رؤيتها إلى قدرة الحكومة على احتواء الضغوط التضخمية.

كما أشار التقرير إلى النتائج الإيجابية المترتبة على زيادة الإنتاج المحلي من الغاز الطبيعي من حقل «ظهر» وغيره؛ مما يساهم في خفض فاتورة الواردات المصرية من النقد البترولية. وتوقعت المؤسسة استمرار تحويلات العاملين بالخارج في تحقيق معدلات قوية ومرتفعة بعد إلغاء القيود على حركة رؤوس الأموال؛ مما سيعزز من الاحتياطي من النقد الأجنبي على المدى المتوسط.

وأشار التقرير إلى وجود عدد من المخاطر التي يمكن أن تؤثر سلباً على التقييم السيادي للاقتصاد المصري مثل تباطؤ وتيرة تنفيذ إصلاحات

ترشيد دعم الطاقة وتحسين الإدارة والتحصيل الضريبي وبالتوازي استهداف إجراءات مالية تساهم في دفع النشاط الاقتصادي وتحقيق معدلات نمو مرتفعة.

وأخيراً، أشاد تقرير مؤسسة «ستاندر أند بورن» بتراجع الضغوط على القطاع الخارجي كنتيجة مباشرة لسياسة تحرير سعر الصرف؛ مما زاد وحسن من تنافسية السلع والخدمات المصرية. مشيراً إلى تحسن أداء قطاع السياحة في ضوء تنوع مصادر الوفود والسياحة لمصر مؤخراً، وفي ضوء توقع استئناف السياحة الروسية لمصر خلال الفترة المقبلة.

قانون القيمة المضافة، وإصدار قانون الخدمة المدنية للعاملين بالجهاز الإداري للدولة، وهي الإجراءات التي ساعدت وساهمت في تحسين المؤشرات المالية بمصر على الرغم من التحديات الكبيرة التي واجهها المسؤولون عن السياسة المالية من ارتفاع سعر الصرف، وزيادة أسعار الفائدة وتكلفة الدين. وفي هذا الصدد، أكد تقرير مؤسسة «ستاندر أند بورن» أهمية استمرار اتخاذ وتنفيذ إجراءات الضبط المالي على المدى المتوسط لخفض معدلات الدين وفاتورة خدمة الدين، والوصول بهما إلى مستويات أقل تتسم بالاستدامة، وذلك من خلال استكمال برنامج

تحققت خلال النصف الأول من العام المالي الحالي. وأوضح نائب وزير المالية للسياسات المالية، أن المؤسسة أكدت في سياق تقريرها أن حزمة الإصلاحات التشريعية التي قامت بها الحكومة المصرية مؤخراً مثل قانون التراخيص الصناعية وقانون الاستثمار الجديد وقانون الغاز الطبيعي وقانون الإفلاس ستساهم في تحسين بيئة الأعمال واستمرار دفع النشاط الاقتصادي خلال الفترة المقبلة.

كما أشاد بتقييم المؤسسة بإجراء الضبط المالي التي قامت بها الحكومة المصرية خلال الفترة السابقة، مثل ترشيد دعم الطاقة، وتطبيق

القاهرة: «الشرق الأوسط»

رفعت وكالة التصنيف الائتماني (ستاندر أند بورن) تصنيف مصر بدرجة واحدة وسط توقعات اقتصادية أقوى وتراجع التضخم، لتبدأ البلاد حصد نتائج الإجراءات الإصلاحية الصعبة التي بدأت عام 2015.

ورفعت الوكالة، تصنيف الدين السيادي لمصر من درجة سالب B- إلى B، وهي لا تزال أقل من درجة الاستثمار، لكنه تقدم إيجابي.

وأرجعت الوكالة، يوم الجمعة، قرارها إلى تحسن الاقتصاد، مع توقع بلوغ معدل النمو 5,4 في المائة في السنوات الأربع المقبلة؛ مما يعكس «انتعاشاً على نطاق أوسع وابتعاداً طفيفاً عن الانهيار» نحو المزيد من الاستثمارات وصافي الصادرات.

وتراجع تضخم أسعار السلع الاستهلاكية إلى 13,3 في المائة على أساس سنوي في مارس (آذار)، وهو أدنى معدل في سنتين تقريباً، بحسب الوكالة. غير أن التصنيف الائتماني لمصر لا يزال مقيداً بعجز مالي وخارجي ضخم ودين عام مرتفع ومداخيل متدنية.

وقال بيان الوكالة، إن تصنيف مصر يمكن أن يتحسن في حال تحطى النمو التوقعات، وانحصرت الحاجة إلى التمويل الخارجي، وأدت الإصلاحات إلى خفض الدين.

لكن الضغوط السلبية على التصنيف يمكن أن تأتي من ارتفاع غير متوقع للدين أو إذا «تدهور الوضع الأمني؛ مما يعرقل الانتعاش في الاستثمارات والسياحة» بحسب الوكالة.

من جانبه، قال وزير المالية المصري عمر الجارحي، في

تعليقه على رفع التصنيف: «خطوة جديدة تؤكد أننا نسير على الطريق الصحيحة، وتمثل شهادة ثقة على نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري». وأوضح في بيان صحفي، أن القرار سيساهم في زيادة درجة الثقة في قدرة وإمكانات الاقتصاد المصري، وفي جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية للبلاد، وكذلك في خفض تكلفة التمويل المتاح للدولة ومؤسساتها ولقطاع الخاص. ويعكس قرار مؤسسة «ستاندر أند بورن» تحسن مؤشرات ركائز الاقتصاد المصري وفقاً لتقييم المؤسسة، وذلك في ضوء استمرار وتيرة الإصلاح الاقتصادي التي تقوم بها الحكومة المصرية، وما تضمنته من تنفيذ إجراءات إصلاحية مثل اتباع سياسة سعر صرف مرنة تعزز من القدرة التنافسية للاقتصاد المصري، إضافة إلى ارتفاع الإنتاج المحلي من الغاز الطبيعي وزيادة حصة الصادرات المصرية من السلع والخدمات، وبدء تحسين مؤشرات المالية العامة في ظل إجراءات الضبط المالي.

وأرجعت المؤسسة قرارها برفع التصنيف الائتماني لمصر وللمرة الأولى منذ عام 2013 بسبب تطورات إيجابية على أربعة محاور رئيسية، وهي: عودة النشاط الاقتصادي ونخس هيكل النمو، فضلاً عن التنوع في مصادر النمو المحققة من كافة القطاعات المختلفة. وفي هذا الصدد، أوضح أحمد كجوك، نائب وزير المالية للسياسات المالية والتطوير المؤسسي، رفع عن «ستاندر أند بورن» تقديراتها لنمو الاقتصاد بمصر خلال السنوات الأربع المقبلة (2018 - 2021) من 4,4 في المائة إلى 5,4 في المائة في ضوء تحسن المؤشرات الاقتصادية التي

تراجع الدولار والذهب... والكرونة السويدية تصعد

عملة الأرجنتين تهبط لمستويات قياسية رغم رفع الفائدة إلى 40%

الجلسة، لامس الذهب أعلى مستوى منذ 25 أبريل (نيسان) عند 1325,96 دولار. وينتهي الذهب الأسبوع على مكاسب قدرها 0,4 في المائة. وتراجعت العقود الأميركية للذهب تسليم يونيو 0,1 في المائة لتبلغ عند التسوية 1320,70 دولار للأوقية.

وانخفض الدولار لثالث جلسة على التوالي أمام سلة من العملات الرئيسية، بينما سجلت عوائد سندات الخزنة الأميركية القياسية لأجل 10 سنوات ارتفاعاً ضئيلاً، لكنها تبقى دون مستوى سوق السندات الاتحادي سيرفع أسعار الفائدة 3 مرات إضافية في 2018.

وانخفض المعدن النفيس في التعاملات الغورية 0,1 في المائة إلى 1319,35 دولار للأوقية (الأونصة) في أواخر جلسة التداول بالسوق الأميركية. وفي وقت سابق من

ومرتفعاً نحو 0,05 في المائة مقابل الين. وصعدت العملة السويدية 0,6 في المائة إلى 9,5941 كرونة مقابل الدولار. ووفقاً لبيانات «رويترز»، سجلت الكرونة أكبر أسبوع من المكاسب مقابل العملة الأميركية منذ أواخر يونيو (حزيران) 2017 وثاني أكبر زيادة أسبوعية أمام اليورو منذ فبراير (شباط) 2010.

فيما تراجعت أسعار الذهب قليلاً، لكنها سجلت أول مكسب أسبوعي في 4 أسابيع مع تراجع الدولار وانحسار طفيف في ثقة المستثمرين بشأن التوقعات بأن يرفع البنك المركزي الأمريكي أسعار الفائدة 3 مرات إضافية في 2018.

وانخفض المعدن النفيس في التعاملات الغورية 0,1 في المائة إلى 1319,35 دولار للأوقية (الأونصة) في أواخر جلسة التداول بالسوق الأميركية. وفي وقت سابق من

مخاوف من ضعف التضخم. وارتفع اليورو لثاني جلسة مع تراجع العملة الخضراء من أعلى مستوى لها هذا العام الذي سجلته في وقت سابق هذا الأسبوع. لكن العملة الأوروبية تنتهي الأسبوع على رابع خسارة أسبوعية على التوالي مقابل الدولار.

وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمة العملة الأميركية مقابل سلة من 6 عملات رئيسية، 0,09 في المائة إلى 92,568 في نهاية جلسة التداول، ومنهياً الأسبوع على خسارة ضئيلة قدرها 0,04 في المائة في أعقاب 3 أسابيع من المكاسب. وصعد اليورو 0,3 في المائة مقابل العملة الخضراء إلى 1,1946 دولار. وأمام العملة اليابانية صعد اليورو 0,2 في المائة إلى 130,55 ين. وينتهي اليورو الأسبوع منخفضاً 0,1 في المائة أمام الدولار

قباسي منخفض أثناء تعاملات الجمعة، آخر تداولات الأسبوع، عند 24,50 مقابل الدولار مع تحول المستثمرين إلى الأصول المقيمة بالعملة الأميركية. وينتهي البيزو الأسبوع منخفضاً 6,30 في المائة موسعاً خسائره في 11 يوماً الأولى من مايو (أيار) إلى 12,03 في المائة. وتراجع الدولار لثالث جلسة على التوالي أمام سلة من العملات التي أثاره اتساع فارق أسعار الفائدة لصالح الولايات المتحدة وعلامات على فتور النمو في الاقتصادات الرئيسية الأخرى.

وواصلت الكرونة السويدية صعودها مع تزايد التوقعات بأن يرضي البنك المركزي السويدي قديماً في رفع أسعار الفائدة، على الرغم من

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط» قال متعاملون إن البنك المركزي في الأرجنتين باع نحو مليار دولار في سوق النقد الأجنبي، يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، مع هبوط العملة المحلية (البيزو) 2,74 في المائة إلى أدنى مستوى إغلاق على الإطلاق عند 23,35 مقابل الدولار الأمريكي، على الرغم من محادثات تهدف لتأمين اتفاق بشأن تمويل من صندوق النقد الدولي.

وبدأت الأرجنتين محادثات مع صندوق النقد في وقت سابق هذا الأسبوع، بعد هبوط سريع في قيمة البيزو دفع البنك المركزي إلى بيع احتياطات ورفع أسعار الفائدة إلى 40 في المائة، في مسعى لاحتواء واحد من أعلى معدلات التضخم في العالم ووقف هبوط العملة.

وهوى البيزو إلى مستوى

«التجارة والاستثمار السعودية» تصدر ميثاقاً استرشادياً للشركات العائلية

الرياض، «الشرق الأوسط»

وزارة التجارة والاستثمار
Ministry of Commerce and Investment

الميثاق الاسترشادي للشركات العائلية

يخدم الميثاق العائلات التجارية بين أفراد العائلة ويشتمل على وصايا المؤسسين وينظم انتقال الملكية في الشركات العائلية ومعايير توظيف أفراد العائلة في الشركة ويحدد ضوابط حل الخلافات التي قد تواجهها.

أبرز أهداف الميثاق:

- تعزيز تراث أجيال العائلة بما يحقق لها التطور والنجاح.
- جعل الشركة قاعدة لمساهمة بالخدمة للعائلة في خدمة الاقتصاد الوطني والمجتمع.
- إقامة توازن بين مصالح أعضاء العائلة ومصالح الشركة.
- توعية أعضاء العائلة بحقوقهم والتزاماتهم.
- تعزيز قيمة الشركة وتنمية أعمالها.
- تشجيع استقرار مؤسسات الشركة وتبنيها في المستقبل.
- تعزيز قيمة الشركة وتنمية أعمالها.

ويخدم الميثاق الاسترشادي أحكاماً مختارة لمضامين الموائم العائلية.

«التجارة والاستثمار السعودية» تصدر ميثاقاً استرشادياً للشركات العائلية

أصدرت وزارة التجارة والاستثمار في السعودية الميثاق الاسترشادي للشركات العائلية بهدف تعزيز قيم العائلة التجارية، وتحقيق أهداف الشركات وتنمية أعمالها، وفق إطار مؤسسي يدعم إمكانية توسعها وزيادة فرص نجاحها.

ويعد الميثاق الاسترشادي وثيقة عائلية ذات غرض تجاري موجهة في المقام الأول لتنظيم الملكية العائلية في الشركة، ويمثل سجلاً من سجلات الشركة يظهر ما تمثله الشركة للعائلة من قيمة.

وينظم الميثاق العلاقات بين أفراد العائلة، ويشتمل على وصايا ورغبات المؤسسين، وينظم انتقال الملكية بين أفراد العائلة في الشركات العائلية ومعايير توظيف أفراد العائلة في الشركة، ويحدد ضوابط حل الخلافات التي قد تواجهها.

ويهدف الميثاق إلى تعظيم قيمة الشركة وتنمية أعمالها، وتوعية أعضاء العائلة بحقوقهم والتزاماتهم، وإقامة توازن بين مصالح أعضاء العائلة ومصالح الشركة، وتدعيم ترابط أعضاء العائلة، بما يحقق لها التطور والنجاح، وجعل الشركة قاعدة لمساهمة دائمة للعائلة في خدمة الاقتصاد الوطني والمجتمع، وتشجيع استقلال مؤسسات الشركة وفريقها التنفيذي عن العائلة، وتعزيز الشفافية والوضوح في علاقات أعضاء العائلة.

وتستهدف آلية إعداد الميثاق وضع تنظيم مؤسسي مكتوب، وخلق وعي وتفاهم منهجي مشترك بين أعضاء العائلة حول طريقة إدارة ملكيتهم التجارية في الحاضر والمستقبل، كما قد يرتب وضعاً تنظيمياً محفزاً لدخول مستثمرين من خارج العائلة في الشركة إذا ما روعي في

«التجارة والاستثمار السعودية»

تصدر ميثاقاً استرشادياً للشركات العائلية

إعداده إيجاد إطار مؤسسي فعال يراعى حفظ حقوق الأقلية في الشركة. وحرصت الوزارة على استقصاء المشكلات التي يمكن أن تؤدي إلى ضعف الشركات، وضياح مقدراتها ومكتسباتها المادية والمعنوية.

واهتمت بمراجعة عدد من التجارب الدولية والدراسات المتخصصة لاستفادة منها ورغبة في الوصول إلى نموذج يلبي احتياجات مجتمع الشركات العائلية السعودية، ويفتح آفاقاً لتطبيق البيات الحوكمة فيها، ويقدم الميثاق الاسترشادي أحكاماً مختارة لمضامين الموائم العائلية.

برلين، «الشرق الأوسط»

طالب اتحاد النقابات الألمانية لزيادة ملحوظة في الحد الأدنى للأجور. وفي تصريحات لصحيفة «زاربروكر تسايتونج» الألمانية الصادرة أمس (السبت)، قال راينر هوفمان، رئيس الاتحاد، إن النقابات ستعمل بقوة خلال الجلسة القادمة للجنة الحد الأدنى، التي شكلتها الحكومة، والمزمع عقدها في يونيو (حزيران) المقبل، من أجل رفع ملموس للحد الأدنى.

وأكد هوفمان، الذي سيرشح نفسه لإعادة شغل منصبه في مؤتمر الاتحاد اليوم (الأحد): «ننظر إلى هذا بوصفه خطوة أولى نحو الوصول إلى حد أدنى يؤمن العيش». وانتهت مؤسسة «هانز بوكولر» الألمانية،

القريبة من النقابات العمالية، إلى أن الحد الأدنى للأجور لا يكفي للمعيشة في أغلب المدن الكبرى في ألمانيا.

تجدر الإشارة إلى أن آخر توقعات المكتب الاتحادي للإحصاء في مدينة فيسبادن أفادت بأن الحد الأدنى للأجور سيرتفع من 8,84 يورو للساعة في الوقت الراهن إلى 9,19 يورو في الساعة في العام المقبل. ورأى هوفمان/ أن الحد الأدنى للأجور ينبغي أن يتحدد، وفقاً للقانون، وفقاً لزيادة في تعريفات الأجور وأيضاً وفقاً للوضع الاقتصادي، ولغت إلى أن الوضع الاقتصادي جيد إلى أبعد الحدود «وبالتالي فيجب أن تكون هناك زيادة مناسبة». ووفقاً لحسابات الحكومة، فإنه يجب أن يكون الحد الأدنى أعلى

بشكل ملحوظ مما هو عليه الآن، لضمان أن يكون راتب المعاش أعلى من الاحتياجات الأساسية للمعيشة. جاء ذلك في رد من وزارة العمل على استجواب من كتلة حزب اليسار. وحسب هذا الرد، فإنه يجب أن يبلغ الحد الأدنى 12,63 يورو في الساعة، وهذا التقدير يتجاهل الرعاية الإضافية للمتقاعدين التي يمكن معها الوصول إلى زيادة ملحوظة في إجمالي رعاية الشبخوخة. من جانبها، قالت سوزانه فيرشل، نائبة رئيس كتلة اليسار: «لقد اتضح اليوم أن مقدار الحد الأدنى للأجور كان متدنياً بشكل أكبر من اللازم عند تطبيقه». ووصفت الحد الأدنى للأجور بأنه أجر للفقر وحول الناس إلى حالات اجتماعية. وفي بيان أرسلته إلى لجنة

دراسة: لا يكفي للمعيشة في أغلب المدن الكبرى مطالبات بزيادة الحد الأدنى للأجور في ألمانيا

الحد الأدنى للأجور المنوط بها تحديد هذا الحد كل عامين، قالت مؤسسة «هانز بوكولر»: «في الكثير من المدن الكبيرة، لا يتمكن الموظف بحد أدنى للأجور، في الغالب، من تحمل أعباء معيشته دون الحصول على الإعانة الاجتماعية المعروفة باسم (هارتس 4)».

وأشارت المؤسسة إلى ضرورة وصول الحد الأدنى إلى 9,50 يورو في الساعة في 15 من 20 مدينة؛ حتى لا تكون حاجة إلى الاستعانة بالإعانة الاجتماعية الإضافية. ورأت المؤسسة أن قدرة الحد الأدنى للأجور على تغطية أعباء المعيشة للموظف المقدم بمفرده، تصل إلى أقل مستوياتها في مدينة ميونيخ، وقالت: إن هذا الحد يجب أن يصل إلى 12,77 يورو في الساعة (بمتوسط ساعات أسبوعية 37,5

ساعة)؛ حتى لا يضطر إلى السعي إلى إعانات إضافية. واستطردت المؤسسة، إن هذا الحد يمكن أن ينخفض إلى 12,03 يورو في الساعة، إذ وصل متوسط ساعات العمل الأسبوعية إلى 40 ساعة، وجاءت كولونيا في المرتبة الثانية بـ 11,20 يورو في الساعة، ثم بون بـ 10,84 يورو، ثم فرانكفورت بـ 10,8 يورو.

وأعد هذه الأرقام كل من المعهد التابع للمؤسسة والمتخصص في الاقتصاد الكلي والبحوث الاقتصادية وأبحاث الاقتصاد، ومعهد العلوم الاقتصادية والاجتماعية، التابع للمؤسسة أيضاً، واستند المعهدان في حساباتهما على بيانات مراكز التوظيف المحلية عن تكاليف الإيجارات وبيانات الوكالة الاتحادية للعمل عن تكاليف التدفئة.

زلتان إبراهيموفيتش

حصرياً على العربية

ضمن سلسلة من اللقاءات الخاصة مع ليليان تنوري في النشرة الرياضية

الليلة

KSA 19.30

GMT 16.30

العربية

أن تعرف أكثر

لقاؤهما الغرامي الأول في سوهو... ومخبزهما المفضل في هاكني اكتشف لندن على خطى هاري وميغان

وبحسب الإنشاء المحدودة التي رشحت عن كعكة الزفاف فتكلفتها هي 50 ألف جنيه إسترليني (نحو 80 ألف دولار أميركي).

سوق بريكستون

بعدها زار هاري وميغان إذاعة «ريبريزنت إف إم» بمنطقة بريكستون Brixton ازادات شعبية المنطقة التي كانت في الماضي تتسم بالسمعة السيئة لارتفاع نسبة الجرائم فيها، أما اليوم فهي مرتع محبي الطعام بعد تجديد سوق الطعام فيها. واليوم تم تطوير السوق لتصبح عنوان محبي الأكل الإثني والأكلات الشعبية في قلب العاصمة، وتنتشر فيه المطاعم المتناجزة الجميلة بالإضافة إلى البسملات التي تقدم مأكولات الشارع بطريقة مميزة. يشار إلى أنه يتوفر في السوق أكثر من 20 صنف طعام.

بوكا دي لوبو

المعروف عن ميغان ماركل حبها للمطبخ الإيطالي ولإيطاليا، وزارته هذا العام ساحل أمالفي لأنها من أنصار مطبخ هذا الجزء من البلاد، وشوهت أكثر من مرة في مطعم Bocca Di Lupo في منطقة كوفنت غاردن بوسط لندن، ويشتهر هذا المطعم بتقديمه الأطباق الإيطالية التقليدية وازدادت شهرته بعد زيارة ماركل إليه.

سوق كينزington

شوهت ميغان قبل إعلان خطوبتها على هاري أكثر من مرة، تتبضع في سوق Whole Foods الذي يعتبر جنة محبي المكونات الصحية، وبالطبع أصبح هذا العنوان أكثر شهرة بعد تردد ميغان عليه باستمرار لشراء المكونات العضوية والمأكولات الصحية. من الممكن شراء المكونات لاستخدامها في الطهي في المنزل أو الحصول على أطباق جاهزة يمكن تناولها في مقهى المتجر الواقع في كينزington بوسط لندن.

ذا براون كاو

مقهى The Brown Cow بسيط جدا ويقع في منطقة فولهام بلندن، ويعتبر المقهى المفضل للأمير هاري ويملكه صديقه مارك دابر، ويشتهر هذا المكان كونه العنوان الأول الذي زاره الأمير هاري بعد عودته من أفغانستان للقاء أصدقائه فيه، واحتفل فيه أيضا بولادة الأمير جورج ابن الأمير وليام.



المطعم الذي تناول فيه الأمير هاري وميغان ماركل عشاءهما لأول مرة بعد تعارفيهما



«الدين ستريت تاون هاوس» أول لقاء غرامي بين هاري وميغان كان في مطعم Dean Street Townhouse الواقع في منطقة سوهو اللندنية، وهذا المطعم معروف بأجوائه الجميلة، وقد يكون اختيارهما وقع عليه لأنه هادئ ومن الممكن التحدث فيه بحرية مع الشريك دون الحاجة للصياح. وللمشي على خطى هاري وميغان من الممكن تناول «البرانتش» أو الشاي الإنجليزي بعد الظهر أو اختيار أطباق بريطانية عصرية من لائحة الطعام المتوفرة طيلة اليوم.

«فايلت باكري»

وقع اختيار ميغان على

«الدين ستريت تاون هاوس»

أول لقاء غرامي بين هاري

ولكن ما لا يمكن أن ننكره هو تأثير ماركل القوي، فهي تلفت النظر بهندامها وترى قطع الأزياء التي تختارها تنفذ من المحلات بعد دقائق من ظهورها بها، والناس يتبعون خطاها في اختيار المطاعم التي تزورها مع خطيبها هاري، وكان لها تأثيرها اللافت على زيادة مبيعات المأكولات الصحية التي تشجع عليها الأميرة المستقبلية. وبما أن العد العكسي للعرس الملكي بدأ ولم تعد تفصلنا عنه جميلة في لندن، برنامجا مفصلا للإماكن التي يتردد عليها هاري وميغان من مطاعم إلى مخازن إلى أسواق طعام مفتوحة.

لندن، جوسلين إيليا

منذ أن أعلن الأمير هاري خطوبته على الممثلة الأميركية ميغان ماركل حتى أصبح الخبر حديث البلد والعالم. كما هي العادة تنقسم الآراء وتتضارب الأذواق، فهناك من يرى أن ماركل هي نسخة جديدة من الأميرة الراحلة ديانا والدة الأمير هاري التي كانت معروفة بشخصيتها المحببة وتواضعها وعاطفتها تجاه الضعفاء وعمامة الشعب، وأعمالها الخيرية التي لا تحصى ولا تعد، وعلى الرغم من الانتقادات التي طالت ماركل منذ أن بدأت مشوارها وسارت على درب الأمراء لتصبح جزءا من العائلة المالكة، وأقول انتقادات أن هناك من يرى بأن ماركل تسعى لتكون مثل الليدي ديانا ولكنها متسرعة في هذه المسألة لأن مسارها لا يزال في بدايته.



أين تأكل هذا المساء

مبناه من تصميم الراحلة زها حديد

«تشاكس»... أطباق إيطالية في حديقة هايد بارك الملكية

في الحديقة مثل خبز البانيني والبيتزيتي (عبارة عن بيتزا صغيرة) والآيس كريم وحلوى التيراميسو على الطريقة الإيطالية التقليدية. لم يمر أكثر من بضعة أيام على افتتاح «تشاكس» الجديد، فهو لا يزال في بدايته في هذا الموقع الجديد، فالخدمة جيدة لكنها بطيئة بعض الشيء إلا أن مذاق الأطباق ينسج ويجملة من دون التخلي عن المذاق وطريقة التقديم الأنيقة. وقام بتصميم لائحة الطعام الطاهي المسؤول عن جميع فروع تشاكس الأربعة في لندن الشيف كارلوس مارتينيز بمساعدة الشيف التنفيذي اليساندرو فيردينالي، واختار الأطباق الصحية لمثل هذا المطعم، مثل طبق «Pastarelle Fritti» وللفطور تم ابتكار الأطباق الخفيفة مثل صلصة الماكاديميا والفواكه المجففة وتم ابتكار لائحة بالطعام الذي يمكن تناوله

الجميل في المطعم الذي يقدم المأكولات المتوسطية والإيطالية تحديدا أنه يقدم الفطور والعشاء ويستفيد من موقعه فيقدم خدمة «التيك آوي» ليفتح أمام الزبائن ومحبي الأكل في الهواء الطلق على طريقة الـ«بيك نيك» بطريقة عصرية وجميلة من دون التخلي عن المذاق وطريقة التقديم الأنيقة. وقام بتصميم لائحة الطعام الطاهي المسؤول عن جميع فروع تشاكس الأربعة في لندن الشيف كارلوس مارتينيز بمساعدة الشيف التنفيذي اليساندرو فيردينالي، واختار الأطباق الصحية لمثل هذا المطعم، مثل طبق «Pastarelle Fritti» وللفطور تم ابتكار الأطباق الخفيفة مثل صلصة الماكاديميا والفواكه المجففة وتم ابتكار لائحة بالطعام الذي يمكن تناوله

الجميل في المطعم الذي يقدم المأكولات المتوسطية والإيطالية تحديدا أنه يقدم الفطور والعشاء ويستفيد من موقعه فيقدم خدمة «التيك آوي» ليفتح أمام الزبائن ومحبي الأكل في الهواء الطلق على طريقة الـ«بيك نيك» بطريقة عصرية وجميلة من دون التخلي عن المذاق وطريقة التقديم الأنيقة. وقام بتصميم لائحة الطعام الطاهي المسؤول عن جميع فروع تشاكس الأربعة في لندن الشيف كارلوس مارتينيز بمساعدة الشيف التنفيذي اليساندرو فيردينالي، واختار الأطباق الصحية لمثل هذا المطعم، مثل طبق «Pastarelle Fritti» وللفطور تم ابتكار الأطباق الخفيفة مثل صلصة الماكاديميا والفواكه المجففة وتم ابتكار لائحة بالطعام الذي يمكن تناوله



تصميم المطعم رائع يحمل توقيع العمارة الراحلة زها حديد

لندن، «الشرق الأوسط»

تتجه أنظار العالم بأسره اليوم على لندن مع بدء العد التنازلي لزفاف الأمير هاري من الممثلة الأميركية ميغان ماركل الذي يعتبر زفاف العام، وقد تكون العائلة المالكة البريطانية من بين أهم نقاط الجذب للسياح إلى العاصمة، وقبله الأميركيين بالتحديد الذين يأتون إلى لندن بغية الحصول على جرعة ملكية، إن كان من حيث التقاط الصور في باحة قصر باكينغهام أو تناول الشاي بعد الظهر بحسب التقليد الإنجليزي أو زيارة الحدائق الملكية مثل حديقة قصر كينزington مقر الأمير وليام وعائلته وزيارة نصب الأميرة ديانا التذكاري في «سيرينتاين».

واليوم هناك سبب إضافي لزيارة الحديقة الملكية التي تضم واحدا من أجمل المباني التي كتب لها بأن تكون من تصميم المهندس المعمارية الأسطورة الراحلة زها حديد، حيث تحول هذا المبنى اليوم إلى فرع جديد لمطعم «تشاكس» الإيطالي ليكون عنوانا لمحبي الفن الراقي والتكهنات المميزة في أجواء ملكية بلا منازع.

المطبخ المفتوح. وتلاخط بان النكهة حقيقية ولذيذة وتشعر وكأنك في إحدى المدن الإيطالية. من الذ ما تذوقناه كان طبق التونة Tuna Tartare فوجوية التونة جيدة جدا وطازجة وتأتي داخل خبز مقرمش لذيذ جدا، كما أن أطباق المعكرونة لذيذة جدا هي الأخرى لأنها طازجة وتحضر أمامك في المطبخ المفتوح.

المطبخ المفتوح. وتلاخط بان النكهة حقيقية ولذيذة وتشعر وكأنك في إحدى المدن الإيطالية. من الذ ما تذوقناه كان طبق التونة Tuna Tartare فوجوية التونة جيدة جدا وطازجة وتأتي داخل خبز مقرمش لذيذ جدا، كما أن أطباق المعكرونة لذيذة جدا هي الأخرى لأنها طازجة وتحضر أمامك في المطبخ المفتوح.

المطبخ المفتوح. وتلاخط بان النكهة حقيقية ولذيذة وتشعر وكأنك في إحدى المدن الإيطالية. من الذ ما تذوقناه كان طبق التونة Tuna Tartare فوجوية التونة جيدة جدا وطازجة وتأتي داخل خبز مقرمش لذيذ جدا، كما أن أطباق المعكرونة لذيذة جدا هي الأخرى لأنها طازجة وتحضر أمامك في المطبخ المفتوح.

المطبخ المفتوح. وتلاخط بان النكهة حقيقية ولذيذة وتشعر وكأنك في إحدى المدن الإيطالية. من الذ ما تذوقناه كان طبق التونة Tuna Tartare فوجوية التونة جيدة جدا وطازجة وتأتي داخل خبز مقرمش لذيذ جدا، كما أن أطباق المعكرونة لذيذة جدا هي الأخرى لأنها طازجة وتحضر أمامك في المطبخ المفتوح.

المطبخ المفتوح. وتلاخط بان النكهة حقيقية ولذيذة وتشعر وكأنك في إحدى المدن الإيطالية. من الذ ما تذوقناه كان طبق التونة Tuna Tartare فوجوية التونة جيدة جدا وطازجة وتأتي داخل خبز مقرمش لذيذ جدا، كما أن أطباق المعكرونة لذيذة جدا هي الأخرى لأنها طازجة وتحضر أمامك في المطبخ المفتوح.

المطبخ المفتوح. وتلاخط بان النكهة حقيقية ولذيذة وتشعر وكأنك في إحدى المدن الإيطالية. من الذ ما تذوقناه كان طبق التونة Tuna Tartare فوجوية التونة جيدة جدا وطازجة وتأتي داخل خبز مقرمش لذيذ جدا، كما أن أطباق المعكرونة لذيذة جدا هي الأخرى لأنها طازجة وتحضر أمامك في المطبخ المفتوح.

المطبخ المفتوح. وتلاخط بان النكهة حقيقية ولذيذة وتشعر وكأنك في إحدى المدن الإيطالية. من الذ ما تذوقناه كان طبق التونة Tuna Tartare فوجوية التونة جيدة جدا وطازجة وتأتي داخل خبز مقرمش لذيذ جدا، كما أن أطباق المعكرونة لذيذة جدا هي الأخرى لأنها طازجة وتحضر أمامك في المطبخ المفتوح.

المطبخ المفتوح. وتلاخط بان النكهة حقيقية ولذيذة وتشعر وكأنك في إحدى المدن الإيطالية. من الذ ما تذوقناه كان طبق التونة Tuna Tartare فوجوية التونة جيدة جدا وطازجة وتأتي داخل خبز مقرمش لذيذ جدا، كما أن أطباق المعكرونة لذيذة جدا هي الأخرى لأنها طازجة وتحضر أمامك في المطبخ المفتوح.

المطاعم تمنح أسماء ملكية لوجباتها

وندسور تستعد للزفاف الملكي بأكولات ومشروبات في الشوارع

وندسور، «الشرق الأوسط»

تعم مظاهر الاحتفال بالعرس الملكي يوم 19 مايو (أيار) الحالي كل أرجاء مدينة وندسور، التي تجري فيها مراسم الزفاف. ويحتفل أهل المدينة بالمناسبة بالزيارات والأعلام وصور العروسين والفرق الموسيقية. ولكن أهم ما يميز المدينة في أسبوع الزفاف الملكي انتشار منافذ بيع المأكولات والمشروبات في الشوارع، خصوصاً بالقرب من حدائق الكسندرا التي يمر بالقرب منها الموكب الملكي.

وتتوقع وندسور أن يأتي إليها الزوار من كل أنحاء بريطانيا، بالإضافة إلى عدد كبير من السياح من خارج البلاد لحضور المناسبة السعيدة. وشملت الاستعدادات قطارات إضافية إلى المدينة، وإتاحة مساحات قريبة لصف السيارات، والاستعداد لحضور عدد من الزوار عن طريق النهر. وتتوقع الشرطة المحلية أن يقد إلى المدينة مائة ألف شخص للمشاركة في الاحتفالات. وإذا زاد العدد عما يمكن أن تستوعبه المدينة فسوف يتم إغلاقها أمام الزوار الجدد.

كذلك سوف تشدد إجراءات الأمن في المدينة في الأسبوع السابق للزفاف، وفي يوم الزفاف نفسه، المقرر له 19 مايو (أيار). وتم تعميم منع وضع أي طاولات أو مقاعد خارج المقاهي والمطاعم في المدينة في يوم الزفاف، لأنها تمثل عوائق في الشوارع المزدهمة بالزوار. يذكر أن لندن استقبلت نحو مليون زائر أثناء زفاف الأمير ويليام وزوجته كيت، أما وندسور فهي مدينة صغيرة، ولن تستوعب أكثر من مائة ألف زائر. وسوف يطوف موكب العروسين أرجاء المدينة قبل العودة إلى قلعة وندسور. ويعرض الموكب على شاشات عريضة لإتاحة الفرصة لأكثر عدد من الزوار لمشاهدة الحدث. ويمكن القول إن معظم الفنادق والمطاعم في المدينة محجوز بالكامل في يوم العرس مع بعض المبالغة في الأسعار، حيث تطلب بعض الفنادق مبلغ 10 آلاف إسترليني (13,5 ألف دولار) لشغل جناح يطل على الشارع الرئيسي الذي يمر منه موكب العروسين، وتشغل وسائل الإعلام معظم هذه الأجنحة، وهو أمر تشجعه الشرطة، لأنها مطالبة بتأمين كل المواقع التي تطل على الموكب.

في أسبوع العرس الملكي يمكن لزوار وندسور المتبع بوجبات جديدة ذات أسماء ملكية. فهناك مطعم يقدم «دجاج الأميرة ديانا»، ومطعم آخر يقدم «سالون الملكة ماري»، بينما يعلن بائع آيس كريم عن نوع جديد هو «آيس كريم إيلزبيث». ولهذه الوجبات تراث مستعار من الوجبات الملكية الرسمية التي تقدم لضيوف الحفل الملكي، ومنذ عشرينيات القرن الماضي يحتفظ ضيوف الأعراس الملكية بقوائم الطعام التي قدمت في حفلات الزفاف، التي تشبه



من مقاهي وندسور التي خصصت لآلحة طعام خاصة بالعرس الملكي وأطلقت أسماء خاصة على أطباقها بهذه المناسبة السعيدة (أ.ب)

إلى حد كبير ما تقدمه مطاعم وندسور لزوارها في أسبوع زواج الأمير هاري وخطيبته ميغان ماركل، وتتكون قوائم الطعام الملكية في الغالب من تسعة أطباق متتالية بداية من الشوربة وحتى الحلوى. وسمح المجلس المحلي لمدينة وندسور بإقامة منافذ في الشوارع لبيع الطعام والشراب خلال أسبوع العرس، يصاحبها شاشات لمشاهدة مراسم الزواج والموكب الملكي بعدة.

وهناك عشرات المطاعم للاختيار من بينها خلال زيارة المدينة، وهي تناسب كل الأذواق، وتوفر وجبات متنوعة في إطار أسعار تناسب كافة الميزانيات. ويشير موقع «تريب آدفايزر» السياحي إلى أشهر مطاعم المدينة، وفق تفضيل زبائنها، ويطلع ما يطلق عليه اسم «أفضل مطعم وندسور». ومعظم هذه المطاعم لها مواقع على الإنترنت، ويمكن حجز الوجبات فيها قبل زيارة المدينة. ولا يرتبط ترتيب المطاعم في الأفضلية بالإطار السعري لها، وإنما بالإقبال الجماهيري عليها، وترشيحها من الزبائن.

نخبة من تلك المطاعم:

● **مطعم «فرانشيسكو وندسور»**: وهو مطعم إيطالي يقدم البيتزا والباستا والوجبات الإيطالية المعهودة، ويصنفه نصف زبائنها على أنه «ممتاز». ويقع في وسط المدينة بالقرب من قلعة وندسور، ويستقبل الزوار والسياح على نحو يومي. ويصل تصنيف موقع «تريب آدفايزر» له إلى أربع نجوم لتمييزه في الطعام والخدمة والمناخ العام للمطعم.

● **مطعم «مرمر»**: وهو مطعم تركي متخصص في المشروبات والوجبات النباتية ويقع في شارع أوكسفورد الذي يتوسط المدينة. وتتميز وجبات المطعم بأنها تنتمي لمطبخ البحر المتوسط، وهو يتمتع بتقدير أربع نجوم ونصف النجمة من



مطعم وندسور ابتكرت أطباقاً خاصة بالزفاف الملكي

دروس خاصة لتحضير الشاي الإنجليزي احتفاءً بالعرس الملكي

ندن، «الشرق الأوسط»

من خلال تقديم فرصة تعلم تحضير الحلوى طيلة شهر مايو (أيار) الحالي، والفندق شهير بتقديم ما يعرف بـ «برينابورتية» الذي يمزج ما بين الحلوى وأشكال الموضة، فتقدم قطع الحلوى على شكل فساتين وحقائب يد وأحذية بحسب دار أزياء معينة، وتكون التصاميم مستوحاة من المجموعة الحقيقية للموسم، واحتفاءً بالأمير هاري وزوجته المستقبيلة ميغان ماركل فيقدم الشيف الرئيسي المختص بالحلوى مراد خياط دروساً كل يوم أربعاء وأحد من الساعة الثانية ولغاية الساعة الرابعة بعد الظهر، ويعلم الملتحقون بالدرس طريقة تحضير البسكويت على شكل فستان زفاف، وحذاء أشبه بحذاء سنديريلا مستوحى من تصاميم جيمي تشو ونيكولا كيركوود. وإذا كنت تفضل تناول الشاي دون الغوص في تفاصيل تحضيره، يمكنك حجز الشاي بعد الظهر يومياً ما بين الساعة الواحدة والخامسة بعد الظهر بسعر 52 جنيهًا إسترلينياً للشخص الواحد.

وبما أن كل مقاهي ومطاعم لندن تحتفل على طريقتها الخاصة بالزفاف الملكي الأسبوع المقبل، فاختار فندق «ذا باركلي» في منطقة نايتسبرج نمطاً جديداً للشاي



فرصة لتعلم تحضير الحلوى على شكل فستان زفاف احتفاءً بالعرس الملكي الأسبوع المقبل



ستريت فود

فيها التقطت آخر صورة قبل إغلاق حسابها على «إنستغرام»

بور توبيللو ومطاعمها المفضلة لميغان ماركل



من مقاهي بور توبيللو الجميلة

ندن، «الشرق الأوسط»

في آخر ظهور لها على «إنستغرام» قبل إغلاقها الموقع، ظهرت ميغان ماركل، خطيبة الأمير هاري، في صورة لها بشارع بور توبيللو غرب لندن القريب من منطقة «نوتنغ هيل غيت» السياحية. وهي منطقة شهيرة بين السياح، خصوصاً في أيام السبت من كل أسبوع، حيث تقام فيها سوق للعاديات والملابس والانتكعات، وتنتشر في المنطقة منافذ بيع الأطعمة والمشروبات. بالإضافة إلى عدد كبير من المطاعم من كل المستويات. منطقة بور توبيللو لها جذور عريقة في تاريخ لندن، وكانت في الأصل منطقة زراعية تربط بين نوتنغ هيل جنوباً وكينسال غرباً شمالاً. واكتسبت المنطقة اسمها من معركة أقيمت فيها القبطان البريطاني فيرنون مدينة «بوريتو بيللو» المكسيكية في عام 1739، وتم إطلاق اسم «بوريتو بيللو» على المزرعة التي بيعت بعد ذلك في عام 1864 لبناء مدرسة راهبات.

وما زالت المنطقة تحمل أسماء من هذه الحقبة التاريخية على المقاهي والحانات والمطاعم مثل «بوريتو بيللو ستار» و«بوريتو بيللو غولد» و«إدميرال فيرنون». وتم تطوير المنطقة إلى منازل فاخرة في العصر الفيكتوري، كما افتتحت فيها خطوط مترو الأنفاق بداية من محطة «الديبروك غروف» في عام 1864. وتعرضت المنطقة لغارات ألمانية في الحربين العالميتين الأولى والثانية، وبعدها تجمع الباعة على جوانب شارع بور توبيللو لبيع العاديات والانتكعات والبضائع المستعملة، وتطور الوضع بعد ذلك إلى سوق بور توبيللو الأسبوعية التي تقام حالياً.

وساهم فيلم «نوتنغ هيل» في عام 1999 في شهرة المنطقة، خصوصاً بين السياح الأمريكيين الذين ياتي بعضهم خصيصاً لمشاهدة معالم المنطقة. كما أن الكرنفال الكاريفي الذي يقام سنوياً في شهر أغسطس (آب) بالقرب من بور توبيللو ساهم أيضاً في شهرة المنطقة. وضمن سوق بور توبيللو، تصطف عشرات من منافذ الطعام التي تعرض وجبات سريعة من كل أنحاء العالم. ويشتهر من بين منافذ الطعام في الشارع «خامون» الذي يبيع وجبة «نايما» الإسبانية المكونة من الأرز والبهارات. كما يقدم منفذ «بوناتا» أنواع البطاطس المقلية المخلوطة بالجنين والشطمة. كما يشتهر المخبز السويدي «فابريك» الذي يقدم أنواعاً من الفطائر مع الفهوه بالإضافة إلى الخبز بانواعه. وتوفر المنطقة ضيافة متميزة للسياح وتقدم لهم مطاعم من جميع المستويات والأسعار تجتهد جميعاً في تشكيل المناخ الفريد لمنطقة بور توبيللو.

وهي تنتشر في «بور توبيللو رود» و«هولاند بارك» و«استون غروف» و«بلينهايم كريست»، وهذه النخبة من مطاعم المنطقة توضح تنوع مذاق المناج للزائر وتشكل نماذج فريدة لمأكولات من جميع أنحاء العالم.

● **مطعم «الواحة»**: وهو يقع في «ويستبورن غروف»، ويعد أحد مطاعم لندن اللبنانية المفضلة، ويعمل في المنطقة منذ التسعينات. وهو يقدم الوجبات اللبنانية التقليدية ويستقبل المجموعات حتى 8 أشخاص. وتتميز المطعم بالمزات، خصوصاً الحمص والبرعاش، بالإضافة إلى المشروبات. ويقبل زوار المطعم على المشروبات والأسماك. وهو معتدل في الأسعار، كما أن الكميات التي يقدمها أكبر من المتوقع.

● **«سانور إيطاليا»**: وهو مطعم إيطالي تقليدي تملكه عائلة إيطالية ويعمل به سقاة إيطاليون. ويقع المطعم في شارع بور توبيللو وسط السوق. وهي تطلو البيتزا كبيرة الحجم أمام الزبائن فور طلبها. ويتوقف المارة أحياناً لمشاهدة صنع البيتزا. وهو يعني بالمكونات الطازجة ولا يستخدم مواد حافظة أو توابل غريبة. ويقدم المطعم أيضاً أنواعاً إيطالية خفيفة من الطعام، مثل الكوسا المقلية والخبز بالثوم، بالإضافة إلى أنواع الباستا بصلصة الطماطم، ويعتمد المطعم على البساطة في الديكور، ويفتح أبوابه من الظهيرة إلى قرب منتصف الليل.

● **«غود أند رايت»**: وهو مطعم فرنسي في شارع بور توبيللو، ويعد من معالم الحي. ويعتمد

الأسلوب غير الرسمي في الديكور بكثير من الوسائد

المنتشرة على الأرائك الجلدية مع الإضاءة الخافتة. وزادت السعة الجيدة للمطعم بعد إدارة اثنين من مهرة الطباخين له. وهو يقدم أصنافاً مبتكرة، منها الجيمري بصلصة الريحان، والبادجانج بالتوابل في الفرن. من المأكولات البحرية التي تقدمها المطعم الأطباق المشوي والأسماك. وفي الحلويات؛ يتميز المطعم بأصناف مثل قطع الشوكولاته والآيس كريم بالسهم.

● **«بوكس فور كوكس»**: وهو مقهى ابتكر فكرة وجود مكتبة في المطعم ويعمل في المنطقة منذ الثمانينات، وتخصص معظم الكتب في فن الطبخ وتصميم الوجبات، ويقدم منها المقهى مجموعة مختلفة كل أسبوع، فمن أسبوع المأكولات الإيطالية إلى أسبوع آخر يقدم فيه المطعم نماذج من الأكل النباتي، ويحصل المقهى على المكونات كافة لوجباته من سوق بور توبيللو. ولا يوفر المقهى خدمة الحجز المسبق، ولذلك يذهب من يريد تناول الغداء في المقهى في الساعة الثانية عشرة ظهراً. وهو رخيص ويقدم وجبات من طبقين بسعر لا يتعدى 7 جنيهات (نحو 9,8 دولار)، وفي فترة العصر يقدم المقهى المشروبات والكعك.

«أي آند أو»: وهو من المطاعم الشهيرة في المنطقة، وكان ملتقى صحافة الفن في الماضي؛ حيث كان يجتمع فيه النجوم ومشاهير المجتمع. ولكن في السنوات الأخيرة تحول المطعم إلى ملتقى الطبقات الراقية في المنطقة لتناول كثير من الأطباق الصينية والآسيوية مثل «بيم سام» والجيمري والمأكولات البحرية والسوشي. ويعتمد المطعم على الديكور الحديث باللونين الأسود والأبيض. وهو يوفر مقاعد في الخارج محمية من الأمطار، حيث يمكن التدخين مع الوجبات، ولكنه ليس من المطاعم المشهورة في المنطقة.

● **«بوكاي»**: وهو مطعم ياباني يعمل في المنطقة منذ نحو 10 سنوات ويشتهر بقطع السوشي. ويقول العاملون في المطعم إن الاسم يدل على أسلوب ياباني لتدريب الطيور على صيد الأسماك. وافتتح المطعم أخيراً فرعاً آخر في المنطقة بعد أن اشترى حانة أيرلندية متهاكة وحولها إلى مطعم من الطراز الحديث. وهو يعتمد على وجبات خفيفة تقدم مع المشروبات. ومن الأنواع التي يشتهر بها المطعم الجيمري المقلي بالسول «تاسبور» والأعشاب البحرية والبصل الأخضر. ويقدم المطعم طبقاً اسمه «نيغري» مكوناً من أنواع الجيمري والأخضر واللحم البقري. كما يقدم المطعم وجبة «ساشيمي» من السالون المتبل.

● **«كيدر توماتو تيليسي»**: وهو مطعم مكسيكي، ويعد من أحدث مطاعم المنطقة بعد نجاح فرعه الأول في منطقة «شبيردز بوش» في عام 2016. وهو يعتمد على سياسة عدم الدفع النقدي، ويستخدم رواد المطعم الهاتف الجوال أو البطاقات في سداد ثمن وجباتهم. وهو يشتهر بوجبات التاكو بصلصات خاصة بالمطعم، بالإضافة إلى الوجبات الشعبية مثل البرغر والبطاطس.

● **«بينيبريا ماتوشي»**: وهو مطعم أسماك يقع في مثلث «بلينهايم كريست» تملكه عائلة إيطالية من نابولي وتطلق عليه اسم «بوتيك أسماك». وهو ينال إعجاب أهل بور توبيللو بفضل الأسماك والأحباء البحرية الطازجة التي تصل إلى المطعم يومياً. وتصل بعض الشحنتات من الأسماك من سواحل أوروبية جنوبية بالطائرة، ويتم تقديمها في غضون 12 ساعة من وصولها. ويمكن للزبائن شراء الأسماك الطازجة غير المبلوطة المعروضة في المطعم. ويقدم المطعم أصناف وجباته الهاتف الجوال أو البطاقات في وجبة الغداء.

● **«ماركت تاي»**: وهو يقع في الطابق الأول فوق حانة أيرلندية وله مدخل خاص في شارع لانتكاستر.

● وتنتشر في القاعة عالية السقف ديكورات آسيوية من الأخشاب المحفورة والمرابيا والمقاعد الحديدية. وتعم المكان ورائح الطبخ العطرة سواء من شواء اللحوم أو طهي الأسماك. وهناك لآلحة طعام رخيصة متاحة لمن يطلبها لا يزيد ثمنها على 6 جنيهات (8,4 دولار).



تنتشر في بور توبيللو أسواق المأكولات

بعضها تخطى المليون ونصف مليون متابع وإقبال واسع من الشباب

«أندية القراءة» في الإنترنت... مكتبات مفتوحة على مدار الساعة

أصبح معروفًا لدرجة حرص الناشئين والكتاب على إيصال كتبهم له، مع التمني أن يدون ملاحظته على إبداعهم، سواء على «جود ريدز» (الموقع المختص بالتدوين حول الكتب) أو صفحته بـ«فيسبوك».

أما حسن عدس والناقد والقصص أحمد حلمي والكاظم محمد علي إبراهيم وغيرهم، فقد أسسوا مجموعة «المناقشة»، التي تجتمع بشكل دوري حول كتاب بعينه يطرحونه للنقاش. ويقول أحمد حلمي إن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في زيادة معدلات القراءة بين الشباب، وتحويل القراءة لفعل حقيقي وملمس يدعو للفخر، وبالأخص خلال السنوات الخمس الماضية، وهذا يظهر من وجود أعضاء من مجموعتهم يفضلون تعريفهم بـ«القارئ».

وتحدد مجموعة «المناقشة» مجالها في مناقشة الأدب، وبشكل خاص الروايات، وعقدت عدة ندوات استضافت فيها كتاباً معروفين كبارهم عبد المجيد، الذي ناقشوا روايته «قطط العام الفأنت»، ويوسف زيدان «غربة عرب»، فيما تفضل مجموعة «الحراك الثقافي» التوجه إلى التراث الأدبي والثقافي المهم، حيث عقدوا جلسات مناقشة كتاب «قربية سلامة موسى» (والمذاهب الأدبية والنقدية) لشكري محمد عياد. ويذكر الشباب أحمد سمير رجب أحد الأعضاء الرئيسيين في «الحراك الثقافي» أن الأسباب التي دفعتهم لتأسيس المجموعة هي مساعدة

أغلب الشباب الموهوبين الذين لا يدركون من أين يبدأون وما أهمية قيمة ما ينتجون من كتابات. ومن هذا المنطلق، ركزوا على أن يكون أعضاء المجموعة من الكتاب الجدد الذين يحاولون شق طريقهم لكن يتقصهم الحماص أو التشجيع أو افتقارهم لتقنية الكتابة.

الذي يختارونه للمناقشة. لكن نشاطات «ركن الياسمين» لا تقتصر على مناقشة الكتب، بل يتبنى مبادرات أخرى مثل تجميع الكتب القديمة والمستعملة وتوزيعها على الشباب، وبالفعل نجحوا في توزيع 1000 كتاب، كما تنظم أسبوعياً كحد أدنى.

وكمبادرة لتشجيع القراء من الشباب ومساعدة الترشح غير القادرة على شراء الكتب الغالية الأسعار، أسس أحمد حسنين مشروعه «نادي الربع للكتاب»، في منطقة القاهرة الفاطمية، كمبادرة شبابية لتوفير الكتب بأسعار رخيصة، وبالإضافة لدعم الكتاب الورقي الذي يعاني من مشكلات في التسويق وفي ارتفاع أسعاره، كما أنه يخصص ركنًا خاصًا للكتب الحانية، لتشجيع الشباب على القراءة، حيث يمكن لمن يريد كتاباً أن يحصل عليه من دون مقابل. ويلجأ مؤسس الغروب لوسائل مبتكرة لتشجيع القراء على الاقتناء، من بينها، تنظيم مسابقة لأفضل قارئ ومدون حول الكتب التي يطرحها للنقاش.

ويعتمد أحمد حسنين على موقع «فيسبوك» في الترويج لمشروعه، عبر صفحة يصل عدد متابعيها لمائة وعشرين ألف متابع، وهو يصر على أن تكون جميع الكتب التي يروج لها كتباً جيدة، وأضعا صوراً ليدستوفسكي وكافكا ونجيب محفوظ وجمال الدين الرومي كدلالة على الأسماء التي يبحر



أحد تجمعات أندية القراءة على الإنترنت

غير نمطية وجاذبة، كان يدعو الكتاب والمؤلفين للحضور. وعن نوعية الكتب التي تتم مناقشتها، قالت ياسمين الجندى إنهم يتبعون قراءاتهم قدر الإمكان ما بين الأدب وعلم النفس والتاريخ وأدب رحلات وأدب مترجم، وإنهم يلجأون للتصويت في اختيار الكتب

أكتوبر (تشرين الأول) 2014. ومنذ ذلك التاريخ لا يزالون مستمرين في الاجتماع على مدى السنوات الأربع الماضية، وعقدوا ندوات لمناقشة 36 كتاباً. وتقول مؤسسة «ركن الياسمين» إنهم تخلوا على عزوف الشباب عن المشاركة في مثل هذه الأنشطة، بابتكار أفكار

بالقاهرة لمناقشة كتاب يتفقون عليه مسبقاً. وتذكر ياسمين أن فكرة تأسيس المجموعة بدأت بتدوينها على صفحتها بـ«فيسبوك» اقترحت فيها تأسيس ناد للكتاب، وسرعان ما تمحورت الفكرة مع إقبال وترحيب أصدقائها القريبين، وبدأ أول لقاءاتهم في

منذ كانت طفلة لتحقيق حلمها في تأسيس مجموعة «ركن الياسمين» لهواة القراءة، التي تضم صفحاتها على موقع التواصل الاجتماعي 2500 عضو. ولا يقتصر وجود المجموعة على «فيسبوك»، وإنما يلتقي أعضاء «الخروب» مرة كل شهر في إحدى المكتبات بضاحية المعادي

القاهرة، عبد الرحمن مقلد يبدو أن الصفحات والمجموعات «الفيسبوكية» الشبابية حلت محل المؤسسات الحكومية والمكتبات العامة ومكتبات المدارس في التشجيع على القراءة والمطالعة، بعدما ابتعد الشباب عن الوسائل التقليدية، مفضلين الانحياز لمبادرات شبابية مبتكرة تقدم لهم فعل القراءة كفعل مغر مفتوح على مدار الساعة وبالمجان، وبإمكانات سهلة وبسيطة، الأمر الذي يدحض مقولة أن «القراءة أصبحت موضة قديمة».

يظهر هذا من عدد المتابعين أو المشاركين في «أندية القراءة» الشبابية الإلكترونية، أو «منتديات الكتاب» التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتجاوز أعداد أعضاء هذه الصفحات أو «الغروبات» في أحياء كثيرة الآلاف، وربما يكسر إحصاءها حاجز المليون متابع.

وكثيراً ما تنتقل هذه الصفحات المختصة بالقراءة الشباب، من الفضاء السبراني إلى أرض الواقع، كان يجتمع الأعضاء في أماكن ثقافية بعينها لمناقشة عمل ما، أو تبادل الرؤى حول الكتب. «ثقافة» استطاعت آراء عدد من هؤلاء الشباب الذين أسسوا أندية للقراءة ومناقشة الكتب.

صفحة «عصير الكتب»، التي ترفع شعار «دوق (تدوق) طعم الكتب»، هي من أشهر الصفحات المختصة بالترويج للكتاب بين الشباب، إذ تخطت حاجز المليون ونصف مليون متابع لنشاطاتها المتنوعة ما بين ترشيح الكتب للقاء، كما تسمح لأعضائها بنشر مقاطع أو مراجعات للكتب التي يقرأونها.

أما عدد أعضاء «غروب (نادي القراء المحترفين)» فيقارب الـ2400 عضو، ويتميز بكونه ساحة مفتوحة للنقاش حول الأعمال

المخرج البريطاني ماكني يسقط مسرحية بريشت على عصرنا

«حياة غاليليو»... العلاقة بين المعلومة الزائفة والمد العنصري



مشهد من المسرحية

عقلاني؟ المؤسف أن الخطاب مثل ذلك المناخ من خلال المصالح المتبادلة، وتتجلى مظاهره في تخريب كل جدل منطقي أو حوار مدرّس. وهكذا تنطلق هذه المسرحية الكلاسيكية من بيئتنا المعاصرة ببصيرة رؤيوية لتفكر لمحات منقطة مع مجريات عصرنا عندما يهن عزم إنسانية تناصر العقلانية في وجه الخوف. ولا يهم كمد دمدم غاليليو بحقائق لا تقبل الجدل، حقائق «سوف يتردد صداها صرخة كونية تضيئ البربع».

تنتهي المسرحية بمنح غاليليو لأندريا نسخة من كتابه ليربها عن الحدود، ناقلاً لنا خبرة تحيلنا إلى عبثية الواقع على الصعيدين الفكري والعلمي: «لو كررت الكذبة بقوة أكبر ولدة أطول، سوف يصدقها الناس». واليوم، تتوارى فكرة العلم في مقابل البروباغاندا وقدرته كل مؤسسة على تلوين الحقيقة، ويعكس التزييف البشري القادر على إنتاج الضلالات باعتبارها المرجعية الأولى والأخيرة.

في بلورة سحرية، ساردا قصة رائد يبرهن لتلميذه أندريا على اكتشاف كوبرنيكوس بأن الأرض تدور حول الشمس باستخدام مقعد ومصباح ونفاثة. ولكن الكهنة يرفضون التطلع إلى تسكويه ورؤية أقدار المشتري بأنفسهم، فالمنشغلون بالمعرفة العلمية وبنى اجتماعية وأيديولوجية تدعي الاستحقاق الأخلاقي في عالم انقلب ضيقاً معتماً كالكفن في اتكاله على

بنتجان بالضرورة أكسيد النيتروجين في العرف السائد، وإنما ما يروج له المروجون عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يفلح «الشئيب» الإنترنتي في أن يقنع - أو يربب - به الآخرين. وإذ يظهر علينا رئيس ينتهي إلى العالم الغربي لينكر - في جهل أو مكر، وفي العام 2018 - حقيقة الاحتباس الحراري وخطورته على الكرة الأرضية، يرتبط هذا العصر العاري من الحقيقة بالمؤسسات السياسية والثقافية ضمن تصاعد أسهم الشعوبية وارتداد الغرب إلى العنصرية في عصر قد نصفه أيضاً «بعصر ما بعد التعددية».

عزلة المختلف وإنكاره للواقع الساطع الصغير، الرجعي المتوجس من أي خلعة لقبضة الدين على الحياة الاجتماعية. تجيء النهاية مخيبة للأمال حين يخضع العلم للضغط الديني، ويجاري غاليليو التفتيح ليذهب كل خطاب عن التقدم العلمي أدراج الرياح. أكانت تضحية من جانبه أم أنه خذل ما كرس له حياته من تفكير

غاليليو؛ السياسيون طالما كذبوا علينا ولكن إلى أي مدى بمقدورنا تصديقهم حين تتناقض خطاباتهم مع العلم ذاته؟

عزلة المختلف وإنكاره للواقع الساطع الصغير، الرجعي المتوجس من أي خلعة لقبضة الدين على الحياة الاجتماعية. تجيء النهاية مخيبة للأمال حين يخضع العلم للضغط الديني، ويجاري غاليليو التفتيح ليذهب كل خطاب عن التقدم العلمي أدراج الرياح. أكانت تضحية من جانبه أم أنه خذل ما كرس له حياته من تفكير

بنتجان بالضرورة أكسيد النيتروجين في العرف السائد، وإنما ما يروج له المروجون عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يفلح «الشئيب» الإنترنتي في أن يقنع - أو يربب - به الآخرين. وإذ يظهر علينا رئيس ينتهي إلى العالم الغربي لينكر - في جهل أو مكر، وفي العام 2018 - حقيقة الاحتباس الحراري وخطورته على الكرة الأرضية، يرتبط هذا العصر العاري من الحقيقة بالمؤسسات السياسية والثقافية ضمن تصاعد أسهم الشعوبية وارتداد الغرب إلى العنصرية في عصر قد نصفه أيضاً «بعصر ما بعد التعددية».

عزلة المختلف وإنكاره للواقع الساطع الصغير، الرجعي المتوجس من أي خلعة لقبضة الدين على الحياة الاجتماعية. تجيء النهاية مخيبة للأمال حين يخضع العلم للضغط الديني، ويجاري غاليليو التفتيح ليذهب كل خطاب عن التقدم العلمي أدراج الرياح. أكانت تضحية من جانبه أم أنه خذل ما كرس له حياته من تفكير

لندن، هالة صلاح الدين

عرضت مؤخراً على مسرح أكسفورد البريطاني مسرحية «حياة غاليليو» للكاتب الألماني برتولت بريشت، وهي من ترجمة الكاتب المسرحي ديفيد هار وإخراج كولن ماكني. وقام بدور البطولة، الممثل القدير ريتشارد ريدشو دور غاليليو (1564 - 1642)، العالم الأعزل الذي أشهر سلاح المعرفة في وجه الكنيسة الكاثوليكية.

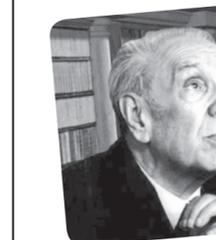
وكان بريشت قد كتب «حياة غاليليو» في العام 1943 مستلهماً حياة وأفكار عالم الرياضيات الشهير الذي عاش في القرن السابع عشر. ولكنها تبدو وكأنها كتبت بالألمس القريب، إذ أن أبرز مضامينها الدلالية تتراوح بين التشديد على أهمية العلم والبرهنة على حكمة

التاريخ، وهما اتجاهان نحن في أمس الحاجة إليهما في عصر «البعث الحقيقة» حسب تعبير الكاتب الصربي ستيف نيبس. تؤكد مسرحية غاليليو على أن نجاح سياسات الطغاة في خداع الجماهير كان نتيجة لتداعي المعايير المعرفية القومية التي أفضى إليها عصر النهضة وما تلاه من عقود تُقدّس العلم. حتى عندما يكذب القائد كذباً فاحشاً، قد يظن الضمير الجمعي لملادين العامة أنه يفضح خداع وسائل الإعلام؛ وبينما يعتبر اليمين المتطرف تلك السياسات مخصصة لحركة قومية لا تقدم التمرد. ويظن ماكني أن الطين يزاد بلة بتفتت النيوليبرالية الغربية التي احتكرت الحقيقة المطلقة زمنًا، وكذا سعى العامة إلى المعلومات من مصادر تتخذ التحامل شعراً ومذمباً.

وفي سياق متصل بمنظومة الجدل الجديدة تلك بكل ما تنطوي عليه من تدليس، يتوصل العرض إلى أن فكرة «المعلم» أو «الفلك» أو «الرياضيات» باتت خارجة عن السياق؛ فمكون الأكسجين والنيتروجين على

كتب بورخيس

مديرية، شوقي الرئيس



بورخيس في مكتبته

أخرج منها أبداً. وكان يعتبر أن «من كل الأدوات التي اخترعها الإنسان، الكتاب هو أعظمها. كل ما عداه امتداد لجسده... وحده الكتاب امتداد لخيال الإنسان وذاكرته». في عام 1914 وضع واحداً من أغرب مؤلفاته «أمين مكتبة بابل» حول مكتبة منخلية تحوي كل ما في العالم من كتب، المکتوب منها وما سيكتب، موزعة بشكل عشوائي تتداخل فيه المؤلفات والنصوص من غير قاعدة لأن «المعارف والأدب مكتوبة أفكارها وأسرارها في الكون... قبل أن تُكتب».

وفي السياسة أيضاً لم تكن حياة بورخيس خالية من الألغاز. كان يقول إن «السياسة شيء والأخلاق شيء آخر»، ويعد الديكتاتورية أبش الأنظمة لأنها «لا تأتي بالعلم والفتح فحسب، بل بالغباء أيضاً». وعندما وقف في وجه نظام الجنرال بيرون، أعفى من منصبه كمدير للمكتبة الوطنية وعُيِّن مفتشاً في أسواق الطيور الداجنة في مدينة بوينس آيرس؛ لكنه قبل الدكتوراه الفخرية من ديكتاتور تشيلي الجنرال بينوشيه، وعندما كان مدرساً رفض المشاركة في حفل تكريم تشي غيفارا يوم مقتله.

العديد من الكتاب في الأرجنتين، وفي أميركا اللاتينية، يعتبرون أنهم جميعاً «أبناء بورخيس»، لكن بورخيس كان يعتبر أن ثمة مبالغة كبيرة في امتداده ككاتب، ويقول: «فلتباهي غيروي بما وضع من كتب، أنا لي أن أنباهي بالكتب التي قرأتها». والكتاب الذي صدر مؤخراً بعنوان «مكتبة بورخيس» يستعرض نخبة من المؤلفات المحفوظة اليوم في المؤسسة التي تحمل اسمه في العاصمة الأرجنتينية وتديرها ماريا كوداما التي وضعت مقدمة الكتاب، حيث تشير إلى تأثيره أيضاً بالكوميديا الإلهية لدانتي، وبعض مؤلفات كونراد وإيمرنو أيتكو، وكيلينغ الذي كان يكنّ له إعجاباً شديداً ويتفق معه في أن «المرء لا يفشل بقدر ما يعتقد ولا ينجح بقدر ما يتخيل». وتذكر أمينة أسرار أن علاقته بالكتب كانت حسية (... يولياها عناية فائقة ويتمتع بملاستها... وبعد أن فقد النظر بشكل نهائي ظل يعرف موضع كل منها عندما كان يطلب إحضارها».

في كل عودة إلى قراءة أعمال بورخيس اكتشفتُ لحرف جديد في أبجديته نعرفها، أو لزاوية مخفية في مشهد الفناء... من والدي تعلمت أن الكلمات ليست مجرد وسيلة للتواصل بين البشر، بل هي رموز والغاز... وسحّر يرفرف على أعصاب موسيقى ملانكية، كان يقول صاحب «الآلف» الذي رأى الجنة على شكل مكتبة لا يرتادها سوى أتقياء الذهن والمسكونين بالخيال.

كل الذرائع إذن مقبولة للعودة إلى بورخيس... إلى سيرته التي لم ينضب مُعين مفاجاتها بعد أكثر من ثلاثة عقود بعد رحيله في خواتيم الربيع على ضفاف بحيرة جنيف التي يردد رفااته في مقبرتها... أو إلى خوالي كتاباته التي ما زالت الممثل الفكري الأول لمعلم أدباء الإسبانية، وما انكفت تتكشف عن أغوار غير مسبوقة تعقب بطن البدايات.

الجديد عن عبقري الأرجنتين الذي رفضت نوبل أن تتخلل سجلها بتتويجه لما رُغم عن شطط فكره السياسي إلى اليمين، هو كتاب عن الكتب التي عاش بجانبها وظل على قراءتها وتدوين ملاحظات على متنها. وفي موقع بارز بين تلك المؤلفات الأثرية لديه كتاب «أعمدة الحكمة السبعة» الذي وضعه توماس إدوارد لورانس الملقب بلورانس العرب. ويتبين من الملاحظات المذونة على هوامش الجلد أن بورخيس كان مجبباً بلورانس الذي يسميه «فاتح العقدة»، وأنه كان يشعر ببعض الغيرة منه لأن زوجته ماريا كوداما كانت ولهانة شخصية الممثل بينر أوتول الذي لعب دور لورانس في الفيلم الشهير، رغم أن بورخيس كان يذكرها بان الممثل، كما الشخصية الأصلية، كانا قصيري القامة (... وانت عشيقين طوال القامة يا ماريا».

من الكتب الأخرى التي كانت تراقب بورخيس في حلته وترحاله «حياة أوسكار وايلد» وأعمال مختارة لكونكو، إلى جانب نسخ من الإنجيل والقرآن وبعض المؤلفات البوذية، وكتاب «الف ليلة وليلة» الذي تأثر به كثيراً كما بينّ الباحث والشاعر عيسى مخلوف في مؤلف له حول هذا الموضوع. ثم هناك «الفروس المغفوق»، قصة الشعر الملحمي باللغة الإنجليزية لجون ميلتون الذي هو أيضاً فقد بصره (لم يفقد بورخيس بصره بشكل كامل حتى بلوغه الثمانين).

تقول ماريا كوداما، التي كانت مساعده ثم زوجته ورفيقته حتى مماته، وتشرف اليوم على المؤسسة التي تحمل اسمه، إن المكتبة الشخصية لبورخيس كانت معظم مؤلفاتها باللغة الإنجليزية التي كان يفتنّها منذ الصغر، ورثها عن أبيه وجدته البريطانية وكان جُلّها في الدين والفلسفة. وتضيف أنه كان شغوفاً بقراءة سبينوزا، وبنعم بمطالعة القصص الخيالية مثل «جزيرة الكثر» لستيفنسون الذي كان يعد «... اكتشافه منبع سعادة لا ينضب». تعود العلاقة الخاصة بين بورخيس والكتب إلى سنوات الحدأة التي كان يمضي خلالها ساعات طويلة في مكتبة والده التي قال عنها: «اعتقد أنني لم

العميد يحقق لقبه التاسع في تاريخ المسابقة على حساب الفيصلي بعد مباراة تاريخية الملك سلمان يتوج الاتحاد بكأس أعلى البطولات



خادم الحرمين الشريفين لدى تتويجه رئيس الاتحاد حمد الصنيع وقائد الفريق عدنان فلاتة بكأس البطولة... ويرحب بطفلة استقبلته أثناء توجهه إلى المقصورة الرئيسية للملعب (تصوير: بندر الجلعود)

بيد عمر عبد العزيز قائد فريق الفيصلي داخل منطقة الجراء، لكن الحكم أمر باستمرار اللعب. وفي الوقت بدل الضائع عاد الفيصلي من بعيد لأجواء المباراة عن طريق كرة راسية من سعيد الربيعي، لتمتد المباراة لشوطين إضافيين. واستمرت المتعة والإثارة، ونجح الاتحاديون في الوصول إلى شبك الفيصلي بعدما استغل البديل ربيع سفياني كرة عرضية من فيلانويفا لم يتردد الأخير في إيداعها شبك مصطفى ملائكة، وفي الشوط الإضافي الثاني تسلم الفيصليون زمام المبادرة، وانفذ عدنان فلاتة مرمر الذي طالب فيه الصربي فوك رازفويتش مدرب الفيصلي بالتقدم للمناطق الأمامية لإدراك هدف التعديل، وشكل عبد الرحمن الغامدي صاحب هدف المباراة الوحيد وجهة هجومية، وطالب بركة جزء بعدما اصطدمت كرتة

وعبد عبد الرحمن الغامدي مهاجم الاتحاد الأفرح مدرج ناديه وافتتح أهداف النهائي في الدقيقة الأخيرة من شوط المباراة الأول بعدما تلقى كرة عرضية رابعة من ركلة ثابتة واستغل الخروج غير الموفق من مصطفى ملائكة لكن التوفيق كان حليفاً للغامدي الذي حول كرة راسية في شبك الفيصلي. وانطلق شوط المباراة الثاني دون أي تغيير على عناصر الفريقين، وانفذ الاتحاديون للمناطق الأمامية بحثاً عن هدف التعزيز، وتصدى مصطفى ملائكة لتسديدة قوية من قدم التشيلي فيلانويفا، في الوقت الذي طالب فيه الصربي فوك رازفويتش مدرب الفيصلي بالتقدم للمناطق الأمامية لإدراك هدف التعديل، وشكل عبد الرحمن الغامدي صاحب هدف المباراة الوحيد وجهة هجومية، وطالب بركة جزء بعدما اصطدمت كرتة

واجاد الثنائي الفيصلي هلايند وعمر عبد العزيز في القضاء على خطورة فيلانويفا وعزله تماماً، وهذا ما منح عبد الرحمن الغامدي ومحمود كهريا حرية التحرك في المساحات الفارغة، والأخير أهدر فرصة محققة أمام المرمى وصوب كرة اعتلت العارضة بقليل. وتحسن أداء لاعبي الاتحاد في الدقائق الخمس الأخيرة من هذا الشوط، وتعرض الضيوف لحصار تام داخل ملعبهم، وتدخل مصطفى ملائكة حارس الفيصلي في الوقت المناسب وحرم التونسي أحمد العكاشي من فرصة صريحة، ومرر كهريا كرة رائعة لفهد الأنصاري والأخير سددها قوية لكن أيغور روسي مدافع الفيصلي أنقذ الموقف وأبعد الكرة، ولم يحسن عبد الرحمن الغامدي التصرف أمام المرمى بعدما وجد نفسه وجهاً لوجه أمام المرمى وسدد كرة طائشة.

عسيري مدافع الاتحاد بعدما حرم عمر عبد العزيز قائد الفيصلي من هجمة مرتدة، وبعد مرور الثلث ساعة الأولى تراجع لاعبو الاتحاد للمعجم وخصوصاً بعد إصابة المصري محمود كهريا مهاجم الاتحاد الذي عانى من الإصابة ولكنه أصر على إكمال المباراة وطالب مدربه التشيلي سييرا الإبقاء عليه في أرضية الملعب. وفضل سلطان الغنام مدافع الفيصلي التسديد من مسافة بعيدة ومباغاة حارس الاتحاد، ولكن كرتة اعتلت العارضة بقليل، واعتمد الفيصليون على الجهة اليسرى لنادي الاتحاد في ظل الضعف الواضح في الجوانب الدفاعية للمصري محمود كهريا ومساندة عدنان فلاتة لزملائه المهاجمين في الطلعات الهجومية، وهو ما جعل التشيلي سييرا مدرب الاتحاد يوجه قائد فريقه بعد المبالغة في الاندفاع نحو الهجوم.

ورجيو كرة عرضية اصطدمت بعدنان فلاتة وتحولت لركلة زاوية نفذها المنتخب سلطان الغنام داخل منطقة الجراء لم يحسن لويس غوستافو استغلالها، وأهدر روجيريو مهاجم الفيصلي فرصة ذهبية بعد أنفراد تام بسيف القرني حارس الاتحاد لكن «كنترول» اللاعب على الكرة حرم فريقه من هدف صريح. وتحرك فيلانويفا العازف الاتحادي وصوب كرة جميلة بعد جملة تكتيكية جميلة لكن كرتة مرت بجوار القائم، واقترب الاتحاد كثيراً من التسجيل وأطلق المصري محمود كهريا كرة صاروخية من خارج منطقة الجراء تصدى لها مصطفى ملائكة حارس الفيصلي براءة لتعود الكرة لتونسي أحمد العكاشي لكن تالاق ملائكة حرم الاتحاديين من هدف محقق بعدما أهدر كرة العكاشي. وأشهر الحكم البيطاقة الصفراء في وقت باكر لأحمد

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وقوبل خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله المنصة الرئيسية بترحيب الجماهير الرياضية، فيما بادله الملك سلمان التحية. ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين للمنصة شهد والحضور كرنفالا فنياً كبيراً بمناسبة تشريفه الرياضيين برعاية المباراة النهائية، بينما أدى الفنان محمد عبده أغاني وطنية افتتحها بغنيته الشهيرة «يا رايي نجد» واختتمها بـ«فوق هام السحب». واستند الاتحاديون على خبرتهم العريضة في المباريات النهائية ودعم جماهيرهم الغفيرة. وبعد مرور الدقائق العشر الأولى من شوط المباراة الأول ظهرت خطورة الفيصلي من الكرات الثابتة بعدما حول

بالتحريب بخادم الحرمين الشريفين. كما تشرف بالسلام على خادم الحرمين، الأمير مشعل بن ماجد محافظ جدة، والأمير فيصل بن بندر رئيس الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية، والأمير عبد العزيز الفيصل نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، والأمير فهد بن جلوي رئيس الاتحاد السعودي للهنج، والأمير عبد الله بن بندر نائب أمير منطقة مكة المكرمة، وروساء وكبار مسؤولي الاتحادات الرياضية في الدول «الشقيقة والصديقة»، ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عادل عزت، وكلاء الهيئة العامة للرياضة، والأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية تركي آل الشيخ. ثم قام مجموعة من الأطفال

جدة، إبراهيم القرشي وطارق الرشيد

توج خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس، فريق نادي الاتحاد بلقب كأس الملك، وذلك بعد فوزه على الفيصلي 3 - 1 في المباراة النهائية التي جمعت الفريقين على ملعب الجوهرة المشعة بجدة، وامتدت إلى الشوطين الإضافيين بعد التعادل 1 - 1 في الأشواط الأضلية. ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين مقر الاستاد وسط أجواء احتفالية ترحيباً به، كان في استقباله الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية تركي آل الشيخ. ثم قام مجموعة من الأطفال



فرحة اتحادية بعد الهدف الأول (تصوير: عدنان مهدي)



المواجهة امتدت حتى شوطيها الإضافيين («الشرق الأوسط»)

آل الشيخ وقف على الاستعدادات قبل المباراة بساعات فعاليات وكرنفال جماهيري كبير في نهائي «الجوهرة»

توج خلالها باللقب مرتين بينما خسر واحدة. ودشن ناديا الأهلي والشباب أول نهائي على كأس خادم الحرمين الشريفين في الملعب 1 مايو 2014 بمناسبة افتتاح الملعب، وتوج الشباب باللقب حينها بعد فوزه بثلاثية نظيفة، بينما جمع النهائي الثاني فريق الهلال والنصر في 5 يونيو (حزيران) 2015، وفاز به الهلال بضربات الترجيح 7 - 6 بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بتعادل الفريقين إيجابياً 1 - 1. فيما شهد النهائي الثالث فوز الأهلي على النصر بهدفين مقابل هدف في المباراة التي أقيمت على ملعب المدينة الرياضية في 29 من مايو 2016، في الوقت الذي التقى الهلال والأهلي في النهائي الرابع والذي شهد تتويج الفريق الأزرق باللقب بعد انتهاء المباراة بفوز الفريق الهلالي 3 - 2 في 18 من مايو 2017.

قطاعات الخدمات، فيما اقتصر الدخول من البوابة الأولى للمقصورة. وكانت الهيئة العامة للرياضة، قد قررت فتح المدرجات مسجناً، من أجل محاربة السوق السوداء، قبل أن تعيد طرحها بمقابل مادي، بقرار من تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة، وأرجعت الهيئة في بيان القرار «بعد قيام بعض ضعاف النفوس باستغلال التذاكر بطريقة غير مشروعة». بينما كانت مباراة الاتحاد والفيصلي أسس هي النهائي الخامس مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، بالاستناد الذي افتتحه الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، مطلع مايو (أيار) «2014». ورغم مضي 4 سنوات على افتتاح الملعب، فإن نهائي أمس كان الأول لنادي الاتحاد على الملعب، بعد أن سبقه جاره ومنافسه التقليدي الأهلي بخوض 3 نهائيات على الملعب



جماهير اتحادية مع اللحظات الأولى لفتح البوابات قبل المباراة النهائية ضد الفيصلي على ملعب «الجوهرة» في جدة أمس (تصوير: غازي مهدي)

6 ودخول العائلات، والبوابة 2 للجماهير الحاملة لتذاكر المنصة والإعلاميين ومنسوبي

التنظيم المميز عنواناً بارزاً، حيث شهد دخول المشجعين سلاسة للعبور إلى مدرجات

المدينة الرياضية بإشراف الجهات الرسمية والتنظيمية التي تواجدت في وقت مبكر

فيما سادت ملامح السعادة أنصار الفريقين بتواجدهم في نهائي أعلى البطولات السعودية وحضور الكرنفال الرياضي الذي نقلته قنوات فضائية عدة محلية وخليجية. ووقف تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة على كل الاستعدادات والترتيبات المتعلقة بالنهائي تزامناً مع وصوله للمدينة الرياضية عصرًا، وسط ترحيب جماهيري كبير أثناء تواجده ببارضبة ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية والإطعام على جميع التجهيزات القائمة قياساً بما حققته الهيئة العامة للرياضة التي تترأس مجلس إدارتها من إنجازات على صعيد رياضة الوطن والاهتمام الذي يحظى به الشباب من قبله.

جدة، إبراهيم القرشي ومحمد باسنيدي شهدت مواجهة التي جمعت فريقا الاتحاد والفيصلي في نهائي كأس الملك أمس حضوراً جماهيرياً كبيراً تجاوز 60 ألف مشجع، وسبقت المباراة عدة فعاليات شبابية وعائلية في الساحات الخارجية للملعب الجوهرة نالت إعجاب الكثيرين. وكانت جماهير النهائي بدأت في التوافد في وقت مبكر لـ«الجوهرة المشعة» وسط جهود كبيرة مبذولة من إدارة الملعب لتنظيم دخول الجماهير للمدرجات تزامناً مع فتح البوابات الخارجية أمام الجماهير التي تواجدت منذ وقت مبكر عند الساعة 4 عصرًا. وشهدت ساحة الملعب الخارجية للمدينة الرياضية كثافة جماهيرية كبيرة قبل ساعات من انطلاق المواجهة،

الاتحاد السعودي أعفاه قبل ساعات من مواجهة «شبهة فساد» تحيل «المرداسي» حكم مباراة النهائي للتحقيق



فهد المرادسي «الشرق الأوسط»

صعد الاتحاد السعودي لكرة القدم، بتوصية من تركي آل الشيخ رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، قراراً باستبعاد الحكم فهد المرادسي من إدارة المباراة النهائية لمطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، وتحويله للمباحث الإدارية للتحقيق معه بسبب شبهات واستكمال الإجراءات الخاصة بذلك وفق الأنظمة.

وجاء هذا القرار قبل ساعات من انطلاق مواجهة النهائي التي أقيمت أمس بين الاتحاد والفصلي على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية «الجمهرة المشعة»، بينما كلف طاقم تحكيم بقيادة مارك كلاتنبرج بإدارة المباراة، ويساعده جي كولين ويدر الشمراني وخالد الطريس كحكم رابع.

وكانت أخبار إعلامية أرجعت سبب استبعاد المرادسي وتحويله إلى المباحث الإدارية، إلى تواصله مع رئيس أحد الناديين طرفي نهائي كأس الملك، ووجود شبهات في مكالمات هاتفية ومحادثات بينهما. وأشار إلى أن رئيس النادي كشف كل المحادثات لرئيس هيئة الرياضة، وتركي آل الشيخ، وقدم الأدلة وطلبت الجهات المسؤولة من رئيس النادي، الذي أبلغ عن اتصالات الحكم، مسابقة الحكم والخوض في الموضوع كالاتحاد، أو النفي، وتم ذلك الاتفاق، حتى طلب الحكم في النهاية مبلغاً

كأس العالم في روسيا هذا العام، ولم يكشف الاتحاد السعودي عن سبب استبعاد المرادسي، بينما قال في بيان عبر «تويتر» إنه أسند إدارة المباراة للحكم الإنجليزي مارك كلاتنبرج.

إدارة النادي تكرم الزيد وتمنحه القميص 17 الأهلي يسعى لتحفيز لاعبيه «مالياً» قبل السد



من تدريبات الأهلي الأخيرة «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما الخاصة، أن إدارة النادي الأهلي برئاسة ماجد النفيجي، تسعى خلال الساعات القليلة المقبلة لتوفير راتب شهر للاعبين وتسليمهم قبل مواجهة الغد التي تجمع الفريق الأول لكرة القدم بفريق السد القطري في إياب دور الـ16 لدوري الأبطال الآسيوي؛ رغبة في تحفيز اللاعبين للمواجهة التي تأتي قبل منحهم الإجازة الصيفية مع انتهاء الموسم الرياضي الحالي.

وكان الأهلي خسر موقعة الذهاب في ثمن النهائي الآسيوي على يد السد القطري 1-2 في الدوحة، لكنه ما زال في انتظار المواجهة الحاسمة في جدة؛ على أمل الاستفادة من عامي الأرض والجمهور.

وتقدم السد عن طريق بوعلام خوشي في الدقيقتين 28 و32، وقصص الأهلي النتيجة عن طريق مهذب عسيري في الدقيقة الـ47، وتسببت الإصابات في خسارة الأهلي من مستضيفه بعد خروج الثلاثي مهذب عسيري وحسين المقهوي وعلي عواجي من المباراة.

وكانت إدارة النادي الأهلي قد نجحت منذ تسلمها المهمة من تسديد ثلاثة أشهر من الرواتب المتأخرة من إجمالي خمسة أشهر مطلوب سدادها رغم التأخير البسيط بسبب الإجراءات الإدارية واعتماد البنوك لتوقيع ماجد، رئيس النادي المكلف وأعضاء إدارته المفوضين بعد تسلمهم مسؤولية النادي خلفاً للإدارة السابقة بعد أن تكفل تركي آل الشيخ براتب شهرين للاعبين؛ دعماً منه لإدارة ماجد النفيجي المكلفة.

بينما صرفت الإدارة راتب شهر خلال الأيام القليلة الماضية، وتسعى إدارة النادي لإغلاق هذا الملف بشكل نهائي،

وقت وجيز من إنهاء عدد كبير من الملفات المهمة، منها تجديد العقود الاحترازية للثلاثي عمر السومة ومحمد آل فتيل وحسين المقهوي، وفك الارتباط بالمدرّب الأوكراني سيرغي ريبوروف، والتعاقد مع التونسي فتحي الجبال بدعم كبير من رئيس الهيئة.

من جهة ثانية، كرمت إدارة النادي الأهلي برئاسة ماجد النفيجي، سكرتير الفريق الأول لكرة القدم محمد زيد، نظير ما قدمه من جهد وعمل في النادي طيلة السبعة عشر عاماً الماضية، وذلك بحضور الجهازين الفني والإداري واللاعبين، متمنية له التوفيق والسداد خلال الفترة المقبلة، حيث تم تقديم تيشرت الفريق من قبل رئيس النادي الأهلي عليه رقم 17، وهي السنوات التي قضاها الزيد في خدمة النادي، بينما تم تحضير تورتة خاصة بالمناسبة، وشارك الجهازان الإداري والفني اللاعبين في تقطيعها والاحتفاء به، وقدم محمد الزيد، عضو الجهاز الإداري للنادي، شكره الكبير لمسؤولي النادي الأهلي وللجهازين الإداري والفني وإخوانه اللاعبين على هذا التكريم، متمنياً دوام التوفيق والانتصار في لقاء الغد أمام السد القطري، وبلوغ دور الخمائية لدوري الأبطال الآسيوي.

وسداد جميع الرواتب المتأخرة خلال الفترة المقبلة. وكانت إدارة النادي الأهلي قد تسلمت زمام الأمور في النادي وفي خزينته سيولة مالية بمبلغ تجاوزت تسعة ملايين ريال بقليل، حسب المصدر ونجحت الإدارة في

تجديد عقد الجبال «بعد الإياب الآسيوي» تحركات فتحاوية لترتيب أوراق النادي



من إحدى مباريات الفتح في دوري المحترفين السعودي «الشرق الأوسط»

كأس العالم في روسيا، بعد أن جسم موقفه منذ أسبوعين بشأن حضور المونديال.

وقد يستغل الجبال وجوده هناك للبحث عن لاعبين أجانب لصالح الفتح من أحد المنتخبات المشاركة.

من جهة ثانية توصلت إدارة نادي الباطن إلى اتفاق شبه نهائي مع المدرب الروماني سيبيريا للاستمرار في قيادة الفريق الأول لكرة القدم، حيث يتوقع أن يتم رفع مرتبه الشهري بنسبة تصل إلى 30 في المائة، على أن يتم الإعلان الرسمي عن التوقيع خلال أسبوعين.

وسيجوز المدرب الروماني برنامج الأعداد خلال وجوده في بلاده، على أن يتم إرساله للإدارة إلكترونياً للموافقة عليه.

وستولي المدرب أيضاً اختيار اللاعبين الأجانب للاعتراف في صفوف الفريق، رغم أنه أوصى ببقاء غالبية الأسماء الحالية، خصوصاً اللاعبين البرازيليين الذين يمثلون ثقل الفريق، إلا أن رحيل المهاجم جورجي سيلفا لأحد الأندية الماليزية فتح المجال لمواطنيه للرحيل، حيث لا تمنع الإدارة في ذلك شريطة الحصول على عائد مالي مناسب، كما حصل في صفقة سيلفا التي وصل الإجمالي فيها قرابة المليون ونصف المليون دولار. وفي ظل ضعف الدعم المالي

حيث عبّ صالح المري لإدارة المركز الإعلامي خلفاً للمستقل عبد المحسن اليوسف، فيما يغاضل بين عدد من الأسماء من أجل تسليم أهداه إدارة الكرة خلفاً عن سمير الصالح السعود وأخر للاعتراف كبدل عن خالد السعود.

وعلى صعيد متصل وضع الرئيس المكلف ملف التجديد مع المدرب التونسي فتحي الجبال كأولوية لاستمراره في قيادة الفريق الأول، حيث يعتبره الخيار الأفضل بدلاً من المجازفة بالبحث عن بديل وتكرار تجارب سلبية ماضية بالتعاقد مع مدرب ليست لديه خبرة في المنافسات الكروية السعودية.

ويتوقع أن يوجد الجبال في الأسماء بعد مواجهة الإياب في الدور ثمن النهائي من دوري أبطال آسيا، حيث يقود فريق الأهلي بشكل مؤقت.

وفي حال تعذر ذلك سيتوجه العفالق بنفسه إلى مدينة جدة، للجلوس مع المدرب، وبحث إمكانية تجديد عقده.

ويتوقع أن يواجه العفالق بنفسه إلى مدينة جدة، للجلوس مع المدرب، وبحث إمكانية تجديد عقده.

ويستعد مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الجبال، وإن وافق على التمديد، سيستشرط أن يغيب عن قيادة الفريق طوال فترة نهائيات

الدعم؛ علي القطان بدأ رئيس نادي الفتح المهندس سعد العفالق مهمته مع أعضاء مجلس إدارته، لترتيب الأوراق المعترفة في الفريق الأول لكرة القدم، التي شهدت استقالات جماعية لإدارة الكرة والاعتراف والمركز الإعلامي.

وزار العفالق، رئيس هيئة أعضاء الشرف عبد العزيز الموسى، بحضور عدد من كبار الشرفيين، بهدف بحث خطط النادي المستقبلية بعد أن تم تكليفه بقيادة النادي موسم جديد من قبل الهيئة العامة للرياضة.

ورغم أن الاستقالات الجماعية أعطت مؤشراً سلبياً تجاه علاقة الرئيس بعدد من الأسماء الفتحاوية البارزة، إلا أن زيارة العفالق لرئيس هيئة أعضاء الشرف والحفاوة الكبيرة التي استقبل بها، عكست الواقع بكون الرئيس يلقى الدعم الكبير من أهم الشخصيات في ناديه وكبار اللاعبين، مما يسهل عمله في جو إيجابي في الموسم الجديد.

ولم ينتظر العفالق طويلاً لاتخاذ القرارات الهادفة إلى ترميم وضع النادي جراء الاستقالات،

وفي بريدة، جدد فهد المطوع، رئيس نادي الرائد السعودي، عقد الصربي الكسندر إيتش، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي. وأوصحت إدارة الرائد أن التجديد مع المدرب بسبب النتائج الإيجابية والتطور الفني، الذي شهده الفريق تحت قيادته.

ولم يعلن النادي عن مدة التجديد أو الراتب الشهري الذي سيتقاضاه المدرب. ونشر الحساب الرسمي للنادي عبر موقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت (تويتر) تغريدة جاء فيها: «انتهى رئيس مجلس إدارة نادي الرائد فهد المطوع إجراءات تجديد عقد مدرب الفريق الأول الصربي الكسندر إيتش، وجاء التجديد مع المدرب بعد النتائج الإيجابية والتطور الفني الذي شهده الفريق بعد تسلمه المهمة، ورغبة من الإدارة في الحفاظ على الاستقرار الفني ولتقنتها الكبيرة في عمله».

وقاد إيتش فريق الرائد في آخر 7 مواجهات بالدوري حقق خلالها نتائج مرضية، إلى جانب فوزه في مواجهتي ملحق الصعود والهبوط أمام الكوكب.

مع النادي مجزية وتفي بالمتطلبات المتزايدة للفريق.

وعلى صعيد متصل يتوقع أن يصل العجز المالي على نادي الباطن لأكثر من 8 ملايين، وإن التجديد مع مستحقته من الرابطة، وكذلك الرعاية، حيث إن الديون تصل إلى 20 مليون ريال، فيما المستحقات لا تتجاوز 12 مليوناً، وهذا ما يتطلب البحث عن سبل تمويل جديدة لسد هذا العجز والاستعداد للموسم الجديد.

وتخشى إدارة النادي أن يستغل بعض اللاعبين الأجانب تحديداً «ثغرة» التأخر في تسليم الرواتب لأكثر من 3 أشهر، ويوقعون لأندية أخرى من خلال فسح العقود من جانب واحد، بحيث لا يكسب النادي جراء ذلك أي عوائد مالية.

يذكر أن الباطن قدم الموسم المنصرم مستويات متقلبة، حيث كان ضمن فرق المقدمة في الربع الأول من بطولة الدوري قبل أن يدخل في الربع الأخير صراع البقاء، لكنه نجح من اللجوء للملحق، أما في بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين للأبطال ففجر للدور نصف النهائي، لكنه خرج بنتيجة كبيرة ضد الاتحاد.

دوري المحترفين، حيث تناخر مستحقات الرعايات والنقل التلفزيوني والاعتراف، فيما لا تعد العقود مع الرعاة المباشرين الذي يصل النادي، حتى في ظل وجود رعاة، تسعى الإدارة إلى تنوع المداخل، وليس الاكتفاء بالمداخل الرسمية من قبل رابطة

نادر ماليزي يطلب ود خربين والاتفاق يرغب في «بن شرقي» الهلال يتفق مع المدرب البرتغالي جيسوس

نادر ماليزي يطلب ود خربين والاتفاق يرغب في «بن شرقي» الهلال يتفق مع المدرب البرتغالي جيسوس



أحمد شرف «الشرق الأوسط»

أي فريق، بشرط توفر الإمكانيات اللازمة، التي سيحدثها بدرجة كبيرة مع الهلال، الذي يمتاز بوفرة اللاعبين المحليين والأجانب؛ مما جعله متزامناً للبطولات المحلية ومنافساً قوياً على البطولات القارية والتي يسديها أكثر فريق آسيوي للبطولات.

وكانت صحيفة «إيولا» البرتغالية واسعة الانتشار كشفت عن تحويل نادي الهلال وجهته إلى المدرب البرتغالي جورج جيسوس مدرب نادي سبورتنغ لشبونة.

وأشارت الصحيفة إلى زيارة مرتقبه من قبل رئيس نادي الهلال سامي الجابر خلال الأيام القليلة المقبلة إلى لشبونة لإقناع جيسوس بتدريب النادي الأزرق الموسم المقبل، لافتة النظر إلى نية إدارة الهلال تقديم عرض للمدرّب يوفق عقده الحالي مع نادي سبورتنغ لشبونة بقرابة مليون دولار إضافي، مع العلم أن عقد المدرب السنوي يصل إلى سبعة ملايين يورو.

ويملك المدرب جورج جيسوس مسيرة تدريبية حافلة بالإنجازات، حيث سبق له تحقيق الكثير مع الإنجازات ومنها وصوله إلى وصافة الدوري

الرياض؛ فارس السبيعي ومهند المرحج علمت «الشرق الأوسط»، أن سامي الجابر، رئيس نادي الهلال، أتم الاتفاق النهائي مع البرتغالي جورج جيسوس ليكون مدرباً للفريق الأول للموسم واحد مقابل 3,5 مليون يورو.

وبحسب المصادر، فإن الإعلان الرسمي سيتأجل حتى 20 مايو (أيار) الحالي، والذي يصادف نهاية الموسم الرياضي بالبرتغال؛ حتى يفرغ المدرب من مهامه مدرباً لبنيانكا البرتغالي.

ويتعمد جيسوس أسلوباً تكتيكياً خاصاً، حيث يبلغ بـ(4-3-2) ويعشق أسلوب «الضغط على الخصم» ابتداءً بالمهاجمين ونهاية بالدفاع، وكان المدرب جيسوس قاد بنفيكا في 321 مباراة فاز في 225، وخسر في 45، وتعادل في 51، بمعدل فوز يصل إلى 79 في المائة، في حين سجل فريقه 674 هدفاً، واستقبل شباك الفريق 240. ومن إيجابيات جيسوس تكتيكياً، أنه مُبتكر ويعطي لاعبيه فرصة لنشر إبداعهم، ويوصف بأنه مدرب شجاع وجريء في تشكيته وأسلوبه، وقارئ ممتاز يستطيع فرض شخصيته التكتيكية على

مولودية وهران عند 42 نقطة في المركز السادس.

ويأتى صعيد نصر حسين داي 49 نقطة في المركز الثالث متأخراً بفارق نقطتين عن الساوره قبل جولة على النهاية مقابل 36 نقطة لشباب بلوزداد في المركز العاشر.

ورفع شباب قسنطينة رصيدهم إلى 56 نقطة متفوقاً بفارق خمس نقاط عن ملحقه المباشر شبيبة الساوره الذي فاز 1 - صفر على ضيفه مولودية وهران.

وحول شباب قسنطينة تأخره بهدف عيسى الباي في الدقيقة 32 ليسجل هدفين في الشوط الثاني لينتصر في المباراة.

فقد أدرك سيد علي العمري التعادل للضيف في الدقيقة 56 قبل أن يحزن الهادي لبعمرى هدف الفوز من ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة.

وهذا اللقب الثاني لشباب قسنطينة بعد موسم 1996 - 1997. وانفرد شبيبة الساوره بالمركز الثاني المؤهل إلى دوري أبطال أفريقيا الموسم المقبل، مستفيداً من تعادل نصر حسين داي سليبا مع ضيفه شباب بلوزداد.

وجاء هدف الساوره الوحيد في الدقيقة الأخيرة من ركلة جزاء نفذها عبد الرحمن بورديم ليتجمد رصيد الحراش.

الجزائر؛ «الشرق الأوسط» توجه شباب قسنطينة بلقب دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم قبل جولة واحدة على النهاية بعد فوز 2 - 1 على مستضيفه اتحاد البلدية متديلاً الترتيب أمس السبت.

ورفع شباب قسنطينة رصيدهم إلى 56 نقطة متفوقاً بفارق خمس نقاط عن ملحقه المباشر شبيبة الساوره الذي فاز 1 - صفر على ضيفه مولودية وهران.

وحول شباب قسنطينة تأخره بهدف عيسى الباي في الدقيقة 32 ليسجل هدفين في الشوط الثاني لينتصر في المباراة.

فقد أدرك سيد علي العمري التعادل للضيف في الدقيقة 56 قبل أن يحزن الهادي لبعمرى هدف الفوز من ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة.

وهذا اللقب الثاني لشباب قسنطينة بعد موسم 1996 - 1997. وانفرد شبيبة الساوره بالمركز الثاني المؤهل إلى دوري أبطال أفريقيا الموسم المقبل، مستفيداً من تعادل نصر حسين داي سليبا مع ضيفه شباب بلوزداد.

وجاء هدف الساوره الوحيد في الدقيقة الأخيرة من ركلة جزاء نفذها عبد الرحمن بورديم ليتجمد رصيد

اليوم يسدل الستار على منافسات الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي

ليفربول يتطلع لتوجيه اللكمة القاضية إلى تشيلسي... وسوانزي يحلم بمعجزة

لندن، الشرق الأوسط

يسدل الستار اليوم الأحد على منافسات الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم...



ليفربول يحتاج إلى نقطة اليوم لضمان مركزه الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا (رويترز)

فيغور مباراته الأخيرة مع أرسنال بعد مسيرة امتدت 22 عاما...

ويتضمن من تحقيقاته مع النادي، قال فيغور «استطيع القول بأنه من 2006 إلى 2015 كانت بالتأكيد الفترة التي كنا خلالها بحاجة إلى أن نكون أقوياء».

وأضاف: «عندما تبني ملعب (الإمارات) وأن تعمل بإمكانات محدودة، أشعر شخصيا بأنني قدمت بأفضل عمل خلال تلك الفترة...

وقال فيغور «عندما تبني ملعب (الإمارات) وأن تعمل بإمكانات محدودة، أشعر شخصيا بأنني قدمت بأفضل عمل خلال تلك الفترة...

وقال فيغور «عندما تبني ملعب (الإمارات) وأن تعمل بإمكانات محدودة، أشعر شخصيا بأنني قدمت بأفضل عمل خلال تلك الفترة...

وقال فيغور «عندما تبني ملعب (الإمارات) وأن تعمل بإمكانات محدودة، أشعر شخصيا بأنني قدمت بأفضل عمل خلال تلك الفترة...

وقال فيغور «عندما تبني ملعب (الإمارات) وأن تعمل بإمكانات محدودة، أشعر شخصيا بأنني قدمت بأفضل عمل خلال تلك الفترة...

وقال فيغور «عندما تبني ملعب (الإمارات) وأن تعمل بإمكانات محدودة، أشعر شخصيا بأنني قدمت بأفضل عمل خلال تلك الفترة...

وقال فيغور «عندما تبني ملعب (الإمارات) وأن تعمل بإمكانات محدودة، أشعر شخصيا بأنني قدمت بأفضل عمل خلال تلك الفترة...

وقال فيغور «عندما تبني ملعب (الإمارات) وأن تعمل بإمكانات محدودة، أشعر شخصيا بأنني قدمت بأفضل عمل خلال تلك الفترة...

لكنني على ما يرام (...). لدينا مباراة الأحد وبعدها نهائي دوري الأبطال، وأنا واثق من أننا سنساعد بعضنا البعض».

المرحلة في وضع لا يحسد عليه، بعدما أرغمه هادرسفيلد على التعادل 1 - 1 في مباراة مؤجلة...

لكنني على ما يرام (...). لدينا مباراة الأحد وبعدها نهائي دوري الأبطال، وأنا واثق من أننا سنساعد بعضنا البعض».

لكنني على ما يرام (...). لدينا مباراة الأحد وبعدها نهائي دوري الأبطال، وأنا واثق من أننا سنساعد بعضنا البعض».

المرحلة في وضع لا يحسد عليه، بعدما أرغمه هادرسفيلد على التعادل 1 - 1 في مباراة مؤجلة...

لكنني على ما يرام (...). لدينا مباراة الأحد وبعدها نهائي دوري الأبطال، وأنا واثق من أننا سنساعد بعضنا البعض».

لكنني على ما يرام (...). لدينا مباراة الأحد وبعدها نهائي دوري الأبطال، وأنا واثق من أننا سنساعد بعضنا البعض».

المرحلة في وضع لا يحسد عليه، بعدما أرغمه هادرسفيلد على التعادل 1 - 1 في مباراة مؤجلة...

لكنني على ما يرام (...). لدينا مباراة الأحد وبعدها نهائي دوري الأبطال، وأنا واثق من أننا سنساعد بعضنا البعض».

لكنني على ما يرام (...). لدينا مباراة الأحد وبعدها نهائي دوري الأبطال، وأنا واثق من أننا سنساعد بعضنا البعض».

المرحلة في وضع لا يحسد عليه، بعدما أرغمه هادرسفيلد على التعادل 1 - 1 في مباراة مؤجلة...

لكنني على ما يرام (...). لدينا مباراة الأحد وبعدها نهائي دوري الأبطال، وأنا واثق من أننا سنساعد بعضنا البعض».

لكنني على ما يرام (...). لدينا مباراة الأحد وبعدها نهائي دوري الأبطال، وأنا واثق من أننا سنساعد بعضنا البعض».

المرحلة في وضع لا يحسد عليه، بعدما أرغمه هادرسفيلد على التعادل 1 - 1 في مباراة مؤجلة...

لكنني على ما يرام (...). لدينا مباراة الأحد وبعدها نهائي دوري الأبطال، وأنا واثق من أننا سنساعد بعضنا البعض».



مارك هيوز (رويترز)

هيوز يحظى بالإشادة في ساوثهامبتون ويواجه اتهامات في ستوك سيتي

لندن، الشرق الأوسط

شهد مارك هيوز مدرب ساوثهامبتون، المنافس بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم...

وفي نفس اليوم الذي حقق فيه ساوثهامبتون فوزه الحاسم على سوانزي سيتي نشر مالكا ستوك سيتي...

الفريق الملكي يراهن على نجاح موسمه في مباراته مع ليفربول لاستعادة هيبة البطل

رغم الأداء المهتز... التاريخ في صالح ريال مدريد بنهائي دوري الأبطال

مدريد، الشرق الأوسط

يفصل نادي ريال مدريد الإسباني عن نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا، بالعاصمة الأوكرانية كييف...

ويصدق التاريخ أيضاً على صحة هذه الترتيبات، فقد فاز ريال مدريد بـ12 لقباً في المباريات النهائية الـ15 الأخيرة...



الريال يتأهل إلى نهائي دوري الأبطال بعد تخطي بايرن في مباراة الإياب (أ.ف.ب)

ريال مدريد عند خروج الأخير بالكرة من مناطقه الدفاعية، في وضعه في أزمة حقيقية، مما يضطره في كثير من الأحيان إلى اللجوء إلى الكرات الطولية التي لا يساعده على التحكم في الكرة...

وإسكو، هذا بجانب منح بعض اللاعبين الذين يشعرون بالإنهاك فترة من الراحة، مثل توني كروس ولوكا مودريتش وآخرين...

تحسين حالته الفنية، وكانت نتيجة مواجهته أمام بوفنتوس الإيطالي في نهائي البطولة الأوروبية...

وليفربول منافس مزعج لريال مدريد على وجه الخصوص، كونه فريقاً يجيد الضغط، واستعادة الاستحواذ على الكرة...

الحظوظ وأسباب الفوز تصطدم مع أمر آخر ملموس وظاهر للعيان، ألا وهو مستوى الأداء الفني للفريق...

وفي الموسم الماضي، وصل ريال مدريد إلى نهائي دوري الأبطال وهو لا يزال ينافس على لقب بطولة الدوري المحلي، وهذا ساعده على الفرق، التي تمارس الضغط على...

من استيقاظ سوانزي من سباته مروراً بحيرة يورغن كلوب وصولاً إلى مصير كونتي وبينيتيز الدوري الإنجليزي الممتاز... 10 أشياء يجب ملاحظتها في اليوم الأخير

خلال الموسم المقبل، لكن هناك شعوراً مزعجاً بأن مباراة اليوم أمام ليستر سيتي قد تكون نهاية حقبة لهذا الفريق، خصوصاً أن الفريق سوف ينتقل للعب على ملعب «وايت هارت لين الجديد» بداية من الموسم المقبل. ويمني مشجعو توتنهام هوتسبير النفس بمشاهدة فريق مختلف عن الفريق الذي سحر الجميع بادائه خلال المواسم الثلاثة الماضية، لكنه لم ينجح في الحصول على أي بطولة. ويبدو من المؤكد أن توبي ألديويريل ودانيس روز سيرحلان عن النادي، لكنهما لن يؤثر كثيراً على أداء الفريق. ويمكن القول إن توتنهام هوتسبير سوف يتأثر كثيراً، وبصورة سريعة، في حال رحيل أي من مديره الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، أو أحد لاعبيه المميزين هاري كين أو كريستيان إريكسن أو ديي الي.

مؤيز يسقى لإثبات نفسه أمام ناديه السابق

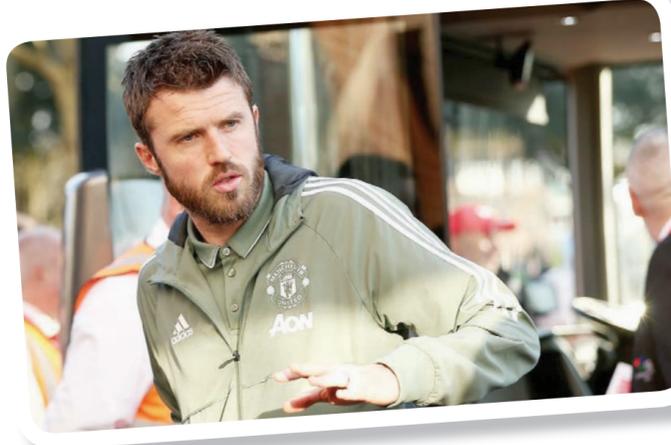
سوف يكون التذمر هو المشهد السائد قبل مباراة وستهام يونايتد أمام إيفرتون، في الجولة الأخيرة من الموسم الحالي، حيث يشعر جمهور وستهام يونايتد بالفشل الشديدي بسبب فقدان النادي لهويته داخل الملعب وخارجه منذ انتقال النادي لاستاد لندن الأولمبي، كما يشعر جمهور المتبقي من الجيل الرائع لمانشستر يونايتد، الذي فاز بالدوري الإنجليزي الممتاز 3 مرات متتالية، بالإضافة إلى لقب دوري أبطال أوروبا خلال الفترة بين عامي 2006 و2009. بصمة «الشياطين الحمر»، بفضل كبيرة في أداء الفريق، وعيه الخطي في ما يتعلق بالدور الدفاعية وهودنه، فضلاً عن تمريراته الدقيقة. صحيح أن كاريك مر ببعض الفترات الصعبة التي شهدت تراجع مستواه بشكل ملحوظ - ترك مرتين للتعامل بمفرده مع تشافي هيرنانديز واندريس إنييستا في نهائي دوري أبطال أوروبا، كما ارتكب أخطاء كبيرة أمام بايرن ميونيخ عام 2010 ومانشستر سيتي عام 2011 - لكنه استعاد مستواه ليصبح أحد أبرز اللاعبين في الفريق، بعد اعتزال المدير الفني الأسطوري للفريق السير اليكس فيرغسون. واليوم، سوف يودع جمهور مانشستر يونايتد كاريك في المباراة الأخيرة له قبل اعتزاله وانضمامه لطاقم التدريبي بالنادي.

احتفال بملعبين إنجليزين في ملعب أيرف مور

تشهد مباراة بيرنلي أمام بورنموث مواجهة بين مديرين فنيين إنجليزين، في مشهد بات نادراً في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهما المدير الفني لنادي بيرنلي، شون دابش، والمدير الفني لنادي بورنموث، إيدي هاو. ودائماً ما تكون المباريات التي يخوضها نادي بيرنلي على ملعبه «تيرف مور» صعبة متكافئة للغاية، ويكفي أن نعرف أن نادي بيرنلي قد خاض 18 مباراة على هذا الملعب في الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الآن، سجل خلالها 15 هدفاً، واستقبل 15 هدفاً أيضاً. لكن من المتوقع أن تقام هذه المباراة وسط أجواء هادئة، خصوصاً بعدما ضمن نادي بيرنلي احتلال المركز السابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، بغض النظر عن نتيجة المباراة، على الرغم من أن بورنموث يمكن أن ينهي الموسم ضمن المركز العشرة الأولى، في حال فوزه في تلك المباراة. لكن على أية حال، يجب أن تكون هذه المباراة بمثابة احتفال بشيء بات منبوذاً في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو: المدير الفني الإنجليزي.



فينغر يتوقف عن تدريب أرسنال بعد 22 عاماً



كاريك ينهي مسيرته الكروية

كما بعد اللاعب الوحيد المتبقي من الجيل الرائع لمانشستر يونايتد، الذي فاز بالدوري الإنجليزي الممتاز 3 مرات متتالية، بالإضافة إلى لقب دوري أبطال أوروبا خلال الفترة بين عامي 2006 و2009. بصمة «الشياطين الحمر»، بفضل كبيرة في أداء الفريق، وعيه الخطي في ما يتعلق بالدور الدفاعية وهودنه، فضلاً عن تمريراته الدقيقة. صحيح أن كاريك مر ببعض الفترات الصعبة التي شهدت تراجع مستواه بشكل ملحوظ - ترك مرتين للتعامل بمفرده مع تشافي هيرنانديز واندريس إنييستا في نهائي دوري أبطال أوروبا، كما ارتكب أخطاء كبيرة أمام بايرن ميونيخ عام 2010 ومانشستر سيتي عام 2011 - لكنه استعاد مستواه ليصبح أحد أبرز اللاعبين في الفريق، بعد اعتزال المدير الفني الأسطوري للفريق السير اليكس فيرغسون. واليوم، سوف يودع جمهور مانشستر يونايتد كاريك في المباراة الأخيرة له قبل اعتزاله وانضمامه لطاقم التدريبي بالنادي.

هل تكون جولة الوداع لكونتي وبينيتيز؟

بعدما أصبح مصير تشيلسي في التاهل للنسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا متعلقاً بنتائج فرق أخرى (ليفربول وتوتنهام هوتسبير)، قد تكون مباراة الجولة الأخيرة لتشيلسي أمام نيوكاسل يونايتد، على ملعب «سانت جيمس بارك»، هي الأخيرة للمدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي مع البلوز. ولعل السؤال الذي يطرح نفسه بقوة أيضاً هو: هل ستكون هذه المباراة هي الأخيرة أيضاً للمدير الفني الإسباني رفائيل بينيتيز مع نيوكاسل يونايتد؟ على الرغم من تراجع نتائج نيوكاسل في الأسابيع الأخيرة، فإن بينيتيز قد حقق نتائج جيدة تجعله يشعر بالرضا بعد مرور عام على

داين مور يستحق فرصة في وست بروميتش

كان الأمر قاسياً للغاية أن يتم اختيار المدير الفني البالغ من العمر 44 عاماً كأفضل مدير فني في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الشهر الماضي في اليوم نفسه الذي هبط فيه فريقه من الدوري الإنجليزي الممتاز، نظراً لأنه سحب من أدنى مستوى ممكن، وكان على وشك تحقيق أكبر معجزة في كل العصور، من خلال انتشال النادي من قاع الهبوط وضمان بقائه في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد نجح مور في تحفيز لاعبيه على اللعب بكل قوة، بعد فترة من التراجع الكبير تحت قيادة

هل يشهد هيدرسفيلد حفل ووداع فينغر؟

تبدو الأمور للوهلة الأولى وكأن المباراة التي ستجمع أرسنال وهيدرسفيلد تاون ستقام في أجواء أشبه بالاحتفالية، بعدما ضمن هيدرسفيلد تاون البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، في الوقت الذي يودع فيه المدير

لندن، روب سميث وين فيشر وتوم ديفيس في حين يسدل الستار اليوم على منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز، يظل الترقب قائماً، حيث تحسم المرحلة الأخيرة بطاقة التاهل الأخيرة لدوري أبطال أوروبا، وكذلك الفريق الثالث الهابط إلى دوري الدرجة الأولى. ويمكن لوحد من الأمور غير المحققة أن تنفذ سوانزي سيتي من الهبوط، لكن لو هناك فريق يمكن أن يساعد على تنفيذ هذه المهمة المستحيلة، فهو مانشستر سيتي بقيادة جوسيب غوارديولا. وبينما يتنافس ليفربول وتشيلسي على المقعد الأخير المؤهل لدوري أبطال أوروبا، ستتمسك جماهير سوانزي بأمل ضئيل في البقاء على الجانب الآخر من جدول الترتيب. «الغارديان» ترصد هنا أهم 10 أشياء يجب ملاحظتها في اليوم الأخير لولاحد من أقوى الدوريات في أوروبا.

سوانزي وستوك قد يستيقظان أخيراً

تحمل هذه المقالة اسم «10 أشياء يجب ملاحظتها»، وليس «10 أشياء يجب التطلع إليها». ونحمد الله على ذلك، لأنه قد لا يكون هناك كثير من الأشياء التي يمكن التطلع إليها على ملعب «الحرية»، اليوم الأحد. ومن المرجح أن تكون المباراة التي يستضيفها هذا الملعب، بين سوانزي سيتي وستوك سيتي، بمثابة استيقاظ وإدراك لما حدث من جانب النادي، حيث يتعين على النادي أن يبذل عن الأسباب التي جعلتهما يصلان إلى هذه الحالة من الفوضى. ومن المؤكد أن هذه المباراة ستكون الأخيرة بالنسبة لعدد من اللاعبين بقميص النادي، دون رؤية أي تناقض في حقيقة أنهم لاعبون جيدون للغاية، ويستحقون اللعب في مستوى أعلى من دوري الدرجة الأولى في إنجلترا. وما زال من الممكن ألا يهبط سوانزي سيتي من الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه بحاجة إلى عملية حسابية معقدة تشبه المعجزة.

على ساوثهامبتون أن يتعلم من أخطائه

تغير كل شيء فجأة في نادي ساوثهامبتون، الذي ضمن البقاء إلى حد بعيد في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد أن كان كل شيء يشير إلى أن النادي في طريقه إلى الهبوط. وكان من الممكن أن تكون هناك هجرة جماعية من جانب اللاعبين، في حال الهبوط لدوري الدرجة الأولى، لكن المدرب مارك هيويز نجح في قيادة الفريق إلى بر الأمان، وسوف يكون النادي في وضع قوي مرة أخرى هذا الصيف. ويتعين على بعض اللاعبين الأصغر سناً، ولا سيما لاعبي من أمثال المدافع جاك ستيفنز وجان بدرانك، أن يصحبوا أفضل وأكثر قوة بعد المرور بهذه التجربة القاسية التي يجب أن يتعلموا منها الكثير. والأول، لا يوجد لاعبون يمكن التأكيد على أنهم يرغبون في الرجوع عن النادي، كما كان الحال في السنوات الماضية، لكن يمكن القول إن راين بيرتراند قد يكون هو الأقرب للرجوع، كما سيكون من الصعب رؤية سفيان بوفال أو جويدو كاريلو يبقيان لفترة أطول مع ساوثهامبتون.

يورغن كلوب حائر قبل نهائي دوري الأبطال

سوف يواجه المدير الفني

يورغن كلوب حائر قبل نهائي دوري الأبطال

سوف يواجه المدير الفني

يورغن كلوب حائر قبل نهائي دوري الأبطال

سوف يواجه المدير الفني

يورغن كلوب حائر قبل نهائي دوري الأبطال

سوف يواجه المدير الفني



هيويز يصل بساوثهامبتون إلى بر الأمان (رويترز)

التنترقا الأوسط ترصد كواليس تصويره... وأبطاله عائشة بن أحمد وشريف سلامة وهاني عادل مسلسل «السهم المارقة» يناقش مسائل التشدد في مدينة «داعشية»



غرفة تعذيب الأسرى بالمسلسل «الشرق الأوسط»



طفلان يشاركان في العمل «الشرق الأوسط»

القاهرة: عبد الفتاح فرج

يفرض صناع مسلسل «السهم المارقة» الذي سيُعرض في شهر رمضان حصرياً على شاشة قناة «أبوظبي» الإماراتية، حالة من الشربة الشديدة على تفاصيل العمل الذي يناقش مسائل التشدد الديني، ويبدو أيضاً حول سيطرة إحدى الجماعات المتطرفة على مدينة عربية، بعد احتلالها، ويبرز في إطار اجتماعي ونفسي معقد، تفاصيل تعامل القيادات المتطرفة مع «الأسرى والسبائيا»، والمنضمين الجدد بجانب العلاقات بين قياداته. وعلى الرغم من إبراز الإعلان الرسمي للمسلسل عن وجود تشابه في مشاهد العنف والتعذيب والقتل والأسر، مع مسلسل «غرابيب سود» الذي عُرض العام الماضي، فإن مخرج العمل محمود كامل يؤكد أن المسلسل سيكون مختلفاً عما قُدم من قبل، وما سيقدم هذا العام عن الجماعات المتطرفة أو «داعش».

جالت «الشرق الأوسط» داخل استوديوهات تصوير المسلسل في منطقة شبراخيت، بالجيزة (غرب القاهرة)، ونفذ فريق العمل ديكورات داخلية وخارجية تناسب طبيعة المسلسل، حيث كتب مهندسو الديكور عبارات تعبر عن مرجعية التنظيم المتطرف، مثل التي كان يكتبها في مدينة الرقة بسوريا التي كان يتخذ منها عاصمة لدولته المزعومة، والتي جرى تطهيرها منه.

وحضر فريق عمل المسلسل على وضع بصمته

المكتوب، مع الاستفادة من الظلال والألوان التي تحدثها الإضاءة التي يعتمدها المصورون كائناً حياً في إخراج الصورة بفنات عالية. خلال ذلك دخلت الفنانة التونسية عائشة بن أحمد إلى شقتها، وحضنت ابنها أبي، ثم تم تمثيل مشهد آخر للفنان هاني عادل الذي كان يرتدي بزة عسكرية، مثل باقي قيادات التنظيم.

بدوره، قال الفنان شريف سلامة، أحد أبطال المسلسل البارزين، لـ «الشرق الأوسط»: «إن العمل سيكون مختلفاً عما قُدم عن الجماعات الإسلامية من قبل»، وأضاف أنه لا يمانع في الاختفاء عن الظهور في الدراما والسينما لفترة طويلة، بسبب عدم اقتناعه ببعض الأدوار التي تعرض عليه، لأنه يهتم بطبيعة الدور الذي يضيف إليه كتمثل. وأكد أن دوره سيكون مفاجأة للجمهور، وسيكون بعيداً عن الشخصية الطيبة التي كان يظهر بها في الأعمال الدرامية سابقاً، من خلال شخصية عمار المحورية داخل المسلسل. وظهر شريف سلامة طويلاً لموامة أحداث المسلسل والدور الذي يلعبه «قائداً في التنظيم الإرهابي». وأضاف سلامة: «نحن نحارب الإرهاب



الفنان المصري هاني عادل «الشرق الأوسط»

ديكورات قائمة اللون مثل ديكورات الشقة التي تسكنها مع ابنها «أبي». وتسمى عائشة بن أحمد «أم أبي» في المسلسل، وتكون قيادة نسائية بالأحداث، بجانب كونها زوجة قيادي مهم، وفقاً لما ذكره أحد أعضاء فريق العمل الذين حرصوا على عدم الإدلاء بأي معلومات إضافية تخص أحداث المسلسل قبل عرضه في رمضان المقبل. يجمع العمل عدداً من نجوم العالم العربي، فمن مصر يشارك كل من شريف سلامة وهاني عادل ووليد فواز وشيري عادل، ويشارك فنانون من العالم العربي أيضاً، وهم الفنانة التونسية عائشة بن أحمد، والفنانة اللبنانية

تحت سيطرة تنظيم «داعش» الصحراوي، وأماكن خارجية أخرى، وفقاً لما ذكره أحد أعضاء فريق إنتاج المسلسل. بوابة موقع التصوير، وتحوّلت إلى بوابة عسكرية، بها حواجز عسكرية تشبه تلك التي كان يستخدمها تنظيم «داعش» الإرهابي في المدن السورية والعراقية. وقد نُفد وبني منظر بانورامي، لـ «المدينة المحتلة» أو التي سقطت في يد التنظيم الذي كتب على لافتاتها وأعلامها السوداء «أرض الخلافة».

ويتصدر ميدان «المدينة المحتلة» المنظر العام، بينما تظهر آثار الطلقات والاشتباكات على جدران المباني المحيطة بالميدان من كل جانب، ونجح فريق العمل في محاكاة المدن التي وقعت الرميات السوداء، بجانب الخوف من الأماكن المغلقة، وهو ما يُعد نجاحاً لفريق العمل الذي يستغل أعضاؤه هذه الأجواء لإضفاء نوع من الريبة والغموض والخوف أثناء عرض المشاهد.

بالانتقال إلى مبنى آخر يجاور هذا المبنى، كان فريق العمل يصور بعض مشاهد الفنانة التونسية عائشة بن أحمد في الطابق الثاني، وقد بُني سلم خشبي وهانسه

الخاصة بكل أرجاء موقع التصوير المفتوح الذي يستحوذ على النصب الأكبر من مشاهد العمل، إضافة إلى بعض المشاهد الأخرى،

تحوّلت إلى بوابة عسكرية، بها حواجز عسكرية تشبه تلك التي كان يستخدمها تنظيم «داعش» الإرهابي في المدن السورية والعراقية. وقد نُفد وبني منظر بانورامي، لـ «المدينة المحتلة» أو التي سقطت في يد التنظيم الذي كتب على لافتاتها وأعلامها السوداء «أرض الخلافة».

ويتصدر ميدان «المدينة المحتلة» المنظر العام، بينما تظهر آثار الطلقات والاشتباكات على جدران المباني المحيطة بالميدان من كل جانب، ونجح فريق العمل في محاكاة المدن التي وقعت الرميات السوداء، بجانب الخوف من الأماكن المغلقة، وهو ما يُعد نجاحاً لفريق العمل الذي يستغل أعضاؤه هذه الأجواء لإضفاء نوع من الريبة والغموض والخوف أثناء عرض المشاهد.



الفنان المصري شريف سلامة «الشرق الأوسط»

«إل بي سي آي» و«إم تي في» المتنافسان الأبرز فيها

مسلسلات موسم رمضان التلفزيوني نجومها تسطع من لبنان

كان يعتقد أنها متوفاة. وتضم شبكة برامج «إم تي في» الرمضانية «اتركا علينا» لمحمد قيس، ليعدد الأمل إلى منازل حرمات السعادة فيحرق المذكرة «فوضى» لعبد المنعم العمري وديما قندلفت و«وردة شامية» مع سلوم حداد وسلافة عمارة، إضافة إلى المسلسل التركي «السلطانة قسم2» وحدها قناة «المستقبل» لوظف تخبئها برمجة خجولة لشبكة الرمضانية، إذ تتكفي بعرض العمل المصري «ولاد تسعة» لنجول سابا وخالد سليم، إضافة إلى «شبابيك» وهو مسلسل سوري - لبناني يركز على تقديم قصص ذات مواضع منفصلة، وهو من بطولة أنجو ربحان وبسام كوسى ووسام حنا وغيرهم. فيما خصصت ساحة برامج «خبر الكلام» مساحة لفتح حوارات دينية بين المشاهد والشيخ بهاء سلام. وفي أجواء مسلية تخللها الألعاب والمسابقات يسطر علينا المقدم ميشال قزي من ساحة النجمة وسط بيروت يوماً ليصطحبنا معه مساء كل يوم ومن خلال برنامج «نازلين عالساحة» في جولات حول تقاليد وعادات بلدان مختلفة في هذا الشهر الكريم. وسيجري عرضها بتقنية متطورة على واجهات الأبنية المحيطة بساحة النجمة. كما يتواصل مع الجمهور ضمن مسابقات حماسية يتخللها تقديم الجوائز للفائزين فيها.



مسلسل «تافغو» تعرضه «إل بي سي آي» في موسم رمضان



«الهيبة - العودة» ينتظر المشاهد اللبناني عرضه على قناة «إم تي في»

«طريق» سيكون على موعد مع ثنائي اشتاقا له بعد غياب (قدما) في عام 2014 مسلسل «لو»،) وكارمن من نادين نسب نجم وعابد فهد ومن إخراج هشام شربتجي ومستوحى من قصة «الطريق» للكاتب المصري الراحل نجيب محفوظ. وفي «ومشيت» تعود «ميدا» (كارين سلامة) ومعها ابنتها تاليا فتشكل عودتها مفاجأة للجميع، بمن فيهم زوجها العقيد في الجيش أمل (الممثل بديع أبو شقرا) الذي

لكارين رزق الله «ومشيت»، ويتوقع له النجاح أيضاً نظراً لخبرة كاتبته ويطهت في هذا الموضوع، إذ سبق وقدمت أكثر من عمل ناجح في عالم الدراما المحلية كان آخرها «مش أنا» في العام الماضي. وينتظر اللبنانيون المسلسلات الثلاثة، لا سيما أن الأول (بطولة تيم حسن ونجول سابا ومنى واصف وفاليري أبو شقرا) سبق وتابعوه في جزئه الأول ويتوقعون تكملة تليق بنجاحه في جزئه الثاني. وفي

سابق وعُرض الجزء الأول من بعضها قبل وصول شهر رمضان، تنطلق محطة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» (إل بي سي أي) في مشوارها الرمضاني لعام 2018. وتتألف باقة المسلسلات هذه من «كل الحب كل الغرام» الذي حقق نجاحاً باهراً في موسمته الأولى بنسبة مشاهدة فاقت 30 في المائة، وهو أمر نادر ما يرافق أي عمل درامي. فالحلقات المقبلة من هذا العمل وحسب المطلعين على مجرياته تحمل أحداثاً شيقة لن يستطيع المشاهد الذي يتابعه منذ أكثر من 3 أشهر تفويتها عليه. فيما يعد العمل الدرامي الثاني «الحب الحقيقي» الذي تتمسك «إل بي سي أي» بعرضه في هذا الموسم أيضاً، من المسلسلات التي ينتظرها المشاهد بفارغ الصبر، كما يبدو على قناتي «إل بي سي أي» و«إم تي في».

فالقائمون على القنوات المحلية يعدون شهر رمضان ساحة حرب يخوضونها مرة في العام بكامل أسلحتهم الثقيلة في عالم الدراما، من أجل جذب أكبر عدد ممكن من المشاهدين ليثبتوا من خلالها موقعهم على الخريطة التلفزيونية المحلية. فصحيح أنهم يجهدون طيلة أيام السنة لإحداث الفرق في هذا الإطار، إلا أن موسم رمضان يكون بمثابة العلاءة التي يزودهم بها المشاهد مكافأة على جهودهم تلك. وباعمال لبنانية بامتياز

بيروت: هيفيان حداد

سابق وعُرض الجزء الأول من بعضها قبل وصول شهر رمضان، تنطلق محطة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» (إل بي سي أي) في مشوارها الرمضاني لعام 2018. وتتألف باقة المسلسلات هذه من «كل الحب كل الغرام» الذي حقق نجاحاً باهراً في موسمته الأولى بنسبة مشاهدة فاقت 30 في المائة، وهو أمر نادر ما يرافق أي عمل درامي. فالحلقات المقبلة من هذا العمل وحسب المطلعين على مجرياته تحمل أحداثاً شيقة لن يستطيع المشاهد الذي يتابعه منذ أكثر من 3 أشهر تفويتها عليه. فيما يعد العمل الدرامي الثاني «الحب الحقيقي» الذي تتمسك «إل بي سي أي» بعرضه في هذا الموسم أيضاً، من المسلسلات التي ينتظرها المشاهد بفارغ الصبر، كما يبدو على قناتي «إل بي سي أي» و«إم تي في».



إنعام كعب جي

غودار الفلسطيني

قبل 50 عاماً، في عز انتفاضة الطلبة في فرنسا، صعد المخرج جان لوك غودار إلى مسرح مهرجان «كان» السينمائي ونشبت باستارته لكي يمنع استمرار عرض الأفلام. صاح في الحاضرين: «لست هنا للحديث عن القضايا المقربة وحركة الكاميرا، جئت أطلب منكم التضامن مع الطلبة والعمال». ونجح المخرج الشاب في وقف عجلة المهرجان الذي كان رواده يتحمعون بشمس المتوسط بينما شبيبة باريس يواجهون المتاريس وهراوات الشرطة.

غودار، أحد أبرز رواد الموجة الجديدة في السينما، يبلغ اليوم السابعة والثمانين. ويبدو أن المخرج الفرنسي المولد، السويسري الإقامة، ما زال قادراً على إثارة الزواجر في «كان». لقد اعتاد، في السنوات الأخيرة، أن يرسل أفلامه بصحبة منتجيهما بينما يتمتع هو عن حضور المهرجان. وعندما سئل عن السبب، أجاب بأن «له عالمه ولا يستطيع السفر وليس من اللائق نقله من مكان لآخر». ولم يكن يتحدث عن نفسه بل عن كلبه روسكي. ولعل هناك كثيرين الذين تنفسوا الصعداء لغياب غودار عن ملتقيات المهرجان ومؤتمراته الصحافية، فالأفلام التي شارك في المسابقة الرسمية بفيلم تولى في عن رؤيته للعالم العربي، اليوم، كما أن آراء المناصرة للقضية الفلسطينية لا تروق لمن يريدون مهرجاناً خالياً من المعثرات.

في الأسبوع الماضي، أعلن غودار انضمامه إلى حركة مقاطعة السينما الإسرائيلية ووقع على بيان ضد «موسم فرنسا - إسرائيل»، وهي ظاهرة مقررة خلال الصيف الحالي للتقارب بين البلدين. وأن يضع غودار توقعه ليس مجرد شخصية على ورق. إنه المخرج الذي منحه هوليوود «أوسكار الشرف» عن مجمل مسيرته الفنية. وقبل ذلك كان قد فاز مرتين بالدب الفضي في مهرجان برلين، ثم الدب الذهبي. وحصل على الأسد الذهبي من مهرجان البندقية مرتين. كما نال جائزة لجنة التحكيم في مهرجان «كان» و«سيزان» الشرف مرتين.

ليس من السهل حبس جان لوك غودار في خانة معينة، فهو نشأ متمرداً على المالوف، تلقى في المدرسة واشتغل بالرياضة والرسم. ثم خالط مخرجين شباناً طليعين وسرت خطوطه نحو السينما. ولما حقق أفلامه الأولى فإنه كان حريصاً على تنقيح كل مراحلها بنفسه. يؤلف ويكتب السيناريو والحوار ويخرج الفيلم ويؤلف تقطيعه ويختار له الموسيقى والمؤثرات الصوتية ويظهر، أحياناً، في بعض مشاهد. عاش في حضان أسرة ميسورة وكان يهوى سرقة الكتب من المكتبات ويهوى الأقارب. وقد امتد يد، وهو مراهق، إلى مخطوطات للشاعر بول فاليري، كانت من مقتنيات جدّه والد أمه، وباعها لمختبة «غاليمان» المقابلة لمنزل الجدّ في بولغار «راسباي». وتطورت هواية اللصوصية بحيث صار الابن الضال في العائلة. وبعد سبعة عقود، ما زالت المكتبة في موقعها وما زال غودار مشاغبا يحمل لقب «الوحش المقدس» في الوسط السينمائي الفرنسي.

حين طلب منه تييري فريمو، المفوض العام لمهرجان «كان»، عرض فيلمه «كتاب الصور» في المسابقة، كان جوابه: «كما تشاؤون». كان الأمر بالنسبة له شيئاً والغريب أن أحداً لم يكن أحد يعرف شيئاً عن الفيلم أو شاهد لقطات منه. ولما تم عرضه قبل يومين كتب ناقد أن الفيلم يشبه صاحبه، وأن غودار هو الغائب الحاضر، موجود يراه المشاهرون حينما تأفتوا. فلمسّق المهرجان يستعير لقطة من فيلمه الشهير «بييرو المجنون»: قبلة خفيفة عين الشابان جان بول بلمونود وأنا كارينا. وكاريننا اليوم في السابعة والسبعين وبلمونود في الخامسة والثمانين والسينما الفرنسية تعيش على ماضيها.

وقعت مذكرة تفاهم مع «أيماكس» لإنتاج الأفلام المحلية

«الثقافة السعودية» تتأهب لتنظيم معرض ثنائيات الدرعية لدعم الفنون البصرية



أحمد المزيد الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للثقافة وريتش غيلفوند الرئيس التنفيذي له «أيماكس» بعد توقيع المذكرة (واس)

في المملكة، ملتزمة تجاه بناء قطاع بأعلى المعايير، يساهم إيجابياً في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السعودية، وتطوير المحتوى الإبداعي ومجتمع المبدعين فيها، بما ينعكس أيضاً على جودة الحياة فيها، في سياق رؤيتها (2030)». من جهته، قال ريتش غيلفوند، الرئيس التنفيذي له «أيماكس»: «إننا نتطلع قدماً إلى العمل مع الهيئة العامة للثقافة، وبالتعاون معها، لتطوير هذا القطاع بصورة سريعة في المملكة، في سياق الأهداف الأوسع له (رؤية المملكة 2030)».

وتابع: «نؤمن أنّ هذا التعاون ومذكرة التفاهم هذه هي تأكيد على تميز العلامة التجارية لشركتنا، التي حرصت على تأسيس حضور لها في المملكة منذ نحو 15 عاماً، وكذلك تأكيد على قدرتنا في تزويد الجماهير بتجارب ترفيهية استثنائية وممتعة بحق».

وقد حققت «أيماكس» حضوراً نوعياً بارزاً لها في الشرق الأوسط، حيث تمكّن وتدير 20 صالة عرض، بالتعاون مع عدد من أبرز الجهات التسويقية في مجال الأفلام في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى 12 صالة قيد العمل والتطوير حالياً.

والتشراكة الممكنة مع «أيماكس»، التي بدأت بالفعل حضورها في المملكة، بهدف توفير منصة تدعم المواهب الضوء عليها، وتفتح آفاق التفاعل معها، وتعرّض من فرص مشاركة المحتوى السعودي الغني بالحكايا والقصص، بصيغ وأشكال جديدة داخلها وخارجها». وأشار المزيد إلى أن «الهيئة العامة للثقافة، بصفتها الجهة التي تتولى تنظيم وتطوير وتمويل وتأسيس قطاع الأفلام

المملكة والمخرجين السعوديين، لصناعة أفلام بمحتوى عالي التوجه، وبمعايير نوعية رفيعة المستوى، ولتتصدّر بذلك قائمة الأفلام التي توزعها «أيماكس» على مستوى العالم، وتتيح تصدير الأفلام السعودية إلى أسواق غير عربية». وكانت «أيماكس» قد نجحت في تجارب مشابهة في المساهمة في تطوير وتصدير أفلام من دول مثل الصين والهند، حيث تعمل على إعادة إنتاج الأفلام الأولى محلياً،

بالإضافة إلى تحفيز الجيل الصاعد من الفنانين الشباب، وتنمية مواهبهم الخلاقة، ودعم الفنانين السعوديين وتأهيلهم لحياة مهنية حافلة بالنجاح. من جهة أخرى، توصلت الهيئة العامة للثقافة بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وذلك ضمن جهودها لإثراء المشهد الثقافي السعودي، ودعم الفنون البصرية في المملكة، بمشاركة كثير من الفنانين والمبدعين والمؤرخين والمهتمين بالفنون والتصميم، من داخل المملكة وخارجها. وستعلن الهيئة العامة للثقافة، عبر حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، عن الية التسجيل لجميع الفنانين ودول الخليج للمشاركة في هذه التظاهرة الثقافية والفنية الكبرى، وتقديم أعمالهم الفنية اعتباراً من 17 مايو (أيار) الحالي حتى 27 يونيو (حزيران)، من خلال منصة إلكترونية مخصصة للفعالية.

وتهدف الهيئة من خلال إطلاق ثنائيات الدرعية، إلى تقديم أنواع جديدة من الفنون والتصاميم للمجتمع السعودي، وتوفير منصة مهمة لتبادل التجارب والخبرات المحلية والعالمية لتطوير الإبداع فيها وتسويقها. وفي نسخة الأولى، ستركز على السلوك الإنساني، وعلاقته بالتراث العمراني في المنطقة.

وستعمل «أيماكس» وفق هذه الاتفاقية على دراسة إمكانية تأسيس معمل لتقنيات الأفلام في المملكة، لتدريب صانعي الأفلام السعوديين، والعمل معهم في أفلام وثائقية وترفيهية عربية بصرية «أيماكس»، تسلط الضوء على مختلف جوانب الطبيعة والجغرافيا والثقافة والتراث في المملكة، وكذلك على صانعي الأفلام أنفسهم. وبموجب مذكرة التفاهم غير الحصرية، تعمل الهيئة العامة للثقافة مع «أيماكس» بصورة تعاونية على استكشاف وتطوير الفرص لدعم الاستوديوهات في

«موسيقى عربية... موجة جديدة» مع مكادي نحاس وسناء موسى في تونس



الفنانة الأردنية مكادي نحاس

أغاني التراث الفلسطيني وبلاد الشام. وراوحت بين التهليلة الفلسطينية على غرار «عينه ملانة النوم»، التي تغنيها الأم الفلسطينية لابنها، حتى أغنية «هناك مهدي بالك»، و«ماتك يا حبيبي» و«منديلي ضاع يا حلو»، وهي أغنية رفيعة تشرح كيف كانت الصبايا يطرّرن رسائلهن على المناديل، ويرسلنها مع الريح لعشاقهن، ما حول السهرة إلى عرض موسيقي عاشق للحب والحياة. غنت الفنانة الفلسطينية أغنية «ها الأسمر اللون» و«طلّت الباردة».

وحملت سهرة الاختتام، وهي تونسية، عنوان «أحب البلاد»، وهي عنوان إحدى قصائد الشاعر التونسي الراحل محمد الصغير أولاد أحمد، وهي تغنى بالوطن، وتنادي بالحفاظ على إرثه ومختلف ميراثه. يذكر أنّ مدينة الثقافة، وبالتحديد قطب الموسيقى والأوبرا، قد نظم بداية الشهر الماضي تظاهرة مجالس الطرب، وشاركت فيها الفنانة السورية ميس ظلام السجن، وقدمتها تحية لسجناء السراي ومن يدافعون عن القضايا الإنسانية. أما سهرة الفلسطينية سناء موسى، فقد جاءت حاملة دافئة دفء صوتها الذي ارتقى إلى درجات عالية من الصفاء. وقدمت مجموعة من

سقطده من أغان. مكادي نحاس صعدت على الركح بلباس تقليدي تونسي، وانثقلت بصوتها الصراح بين أغاني عمالقة الفن العربي، من الفنان العراقي سعدون جابر إلى وديع الصافي وفيروز، وادت باقتدار «يما مويل الهوى» للشاعر محمود درويش، و«تجي نساقر»، و«ورحل»، و«يا حبيبي»، و«يا عمة»، و«نقالي»، التي غناها الجمهور وطلب إعادتها مرة أخرى، إلى أغنية وديع الصافي «عالم زوارة» و«صغبرون» لسعدون جابر.

تونس، المتجي السعيداني في أجواء موسيقية رائعة، نظمت مدينة الثقافة في تونس مجموعة من السهرات العربية الموسيقية، تحت عنوان «موسيقى عربية... موجة جديدة»، واحتضنت منذ العاشر من شهر مايو (أيار) الحالي عرض الفنانة الأردنية مكادي نحاس، والفنانة الفلسطينية سناء موسى، والعرض التونسي «أحب البلاد»، لمحمد الهادي المغربي، بمشاركة ياسر جرادي وروضة عبد الله. السهرات كانت على وقع مختلف عن السائد، بعيداً عن لغة التجارة الموسيقية، وارتقت بالذوق العام إلى أقصى الدرجات، من خلال نوعية الأغاني المعروضة، وصفاء الأصوات المشاركة، وارتفاع الذواق الجمهور السائح عن أغنية عربية بديلة وجديدة، من حيث اللحن والكلمات والأداء.

السهرة الأولى أحياتها الفنانة الأردنية مكادي نحاس، المعروف عنها التناثر بأعمال الأخوين الرجباني وفيروز، والتربية على ذائقة سيد درويش والشيخ إمام ومارسيل خليفة، وهو ما جعل الجمهور التونسي الحاضر بمدينة الثقافة يتوق لسماع صوتها، والاطلاع على مدى فخامة ما

إطلاق مشروع تطوير البيئة التنظيمية للأمن السيبراني في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط

أطلقت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني مشروع تطوير البيئة التنظيمية للأمن السيبراني في المملكة الذي يهدف إلى تحديد متطلبات البيئة التنظيمية للأمن السيبراني للمرحلة الحالية والمستقبلية بناءً على التجارب الدولية والمستجدات التقنية، وتطوير الأنظمة والتطبيقات الحالية، واستحداث أي أنظمة أو تطبيقات أو لوائح أخرى جديدة.

وأوضحت الهيئة أنّ المشروع سيحدث نقلة نوعية للأمن السيبراني في السعودية فيما يتعلق بالجوانب التنظيمية للتعاملات الإلكترونية وتوفيرها بصورة آمنة وحماية البيانات وحريتها، وتصنيفها، كما سينعكس بالإيجاب على ترتيب المملكة في المؤشرات الدولية ذات العلاقة.

وأضافت الهيئة أنّ المشروع سيعد رفع مستوى الأمن السيبراني وحماية المقدرات الوطنية فيها وسييسر في تنظيم وتطوير قطاع الأمن السيبراني الذي بدوره سيساعد في تنمية الاستثمارات سواء في مجال الأمن السيبراني أو في تقنية المعلومات، وسينعكس ذلك إيجاباً على مختلف مجالات التنمية بشكل غير مباشر.

يذكر أنّ الهيئة الوطنية للأمن السيبراني هي الجهة المختصة في المملكة بالأمن السيبراني والمرجع الوطني في شؤونها بهدف تعزيز الأمن السيبراني حماية للمصالح الحيوية للدولة وأمنها الوطني والبنية التحتية الحساسة فيها والخدمات والأنشطة الحكومية.

سودوكو

6	5	7	3	4
8	6	5	7	
		2	3	1
7		5	6	9
		4		
2				
3		2		
4	1			9

الحل السابق

6	4	9	2	5	1	8	7	3
3	1	7	4	6	8	5	9	2
2	5	8	3	7	9	1	4	6
4	7	1	6	8	5	2	3	9
8	2	6	1	9	3	4	5	7
9	3	5	7	2	4	6	8	1
1	8	2	9	4	7	3	6	5
5	9	3	8	1	6	7	2	4
7	6	4	5	3	2	9	1	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد وفي العمود الواحد عموماً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: الشرق الأوسط
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج
يسود معظم أرجاء المنطقة طقس جاف، وتهب الرياح على كثير من مناطق المملكة العربية السعودية، بعضها يثير الرمال والأترية. وقد تتساقط أمطار على جنوب غربي اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
يسود طقس جاف معظم الأرجاء مع سطوع الأشعة الشمس. ومع ذلك، من المحتمل تساقط أمطار قليلة وهبوب عواصف رعدية عبر شمال سوريا وشمال وشرق العراق.

أوروبا
تتساقط أمطار متفرقة عبر الجزر البريطانية، مع سطوع الشمس لفترات متقطعة. ويؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف عبر معظم أرجاء غرب وجنوب فرنسا وإسبانيا والبرتغال. كما تتساقط أمطار، بعضها غزير يصل حد السيول، وتهب عواصف رعدية، على جزء كبير من وسط أوروبا.

أميركا الشمالية
تؤدي جبهة هوائية إلى تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة من شرق كندا جنوباً عبر الولايات المطلة على وسط المحيط الأطلسي. في المقابل، يسود طقس جاف وتسطع أشعة الشمس على المنطقة الممتدة من الجنوب الغربي حتى الجنوب الشرقي للولايات المتحدة. أما شمال منطقة السهول والأجزاء الشمالية الغربية المطلة على المحيط الهادي حتى ألبرتا ومانيتوبا، فتتعرض لتساقط أمطار متقطعة.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



مستقل السديري

الجنّي لا يتلبّس جنياً مثله

اللحية مثلما يقول البعض هي (زينة الرجل) - طبعاً إذا كانت نظيفة ومنسقة، وليست مثل لحية رجل أوروبي يتباهى بأنه حصل على الرقم القياسي في طول لحيته التي زادت على 60 سنتيمتراً، وهناك رجال دين أقباط يربونها لأنها سنة حسنة، ورجال يربونها لأنها عنوان الرجولة والشهامة - وهذه كلها لا غبار عليها، بل إنني أشجعها وأقول: اللهم زد وبارك.

غير أن ما يرفع ضغطي انتشار ظاهرة إطلاق اللحية بين الشباب، فأختلط الحابل بالنابل، وأصبحنا لا نعرف الصالح من الطالح. وأكبر دليل ومثال هو ما فعله عميل الإستخبارات الأميركي (توم دانجال)، الذي أطلق لحيته وانضم لـ (القاعدة) تحت اسم (تيسير عبد الهادي)، وكان له الدور الرئيسي في اغتيال أبو مصعب الزرقاوي وأبو ايوب المصري.

وتحضرني الآن قصة خيالية، جاء فيها أن طائراً حطّ على بركة ماء ليشرّب فوجد أطفالاً بالقرب منها، فانتظر حتى غادر الأطفال وابعدوا، ولكن جاء رجل ذو لحية إلى البركة، فقال الطائر في نفسه: هذا رجل وقور ولا يمكن أن يؤذيني، فنزل إلى البركة، فرمى الرجل الطائر بحجر ففقا عينه! فذهب الطائر إلى نبي الله سليمان شاكياً... استدعى النبي الرجل وسأله: لك حاجة عند هذا الطائر ورميته؟ قال: لا، فأصدر النبي حكماً بقاء عين الرجل، ولكن الطائر اعترض قائلاً: إن عين الرجل لم تؤذني، بل اللحية هي التي خدعتني، لذا أطلب بقاء لحيته حتى لا يتخذ بها غيري!!

لو حضر هذا الطائر في زماننا، ترى كم لحية سيطالب بقصها؟ - انتهى.

كما تحضرني أيضاً حادثة القاضي في المدينة المنورة صاحب اللحية الكثة، الذي لُهِفَ خلال تسعة أعوام (280) مليون ريال - أي بمعدل (30) مليوناً كل سنة تقريباً، وتبريره المضحك الذي بيعت على الغثيان أنه كان لا يعي ما كان يفعله، لأن (جنياً) قد تلبسه، وما زالت القضية متداولة البحث بين التجربة والإدانة، لأنه، حسب ما قاله الكاتب في جريدة «عكاظ» حمود أبو طالب، متوقف على استئناف (الجنّي) للحكم!!

وهناك أشعار قديمة كثيرة في هذا الصدد، ليس هذا مجال لتذكرها.

ولكي لا يُساء فهم قصدي، فاللحية التي أعنيها هي اللحية التي على شاكلة صاحب الرقم القياسي، ولحية رجل الإستخبارات، ولحية القاضي الذي تلبسه الجنّي، وكل من سار على دربهم - وما أكثرهم. ولا أدري إلى الآن ماذا سوف أحب، لو أن جنياً قد تلبسني؟! مع أنني أشك أن يحصل ذلك، لأن الجنّي لا يتلبس جنياً مثله.



الممثلة اللبنانية ماريّا تنوري تبسم للمصورين قبل عرض فيلمها ضمن فعاليات مهرجان «كان» أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

هل الشعوب لا تحب الحرية؟

هناك الوف الدراسات حول نفسية الجماهير. جميعها صحيحة، ولكنها متناقضة، لأن الجماهير ليست واحدة، ولا عصورها واحدة. ولذلك، قررت منذ سنين الأ أقدم. فقط أدون. تابعت أحداث الاتحاد السوفياتي وروسيا منذ ربع قرن بالشغف والخوف والتامل والحيرة والتمني، مثل أي إنسان حول العالم. فسقوط الشيوعية زلزال مركزه في موسكو ورجائه حول الأرض.

يومها، عدّ ميخائيل غورباتشوف لشعبه ما حصل: «لقد أصبحت الانتخابات الحرة حقيقة، وبسطت حرية الصحافة وحرية العبادة، وتعامل حقوق الإنسان اليوم كمبدأ سام وأولوية كبرى. إننا نعيش اليوم في عالم جديد. لقد انتهت الحرب الباردة وسباق التسلح، وافتحنا على بقية العالم، وتخليتاً عن سياسة التدخل في شؤون الآخرين، واستخدام جنودنا خارج البلاد».

ماذا نتوقع أن يكون رد فعل الشعب الروسي؟ طبعاً، التصفيق والفرح. لكن الروس عزلوا أول ديمقراطي في تاريخهم الطويل والمعتم، وصفقوا لرجل محب للفوكا (بليتسن) ومستسلم كلياً للغرب. وبعده، ساروا أربع وأرباب متتالية خلف الرجل الذي أعاد الحرب الباردة، وسباق التسلح، وإرسال الجنود إلى الخارج، من أوكرانيا إلى سوريا.

لم تتجاوز شعبية غورباتشوف الخمسة في المائة، وعاش بعد خسارته أمام بلبسن معزولاً ومهاناً مثل أبطال مؤلفه المفضل دوستوفسكي. لم يشكره أحد على الحرية، ولا على الديمقراطية، ولم يتذكره أحد عندما صار المعارضون يسقطون بالرصاص في ظروف غامضة، لا تتبعها اعتقالات، أو محاكمات، أو قرار اتهامي. هل هو الجنّي إلى المرحلة السوفياتية؟ هل الناس لا تحب الحرية أو تفرغ منها؟ هل هذا ما هو مقبل عليه عالمنا؟ موجة طويلة من الرؤساء الشيوعيين الذين ليس على جدالهم أي من القيم المعهودة؟ أخشى ذلك: الرئيس الأميركي يتفرد بالقرار مثل الرئيس الروسي. وأيام السوفيات، كان على الرئيس أن يعرض قراراته أمام اللجنة المركزية ومجلس السوفيات الأعلى والمكتب السياسي. والآن، لا ضرورة لأحد، ولا شيء.

بين حين وآخر، أقرأ الصحف الروسية الصادرة بالإنجليزية، ومنها «البرافدا». لا شيء تغير عن اللهجة السوفياتية. لا شيء. طبعاً، أصبحت بالألوان، وامتلات بصور الروسيات الجميلات، وزاوية التعارف. لكن كتاب المقال الافتتاحي لا يزالون يقرؤون في خطاب لينين.

مر ميخائيل غورباتشوف عابراً في أرض اعتادت القياصرة، زرقاء وحمراء وبين بين.

اعتبرها خطوة أولى لتطوير شبكة أنفاق من شأنها تخفيف الضغط على الطرق

إيلون ماسك يحلم بنفق لنقل الركاب بسرعة تحت لوس أنجليس

وبالفعل بدأ ماسك العمل وحسب مقطوع فيديو أصدرته شركة «بورينج كامبني» العام الماضي رأى متابعو الملياردير الأميركي مشهداً لسيارة تقف على منصة كبيرة بالقرب من الرصيف في أحد الشوارع لتتخفف بعدها المنصة حاملة معها السيارة للنفق تحت الأرض لتبدأ السير هناك.

وسيتسكن المشاة وسائقو الدراجات من استخدام منصة مائلة وإن كانت أصغر حجماً والركوب فيما يشبه الأسطوانة التي تسع 16 شخصاً، والهبوط بها للنفق. وحسب ما ذكر ماسك في مقطع الفيديو، فمن المتوقع أن تكون هناك مداخل ومخارج بعد كل ميل يقطعه السائق.



مقطع من حساب ماسك على «انستغرام» يصور عمل النفق المقترح



انتقال فائق السرعة. وكتب ماسك على «انستغرام» يقول: «شارف العمل لحفر أول نفق لشركة بورينج تحت الأرض



الملياردير الأميركي إيلون ماسك (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

إيلون ماسك، رجل الأعمال والملياردير الأميركي يحلم كثيراً بمشاريع مختلفة وإن كانت مختلفة عن أحلام الرجل العادي، والفرق بينهما أن ماسك لديه المال والقدرة على الابتكار والتخطيط، ما يجعله يتمكن من تحقيق جانب من أحلامه. وبعد أن نجح في إطلاق سيارة للفضاء مؤخراً، وعد ماسك الناس «بانتقالات مجانية» خلال الشهور القليلة المقبلة من خلال أول نفق تحفزه شركته «ذا بورينج كامبني» لنقل الركاب بسرعة فائقة في مدينة لوس أنجليس الأميركية، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز» أمس.

ويبقى السؤال هو ما إذا كان ماسك عبر وسائل التواصل الاجتماعي سيلبي الطموح الذي أحياه عندما وعد الركاب بأنهم سيختبرون قريباً نظاماً جديداً للمرور تحت الأرض في ثاني أكبر مدينة أميركية.

والنفق الذي يظهر في لقطات فيديو مثيرة نشرها ماسك عبر حسابه على موقع «انستغرام» يوم الخميس لن يكون تحت لوس أنجليس نفسها، وإنما تحت بلدية هوثورن المجاورة لها والتي يقع فيها مقر شركتي ماسك «ذا بورينج كامبني» و«سبيس إكس» للفضاء.

ولم يتضح بعد إن كانت التصاريح التي حصل عليها ماسك من بلدية هوثورن ستسمح

إيلون ماسك، رجل الأعمال والملياردير الأميركي يحلم كثيراً بمشاريع مختلفة وإن كانت مختلفة عن أحلام الرجل العادي، والفرق بينهما أن ماسك لديه المال والقدرة على الابتكار والتخطيط، ما يجعله يتمكن من تحقيق جانب من أحلامه. وبعد أن نجح في إطلاق سيارة للفضاء مؤخراً، وعد ماسك الناس «بانتقالات مجانية» خلال الشهور القليلة المقبلة من خلال أول نفق تحفزه شركته «ذا بورينج كامبني» لنقل الركاب بسرعة فائقة في مدينة لوس أنجليس الأميركية، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز» أمس.

ويبقى السؤال هو ما إذا كان ماسك عبر وسائل التواصل الاجتماعي سيلبي الطموح الذي أحياه عندما وعد الركاب بأنهم سيختبرون قريباً نظاماً جديداً للمرور تحت الأرض في ثاني أكبر مدينة أميركية.

والنفق الذي يظهر في لقطات فيديو مثيرة نشرها ماسك عبر حسابه على موقع «انستغرام» يوم الخميس لن يكون تحت لوس أنجليس نفسها، وإنما تحت بلدية هوثورن المجاورة لها والتي يقع فيها مقر شركتي ماسك «ذا بورينج كامبني» و«سبيس إكس» للفضاء.

ولم يتضح بعد إن كانت التصاريح التي حصل عليها ماسك من بلدية هوثورن ستسمح

انتقال فائق السرعة. وكتب ماسك على «انستغرام» يقول: «شارف العمل لحفر أول نفق لشركة بورينج تحت الأرض للناس باستخدام النفق الذي كان مصمماً لمشروع تجريبي لاختبار أفكار ماسك عن شبكة

في لوس أنجليس على الانتهاء. وعند الحصول على الموافقات التكنولوجية النهائية ستسمح للناس انتقالات مجانية خلال تسلا للسيارات التي تعمل

الشهور القليلة المقبلة». ويقول ماسك الملياردير الشاب الذي يملك أيضاً شركة تسلا للسيارات التي تعمل

في لوس أنجليس على الانتهاء. وعند الحصول على الموافقات التكنولوجية النهائية ستسمح للناس انتقالات مجانية خلال تسلا للسيارات التي تعمل

تعمل عن طريق التحكم عن بعد

«ناسا» تعلن إرسال طائرة هليكوبتر لكوكب المريخ



الهليكوبتر المزمع استخدامها في كوكب المريخ لاستكشاف المناطق التي لا يمكن للمسابر الوصول إليها (إ.ب.أ)

توجيه المسبار إلى مسافة أمانة النقل الأوامر. وقالت ناسا إن مسؤولي التحكم على الأرض سيصدرون الأوامر للطائرة الهليكوبتر للقيام بأولى رحلاتها بعد شحن بطارياتها وإجراء الاختبارات.

وقالت ناسا إن هذه الطائرة اللجنيوم التي تعمل بها والية التدفئة للحفاظ على دفء الطائرة خلال الليل الذي تنخفض فيه الحرارة إلى درجة التجمد. ومن المقرر انطلاق مهمة مسبار كوكب المريخ في شهر يوليو (تموز) 2020 من قاعدة كيب كانافيرال في ولاية فلوريدا للوصول إلى المريخ في فبراير (شباط) 2021، وقالت ناسا إن المسبار مصمم للقيام بدراسات جيولوجية والتأكد من صلاحية بيئة المريخ للحياة.

المائة من الغلاف الجوي للأرض ولذلك عندما تكون طائرتنا الهليكوبتر على سطح المريخ فإنها تكون بالفعل بارتفاع يعادل 30480 متراً على الأرض.

وقال مسؤولو ناسا إن الطائرة ستصل إلى سطح الكوكب الأحمر ملحقة بالمسبار الذي يعادل حجم سيارة. وبعد وضع الطائرة على الأرض سيتم

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أعلنت إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) أنها سترسل طائرة هليكوبتر صغيرة في إطار بعثة عام 2020 لوضع مسبار من الجيل التالي على سطح المريخ فيما يمثل أول مرة يتم فيها استخدام مثل هذه الطائرات في عالم آخر.

وقالت ناسا إن الطائرة الهليكوبتر الخاصة بكوكب المريخ ستعمل عن طريق التحكم عن بعد وهي مصممة للعمل في الغلاف الجوي الرقيق للمريخ بمرحلتين تدوران بشكل عكسي ويبلغ وزنها نحو 1,8 كيلوغرام بجسم يعادل حجم كرة البيسبول. وتدور مراوح الطائرة بسرعة ثلاثة آلاف لفة تقريباً في الدقيقة وهو ما يزيد عشر مرات تقريباً على معدل الطائرات الهليكوبتر في الأرض.

وقالت ميمي أونج مدير مشروع الطائرة الهليكوبتر «مارس» في المختبر الصاروخي في ناسا في بيان إن «الارتفاع المسجل لأي طائرة هليكوبتر تطير هنا على الأرض هو نحو 12200 متر. الغلاف الجوي للمريخ لا يبذل سوى واحد في

سيدني: «الشرق الأوسط»

فتحت الشرطة الأسترالية تحقيقاً لكشف ملابسات حادث مقتل سبعة أشخاص من أسرة واحدة داخل منزلهم في غرب البلاد. وتوقعت الشرطة أن يستغرق التحقيق عدة أيام، مشيرة إلى أن الباقين على قيد الحياة من الأسرة يتعاونون معها.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن الأسرة قولها، في بيان، اليوم، إنها تشعر بالدمار. وقالت: «إننا نشعر بالذهول ومازلنا نحاول فهم كيفية حدوث ذلك».

كانت الشرطة الأسترالية قد ذكرت في وقت سابق أمس أنه تم العثور على ثلاث بنادق في أحد العفارات في المنطقة الريفية غرب أستراليا، وسبعة قتلى من أسرة واحدة، من بينهم أربعة أطفال، فيما يشتبه أنه جريمة قتل وانتحار.

والأسلحة النارية تخص جد الأسرة، بيتر ميلز (61 عاماً)، الذي كان من بين القتلى، طبقاً لما قاله مفوض شرطة غرب أستراليا، داوسون، للصحافيين في بيرث. ووقع الحادث صباح أمس الجمعة في أوسمينجتون بمنطقة مارغريت ريفر، على بعد 270 كيلومتراً، جنوب بيرث.

وقالت وسائل إعلام محلية إنه يشتبه أن الجند نفذ عمليات القتل، التي لم تؤكد لها الشرطة، لكنها قالت إنها لا تبحث عن أي مشتبه به آخر.

وذكر داوسون: «لا نتعتقد الشرطة تورط أي شخص آخر في تلك الجرائم»، وأكدت الشرطة أيضاً أن جميع القتلى تعرضوا لإصابات باعيرة نارية.

ألماني يؤسس مصرفاً يستخدم «بيتكوين» عبر الإنترنت

برلين: «الشرق الأوسط»

أسس رادوسلاف البرخت الألماني مصرفاً على الإنترنت يسمح للعملاء بتحويل القروض إلى أي مكان في العالم باستخدام عملة بيتكوين الافتراضية.

وتستخدم منصة «بيتكوين» العملات الافتراضية مثل بيتكوين لتفادي نظام شبكة المعاملات المالية «سويتف» لنقل القروض حول العالم بسرعة وبتكلفة بسيطة.

وقال البرخت للتلفزيون «ويترن» في مكتبته الموجود في برلين «التحويلات المالية التقليدية مكلفة نسبياً بسبب رسوم صرف العملة ويمكن أن تستغرق بضعة أيام. لكن مع بيتكوين يمكن المدفوعات بشكل مستقل عن المكان الموجود به العملاء. ويتم التحويلات عبر الإنترنت بسرعة فائقة وبتكاليف منخفضة».

وزاد رواج الخدمة التي يقدمها البرخت بين العملاء منذ إطلاق شركته في عام 2013، ويعمل في مكتبته 24 موظفاً من 12 دولة تدبر قروض 100 عميل، وتصل قيمتها إلى نحو مليون دولار شهرياً.

وقال البرخت، إن معظم العملاء من أصحاب المشروعات الصغيرة أو العاملين بالقطعة. والقروض المتداوله صغيرة نسبياً لا تتجاوز 50 ألف دولار. وفي عام 2016 حصلت «بيتكوين» على ترخيص رسمي بصفتها مصرفاً، وجذبت الكثير من المستثمرين منذ ذلك الحين.